

عِبَقَاتُ الْأَنْبِيَاءِ

فِي إِمَامَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ

حديث الغدير السند

تأليف

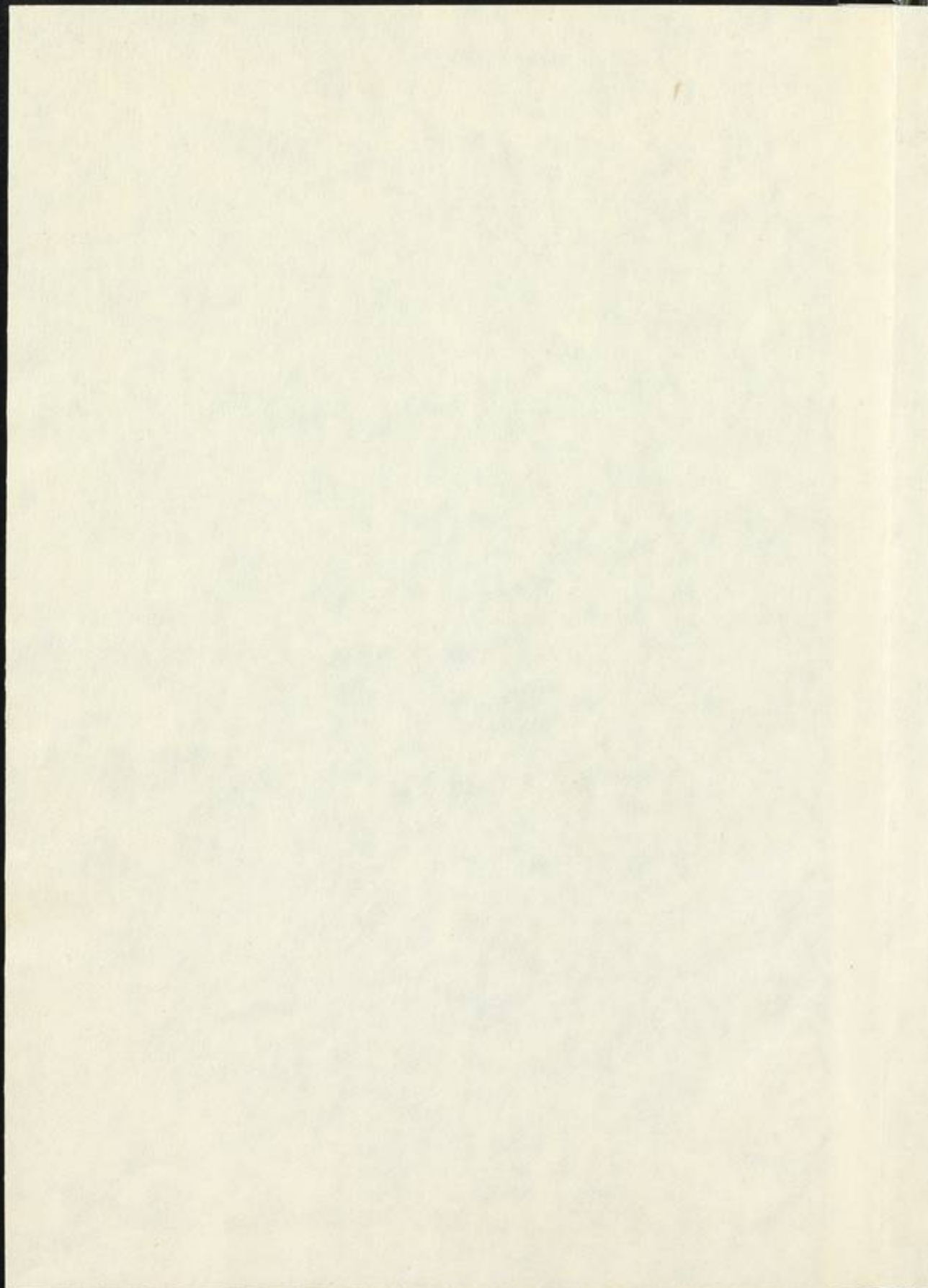
حجة التاريخ والبحث والتحقيق الامام

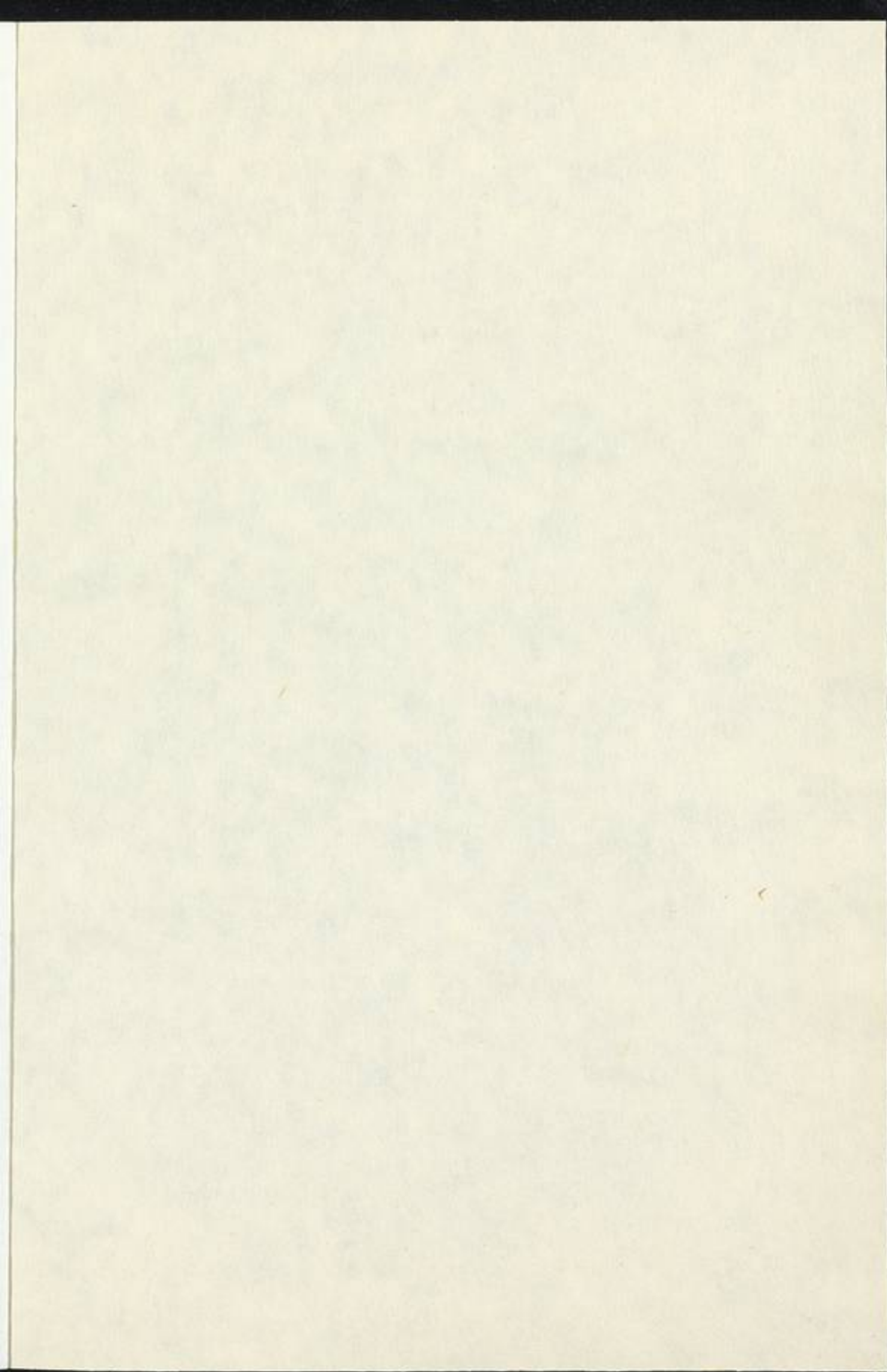
السيد جمال حسين الكهنوي

١٣٠٦ - ١٣٤٦



GENERAL
LIBRARY





عِبَقَاتُ الْإِنْفَارِ

فِي إِمَامَةِ الْأُمَّةِ الْأَطْهَارِ

حديث الغدير - السند

تأليف

حجة التاريخ والبحث والتحقيق الامام

السيد حامد حسين الكهنوتي

١٣٠٦ - ١٢٤٦

BP

166.94

.L342512

1983

v. 7

الكتاب : خلاصة عبقات الانوار في امامة الائمة الاطهار .

المؤلف : علي الحسيني الميلاني .

الطبعة : الاولى ١٤٠٤ هجرية .

المطبعة : سيد الشهداء عليه السلام - قم .

الكمية : ٢٠٠٠ نسخة .

الناشر : مؤسسة البعثة - قسم الدراسات الاسلامية .

العنوان : طهران - شارع سمية (بنياد بعثت) تلفن ٨٢١١١٩ / ٨٢٣٢٤٤

٠٨٣٣٣٧٤

«السيد مير حامد حسين...»

هذا السيد الطاهر العظيم كوالده المقدس سيف من سيوف الله المشهورة على أعدائه، وراية ظفر الحق والدين، وآية كبرى من آيات الله سبحانه، قد أنتمّ به الحجة، وأوضح المحجة .

وأما كتابه العبقات :

فقد فاح أريجه بين لابتي العالم، وطبّق حديثه المشرق والمغرب، وقد عرف من وقف عليه أنّه ذلك الكتاب المعجز المبين، الذي لا يأتيه الباطل من يديه ولا من خلفه .

وقد استفدنا كثيراً من علومه المودعة في هذا السفر العظيم، فله ولوالده الطاهر منا الشكر المتواصل، ومن الله تعالى لهما أجزل الاجور .

العلامة الاميني

الغدِير ١٥٦/١

FH-9

71701

62/11/02

Dear Mother

I received your letter of the 10th and was glad to hear from you.

I am well and hope these few lines will find you the same.

I love you both.

Your affectionate son,

John Doe

123 Main Street

Springfield, Mass.

Write soon please.

Love,

John Doe

1898

خلاصتہ
عقبات الانوار

حدیث الغدیور - السند

بیقلم
علی الحسینی المیلانی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

والله أعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله
الطيبين الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الاولين
والاخرين

مکتبہ اسلامیہ

مکتبہ اسلامیہ
رقم کتاب: ۱۲۳۴
تاریخ: ۱۳۵۶

قد عرفت أن حديث الغدير من الاحاديث المتواترة ، بل هو من أشهر الاحاديث المتواترة بين المسلمين ، على اختلاف مذاهبهم ونحلهم ، وهو مخرج في كتب أهل السنة ، وأسفارهم وجوامعهم الحديثية ، بطرق وأسانيد لاتحصى كثرة، حتى التجأ بعض أكابرهم ، الذين ربماناقشوا في أسانيد غيره من الاحاديث، الى الاعتراف بتواتره، والتصريح بكثرة طرقه، وعني آخرون منهم بجمع طرقه وأسانيده، في مصنفات تخص هذا الموضوع بمفرده .

قد عرفت هذا كله في (المدخل) .

ولا غرابة في ذلك، بل ان ما ذكره قليل بالنسبة الى شأن هذا الحديث، وبحوثهم حوله هي دون عظمته بكثير ، فذلك واقعة حضرها عشرات الالوف من المسلمين، وشهدتها أعلام الصحابة من الرجال والنساء .

وان هذا الذي وصل الينا من أخبار الغدير ، وأسماء رواته من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، بعد كنتم المخالفين حسداً وعناداً ، و المواليين خوفاً وتقية، لنزر يسير، وقليل من كثير ...

وفي هذا الجزء من الكتاب ، نذكر أسماء طائفة من أعلام القوم ، من رواة حديث الغدير ومخرجه، مع ذكر نص روايته، أو الإشارة الى موضعها،

ابتداءً بالقرن الثاني حتى القرن الثالث عشر ، ثم الرابع عشر ، مع ترجمة موجزة لكل واحد منهم ، نقتصر فيها على كلمة التوثيق والمدح ، عن أئمة الجرح والتعديل ، وعلماء الرجال والتاريخ .

وقد وضعنا الى جنب الاسماء ، رموزاً مأخوذة من (الكاشف للذهبي) و (تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني) ، وهي : « ٤ » لارباب السنن الاربعة ، و « م » لمسلم ، « خت » للبخاري في التاريخ ، « ع » لمن أخرج حديثه في الصحاح الستة ، « عس » للنسائي في مسند علي ، « ق » لابن ماجة ، « د » لابي داود ، « ت » للترمذي ، « س » للنسائي ، « خ » للبخاري .

والارقام الموجودة الى جنب الاسامي ، هي سني الوفيات ، ولدى الاختلاف

نذكرها جميعاً :

أسماء الرواة والمخرجين
لحديث الفدير

Handwritten text, possibly a signature or name, located in the center of the page.

القرن الثاني

- ١ - محمد بن اسحاق - ع م مقروناً - (١٥٢/١٥١) .
- ٢ - معمر بن راشد أبو عروة الأزدي - ع - (١٥٤/١٥٣) .
- ٣ - اسرائيل بن يونس السبيعي الكوفي - ع - (١٦٢/١٦٠) .
- ٤ - شريك بن عبدالله القاضي - خت م ع - (١٧٧) .
- ٥ - محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر - ع - (١٩٣) .
- ٦ - الوكيع بن الجراح الرواسي - ع - (١٩٧) .
- ٧ - عبدالله بن نمير الهمداني - ع - (١٩٩) .

القرن الثالث

- ٨ - محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري الحبال - ع - (٢٠٣) .
- ٩ - يحيى بن آدم بن سليمان الأموي - ع - (٢٠٣) .
- ١٠ - محمد بن ادريس الشافعي - ع - (٢٠٤) .
- ١١ - الاسود بن عامر الشامي المعروف بشاذان - ع - (٢٠٨) .
- ١٢ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني - ع - (٢١١) .

- ١٣ - حسين بن محمد بن بهرام المروزي - ع - (٢١٣) .
- ١٤ - الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي - ع - (٢١٩/٢١٨) .
- ١٥ - عفان بن مسلم الصفار - ع - (٢٢٠) .
- ١٦ - سعيد بن منصور الخراساني - ع - (٢٢٧) .
- ١٧ - ابراهيم بن الحجاج السامي - س - (٢٣٢/٢٣١) .
- ١٨ - علي بن حكيم الاودي - م س - (٢٣١) .
- ١٩ - علي بن محمد الطنافسي - عس ق - (٢٢٣) .
- ٢٠ - هدبة بن خالد البصري - خ م د - (٢٣٦/٢٣٥) .
- ٢١ - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي - خ م د س ق - (٢٣٥) .
- ٢٢ - عبيدالله بن عمر القواريري - خ م د س - (٢٣٥) .
- ٢٣ - اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه - خ م د س - (٢٣٨) .
- ٢٤ - عثمان بن محمد بن أبي شيبة - خ م د ق - (٢٣٩) .
- ٢٥ - قتيبة بن سعيد البلخي - ع - (٢٤٠) .
- ٢٦ - أحمد بن محمد بن حنبل - ع - (٢٤١) .
- ٢٧ - هارون بن عبدالله أبو موسى الحمال - م ع - (٢٤٣) .
- ٢٨ - محمد بن بشار الشهير به (بندار) العبدي - ع - (٢٥٢) .
- ٢٩ - محمد بن المثنى أبو موسى العنزي - ع - (٢٥٢) .
- ٣٠ - الحسن بن عرفة العبدي - ت ق - (٢٥٧) .
- ٣١ - محمد بن يحيى الذهلي - خ ع - (٢٥٨) .
- ٣٢ - حجاج بن يوسف المعروف بابن الشاعر البغدادي - م د - (٢٥٩) .
- ٣٣ - اسماعيل بن عبدالله الاصبهاني الملقب بسمويه (٢٦٧) .
- ٣٤ - الحسن بن علي بن عفان العامري - ق - (٢٧٠) .
- ٣٥ - محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٧٣) .

- ٣٦ - أحمد بن يحيى البلاذري (٢٧٩) .
- ٣٧ - عبدالله بن مسلم الدينوري المعروف بابن قتيبة (٢٧٦) .
- ٣٨ - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩) .
- ٣٩ - أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧) .
- ٤٠ - زكريا بن يحيى السجزي الخياط - س - (٢٨٩) .
- ٤١ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل - س - (٢٩٠) .
- ٤٢ - علي بن محمد المصيصي - س - .
- ٤٣ - ابراهيم بن يونس البغدادي الملقب بحرمي - س - .
- ٤٤ - أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢) .

القرن الرابع

- ٤٥ - أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣) .
- ٤٦ - حسن بن سفيان النسوي (٣٠٣) .
- ٤٧ - أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧) .
- ٤٨ - محمد بن جرير الطبري (٣١٠) .
- ٤٩ - عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي (٣١٧) .
- ٥٠ - محمد بن علي بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم الترمذي .
- ٥١ - أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١) .
- ٥٢ - أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر القرطبي (٣٢٨) .
- ٥٣ - حسين بن اسماعيل المحاملي (٣٣٠) .
- ٥٤ - أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقدة (٣٣٢) .
- ٥٥ - يحيى بن عبدالله العنبري (٣٤٤) .

- ٥٦ - دعلج بن أحمد السجستاني (٣٥١) .
- ٥٧ - محمد بن عبدالله البزار الشافعي (٣٥٤) .
- ٥٨ - محمد بن حبان البستي (٣٥٤) .
- ٥٩ - سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠) .
- ٦٠ - أحمد بن جعفر القطيعي (٣٦٨) .
- ٦١ - علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥) .
- ٦٢ - عبيدالله بن عبدالله المعروف بابن بطة (٣٨٧) .
- ٦٣ - محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي (٣٩٣) .

القرن الخامس

- ٦٤ - محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥) .
- ٦٥ - عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشي (٤٠٧) .
- ٦٦ - أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي (٤٠٧) .
- ٦٧ - أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني (٤١٠) .
- ٦٨ - أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي مسكويه (٤٢١) .
- ٦٩ - أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (٤٢٧) .
- ٧٠ - أحمد بن عبدالله أبو نعيم الاصبهاني (٤٣٠) .
- ٧١ - اسماعيل بن علي بن الحسين المعروف بابن السمان (٤٤٥) .
- ٧٢ - أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨) .
- ٧٣ - يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣) .
- ٧٤ - أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣) .

- ٧٥ - علي بن أحمد أبو الحسن الواحدي (٤٦٨) .
- ٧٦ - مسعود بن ناصر السجستاني (٤٧٧) .
- ٧٧ - علي بن محمد الجلابي المعروف بابن المغازلي (٤٨٣) .
- ٧٨ - عبيدالله بن عبدالله أبو القاسم الحسكاني .
- ٧٩ - علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (٤٩٢) .

القرن السادس

- ٨٠ - محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (٥٠٥) .
- ٨١ - الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦) .
- ٨٢ - رزين بن معاوية العبدي (٥٣٥) .
- ٨٣ - أحمد بن محمد العاصمي^١ .
- ٨٤ - محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٧) .
- ٨٥ - محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح النطنزي .
- ٨٦ - عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني (٥٦٢) .
- ٨٧ - موفق بن أحمد أبو المؤيد المعروف بأخطب خوارزم (٥٦٨) .
- ٨٨ - عمر بن محمد بن خضر الاردبيلي المعروف بالملا .
- ٨٩ - علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (٥٧١) .
- ٩٠ - محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المدني الاصبهاني (٥٨١) .
- ٩١ - فضل الله بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي^٢ .
- ٩٢ - أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجلي (٦٠٠) .

(١) ذكر في الغدير في القرن الخامس .

(٢) ذكر في الغدير في القرن السابع .

القرن السابع

- ٩٣ - محمد بن عمر الرازي (٦٠٦) .
- ٩٤ - مبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات ابن الاثير الجـزري
(٦٠٦) .
- ٩٥ - علي بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الاثير (٦٣٠) .
- ٩٦ - ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي (٦٤٣) .
- ٩٧ - محمد بن طلحة النصيبي (٦٥٢) .
- ٩٨ - يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوى المعروف بابن الشيخ .
- ٩٩ - يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي (٦٥٤) .
- ١٠٠ - محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (٦٥٨) .
- ١٠١ - عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني (٦٦١) .
- ١٠٢ - يحيى بن شرف النووي (٦٧٦) .
- ١٠٣ - أحمد بن عبدالله محب الدين الطبري المكي (٦٩٤) .
- ١٠٤ - ابراهيم بن عبدالله الوصابي اليمني الشافعي .
- ١٠٥ - محمد بن أحمد الفرغاني (٦٩٩) .

القرن الثامن

- ١٠٦ - ابراهيم بن محمد الجويني (٧٢٢) .
- ١٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدولة السمناني (٧٣٦) .
- ١٠٨ - يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢) .

- ١٠٩ - محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨) .
- ١١٠ - حسن بن حسين نظام الدين الاعرج النيسابوري .
- ١١١ - محمد بن عبدالله ولي الدين الخطيب التبريزي .
- ١١٢ - عمر بن مظفر بن عمر أبو حفص المعري الحلبي الشهير بابن الوردی (٧٤٩) .
- ١١٣ - أحمد بن عبد القادر بن مكنوم تاج الدين القيسي (٧٤٩) .
- ١١٤ - محمد بن يوسف الزرندي (بضع وخمسين وسبعائة) .
- ١١٥ - محمد بن مسعود الكازروني (٧٥٨) .
- ١١٦ - عبدالله بن أسعد اليميني الياضي (٧٦٨) .
- ١١٧ - اسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير (٧٧٤) .
- ١١٨ - عمر بن الحسن أبو حفص المراغي (٧٧٨) .
- ١١٩ - علي بن شهاب الدين الهمداني (٧٨٦) .
- ١٢٠ - محمد بن عبدالله بن أحمد المقدسي (٧٨٩) .

القرن التاسع

- ١٢١ - محمد بن محمد المعروف بخاجا پارسا (٨٢٢) .
- ١٢٢ - محمد بن محمد شمس الدين الجزري (٨٣٣) .
- ١٢٣ - أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ (٨٤٥) .
- ١٢٤ - شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي (٨٤٩) .
- ١٢٥ - أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (٨٥٢) .
- ١٢٦ - علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصباغ المالكي (٨٥٥) .
- ١٢٧ - محمود بن أحمد العيني الحنفي (٨٥٥) .

- ١٢٨ - حسين بن معين الدين اليزدي الميبدي (٨٧٠).^١
 ١٢٩ - عبدالله بن عبد الرحمن المشهور بأصيل الدين المحدث (٨٨٣).
 ١٣٠ - فضل الله بن روزبهان الخنجي الشيرازي .

القرن العاشر

- ١٣١ - علي بن عبدالله نور الدين السمهودي (٩١١) .
 ١٣٢ - عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١) .
 ١٣٣ - عطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث.^٢
 ١٣٤ - عبدالوهاب بن محمد بن رفيع الدين أحمد (٩٣٢) .
 ١٣٥ - أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي المكي (٩٧٣) .
 ١٣٦ - علي بن حسام الدين المتقي (٩٧٥) .
 ١٣٧ - محمد طاهر الفتني (٩٨١) .
 ١٣٨ - الميرزا مخدوم بن عبد الباقي (حدود: ٩٩٥) .

القرن الحادي عشر

- ١٣٩ - علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري (١٠١٤) .

(١) قال العلامة الاميني رحمه الله : شرح الديوان المنسوب الى امير المؤمنين سنة ٩٨٠ وألف كتاباً في الحكمة والفلسفة بشيراز سنة ٨٩٧ وله شرح حديث ألفه سنة ٩٠٨ . فما في بعض التراجم من انه توفي ٨٧٠ ليس في محله .
 (٢) ام يذكر السيد هنا تاريخ وفاته ، وفي بعض المجلدات سنة ١٠٠٠ وتبعه في الغدير، ولكن التحقيق انه سنة ٩٢٦ .

- ١٤٠ - محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين المناوي (١٠٣١).
- ١٤١ - شيخ بن عبدالله العيدروس اليمني (١٠٤١).
- ١٤٢ - محمود بن محمد بن علي الشبخاني القادري المدني .
- ١٤٣ - علي بن ابراهيم بن أحمد بن علي نورالدين الحلبي (١٠٤٤).
- ١٤٤ - أحمد بن الفضل بن محمد با كثير المكي (١٠٤٧).
- ١٤٥ - عبدالحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي (١٠٥٢).
- ١٤٦ - محمد بن محمد المصري .
- ١٤٧ - محمد بن صفى الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم .
- ١٤٨ - صالح بن مهدي المقلبي^١.

القرن الثانى عشر

- ١٤٩ - محمد بن عبدالرسول البرزنجي المدني (١١٣٠).
- ١٥٠ - حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري .
- ١٥١ - الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني .
- ١٥٢ - محمد صدر العالم .
- ١٥٣ - ولى الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (١١٧٦).
- ١٥٤ - محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير اليماني الصنعاني (١١٨٢).
- ١٥٥ - محمد بن علي الصبان^٢.

(١) أنخ وفاته فى الغدير بسنة ١١٠٨ ومن هنا ذكره فى علماء القرن الثانى

عشر .

(٢) ذكر فى الغدير تاريخ وفاته سنة ١٢٠٦ ولذا ذكره فى القرن الثالث عشر .

- ١٥٦ - ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي .
١٥٧ - أحمد بن عبدالقادر العجيلي .

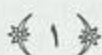
القرن الثالث عشر

- ١٥٨ - رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي) .
١٥٩ - المولوي محمد مبین اللكهنوي .
١٦٠ - محمد سالم البخاري الدهلوي .
١٦١ - المولوي واي " الله اللكهنوي .
١٦٢ - المولوي حيدر علي الفيض آبادي الهندي .

* * *

سند حدیث الغدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رواية محمد بن اسحاق

علمت رواية محمد بن اسحاق فيما تقدم من كلمات جماعة من الحفاظ
والعلماء : كابن كثير وابن حجر المكي والبرزنجي والسهارنپوري .

ترجمته

١ - الذهبى : « وفيها مات محمد بن اسحاق بن يسار المدني ، صاحب
السيرة ، الذي يقول فيه شعبة : كان ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث »^١ .
٢ - اليافعى : « والامام محمد بن اسحاق بن يسار ، المطلبى مولاهم
المدني ، صاحب السيرة ، وكان بحرراً من بحور العلم ، ذكياً حافظاً ، طلبة
للعلم أخبارياً نساباً ، ثبتاً في الحديث عند أكثر العلماء ، وأما في المغازي
والسير فلا تجهل امامته ، قال ابن شهاب الزهري : من أراد المغازي فعليه بابن
اسحاق ، ذكره البخاري في تاريخه ، وروى عن الشافعي أنه قال : من أراد

(١) دول الاسلام حوادث سنة ١٥١ .

أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق ، وقال سفيان بن عيينة ما أدركت أحدا يتهم ابن اسحاق في حديثه ، وقال شعبة بن الحجاج: محمد ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وحكى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان أنهم وثقوا محمد بن اسحاق ، واحتجوا بحديثه ، وانما لم يخرج البخاري عنه وقد وثقه ، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الا حديثاً واحداً في الرجم ، من أجل طعن مالك بن أنس فيه ، وانما طعن فيه مالك لانه بلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك فأنا طبيب لعلته...»^١.

٣- ابن سيد الناس : « وعمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن اسحاق، اذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا ... فأما ابن اسحاق فهو محمد بن اسحاق ... حدث عنه أئمة العلماء منهم : يحيى بن سعيد الانصاري، وسفيان الثوري ، وابن جريح ، وشعبة ، والحمادان ، و ابراهيم بن سعد ، وشريك بن عبدالله النخعي ، وسفيان بن عيينة ، ومن بعدهم .

ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة : انه سمع ابن شهاب يقول : لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا - يعني ابن اسحاق ، وروى ابن أبي ذئب عن الزهري أنه رآه مقبلاً فقال : لا يزال بالحجاز علم كثير مادام هذا الاحول بين أظهرهم ، وقال ابن عيينة : سمعت شعبة يقول : محمد بن اسحاق صدوق في الحديث ، ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة : محمد بن اسحاق أمير المحدثين . فقيل له : لم ؟ قال : لحفظه . وقال ابن أبي خيثمة : نا ابن المنذر عن ابن عيينة أنه قال : ما يقول أصحابك في محمد بن اسحاق ؟ قال قلت : يقولون انه كذاب ، قال : لا تقل ذلك . وقال ابن المديني : سمعت سفيان بن

عيينة - وسئل عن محمد بن اسحاق - فقبل له : ولم يرو أهل المدينة عنه ، قال : جالسته منذ بضع و سبعين سنة ، وما يتهمه أهل المدينة ولا يقولون فيه شيئاً . وسئل أبو زرعة عنه فقال : من تكلم في محمد بن اسحاق ؟ ! هو صدوق . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن المديني ، مدار حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم على ستة فذكرهم ، قال : وصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق . و سئل ابن شهاب عن المغازي فقال : هذا أعلم الناس بها - يعني ابن اسحاق - وقال الشافعي : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن اسحاق . وقال أحمد بن زهير سألت يحيى بن معين عنه فقال : قال عاصم بن عمر بن قتادة : لا يزال في الناس علم ماعاش محمد بن اسحاق . وقال ابن أبي خبيشة : نا هارون بن معروف قال : سمعت أبا معاوية يقول : كان ابن اسحاق من أحفظ الناس ، فكان اذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحاق فقال احفظها ، فان نسبتها كنت قد حفظتها علي . وروى الخطيب باسناد له الى ابن نفيل ، نا عبدالله بن فائد ، قال : كنا اذا جلسنا الى محمد بن اسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن . وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصراني : ومحمد بن اسحاق قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الاخذ عنه ، منهم سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، والحمادان ، وابن المبارك ، و ابراهيم بن سعد ، وروى عنه من الاكابر يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً ، مع مدحة ابن شهاب له ، وقد ذكرت دحيماً قول مالك - يعني فيه - فرأى أن ذلك ليس للحديث ، انما هو لانه اتمهه بالقدر . وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني : الناس يشتهون حديثه ، وكان يرمى بغير نوع من البدع . وقال ابن نمير : كان يرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه . وقال البخاري : ينبغي أن يكون له ألف

حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد . وقال عن ابن المديني عن سفيان : ما رأيت أحداً يتهم محمد بن اسحاق . وقال أبو سعيد الجعفي : كان ابن ادريس معجباً بابن اسحاق ، كثير الذكر له ، ينسبه الى العلم والمعرفة والحفظ . وقال ابراهيم الحربي : حدثني مصعب قال : كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث وقال يزيد بن هارون : لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن اسحاق . وقال شعبة فيه : أمير المؤمنين في الحديث . وروى يحيى بن آدم نأبو شهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج : عليك بالحجاج بن أرطاة وبمحمد بن اسحاق . وقال ابن عليه قال شعبة : أما محمد بن اسحاق وجابر الجعفي فصدوقان . وقال يعقوب بن شيبه : سألت ابن المديني كيف حديث محمد بن اسحاق صحيح ؟ قال : نعم حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال : لم يجالسه ولم يعرفه . ثم قال علي : ابن اسحاق أي شيء حدث بالمدينة ، قلت له : فهشام بن عروة قد تكلم فيه ، فقال علي : الذي قال هشام ليس بحجة ، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها ، وسمعت علياً يقول : ان حديث محمد بن اسحاق ليتبين فيه الصدق ، يروي مرة : حدثني أبو الزناد ، ومرة ذكر أبو الزناد ، وروى عن رجل عن سمع منه . يقول : حدثني سفيان بن سعيد عن سالم أبي النضر عن عمر صوم يوم عرفة ، وهو من أروى الناس عن أبي النضر ، ويقول : حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع ، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب ، وقال علي : لم أجد لابن اسحاق الا حديثين منكرين . . وقال مرة : وقع اليّ من حديثه شيء ، فما أنكرت منه الا أربعة أحاديث ، ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه .

وقال البخاري : رأيت علي بن المديني يحتج بحديثه ، فقال لي : نظرت

في كتابه فما وجدت عليه الا حديثين ، ويمكن أن يكونا صحيحين .

وقال العجلي : ثقة . وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين : ثبت في الحديث ، وقال يعقوب بن شيبه : سألت ابن معين عنه : في نفسك شيء من صدقه ؟ قال : لا ، هو صدوق . وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى : ليس به بأس . وقال ابن المديني قلت لسفيان : كان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال : أخبرني أنها حدثته وأنه دخل عليها ، فاطمة هذه هي زوج هشام بن عروة ، وكان هشام ينكر على ابن اسحاق روايته عنها ويقول : لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين ، ومارآها مخلوق حتى لحقت بالله . وقال الاثرم : سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال : هو حسن الحديث ...»^١ .

﴿ ٢ ﴾

رواية معمر بن راشد

قال الحافظ ابن كثير الدمشقي : « وقال عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عارب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا غدير خم ، فبعث منادياً ينادي ، فلما اجتمعنا قال : أأست أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : أأست أولى بكم من آبائكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : أأست أأست أأست ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقال عمر بن الخطاب : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن »^٢ .

(١) عيون الاثر - مقدمة الكتاب .

(٢) تاريخ ابن كثير ٣٥٠/٧ .

ترجمته

١ - ابن حبان : « معمر بن راشد مولى عبد السلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس ، وقد قيل : انه مولى للمهلب بن أبي صفرة . وهو معمر بن أبي عمرو ، من أهل البصرة سكن اليمن . يروي عن قتادة والزهرى وعبد الرزاق ، يروى عن عمير بن هاني العبسي : انه كان يسجد كل يوم ألف سجدة ويسبح مائة ألف تسبيحة ، روى عنه علي بن حجر السعدي » .^١

٢ - السمعاني : « ومن القدماء أبو عمرة معمر بن راشد البصري ... وكان من ثقات العلماء ... قال ابن جريح : عليكم بهذا الرجل - يعني معمرأ - فانه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه . وسئل ابن جريح عن شيء من التفسير فأجابني فقلت له : معمر قال كذا وكذا ، قال : ان معمرأ شرب من العلم فانقع ... قال علي بن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، فلاهل البصرة شعبة وسعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد ، ويكنى أبا عروة مولى حمدان ، ومات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة ، قال أبو حاتم الرازي : انتهى الاسناد الى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم ، لا أعلم اجتمع لاحد غير معمر ... قال أحمد بن حنبل : لا يضم أحد الى معمر الا وجدت معمرأ أطلب للعلم منه » .^٢

٣ - الذهبي : « وفي رمضان : معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري . الحافظ أبو عروة ، صاحب الزهرى كهلا ، روى عن أبي اسحاق وطبقته ، وشهد جنازة الحسن ، وأقدم شيوخه موتاً قتادة ، قال أحمد : ليس يضم معمر الى أحد

(١) الثقات - مخطوط .

(٢) الانساب - المهلبى .

الا وجدته فوقه، وقال غيره: كان معمر صالحاً خيراً، وهو أول من ارتحل الى اليمن في طلب الحديث، فلقى بها همام بن منبه صاحب أبي هريرة^١.

٤ - الذهبي: « وشيخ اليمن معمر بن راشد الأزدي البصري . وكان من أوعية العلم، وصنف التصانيف»^٢.

٥ - الذهبي: « ع - معمر بن راشد أبو عروة مولا هم . عالم اليمن عن الزهري وهمام . وعنه : غندر وابن المبارك وعبد الرزاق . قال معمر : طلبت العلم سنة مات الحسن ولي أربع عشرة سنة ، وقال أحمد : لاتضم معمرأ الى أحد الا وجدته يتقدمه ، كان أطلب أهل زمانه للعلم . وقال عبد الرزاق : سمعت منه عشرة آلاف . وتوفي في رمضان سنة ١٥٣»^٣.

٦ - البيهقي: « وفي رمضان منها : معمر بن راشد الأزدي مولا هم البصري الحافظ ، قال احمد : ليس يضم ...»^٤.

٧ - السيوطي: « ... قال ابن حبان : كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً»^٥.

﴿ ٣ ﴾

رواية اسرائيل بن يونس السبعي

قال الحافظ ابن كثير : « وقال عبد الرزاق عن اسرائيل عن أبي اسحاق

(١) العبر - حوادث سنة ١٥٣ .

(٢) دول الاسلام - حوادث سنة ١٥٣ .

(٣) الكاشف ١٦٤/٣ .

(٤) مرآة الجنان - حوادث سنة ١٥٣ .

(٥) طبقات الحفاظ ٨٢ .

عن سعيد بن وهب وعبدخير قالوا: سمعنا علياً يقول برحبة الكوفة يقول: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام عدة من أصحاب رسول الله ﷺ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك»^١.

ترجمته .

١ - ابن حبان: « اسرا ئيل بن يونس بن اسحاق السبيعي الهمداني ، من أهل الكوفة، أخو عيسى بن يونس ، يروى عن أبي اسحاق وسماك ، روى عنه أهل العراق، ولد سنة مائة، ومات سنة ستين ومائة، وقد قيل سنة اثنتين وستين، وكنيته أبو يوسف .

سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت الدورقي يقول : سمعت ابن مهدي يقول قال: عيسى بن يونس قال اسرا ئيل: كنت أحفظ حديث يونس ابن اسحاق كما أحفظ السورة من القرآن»^٢.

٢ - السيوطي: « ... وعنه: عبدالرزاق وأبو داود الطيالسي وأحمد بن أبي أباس وابن مهدي وابونعيم والفريابي وو كيع. قال يحيى القطان: اسرا ئيل فوق أبي بكر بن عياش. وكان أحمد يتعجب [يعجب] من حفظه. وقال أحمد: اسرا ئيل أصحّ حديثاً من شريك، الا في أبي اسحاق، فانّ شريكاً أضبط. مات سنة ١٦٠»^٣.

(١) تاريخ ابن كثير ٤٨/٧ . ٣ .

(٢) اللغات - مخطوط .

(٣) طبقات الحفاظ ٩٠ وتاريخ الوفاة: ١٦٢ . وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ←

﴿ ٤ ﴾

رواية شريك بن عبدالله النخعي

قال ابن كثير الحافظ : « وقال ابو بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحارث قال: بينما نحن جلوس في الرحبة مع علي اذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، قالوا: من هذا؟ فقال [هذا] أبو أيوب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»^١.

ترجمته .

١ - ابن الوردي: « فيها توفى بالكوفة أبو عبدالله شريك بن عبدالله بن أبي شريك . تولى القضاء أيام المهدي ثم عزله الهادي . وكان عالماً عادلاً ، كثير الصواب ، حاضر الجواب ، ذكر عنده معاوية بالحلم فقال : ليس بحليم من سفته الحق وقاتل علياً . ولد ببخارى سنة خمس وتسعين »^٢ .

٢ - الذهبي : « وقاضي الكوفة ومفتيها: شريك بن عبدالله النخعي، عن نيف وثمانين سنة »^٣ .

٣ - اليافعي: « .. أحد الاعلام .. »^٤ .

٢١٤/١ وتهذيب التهذيب ٢٦١/١ واللباب في الانساب ٥٣١/١ وطبقات ابن سعد ٢٦٠/٦ وغيرها .

(١) تاريخ ابن كثير ٣٤٩/٧ .

(٢) تنمة المختصر - حوادث سنة ١٧٧ .

(٣) دول الاسلام - حوادث سنة ١٧٧ .

(٤) مرآة الجنان - حوادث سنة ١٧٧ .

٤ - السيوطي : « ... أحد الاعلام .. قال ابن معين : صدوق ثقة ، الا أنه اذا خالف فغيره أحبّ اليّنا منه . ولد سنة خمس وتسعين . ومات سنة سبع وسبعين ومائة »^١ .



رواية محمد بن جعفر (غندر)

في مسند أحمد بن حنبل : « حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن أبي اسحاق ، قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد علي الناس ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله ﷺ ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »^٢ .

ترجمته

١ - الذهبي : « .. محمد بن جعفر غندر ، الحافظ أبو عبد الله البصري صاحب شعبة ، وقد روى عن حسين المعلم وطائفة ، وقال : لزم شعبة عشرين سنة . قال ابن معين : كان من أصحاب الناس كتاباً ، وقال آخر : مكث غندر خمسين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً »^٣ .

٢ - الذهبي أيضاً : « ع - محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم البصري الحافظ

(١) طبقات الحفاظ ٩٨ .

(٢) مسند أحمد ٣٦٦/٥ .

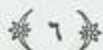
(٣) العبر - حوادث ١٩٣ .

غندر ... قال ابن معين : أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر ، وكان من أصح الناس كتاباً ...^١ .

٣ - اليافعي : « ... الحافظ محمد بن محمد بن جعفر المعروف بغندر ، قال ابن معين ... »^٢ .

٤ - البدخشاني : « ... أحد الأئمة ... وروى عنه صاحب الصحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري .

قلت: غندر الذي في رجال صحيح البخاري هو صاحب الترجمة، ولكن ليس من شيوخ البخاري بل هو شيخ شيوخه ، وهو من كبار الحفاظ ، وقال ابن معين : أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر ، وكان من أصح الناس كتاباً . مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ... »^٣ .



رواية وكيع بن الجراح

قال أحمد بن حنبل : « حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه »^٤ .

(١) الكاشف - ٢٩/٣ .

(٢) مرآة الجنان - حوادث ١٩٣ .

(٣) تراجم الحفاظ - مخطوط .

(٤) مناقب علي بن أبي طالب - مخطوط .

توجمته

١ - ابن حبان: « وكيع بن الجراح ... روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق ، وكان حافظاً متقناً ، سمعت محمد بن أحمد بن أبي عموف يقول : سمعت فياض بن زهير يقول : مارأينا بيد وكيع كتاباً قط ، كان يقرأ كتبه من حفظه ، قال أبو حاتم : كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة ، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد في طريق مكة »^١.

٢ - النووي: «... الامام في الحديث وغيره، وهو من تابعي التابعين... وأجمعوا على جلالته ووفور علمه، وحفظه واتقانه، وورعه وصلاحه، وعبادته وتوثيقه واعتماده ، قال أحمد بن حنبل؟ مارأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، مارأيته شك في حديث ، الا يوماً واحداً، ولارأيت معه كتاباً ولارفعة قط . وقال أحمد أيضاً: حدثني من لم تر عينك مثله وكيع بن الجراح . وقال احمد: هو أحب الي من يحيى بن سعيد، فقليل له : كيف فضلت وكيعاً؟ فقال : كان وكيع صديقاً لحفص ابن غياث ، فلما ولي القضاء هجره وكيع ، وكان يحيى بن سعيد صديقاً لمعاذ بن معاذ، فولي القضاء معاذ ولم يهجر يحيى . وقال احمد : مارأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب ، ويحفظ الحديث جيداً ، ويذاكر بالفقه ، مع ورع واجتهاد ، ولا يتكلم في أحد .

وقال ابن معين : مارأيت أحداً يحدث لله غير وكيع بن الجراح ، وهو أحب الي سفيان من ابن مهدي ، واحب الي من أبي نعيم ، ومارأيت رجلاً

قط أحفظ من وكيع ، وو كيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه .
وقال أحمد بن عبد الله: وكيع كوفي ثقة عابد صالح، من حفاظ الحديث
كان يفتي .
وقال ابن عمار : ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث
من وكيع ، كان جهبذاً ...^١
٣ - الذهبي: «... أحد الاعلام... قال أحمد: مارأيت أوعى للعلم منه ولا
أحفظ...»^٢.



رواية عبد الله بن نمير

في مسند أحمد : «حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : ثنا ابن نمير ثنا
عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً
في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم هو يقول
ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من
كنت مولاه فعلي مولاه»^٣.

وفيه : «حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك
- يعني ابن أبي سلمان - عن عطية العوفي ، قال : أتيت زيد بن ارقم فقلت
له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم ، فأنا احب

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٢ / ١٤٤ .

(٢) الكاشف - ٣ / ٢٣٧ .

(٣) مسند أحمد ١ / ٨٤ .

أن أسمعك منك ، فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي ، فقال : أيها الناس أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . قال فقلت : هل قال ﷺ : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : انما أخبرك ما سمعت^١ .

ترجمته

١ - عبد الغنى المقدسى : «عبد الله بن نمير أبو هشام الخسارفي الكوفي ... قال أبو نعيم : سئل يحيى بن معين عن أبي خالد الأحمر فقال : نعم الرجل عبد الله بن نمير .

وقال عثمان بن سعد : قلت ليحيى بن معين : ادريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال : كلاهما ثقتان .

وقال أبو حاتم : كان عبد الله بن نمير مستقيم الأمر .

وقال أبو بكر الخطيب : عبد الله بن نمير حدث عنه محمد بن بشر العبدي ، والحسن بن علي بن عفان العامري ، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة الخ^٢ .

٢ - الذهبى : «ع - عبد الله بن نمير أبو هشام ، عن هشام بن عروة والأعمش وعنه : ابنه محمد وأحمد وابن معين ، حجة . توفي ١٩٩»^٣ .

٣ - ابن حجر : «عبد الله بن نمير ... وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير

(١) مسند أحمد ٤/٣٦٨ .

(٢) الكمال في معرفة الرجال - مخطوط .

(٣) الكاشف ٢/١٣٧ .

الحديث صدوقاً»^١.

٤ - ابن حجر أيضاً: «... ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين»^٢.



رواية محمد بن عبدالله الزبيري أبو أحمد الحبال

في مسند أحمد: «حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبدالله قال: ثنا الربيع يعني ابن أبي صالح الاسلمي قال: حدثني زياد بن أبي زياد الاسلمي قال: سمعت علياً ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال، فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا»^٢.

ترجمته

١ - الذهبى: «ع - محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيرى الكوفى الحبال، عن فطر ومسعر وخلق. وعنه: أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن القرات قال بندار: ما رأيت أحفظ منه. وقال آخر: كان يصوم الدهر مات ٢٠٣»^٤.

(١) تهذيب التهذيب ٥٧/٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٥٧/١.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٨٨/١.

(٤) الكاشف ٦٠/١.

٢ - اليافعي: « وفيها أبو أحمد الزبيري . . قال أبو حاتم كان ثقة حافظاً
عابداً مجتهداً » .

﴿ ٩ ﴾

رواية يحيى بن آدم

في مسند أحمد: « حدثنا عبد الله، ثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش
ابن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط
الى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا . فقال: كيف أكون مولاكم
وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدِير خم يقول: من كنت
مولاه فان هذا مولاه. قال رباح فلما مضوا اتبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا:
نفر من الانصار فيهم أبو ايوب الانصاري » ٢ .

ترجمته .

١- الذهبي: « ع- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الاموي، مولى خالد
ابن عقبة بن أبي معيط ، أبو زكريا الكوفي ، أحد الاعلام . . . وثقه ابن معين
والنسائي، وسئل أبو داود عنه فقال: يحيى واحد الناس، وقال يعقوب بن شيبه:
ثقة كثير الحديث ، فقيه البدن ، لم يكن له سن متقدم ، سمعت ابن المديني
يقول: رحمه الله أي علم كان عنده، وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بن آدم الا

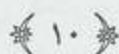
(١) مرآة الجنان - حوادث ٢٠٣ وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٣٥٧/١ و
العبر ٣٤١/١ وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٩٤ وطبقات ابن سعد ٢٨١/٦ وغيرها .
(٢) مسند أحمد ٤١٩/٥ .

ذكرت الشعبي. وقال محمود بن غيلان : سمعت أبا أسامة يقول : كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس ، وهو جامع ، وبعده ابن عباس في زمانه ، وبعده الشعبي ، وبعده الثوري ، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم .
... قلت : وكان اماماً في القرآن والسنة والفقہ ... »^١.

٢ - الذهبي أيضاً : « وفيها الامام الحبر أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه ... »^٢.

٣ - اليافعي : « وفيها الامام الحبر ، أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي ، المقرئ الحافظ الفقيه ، صاحب التصانيف »^٣.

٤ - السيوطي : « يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الاموي مولا هم أبو زكريا ، روى عن اسرائيل وحماد بن سلمة والسفيانيين وخلق ، وعنه : أحمد ويحيى واسحاق وابنا أبي شيبة وعدة [مات سنة ٢٠٣] »^٤.



رواية الشافعي

قال الشيخ عز الدين أبو الحسن ابن الاثير : « وقد تكرر ذكر المولى في الحديث ، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة ، وهو : الربّ والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والنابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه ، وأكثرها قد جاءت في الحديث

(١) تذهيب التهذيب - مخطوط .

(٢) العبر - حوادث ٢٠٣ .

(٣) مرآة الجنان - حوادث ٢٠٣ .

(٤) طبقات الحفاظ ١٥٢ .

فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، وكل من ولي أمراً أو قام به فهو موله ووليّه، وقد يختلف مصادر هذه الاسماء، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق، والولاية بالكسر في الامارة، والولاء في المعتق، والموالاة من والى القوم، ومنه الحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه، ويحمل على أكثر الاسماء المذكورة. وقال الشافعي: يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى: ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم الخ^١.
وقد نقل محمد طاهر الصديقي الفتنى الكجراتي كلام الشافعي هذا في كتابه^٢.

وقال شمس الدين محمد بن مظفر الخلخالي: «قوله: من كنت مولاه . قيل: معناه من يتوّلاني فعلي يتولاه، وقيل: كان سبب ذلك أن أسامة بن زيد قال لعليّ: لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه .
ونقل عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: أراد بذلك ولاء الاسلام، قال الله تعالى: ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا . أي وليّهم وناصرهم ...»^٣.
وقد ذكره أيضاً أبو عبد الله فضل الله بن تاج الدين أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي^٤...

(١) النهاية في غريب الحديث - «ولى» .

(٢) مجمع البحار «ولى» .

(٣) المفاتيح في شرح المصابيح - مخطوط .

(٤) المعتمد في المعتقد للتوربشتي .

تورجمتسه :

١ - النووى: « امامنا رضي الله عنه، هو: أبو عبد الله محمد بن ادريس... وقد أكثر العلماء رحمهم الله من المصنفات في مناقب الشافعي وأحواله، من المتقدمين والمتأخرين، كداود الظاهري والساجي وخلائق من المتقدمين، وأما المتأخرون: كالدارقطني والاجري والرازي والصاحب بن عباد والبيهقي والمقدسي، وخلائق لا يحصون... »

فصل - في شهادات علماء الاسلام المتقدمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم، واعترافهم له به، وحسن ثنائهم عليه، وجميل دعائهم له، ووصفهم له بالصفات الجميلة والخلال الحميدة، وهذا الباب ربما اتسع جداً، لكن نرزم الى أحرف منه، تنبهاً بها على ماسواه، وأسانيدها كلفتها موجودة مشهورة لكن نحذفها اختصاراً .

قال له شيخه مالك بن أنس رضي الله عنه : ان الله عزوجل قد ألقى على قلبك نوراً، فلا تطفئه بالمعصية . . . وقال شيخه سفيان بن عيينة - وقد قرىء عليه حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقيل: قد مات الشافعي، فقال سفيان: ان كان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه. وقال أحمد بن محمد بن بدر الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان : كان ابن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت الى الشافعي وقال: سلوا هذا. وقال على بن المديني: كان الشافعي عند ابن عيينة يعظّمه ويجلّه، وفسّر الشافعي بحضرة سفيان بن عيينة حديثاً أشكل على سفيان، فقال له سفيان: جزاك الله خيراً، ما يجيئنا منك الا مانحب .

وقال الحميدي صاحب سفيان: كان سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد ابن سالم و عبد الحميد بن عبد العزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه

من صغره ، مقدماً عندهم بالذكاء والعقل والصيانة ، ويقولون: لم نعرف له صبوة. وقال الحميدي: سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي رحمه الله: قد والله آن لك أن تفتي، والشافعي ابن خمس عشرة سنة .

وقال يحيى بن سعيد القطان امام المحدثين في زمنه: أنا أدعو الله تعالى للشافعي في كل صلاة منذ أربع سنين . وقال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي : مارأيت أعقل أو أفقه منه . وقال ابوسعيد عبدالرحمن بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث والفقه ، حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنّف كتاب الرسالة ، فأثنى عليه ثناءً جميلاً ، وأعجب بالرسالة اعجاباً كثيراً ، وقال : ما أصليّ صلاة الاّ أدعو للشافعي فيها .

وبعث أبو يوسف القاضي الى الشافعي حين خرج من عند هارون الرشيد يقرأه السلام ويقول : صنف الكتب فانك أولى من يصنّف في هذا الزمان . وقال أبو حسان الرازي: مارأيت محمد بن الحسن يعظّم أحداً من أهل العلم تعظيمه للشافعي .

وقال أيّوب بن سويد الرملي - وهو أحد شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي باحدى عشر سنة - : ماظننت أنّي أعيش حتى أرى مثل الشافعي . وقال البويطي: قال يحيى بن حبان: مارأيت مثل الشافعي ، وكان شديد المحبة للشافعي ، قدم مصر وقال: انما جئت للسلام على الشافعي . وقال محمد بن علي المدني: قال لي أبي: لاتترك للشافعي حرفاً الا أكتبه .

وقال يحيى بن معين - وقد سئل عن يكتب كتب الشافعي فقال : عن الربيع . وقال قتيبة بن سعيد : مات الثوري ومات الورع ، ومات الشافعي ومات السنن ، وبموت أحمد بن حنبل يظهر البدع .

وقال قتيبة : لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها ، مارأت عيناي أكيس
منه الخ «^١ .

٢ - السبكي : «رقد كان عن لنا أن نعقد لمناقب الامام الاعظم المطلبي ، والعالم
الاقوم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، باباً يقدم التراجم ، فانه عالم قریش
الذي ملا الله به طباق الارض علماً ، ورفع من طباقها الى طباق السماء بذاته الطاهرة
من هو أعلى من نجومها وأسمى ، وأثبت باسمه في طباق أجرامها اسم من
يسمع آذاناً صمّاً ، ومن لو قالت بنو آدم علمه الله الاسماء لقليل كما أبرز منه
لكم أباً ومن تصانيفه أمّاً ، والحبر الذي أسس بعد الصحابة قواعد بيته بيت
النبوة وأقامها ، وشيّد مباني الاسلام بعد ما جهل الناس حلالها وحرامها ، وآيد
دعائم الدين منه بمن سهر في محو ليالي الشبهات ، اذا سهر غيره الليالي في
الشهوات أو نامها .

ولكننا رأينا الخطب في ذلك عظيماً ، والامر يستدعي مجلدات ، ولا ينهض
بمعشار ما يحاوله من أوتي بسطة في العلم والجسم اذا كان عليماً جسيماً ... «
ثم ذكر المؤلفين في مناقب الشافعي وفضائله من المتقدمين والمتأخرين ...^٢
٣ - أبو نعيم : « ومنهم : الامام الكامل ، العالم العامل ، ذو الشرف المنيف
والخلق الظريف ، له السخاء والكرم ، وهو الضياء في الظلم ، أوضح المشكلات
وأفصح عن المعضلات ، المنتشر علمه شرقاً وغرباً ، المستفيض مذهبه برأ
وبحرأ ، المتبّع للسنن والاثار ، والمقتدي بما أجمع عليه المهاجرون و
الانصار ، اقتبس عن الائمة الاخيار ، فحدث عنه الاحبار ، الحجازي المطلبي

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٤٤/١ .

(٢) طبقات السبكي ٣٤٣/١ .

أبو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي ، حاز المرتبة العالية ، وفاز بالمنقبة السامية ، اذ المناقب والمراتب يستحقها من له الدين والحسب ، وقد ظفر الشافعي رحمه الله عليهما بهما جميعاً ، لشرف العلم والعمل به...^١.

﴿ ١١ ﴾

رواية اسود بن عامر

في المسند: « حدثنا عبدالله، حدثني ابي، حدثنا اسود بن عامر، أباً أبو اسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم قال : استشهد عليّ الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاة ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقام ستة عشر رجلا فشهدوا »^٢.

ترجمته :

١ - ابن حجر : « الاسود بن عامر شاذان أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد . روى عن : شعبة والحمادين والثوري والحسن بن صالح وجريير بن حازم وجماعة .

وعنه: أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبه وعلي بن المديني وأبو ثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصغاني والدارمي والحارث بن أبي اسامة خاتمة أصحابه وغيرهم . وروى عنه بقية، وهو أكبر منه .

(١) حلية الاولياء ٦٣/٩ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٣٧٠/٥ .

قال ابن معين: لا بأس به. وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن سعد: صالح الحديث .

مات سنة ٢٠٨ .

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات أول سنة ثمان^١ .

٢ - ابن حبان: « الاسود بن عامر أبو عبد الرحمن ، ولقبه شاذان أصله من الشام، سكن بغداد ... »^٢ .

﴿ ١٢ ﴾

رواية عبدالرزاق بن همام

علم روايته من كلام الحافظ ابن كثير، في ذكر رواية معمر واسرائيل . وفي مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لآحمد: « حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرزاق، حدثني معمر، عن طارس، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن علينا، وخرج بريدة الأسلمي، فبعث علي في بعض السببي، فشكاه بريدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي^٣ .

ترجمته:

١ - عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي: « . . . محمد بن اسماعيل

(١) تهذيب التهذيب ١/٣٤٠ .

(٢) الثقات - مخطوط .

(٣) مناقب علي بن أبي طالب لآحمد بن حنبل - مخطوط .

الفزاري: بلغنا - ونحن بصنعاء عند عبدالرزاق - أن يحيى بن معين ، وأحمد ابن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبدالرزاق وكرهوا، فدخلنا من ذلك غمّ شديداً، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه! فلم أزل في غم من ذلك الى وقت الحج، فخرجت من صنعاء الى مكة ، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت يا أبا زكريّا ما الذي بلغنا عنكم في عبدالرزاق؟ فقال: ما هو؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه؟ فقال: يا صالح لو ارتدّ عن الاسلام عبدالرزاق ما تركنا حديثه^١.

٢- المقدسي أيضاً: « وروينا عن عبدالرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فمضيت ، وطففت وتعلقت بأستار الكعبة فقلت: ياربّ مالي أكذاّب أمدلسّ أنا؟! فرجعت الى البيت فجأوني .
قال ابن خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أمّا عبد الرزاق والفريابي وعبيدالله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو عاصم وطبقتهم كلهم في سفیان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي ووكيع وأبي نعيم .

وقال أحمد بن صالح : قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟ قال: لا .

وقال أبو زرعة: عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه .

قال البخاري: مات سنة احدى عشرة ومائتين، روى له الجماعة^٢.

٣ - السمعاني: « أبوبكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني. قيل: مارحل الى

(١) الكمال في معرفة الرجال - مخطوط .

(٢) المصدر السابق - مخطوط .

- أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحل اليه ^١ .
- ٤ - الذهبى: « وفيها مات محدث اليمن: عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب التصانيف » ^٢ .
- ٥ - البيهقي: « وفي السنة المذكورة توفي الحافظ العلامة المرتحل اليه من الافاق، الشيخ الامام عبدالرزاق ... روى عن معمر وابن جريح والاوزاعي وطبقتهم ، ورحل اليه الائمة الى اليمن، قيل: ما رحل الناس الى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا اليه . روى عنه خلائق من أئمة الاسلام، منهم: الامام سفيان بن عيينة والامام أحمد ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان » ^٣ .

﴿ ١٣ ﴾

رواية حسين بن محمد بن بهرام

في المسند: « حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد وأبونعيم، قالوا: ثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ما سمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس. قال أبونعيم فقام ناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال: أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا

(١) الانساب - الصنعاني.

(٢) دول الاسلام حوادث ٢١١ .

(٣) مرآة الجنان حوادث ٢١١ .

رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فخرجت - وكان في نفسي شيء - فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: انني سمعت علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا، قال: فماتنكر، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له^١.

ترجمته :

١ - ابن حجر: «ع - الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ... عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو خيثمة ومحمد بن رافع ويحيى وابن أبي شيبة والذهلي وإبراهيم وإسحاق الحريبيان وعباس الدرري وجماعة. وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ومات قبله. قال ابن سعد: ثقة، مات في آخر خلافة المأمون، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد: أكتبوا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال حنبل بن إسحاق: مات سنة ٢١٣ وقال مطين: سنة ١٤٠. قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروزي: أتيت مرّات بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال: بكرّ بكرّ، ولم أسمع منه شيئاً، ثم ذكر ابن أبي حاتم: حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول، فكأنه ظن أنه غير المروزي. وقال ابن قانع: مات سنة ١٥٠ وهو ثقة، وقال ابن وضّاح: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد ثقة. وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق. وقال العجلي: بصري ثقة^٢».

(١) مسند أحمد ٤/٢٧٠.

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٦.

٢ - ابن حجر أيضاً: «... ثقة من التاسعة...»^١.

٣- الذهبى: «الحسين بن محمد أبو أحمد المؤدب المروزي ببغداد، عن ابن أبي ذئب وشيبان. وعنه: أحمد وعباس الدوري واسحاق الحربي، توفي ٢١٣. وكان يحفظ»^٢.

﴿ ١٤ ﴾

رواية الفضل بن دكين «شيخ البخارى»

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن عيينة، عن الحكم وسعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي باليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنفّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر، فقال: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»^٢.

وقال أحمد: «حدثنا الفضل بن دكين، قال حدثنا ابن أبي عيينة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: غزوت مع علي باليمن...»^٤.

(١) تقريب التهذيب ١/١٧٩.

(٢) الكاشف ١/٢٣٤.

(٣) مسند أحمد ٥/٣٤٧.

(٤) مناقب علي بن أبي طالب لأحمد بن حنبل - مخطوط.

ترجمته :

١ - السمعاني: « وأبونعيم الفضل بن دكين ... من أهل الكوفة وأئمتها ... روى عنه: محمد بن اسماعيل البحاري وأحمد بن حنبل وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبوزرعة وأبو حاتم الرازيان، وإسحاق بن راهويه، وعالم . وكان مولده سنة ثلاثين ومائة. ومات سنة ثمان أو تسع عشرة ومائتين . وكان اصغر من وكيع بسنة . وكان فيه دعابة و مزاح ، ولكن كان ثقة اماماً »^١ .

٢ - البدخشاني: « الفضل بن دكين الكوفي أبونعيم أحد الائمة ... قال المزي في تهذيب الكمال: قال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع، وقال أبوزرعة الدمشقي: سمعت يحيى بن معين يقول : مارأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعقان ، وقال يعقوب بن سفيان : أجمع أصحابنا أن أبانعيم كان غاية في الاتقان، وذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ »^٢ .

٣ - اليافعي: « وفيها الامام أبونعيم الفضل بن دكين ، محدث الكوفة الحافظ، قال ابن معين ... »^٣ .

٤ - السيوطي: « أحد الاعلام ... قال أحمد: ثقة ، موضع للحجة ، بزاحم به ابن عيينة، وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً مات سنة ٢١٨ »^٤

(١) الانساب - الملائي .

(٢) تراجم الحفاظ - مخطوط .

(٣) مرآة الجنان - حوادث ٢١٩ .

(٤) طبقات الحفاظ ١٥٩ .

٥ - عبدالحق الدهلوي: « ... قال أحمد: صدوق ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة ...
 قدم بغداد وحدث بها، وكان مزاحاً ذا دعابة، مع فقهه ودبته وأمانته، وكان غاية في الاتقان والحفظ، وهو حجة ... وروى له الجماعة^١ .

﴿ ١٥ ﴾

رواية عفان بن مسلم « شيخ البخاري »

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ابن ميمون أني عبدالله قال قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير، قال: فخطبنا - وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس - فقال: أستم تعلمون - أولستم تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه^٢ .

وفي مناقب علي لآحمد: « ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا زيد بن عدي، عن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون

(١) رجال المشكاة لعبدالحق الدهلوي .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٤/٣٧٢

أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وقال: فلقية عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة^١.

ترجمته :

- ١ - الذهبي: «ع - عفان بن مسلم الصفار، أبو عثمان الحانظ، عن هشام الدستوائي وهمام والطبقة. وعنه: خ وإبراهيم الحربي وأبوزرعة وأمم. وكان ثبناً، من حكام الجرح والتعديل. مات ٢٢٠»^٢.
- ٢ - السيوطي: «.. أحد الاعلام نزل ببغداد، وروى عن شعبة والحمادين وهمام وخلق. وعنه: أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة. وقال أبو حاتم: امام ثقة متقن [متين]. مات سنة ٢١٩»^٣.

﴿ ١٦ ﴾

رواية سعيد بن منصور

قال علي المنقي: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثنى عشر من الصحابة. حم

(١) مناقب علي بن أبي طالب لأحمد بن حنبل - مخطوط .

(٢) الكاشف ٢٧٠/٢

(٣) طبقات الحفاظ ١٦٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣٧٩/١ وتاريخ

بغداد ٢٦٩/١٢ وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٢٧ والعبير ٣٨٠/١ وغيرها .

طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة. ك عن علي وطلحة. حم طب
ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة، أبو نعيم في فضائل
الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس^١.

ترجمته :

١ - السيوطي: « سعيد بن منصور [ابن شعبة] الخراساني الحافظ، أحد
الاعلام، صاحب كتاب السنن والزهد. روى عن مالك والليث وفليح وأبي
عوانة وابن عيينة وحماة بن زيد وخلق .

وعنه: أحمد ومسلم وأبو داود وأبو ثور وأبو بكر الأثرم والكديمي وأبو
زرعة [وأبو حاتم] وخلق

قال أحمد: من أهل الفضل والصدق، وقال أبو حاتم: من المتقين الأثبات
ممن جمع وصنّف. مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين^٢.

٢ - الذهبي: « وفيها: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني، الحافظ
صاحب السنن، روى عن فليح بن سليمان وشريك وطبقتهما، وجاور بمكة،
وبها مات، في رمضان، وقد روى البخاري عن رجل عنه^٣.

٣ - الذهبي: « .. الحافظ مصنف السنن ... عنه د .. »^٤.

٤ - ابن حجر: « .. ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة

(١) كنز العمال ٦٠٩/١١ - ٦١٠ و « ص » رمز لسعيد بن منصور في السنن.

(٢) طبقات الحفاظ: ١٧٩

(٣) العبر - حوادث سنة ٢٢٧ .

(٤) الكاشف ٢٧٣/١

ووثقه به. مات سنة سبع وعشرين. وقيل: بعدها، من العاشرة^١.

﴿ ١٧ ﴾

رواية ابراهيم بن الحجاج

قال الحافظ ابن كثير الشامي - بعد عبارته المنقولة سابقاً - : « ورواه أبو يعلى الموصلي عن هذبة بن خالد و ابراهيم بن الحجاج السامي^٢ .

ترجمته :

١ - الذهبي: « ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي البصري ، أبو اسحاق ، أحد علماء الحديث. عن: الحمّادين وأبان العطار ووهيب بن خالد وعبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي وقرعة بن سعيد وطائفة . وعنه : عثمان بن خرّاز والحسن بن سفيان وأحمد بن علي بن سعيد المروزي وأبو يعلى الموصلي وجماعة كثيرة. قال: ابن حبان في الثقات: مات سنة ٢٣١^٣ .

٢ - ابن حجر: « ... وقال الدارقطني في الجرح والتعديل: ثقة، وقال ابن قانع: صالح^٤ .

(١) تقريب التهذيب ٣٠٦/١

(٢) تاريخ ابن كثير .

(٣) تهذيب التهذيب - مخطوط .

(٤) تهذيب التهذيب ١١٣/١

﴿ ١٨ ﴾

رواية علي بن حكيم الاودي

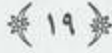
في المسند: « حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن حكيم الاودي، قال: أخبرنا شريك، عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب. وعن زيد بن يثيع قال: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم الا قام. فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه »^١.

ترجمته:

قال ابن حجر العسقلاني: « علي بن حكيم بن ذبيان الاودي، أبو الحسن الكوفي... روى عنه: البخاري في الادب، ومسلم، وروى النسائي عن عثمان ابن خريزاد عنه... وقال ابن الجنيدي عن ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الاجري عن أبي داود: صدوق، خرج مع أبي السرايا. وقال النسائي ومحمد بن عبد الله الحضرمي: ثقة. مات سنة احدى وثلاثين و مائتين. قلت: وفيها أرّخه ابن قانع، وزاد في رمضان، وكان ثقة صالحاً. وفي الزهرة: روى عنه م حديثين »^٢.

١) مسند أحمد ١/١١٨

٢) تهذيب التهذيب ٧/٣١١



رواية علي بن محمد الطنافسي

قال ابن ماجة: « حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط - وهو عبدالرحمن - عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل علي [عليه] سعد، فذكروا علياً فقال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبىّ بعدي ، وسمعتة يقول : لا عطيّن الراية اليوم رجلا يحبّ الله ورسوله »^١.

ترجمته :

١- ابن حجر: «عس ق - علي بن محمد... أبو الحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطّاب ، سكن السري وقزوين ... وعنه : ابن ماجة ، وروى النسائي في مسند علي عن زياد بن أيوب الطوسي عنه ، وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو وارة ...»

قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً ، وهو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً وأفهم ، قال الخليلي : أقام هو وأخوه الحسن بقزوين ، ولهما محل عظيم ، وارتحل اليهما الكبار ، توفي

الحسن سنة ٢٢٢ وعلي سنة ٢٣٣ .

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات ٣٥ أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل^١.

٢ - ابن حجر: «عس ق - .. ثمة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين»^٢.

٣ - الذهبي: «علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي أبو الحسن، الكوفي الحافظ، نزيل قزوين ... قال أبو حاتم: هو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وهو ثقة . مات ٢٣٣»^٣.

٤ - الذهبي: «... الحافظ الثبت، أبو الحسن الطنافسي الكوفي، محدث قزوين وعالمها ...»^٤.

٥ - الرافعي: «... ذكر الخليلي الحافظ: أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد الى قزوين سنة اثنتين ومائتين، وهو من الائمة الثقات ... وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الطنافسي ثقة صدوق، وهو أحب الي ...»^٥.

﴿٢٠﴾

رواية هدبة بن خالد

قال الحافظ ابن كثير: «... ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبة بن

(١) تهذيب التهذيب ٣٧٨/٧

(٢) تقريب التهذيب ٠٤٣/٢

(٣) الكاشف ٢٩٤/٢ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢٩/٢ .

(٥) التدوين - مخطوط - .

خالد و ابراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة ، عن أبي زيد وأبي هارون العبدى ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء به^١ .

ترجمته :

١- السمعاني: « وأبو خالد هدبة بن خالد القيسي من أهل البصرة ، يروي عن همام بن يحيى ، روى عنه : البخاري ومسلم وجماعة ، آخرهم أبو القاسم البغوي^٢ .

٢ - البدخشاني : « هدبة بن خالد القيسي البصري ، أحد الائمة . . . وروى عنه : أبو داود السجستاني وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار والفضل بن العباس المروزي المعروف بفضلك ... »^٣ .

٣ - الذهبي : « خ م د - هدبة بن خالد القيسي البصري ، أبو خالد ، الحافظ المسند ، يقال له : هداب ، عن : حماد بن سلمة وجرير بن حازم . وعنه : خ م د وأبو يعلى والبغوي ، صدوق ، وقال ابن عدي : لا أعرف له حديثاً منكراً . توفي ٢٣٥ »^٤ .

﴿ ٢١ ﴾

رواية عبدالله بن أبي شيبه

قال علي المتقي الهندي: « مسند البراء بن عازب [قال] : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فنودي الصلاة جامعة ،

(١) تاريخ ابن كثير .

(٢) الانساب - القيسي .

(٣) تراجم الحفاظ - مخطوط .

(٤) الكاشف ٢١٨/٣ .

وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي ، فقال : ألستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، فقال : ألستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة . ش^١ .

وقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر . ش عن أبي هريرة واثنى عشر من الصحابة . حم طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة ، ك عن علي وطلحة ، حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة . أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد . الخطيب عن أنس »^٢ .

وقال : « عن بريدة بن الحصيب قال : مررت مع علي الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته ، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . ش وابن جرير وأبو نعيم »^٣ .

ترجمته :

وتوجد ترجمته في بعض مجلدات الكتاب ، لكن نذكر هنا :

(١) كنز العمال ١٣/١٣٤ . و «ش» رمز لابن أبي شيبة .

(٢) المصدر ١١/٦٠٩ - ٦١٠ .

(٣) المصدر ١٣/١٣٤ .

١ - الذهبي: « وفيها أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو الامام ، أحد الاعلام عبد الله ... قال أبو زرعة : مارأيت أحفظ منه ، وقال أبو عبيدة : انتهى علم الحديث الى أربعة: أبي بكر بن أبي شيبة وهو أفقهم فيه . وقال صالح جزرة: أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة . وقال نبطويه : لما قدم أبو بكر بن أبي شيبة بغداد في أيام المتوكل حرزوا مجلسه بثلاثين ألفاً^١ .
 ٢ - اليافعي : « وفيها : الامام أحد الاعلام ، أبو بكر بن أبي شيبة ، صاحب التصانيف الكبار ... »^٢ .

﴿ ٢٢ ﴾

رواية عبيد الله بن عمر القواريري

قال الحافظ ابن كثير: « وقال أبو يعلى وعبد الله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد ، قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً كأنني أنظر الى أحدهم عليه سراويل ، قالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا : بلى

(١) العبر حوادث ٢٣٥ .

(٢) مرآة الجنان حوادث سنة ٢٣٥ وله ترجمه في : تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢ وتاريخ بغداد ٦٦/١٠ وخلاصة تذهيب الكمال : ١٧٩ وتاريخ ابن كثير ٣١٥/١٠ وطبقات المفسرين ٢٤٦/١ والنجوم الزاهرة ٢٨٢/٢ .

يارسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه^١ .

وفي مسند أحمد: «حدثنا عبدالله، قال حدثني عبيدالله بن عمر القواريري قال : حدثنا يونس بن أرقم قال : ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بديراً كأنني أنظر الى أحدهم فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم . ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا : بلى يارسول الله قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه^٢ .

ترجمته :

١ - السمعاني : «أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ، مولاهم المعروف بالقواريري ، من أهل البصرة ، سكن بغداد ، وكان ثقة صدوقاً ، مكثراً من الحديث . . . روى عنه أبو قدامة السرخسي ، ومحمد بن اسحاق الصغاني ، وأبو داود السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم . . . وثقه يحيى بن معين وغيره ، وقال أبو علي جزرة الحافظ : القواريري أثبت من الزهراني وأشهر ، وأعلم بحديث البصرة ، ومارأيت أحداً أعلم بحديث البصرة

(١) تاريخ ابن كثير ٣٤٧/٧

(٢) مسند أحمد ١١٩/١

منه . وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين ...^١.

- ٢ - الذهبي: « وفي ذي الحجة مات محدث البصرة: عبيدالله بن عمر القواريري الحافظ، قال صالح بن محمد: هو أعلم من رأيت بحديث بلده »^٢.
- ٣ - ابن حجر: « ... قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة وقال صالح جزرة: ثقة صدوق، قال: وهو أثبت من الزهراني وأشهر، وأعلم بحديث البصرة. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق... وذكره ابن حبان في الثقات.. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وفي الزهرة: روى عنه البخاري خمسة، ومسلم أربعين »^٣.

﴿ ٢٣ ﴾

رواية اسحاق بن راهويه

قال علي المتقي الهندي: « عن علي: ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده يوم غدير خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعده، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ابن راهويه وابن جرير »^٤.

ترجمته:

١ - ابن حبان: « اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم الحنظلي، أبو

(١) الانساب - القواريري .

(٢) دول الاسلام - حوادث سنة ٢٣٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٠/٧

(٤) كنز العمال ١٦٨/١٣ - ١٦٩

يعقوب المروزي، الذي يقال له ابن راهويه. يروي عن ابن عيينة. مات بنيسابور ليلة السبت لاربع عشرة خلت من شهر شعبان، سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وهو ابن سبع وسبعين، وقبره مشهور بزار، وكان اسحاق من سادات أهل زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً، ممن صنّف الكتب، وفرّع الفروع على السنن، وذبح عنها، وقمع من خالفها^١.

٢ - الذهبي: «... وهو الامام، عالم المشرق... الحافظ، صاحب التصانيف... وقال أحمد بن حنبل: لأعلم بالعراق له نظيراً، وما عبر الجسر مثل اسحاق. قال محمد بن أسلم: ما أعلم أحداً أخشى لله من اسحاق، ولو كان سفیان حياً لاحتاج الى اسحاق، وقال أحمد بن سلمة: أملى عليّ اسحاق التفسير عن ظهر قلبه، وجاء من غير وجه: أن اسحاق كان يحفظ سبعين ألف حديث. قال أبو زرعة: ماروي أحد أحفظ من اسحاق توفي ليلة نصف شعبان بنيسابور»^٢.

٣ - الذهبي أيضاً: «... عنه: خ م د ت س، وبقية شيوخه، وأبو العباس، والسراج...»^٣.

٤ - البيهقي: «... جمع بين الحديث والفقہ والورع... وقال الامام أحمد: اسحاق عندنا من أئمة المسلمين... ومنه سمع البخاري ومسلم والترمذي...»^٤.

٥ - السيوطي: «... أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، اجتمع له

(١) الثقات - مخطوط .

(٢) العبر - حوادث ٢٣٨

(٣) الكاشف ١٠٦/١ .

(٤) مرآة الجنان - حوادث ٢٣٨

الحديث والفقهاء، والحفظ والصدق، والورع والزهد، ... وعنه الجماعة سوى ابن ماجة ... وقال الذهلي: اجتمع في الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما، فكان صدر المجلس لاسحاق وهو الخطيب. وقال أحمد: اسحاق امام من أئمة المسلمين. وقال ابن خزيمة: لو كان اسحاق في التابعين لأقرّوا له بحفظه وعلمه وفقهه، وقال أحمد: اذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به، وقال اسحاق: ماسمعت شيئاً الا حفظته، ولا حفظته فنسيته ...^١.

﴿ ٢٤ ﴾

رواية عثمان بن أبي شيبة

قال ابراهيم بن عبد الله الوصابي اليميني: « وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو يزيد عثمان بن أبي شيبة في سننه، وأخرجه ابن أبي عاصم، وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص^٢ .

ترجمته:

١ - الذهبي: « خ م د ق - عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكوفي، الحافظ، عن شريك وجريير وأبي الاحوص. وعنه: خ م د ق وابنه محمد وأبو يعلى والبغوي، مات في محرم ٢٣٩ هـ^٣ .

(١) طبقات الحفاظ ١٨٨

(٢) الاكفاء في فضل الاربعة الخلفاء - مخطوط .

(٣) العبر حوادث ٢٣٨

- ٢- الذهبى: « وفيها: عثمان بن محمد بن أبي شيبة، العباسي الكوفي الحافظ وكان أكبر من أخيه أبي بكر، رحل وطّوف وصنّف التفسير والمسند، وحضر مجلسه ثلاثون ألفاً، روى عن شريك وأبي الاحوص وخلق »^١.
- ٣- اليافعي: « وفيها: الحافظ عثمان بن أبي شيبة... »^٢.

﴿ ٢٥ ﴾

رواية قتيبة بن سعيد

قال النسائي: « أنبأنا قتيبة بن سعيد، قال ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال صلى الله عليه وسلم: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي »^٣.

ترجمته:

- ١- السمعاني: « ... المحدث في الشرق والغرب ... ورحل إليه أئمة الدنيا من الامصار...، روى عنه الائمة الخمسة: البخاري ومسلم وأبو داود وأبو عيسى وأبو عبد الرحمن، ومن لا يحصى كثرة... »^٤.

(١) العبر حوادث ٢٣٩ .

(٢) مرآة الجنان - حوادث ٢٣٩ .

(٣) الخصائص: ٩٥

(٤) الانساب - البغلاني .

- ٢ - ابن حجر: « قال الاثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبة فأثنى عليه وقال : هو آخر من سمع من ابن لهيعة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة، زاد النسائي: صدوق... قال البرساني : قتيبة صدوق، ليس أحد من الكبار الاّ وقد حمل عنه بالعراق... وقال ابن حبان في الثقات: مات قتيبة يوم الاربعاء مستهل شعبان سنة أربعين، وقال مسلمة بن قاسم: خراساني ثقة ، مات سنة احدى وأربعين . وقال ابن الفطان العاسي: لا يعرف له تدليس. وفي الزهرة: روى عنه البخاري ثلاثمائة وثمانية أحاديث، ومسلم ستمائة وثمانية وستين »^١ .
- ٣-الذهبي: « قتيبة بن سعيد . أبورجاء البلخي، عن مالك والليث ، وعنه الجماعة، لكن ق بواسطة ، والفريابي والسراج. مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان ٢٤٠ »^٢ .
- ٤ - ابن حجر: « ... ثقة ثبت، من العاشرة ... »^٣ .

﴿ ٢٦ ﴾

رواية أحمد بن حنبل

رواه في (المسند) و (مناقب علي بن أبي طالب) بطرق متعددة ، وقد تقدم بعضها ، واليك نصوص بعضها :

في المسند: « حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا

(١) تهذيب التهذيب ٣٥٩/٨

(٢) الكاشف ٢/٢٩٧

(٣) تنزيه التهذيب ١٢٣/٢

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا - وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس - فقال : أستم تعلمون أولستم تشهدون ، أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وفيه : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، قال : كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى القسطنطينية فسأل عن ذا فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألتست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وفي مناقب علي : « حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا زيد بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي ، فقال : ألتست تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : ألتست تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فأخذ بيد علي فقال : اللهم كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة . »

« حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة عن المغيرة قال : حدثنا أبو عبيدة عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلى

قال: فخطبنا وظلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أولستم تعلمون، أولستم تشهدون، أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.»

«حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا: حدثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ماسمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم: فقام أناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.»

«حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي السريجة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال سعيد بن جبیر: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس، قال: أظنه قال: وكتمته.»

«حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا اتبعتهم وسألت من هم؟ قالوا: نفر من الانصار، فيهم أبو أيوب الانصاري.»

«حدثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، وهو يقول ما قال ، فقام ثلاثة عشر رجلا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

« حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا عبد الملك عن عطية العوفي قال : أتيت زيد بن أرقم ، فقلت له : ان خنتنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعك منك ، فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس قال : نعم كنا بالجحفة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهراً ، وهو آخذ بيد علي فقال : أيها الناس أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال : فقلت له : هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : انما أخبرك ما سمعت . »

« حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد علي الناس ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . »

« حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمعت عمر ، وزاد فيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه . »

« حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا ابن أبي عيينة عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن بريدة ، قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال : يا بريدة ألسنت أولى

بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .»

ترجمته :

هذا . . . وأحمد بن حنبل غني عن التعريف والترجمة ، لان شأنه وثقته وجلالته عند أهل السنة أشهر من أن يذكر ، وقد اكتفينا (في قسم حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته ، فليراجع .

﴿٢٧﴾

رواية هارون بن عبد الله

قال النسائي : «أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الحمالي ، قال : حدثنا مصعب بن المقدم قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل . وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر ابن وائلة ، قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير : أستم تعلمون أنسي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وهو قائم ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقبت زيد بن أرقم وأخبرته فقال : ماتشك!! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . واللفظ لابن داود».

توجهته :

- ١ - ابن حجر العسقلاني : «هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز، الحافظ المعروف بالحمال ... عنه م ٤... قال ابراهيم الحربي صدوق، لو كان الكذب حلالا تركه تنزهاً . وقال النسائي ثقة ...»^١ .
- ٢ - الذهبي : « م ٤ ... ثقة ... مات ٢٤٣ »^٢ .
- ٣ - السمعاني : « ... روى عنه: ابنه موسى ومسلم بن الحجاج و ابراهيم الحربي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ... »^٣ .



رواية محمد بن بشار

قال الترمذي : « حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، ناشعة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي « ص » قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . [و] هذا حديث حسن غريب . وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم عن النبي « ص » نحوه . وأبو سريحة هو : حذيفة بن أسيد صاحب النبي « ص »^٤ .

(١) تهذيب التهذيب ٨/١١

(٢) الكاشف، ٢١٤/٣

(٣) الانساب - الحمال

(٤) صحيح الترمذي ٢٩٧/٥

ترجمته :

ابن حجر العسقلاني : « ع - محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر، بNDAR ، ثقة، من العاشرة ، مات سنة ٥٢ وله بضع وثمانون سنة »^١ .

﴿ ٢٩ ﴾

رواية محمد بن المثنى

قال النسائي: « أنبأنا محمد بن المثنى قال [ثنا محمد قال] ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت [حدثني] سعيد بن وهب قال : قام خمسة أوستة من أصحاب النبي «ص» فشهدوا أن رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »^٢ .

ترجمته :

- ١ - السمعاني : « وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي، من أهل البصرة يروي عن غندر . روى عنه البخاري والناس »^٣ .
- ٢ - الذهبي : « ع - محمد بن المثنى أبو موسى العنزي الحافظ ... ثقة ورع ، مات ٢٥٢ »^٤ .

(١) تقريب التهذيب ١٤٧/٢ . وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٥١١/٢ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨٠ والعبر ٣/٢ وطبقات الحفاظ : ٢٢٢ .

(٢) الخصائص : ٩٦

(٣) الانساب - العنزي

(٤) الكاشف ٩٣/٣

٣ - ابن حجر: «ع ... ثقة ثبت، من العاشرة..»^١.

﴿ ٣٠ ﴾

رواية الحسن بن عرفة

قال ابن كثير: «وقال الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضريبر، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فدخل عليه سعد فذكروا علياً، فقال سعد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ثلاث خصال، لئن يكون لي واحدة منهن أحبّ إلي من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعتة يقول: لا عطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، وسمعتة يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. اسناده حسن ولم يخرجوه»^٢.

ترجمته :

- ١ - ابن حجر: «ت س ق - الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧ وقد جاوز المائة»^٣.
- ٢ - ابن حجر أيضاً: «قال عبدالله بن أحمد عن يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، وقال أبي: هو صدوق. وقال

(١) تقريب التهذيب ٢٠٤/٢

(٢) تاريخ ابن كثير ٣٤٠/٧

(٣) تقريب التهذيب ١٦٨/١

النسائي: لابأس به، وقال الدارقطني: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات ،
وذكره ابن علي الحياتي في شيوخ أبي داود، قال: روى عنه في كتاب الزهد .
وقال مسلمة بن قاسم: أنا عنه غير واحد، وكان ثقة^١ .

﴿ ٣١ ﴾

رواية محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي

قال النسائي: « أنبأنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري ، وأحمد بن
عثمان بن حكيم قالا : ثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا هاني بن أيوب عن
طلحة [الايامي] قال: ثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً - وهو ينشد في الرحبة -
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاة ؟
فقام بضعة عشر [سنة نفر] فشهدوا^٢ .

ترجمته :

١ - الذهبي : « خ ٤ - محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس
الذهلي، أبو عبدالله النيسابوري، الحافظ، عن: ابن مهدي وعبدالرزاق وأحمد
واسحاق. وعنه: خ والأربعة، وابن خزيمة، وأبوعوانسة، وأبوعلي الميداني ،
ولايكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما ، قال ابن أبي داود : ثنا محمد بن
يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث. وقال أبوحاتم : هو امام أهل زمانه توفي

(١) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٣ باختصار .

(٢) الخصائص ٩٥ - ٩٦

٢٥٨ وله ٨٦»^١ .

٢ - ابن حجر: « ثقة حافظ جليل »^٢ .

﴿ ٣٢ ﴾

رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر

في المسند: « حدثني حجاج بن الشاعر قال: حدثنا شبابة قال: حدثني نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلسائه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه وعاد من عاداه »^٣ .

ترجمته :

١ - السمعاني: « وكان ثقة حافظاً. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسئل أبي عنه فقال: صدوق... وسئل أبو داود السجستاني: أيما أحب إليك الرمادي أو حجاج بن الشاعر؟ قال: حجاج خير من مائة مثل الرمادي. وقال النسائي: حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقة »^٤ .

٢ - ابن حجر: « ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٩ »^٥ .

(١) الكاشف ١٠٧/٣

(٢) تقريب التهذيب ٢١٧/٢

(٣) مسند أحمد ١٥٢/١

(٤) الانساب - الشاعر

(٥) تقريب التهذيب ١٥٤/١

* ٣٣ *

رواية اسماعيل بن عبد الله سمويه

قال البدخشاني : « ولاحمد في رواية أخرى ، ولابن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر اسماعيل بن عبد الله العبدي الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ: يا بريدة ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه »^١ .

وقال المتقي : « يا بريدة ألت أولى بالمؤمنين ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه . حم طب وسمويه نك ص عن ابن عباس عن بريدة »^٢ .

ترجمته :

- ١ - السمعاني : « قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وهو ثقة صدوق »^٣ .
- ٢ - الذهبي : « وفيها توفي اسماعيل بن عبد الله الحافظ . . . قال أبو الشيخ : كان حافظاً متقناً يذاكر بالحديث »^٤ .
- ٣ - السيوطي : « سمويه الحافظ المتقن الطواف . . . كان من الحفاظ والفقهاء ، حافظاً متقناً ، يذاكر بالحديث . من تأمل فوائده المروية علم اعتنائه بهذا الشأن ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق . مات سنة ٢٦٧ »^٥ .

(١) مفتاح النجا - مخطوط .

(٢) كنز العمال ٦٠٩/١١ .

(٣) الانساب - السموي .

(٤) العبر - حوادث ٢٦٧ .

(٥) طبقات الحفاظ ٢٤٣ .

* ٣٤ *

رواية الحسن بن علي بن عفان العامري

قال ابن كثير: « وقال الطبراني: ثنا أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان المدني، سنة تسعين ومائتين، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله «ص»: من سمع رسول الله «ص» يوم غدیرخم [يقول ما قال] الا قام فشهد. فقام اثناعشر رجلاً منهم: أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه أبو العباس ابن عقدة، الحافظ الشيعي، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبد الله بن موسى، عن فطر عن [أبي اسحاق عن] عمرو بن مرة وسعيد بن وهب. وعن زيد بن شريح قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة، فذكر نحوه، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله «ص» قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من أخذله .

قال أبو اسحاق حين فرغ من هذا الحديث: يا أبا بكر أي أشياخ هم^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : « ق - حسن بن [علي بن] عفان . . . قال أبو حاتم : صدوق »^١ .
- ٢ - ابن حجر : « قال ابن أبي حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني : الحسن وأخوه ثقتان . وقال مسلمة بن قاسم : كوفي ثقة ، حدثنا عنه ابن الأعرابي »^٢ .

﴿ ٣٥ ﴾

رواية ابن ماجة القزويني

قال ابن ماجة : « حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو الحسين ، أخبرني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب [رضي الله عنه] قال : أقبلنا مع رسول الله « ص » في حجته التي حج ، فنزل في بعض الطريق ، فأمر الصلاة جامعة ، فأخذ بيد علي [رضي الله عنه] فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى ، قال : فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^٣ .

(١) الكاشف ١/٢٢٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٣٠١ باختصار .

(٣) السنن لابن ماجة ١/٤٣ .

ترجمته :

- ١ - اليافعي : « الحافظ الكبير ، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، صاحب السنن والتاريخ ، كان اماماً في الحديث ، عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلّق به ، وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث وأمهاته، قلت: هكذا قال الذهبي، وهو مذهب بعض المحدثين... »^١ .
- ٢ - ابن حجر: « صاحب السنن ، أحد الائمة ، حافظ ، صنف السنن والتفسير والتاريخ، مات سنة ثلاث وسبعين [ومائتين] وله أربع وستون »^٢ .
- ٣ - السيوطي : « ... قال الخليلي: ثقة كبير، متفق عليه، محتجّ به ، له معرفة بالحديث وحفظ، ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ ، وكان عارفاً بهذا الشأن ... »^٣ .

﴿ ٣٦ ﴾

رواية البلاذري

وأما رواية أحمد بن يحيى البلاذري، فسيأتي نصّها ، مع ترجمته ، في قسم دلالة حديث الغدير، ان شاء الله تعالى .

(١) مرآة الجنان - حوادث سنة ٢٧٣ .

(٢) تزيين التهذيب ٢/٢٢٠ .

(٣) طبقات الحفاظ ٢٧٨ .

﴿ ٣٧ ﴾

رواية ابن قتيبة

قال : « وقوع عمرو في علي رضي الله عنه : - وذكروا أن رجلاً من همدان يقال له: برد، قدم على معاوية ، فسمع عمرأ يقع في علي ، فقال له : يا عمرو ان أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك : انه ليس أحد من صحابة رسول الله « ص » له مناقب مثل مناقب علي . ففزع الفتى ، فقال عمرو: [يا ابن أخي] انه أفسدها بأمره في عثمان . فقال برد : هل أمر أوقتل ؟ قال: لا ولكنه آوى ومنع، قال : فهل بايعه الناس عليها ؟ قال : نعم . قال: فما أخرجك من بيعته ؟ قال : اتّهامي إيّاه في عثمان . قال له : وأنت أيضاً قد اتهمت، قال: صدقت، فيها خرجت الى فلسطين ، فرجع الفتى الى قومه فقال: انّا أتينا قوماً أخذنا الحجة عليهم من أفواههم، عليّ "على الحق فاتبعوه" .

ترجمته :

أما ترجمته فستأتي ان شاء الله تعالى .

وأما اعتبار كتابه (الامامة والسياسة) فلاريب فيه ، فانه من مصنفاته المعروفة المعتمد عليها لدى القوم، وقد نقلوا عنه في كتبهم، كالبلوي في (كتاب ألف باء) وعمر بن فهد المكي في (اتحاف الورى بأخبار أم القرى) ...

* ٣٨ *

رواية أبي عيسى الترمذی

علم روايته للحديث مما تقدم في رواية محمد بن بشار .
وقال السيوطي: « من كنت مولاه فعلي مولاه . حم عن البراء ، حم عن
بريدة، ت ن والضياء عن زيد بن أرقم »^١ .

ترجمته :

١ - الذهبي: « محمد بن عيسى ... أبو عيسى الترمذی، الحافظ الضرب
أحد الائمة الاعلام ، وصاحب الجامع وغيره من التصانيف ... وقد سمع منه
أبو عبد الله البخاري شيخه . قال ابن حبان في الثقات: كان ممن جمع وصنف ،
وحفظ وذاكر ، وقال جعفر بن محمد المستغفري الحافظ : مات أبو عيسى
بالترمذ ، ليلة الاثنين لثلاث عشر مضت من رجب ، سنة تسع و سبعين
ومائتين »^٢ .

٢ - اليافعي: « وفيها الامام الحافظ ... أحد الائمة المقتمدى بهم في علم
الحديث ... »^٣ .

(١) الجامع الصغير ١٨١/٢ .

(٢) تذهيب التهذيب - مخطوط .

(٣) مرآة الجنان حوادث ٢٧٩ . ومن مصادر ترجمته: تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢

وتهذيب التهذيب ٣٨٧/٩ خلاصة تذهيب الكمال : ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٨٨/٣

وشذرات الذهب ١٧٤/٢ والعبر حوادث سنة ٢٧٩ .

﴿ ٣٩ ﴾

رواية ابن أبي عاصم

قال علي المتقي: « عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة، وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله « ص » يوم غدير خم وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. حم. وابن أبي عاصم في السنة^١ .

ترجمته :

١- الذهبي: «... الامام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد ، الشيباني البصري ، الحافظ قاضي اصبهان ، وصاحب المصنفات ... وكان اماماً فقيهاً ظاهرياً ، صالحاً ورعاً ، كبير القدر صاحب مناقب^٢ .
٢ - السيوطي : « ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الامام ... وقال ابن الاعرابي : كان من حفاظ الحديث والفقه ، ظاهري المذهب . مات في ربيع الاخر سنة ٢٨٧ »^٣ .

﴿ ٤٠ ﴾

رواية زكريا بن يحيى السجزي

قال النسائي : « أخبرني زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي قال :

(١) كنز العمال ١٣ / ١٧٠ .

(٢) العبر حوادث سنة ٢٨٧ .

(٣) طبقات الحفاظ . ٢٨٠ .

حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه أن سعداً قال : قال رسول الله « ص » : من كنت مولاه فعلي مولاه ^١.

ترجمته :

١- الذهبى: « س - زكريا بن يحيى السجزي الحافظ، أبو عبد الرحمن خياط السنة ، عن شيبان وقتيبة ، وعنه رقيقه س والطبراني ، ثقة . ولد ١٩٥ ، ومات ٢٨٩ » ^٢.

٢- ابن حجر: « ... قال النسائي: ثقة . وقال عبد الغني بن سعيد: حافظ ثقة ... » ^٣.

﴿٤١﴾

رواية عبد الله بن أحمد

في المسند : «حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطي ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عمران بن أبان، حدثني مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، حدثني أبي عن جدي قال: رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه » ^٤.

وقال المتقي: «عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت علياً في الرحبة

(١) الخصائص : ٩٥ .

(٢) الكاشف ١/٣٢٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٣٣٤ .

(٤) مسند أحمد بن حنبل (هذا الحديث لم نجده في المسند) .

ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله « ص » يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاہ فعلي مولاہ . لما قام . فشهد اثنا عشر بدریاً فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله « ص » يقول يوم غدیر خم : ألسنت أولى بالمؤمنین من أنفسهم - وأزواجی أمهاتهم؟ فقلنا بلی . قال : فمن كنت مولاہ فعلي مولاہ ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، عم ع وابن جریر خط ص^١ .

وقال ابن كثير : « وقال أبو يعلى وعبدالله بن أحمد في مسند أبيه : ثنا القواريري ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت ... »^٢ .

وقال عبدالله بن أحمد في فضائل علي لآبيه : « حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء - وهو ابن عازب - قال : أقبلنا مع النبي « ص » في حجة الوداع ، حتى كنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعه ، وكسح لرسول الله « ص » بين شجرتين ، وأخذ بيد علي فقال : ألسنت أولى بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا : بلی يارسول الله . قال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلی يارسول الله ، قال : هذا مولی من أنا مولاہ ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولی كل مؤمن ومؤمنة .

وعنه أيضاً : « حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي ليلى الكندي أنه حدثه قال : سمعت زيد ابن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة ، فسأله رجل من القوم فقال : يا أبا عامر أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول لعلي : من كنت

(١) كنز العمال ١٣/١٧١ .

(٢) تاريخ ابن كثير ٣٤٧/٧

مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم . قال أبو ليلى : فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله « ص »؟ قال : نعم قالها أربع مرات .

وعنه أيضاً : « حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين [سبعين] ومائتين قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه وربيع الجرشى أنه ذكر علياً [علي] عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد : أتذكر علياً !! ان له مناقب أربعاً ، لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم ، قوله: لاعطين الراية . وقوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى . وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه . ونسي سفيان واحدة^١ .

توجهته :

١ - عبد الغنى المقدسى : « قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثباتاً فهماً وقال أبو الحسين بن المنادي ... مازلنا نرى أكابر شيوخننا يشهدون له بمعرفة الرجال ، وعلل الحديث والاسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الاقرار له بذلك ، حتى أن بعضهم يسرف في تقريظه آياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه ... »^٢ .

٢ - ابن حجر : « ... وقال ابن عدي: نبل بأبيه ، وله في نفسه محل في العلم، ولم يكتب عن أحد الا من أمره أبوه أن يكتب عنه ... وقال النسائي ثقة . وقال السلمى: سألت الدارقطني عن عبد الله بن أحمد وحنبل بن اسحاق ،

(١) فضائل علي لأحمد بن حنبل - مخطوط .

(٢) الكمال في معرفة الرجال - مخطوط . باختصار .

فقال: ثقتان نبيلان. وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلاً صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء^١.

٣- الذهبي: « وفيها توفي الحافظ: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ... وكان اماماً خبيراً بالحديث وعلله، مقدماً فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه، وهو الذي رتب مسند والده^٢ ».

﴿٤٢﴾

رواية علي بن محمد المصيصي

قال النسائي: « أخبرنا علي بن محمد [بن علي] قاضي المصيصية، قال: حدثنا خلف قال: حدثنا اسرايل عن أبي اسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة. وقال زيد بن يثيع: وقام مما يليني ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه^٣ ».

ترجمته:

قال ابن حجر العسقلاني: « س - علي بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي، قاضيها .. قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ذكره مسلمة بن قاسم وقال: ثقة، وقال النسائي في مشيخته: نعم الشيخ كان^٤ ».

(١) تهذيب التهذيب ١٤٣/٥ .

(٢) الدرر في خبر من غير - حوادث ٢٩٠ .

(٣) الخصائص ٩٦ . مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ . وفيه بدل « اسرايل » « شعبة » .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٨٠/٧ وثقه ابن حجر في تقريب التهذيب ٤٤/٢ .

﴿٤٣﴾

رواية ابراهيم بن يونس

الملقب بـ « حرمي »

قال النسائي : « أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي ، قال : أخبرنا أبو غسان قال : أخبرنا عبدالسلام ، عن موسى الصغير ، عن عبدالرحمن ابن سابط عن سعد قال : كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت : لقد سمعت رسول الله «ص» يقول : ان له خصالاً ثلاثاً ، لان يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانيبي بعدي . وسمعته يقول : لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . وسمعته يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : « س - ابراهيم بن يونس بن محمد المؤدب ، عن : أبيه وعثمان بن عمر . وعنه : س وجماعة ، ثقة^٢ .
٢ - ابن حجر : « ... صدوق ، من الحادية عشرة^٣ » .

(١) الخصائص ٤٩ - ٥٠ مع اختلاف بسيط .

(٢) الكاشف ١/٩٧ .

(٣) تقريب التهذيب ١/٤٧ .



رواية أبي بكر البزار

قال المتقي الهندي : « عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام . فقام ثلاثة عشر رجلاً ، فشهدوا أن رسول الله « ص » قال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من أخذله . البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات . قال الهيثمي : رجال اسناده ثقة . قال ابن حجر : ولكنهم شيعة ^١ .

ترجمته :

قال السيوطي : « البزار - الحافظ العلامة الشهير : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري ، صاحب المسند الكبير المجلد ، رحل في آخر عمره الى اصفهان والشام ينشر علمه . مات بالرملة سنة ٢٩٢ » ^٢ .

(١) كنز العمال ١٣/١٥٨ .

(٢) طبقات الحفاظ ٢٨٥ ، وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٣ والعبر ٢/٩٢

وتاريخ بغداد ٤/٣٣٤ وشذرات الذهب ٢/٢٠٩ والنجوم الزاهرة ٣/١٥٧ .

﴿٤٥﴾

رواية النسائي

علم روايته من موارد متعددة من الكتاب ، حيث رواه بطرق مختلفة .
ورواه عنه جماعة من الحفاظ في كتبهم ، كابن كثير في (تاريخه) والسيوطي
في (الجامع الصغير) كما تقدم ، وفي (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالى : « النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم » .

ترجمته :

الذهبي : « وفيها توفي الامام ، أحد الاعلام ، صاحب التصانيف ، أبو
عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي... وكان رئيساً نبيلاً ، حسن البرّة ،
كبير القدر ... قال ابن المظفر الحافظ : سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي
في العبادة بالليل والنهار ، وقال الدارقطني : خرج حاجاً فامتحن بدمشق وأدرك
الشهادة ، فقال : احملوني الى مكة فحمل ، وتوفي بها في شعبان قال : وكان
أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث »^١ .
وسياتي تفصيل ترجمته فيما بعد ان شاء الله .

﴿٤٦﴾

رواية أبي العباس حسن بن سفيان

قال الحافظ ابن كثير : « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن

(١) العبر - حوادث سنة : ٣٠٣ .

سفيان : ثنا هديبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما أتينا على غدِير خم كسح لرسول الله « ص » تحت شجرتين ، ونودي في الناس الصلاة جامعة ، ودعا رسول الله « ص » علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : ألسنت أولى بكل امرئ من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه . اللهم وال من ولاة وعاد من عساده ، فلقبه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة^١ .

ترجمته :

١ - السمعاني : « ... كان محدث خراسان في عصره ، وكان مقدماً في الفقه والعلم والادب ، وله الرحلة الى العراق والشام ومصر ، تفقه على أبي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي ، وكان يفتي على مذهبه . . . وكان اليه الرحلة بخراسان من أقطار الارض ...

ومات في سنة ٣٠٣ ، وقبره بقرية بالوز مشهور بزار ، زرته^٢ .

٢ - الذهبي : « وفيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان . . . وكان ثقة حجة ، واسع الرحلة ، قال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره مقدماً في الثبوت والكثرة والفهم والادب والفقه ، توفي في رمضان^٣ .

٣ - السيوطي : « الحسن بن سفيان بن عامر ، الحافظ الامام شيخ خراسان .. »^٤ .

(١) تاريخ ابن كثير ٢٠٩/٥ .

(٢) الانساب - البالوزي . وانظر : النسوي .

(٣) العبر حوادث سنة ٣٠٣ .

(٤) طبقات الحفاظ : ٣٠٥ .

﴿ ٤٧ ﴾

رواية أبي يعلى الموصلي

علم روايته من عبارة الحافظ ابن كثير السابقة ، وهو المراد من « ع »
في (كنز العمال) في ما تقدم .

ترجمته :

قال الذهبي: « وفيها: أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى بن
يحيى التميمي الحافظ، صاحب المسند، روى عن علي بن الجعد، وغسان بن
الربيع، والكبار، وصنف التصانيف ، وكان ثقة صالحاً متقناً ، يحفظ حديثه ،
توفي وله سبع وتسعون سنة »^١ .

﴿ ٤٨ ﴾

رواية محمد بن جرير الطبري

علم روايته من عبارة المتقي في (كنز العمال) المتقدمة ، ومن روايات
أخرى مذكورة فيه ، وقد عرفت سابقاً من كلمات جماعة من أعلام القوم ،
كياقوت الحموي، وابن كثير الدمشقي، تصنيفه مجلداً في طرق حديث الغدير .

(١) العبر - حوادث ٣٠٧ و ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ و
السيوطي في طبقات الحفاظ: ٣٠٦ ووصفه بالحافظ الثقة محدث الجزيرة .

ترجمته :

وستأتي مصادر ترجمته، وكلمات الثناء عليه فيما بعد، ان شاء الله، ونذكر هنا كلمة اليافعي في حوادث سنة ٣١٠: « فيها - توفي ببغداد: الحبر النحرير الامام ، أحمد العلماء الاعلام ، صاحب التفسير الكبير ، والتاريخ الشهير ، والمصنفات العديدة، والاصاف الحميدة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، كان مجتهداً لا يقتل أحداً .

قال امام الاثمة المعروف بابن خزيمة : ما أعلم على الارض أعلم من محمد بن جرير ، ولقد ظلمته الحنابلة . وقال الفقيه الامام مفتي الانام أبو حامد الاسفرايني: لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيراً .

قلت: وناهيك بهذا الثناء العظيم، والمدح الكريم ، من هذين الامامين النبيلين، ومولده بطبرستان سنة ٣٢٤ . وكان ذا زهد وقناعة . توفي في أواخر شوال من السنة المذكورة. وكان اماماً في فنون كثيرة ... وكان ثقة ... »^١ .

﴿ ٤٩ ﴾

رواية أبي القاسم البغوي

قال الحافظ محب الدين الطبري : « عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم :

(١) مرآة الجنان حوادث سنة ٣١٠ .

من كنت مولاة فعلي مولاة. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الانصار منهم [فيهم] أبوأيوب . خرّجه أحمد .
وعنه قال: بينما علي جالس، اذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر، فقال السلام عليك يا مولاي. قال: من هذا؟ فقال: أبوأيوب الانصاري. قال علي: أفرجوا له . ففرجوا. فقال أبوأيوب: سمعت رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة. خرّجه البغوي في معجمه^١ .

ترجمته :

قال الذهبي : « وفيها البغوي : أبوالقاسم عبدالله بن محمد . . . وكان محدثاً، حافظاً مجدداً مصنفاً ، انتهى اليه علو الاسناد في الدنيا ... »^٢ .



رواية الحكيم الترمذي

قال العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني: « أخرج الحكيم في نوادر الاصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير، عن أبي الطفيل عن حذيفة ابن أسيد رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم ، تحت شجرة، فقال: يا أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعتمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني قد يوشك أن أدعى فأجيب ، واني

(١) الرياض النضرة ٢/٢٢٢ - ٢٢٣

(٢) العبر حوادث ٣١٧ وتوجد ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/١١١ وتذكرة

الحفاظ ٢/٧٣٧ وشذرات الذهب ٢/٢٧٥ وطبقات الحفاظ: ٣١٢ .

مستول وانكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنسته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: يا أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولا، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال: يا أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصري الى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، لاتضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، وانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض»^١.

ترجمته:

قال العلامة عبدالرؤف بن تاج العارفين المناوي: «الحكيم محمد بن علي الترمذي، المؤذن الصوفي الشافعي، صاحب التصانيف، سمع الكثير من الحديث بالعراق ونحوه، وحدث عن قتيبة بن سعيد وغيره، وهو من القران الثالث من طبقة البخاري، قال السلمي: نفوه من ترمذ وشهدوا عليه بالكفر بسبب تفضيله الولاية على النبوة، وانما مراده ولاية النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا - مخطوط .

وقال ابن عطاء الله: كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظمانه جداً، ولكلامه عندهما الحظوة التامة، ويقولان: هو أحد الاوتاد الاربعة. وقول ابن أبي جمرة في كتاب المختارة وابن القيم في كتاب اللمحة في الرد على ابن طلحة: انه لم يكن من أهل الحديث وروايته... كيف وقد قال الحافظ ابن النجار في تاريخه: كان اماماً من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث، لقي الأئمة الكبار وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة. ثم أطال في بيانها.

وقال السلمي في الطبقات: له اللسان العالي والكتب المشهورة، وقال القشيري في الرسالة: هو من كبار الشيوخ، وأطال في الثناء عليه. وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية: له التصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة تابع للآثر... وقال الكلابادي في التعرف: هو من أئمة الصوفية. الى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام، وانما اطلت فيه دعماً لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المراء^١.



رواية الطحاوي

قال أحمد بن محمد الطحاوي: «باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من قوله يوم غدیر خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه».

حدثنا ابراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا يزيد بن كثير،

(١) فيض التقدیر فی شرح الجامع الصغير ١١٦/١

عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه عن علي : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخرم ، فخرج آخذاً بيد علي فقال : يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله ربكم ؟ قالوا : بلى . قال : أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ، وأن الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولا فعلي مولا . اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم لن تضلوا بعدي ، كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي .

حدثنا أبو أمية ، ثنا سهيل بن عامر البجلي ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن ، أخبرني أبو اسحاق السبيعي (بياض في النسخة) : سمعت علياً ينشد الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم الاقام ، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم يقول : اللهم من كنت مولا فعلي مولا ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وأعن من أعانه وأنصر من نصره ، وأخذل من أخذله .

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً ينشد يقول : أشهد الله كل امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم الا قام . فقام اثنا عشر بدرياً . فقالوا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فرفعها ، فقال : يا أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : اللهم من كنت مولا فهذا علي مولا ، وذكر الحديث . قال أبو جعفر : فدفع دافع هذا الحديث ، وزعم أنه مستحيل ، وذكر أن علياً لم يكن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه الى الحج من المدينة ، الذي مر في طريقه بغدير خم ، لان غدير خم انما هو بالجحفة ، وذكر في ذلك ما قد حدثنا أحمد باسناده ، قال : ثنا جعفر بن محمد عن أبيه

قال دخلنا على جابر بن عبد الله ، فذكر حديثه في حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : فقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر بقية الحديث.

قال أبو جعفر : فهذا الحديث صحيح الاسناد ، لاطعن لاحد في رواته ، فيه أن ذلك القول كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بغدير خم في رجوعه من حجة الى المدينة لافي خروجه لحجه من المدينة ...»^١

ترجمته :

- ١ - البيهقي : « وفيها أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي ، الفقيه الحنفي المصري ، برع في الفقه والحديث ، وصنّف التصانيف المفيدة ، قال الشيخ أبو اسحاق : انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر ... »^٢.
- ٢ - السيوطي : « الطحاوي - الامام العلامة الحافظ ، صاحب التصانيف البديعة ، أبو جعفر ... وكان ثقة ثبناً فقيهاً ، لم يخلف مثله ، انتهت اليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة . ولد سنة ٢٣٧ ، وله معاني الآثار »^٣.

(١) مشكل الآثار ٢/٣٠٨ - ٣٠٩ . وهذا مما أضفناه الى الكتاب في المتن .
 (٢) مرآة الجنان حوادث ٣٢١ .
 (٣) طبقات الحفاظ : ٣٣٧ . وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٠٨ ، وفيات الاعيان ١ / ١٩ ، تاريخ ابن كثير ١١ / ١٧٤ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١ / ١٠٢ طبقات المنسرين الداودي ١ / ٧٣ .

﴿٥٢﴾

رواية ابن عبد ربه

قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : « أسلم علي وهو ابن عشر سنين ، وهو أول من شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من أخذه ، وأدر الحق معه حيث دار . وقال النبي «ص» : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .. » .
وروى ابن عبد ربه احتجاج المأمون على الفقهاء ، المشتمل على حديث الغدير ، ضمن جملة من فضائل علي عليه السلام ، وهو خبر طويل ^٢ .

ترجمته :

قال ابن خلكان : « أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ... كان من العلماء المكثرين من المحفوظات ، والاطلاع على أخبار الناس ، وصنف كتابه (العقد) ، وهو من الكتب الممتعة ، وتوفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ... » ^٣ .

﴿٥٣﴾

رواية المحاملي

قال الحافظ السيوطي : « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه . المحاملي

(١) العقد الفريد ٣١١/٤ .

(٢) المصدر نفسه ٩٢/٥ - ١٠٢ .

(٣) وفيات الاعيان ٩٢/١ .

في أماليه عن ابن عباس^١.
 وقال المتقي: « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه ، المحاملي في
 أماليه عن ابن عباس^٢.
 وقال القاري: « وفي الجامع: رواه أحمد وابن ماجه عن البراء ، وأحمد
 عن بريدة ، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم ، ففي اسناد المصنف
 الحديث عن زيد بن أرقم الى أحمد والترمذي مسامحة لانخفى ، وفي رواية
 لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ : من كنت وليه فعلي وليه ، وروى
 المحاملي في أماليه عن ابن عباس ، ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كنت
 مولاه^٣ ».

ترجمته :

١- السمعاني : « أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي
 المحاملي ، كان فاضلاً صادقاً ديناً ثقة صدوقاً ... وكان يحضر مجلس املائه
 عشرة الاف رجل ، وكان ولادته في خمس أو ست وثلاثين ومائتين ، ومات في
 شهر ربيع الاخر سنة ٣٣٠ »^٤.
 ٢ - اليافعي : « وفيها : الامام الكبير القاضي أبو عبد الله المحاملي
 الشهير ... »^٥.

(١) الجامع الصغير ٦٦/٢ .

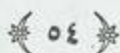
(٢) كنز العمال ٦٠٣/١١ .

(٣) مرآة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ٥٦٨/٥ .

(٤) الانساب - المحاملي .

(٥) مرآة الجنان حوادث ٣٣٠ .

٣ - السيوطي : « المحاملي القاضي الامام العلامة الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها، أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل ... صنف وجمع ، روى عنه: دعلج والدارقطني، وكان فاضلاً ديناً صدوقاً، وولي قضاء الكوفة سنتين ثم استعفى، وكان يحضر بمجلسه عشرة آلاف رجل، مات في ربيع الاخر سنة ٣٣٠هـ ».



رواية ابي العباس ابن عقدة

لقد علم سابقاً أن لابي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة، كتاباً مفرداً في طرق حديث الغدير ، وقد صرح بذلك كل من ابن تيمية، وابن حجر العسقلاني، والشيخاني القادري، ونور الدين السمهودي، والمنائوي، ومحمد البدخشاني .

ولنذكر أحد ألفاظ روايته :

قال السمهودي: « عن أبي الطفيل : ان علياً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم الا قام، ولا يقوم رجل يقول اني نبئت أوبلغني، الا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري ، وأبوسعيد الخدري ، وأبوشريح الخزاعي، وأبو قدامة الانصاري، وأبوليلي ، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش، فقال علي رضي الله عنه وعنهم : هاتوا ما سمعتم ، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله (ص)

(١) طبقات الحنابلة: ٣٤٣. وفيه بدل «سنتين»: «ستين سنة» .

فأمر بشجرات فشدبن، وألقي عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد، ثلاث مرات، قال: اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني مسئول وأنتم مسئولون، ثم قال: ألا ان دماثكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك أوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك العليم الخبير، وذكر الحديث في قوله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه .

فقال علي: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين .

أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود، كلاهما

عن أبي الطفيل^١ .

ترجمته :

تقدمت ترجمته سابقاً فلاحاجة الى الاعادة .

﴿ ٥٥ ﴾

رواية أبي زكريا الغبري

قال الحاكم : « وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري، ثنا ابراهيم بن أبي طالب، ثنا علي ابن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال:

(١) جواهر العقدين - مخطوط .

سمعت سعد بن مالك - وقال له رجل : ان علياً يقع فيك أنك تخلفت عنه - فقال سعد: والله انه لرأي رأيتسه ، وأخطأ رأبي، ان علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً، لأن أكون أعطيت احداهن أحب الي من الدنيا وما فيها، لقد قال رسول الله «ص» يوم غدير خم - بعد حمد الله والثناء عليه - : هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين ؟ قلنا : نعم ، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه وعاد من عاداه. وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال : يا رسول الله اني أرمد، فتفل في عينيه ودعا له ، فلم يرمد حتى قتل ، وفتح عليه خيبر. وأخرج رسول الله «ص» عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً؟ فقال: ما أنا أخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه^١ .

ترجمته :

١ - السمعاني: «أبوزكريا يحيى بن محمد . . . الغبري البغياني، مولى أبي خرقاء السلمي، من أهل نيسابور ، كان أديباً فاضلاً، عارفاً بالتفسير واللغة، وكان أبو علي الحافظ يقول: الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الاسانيد، وأبو زكريا الغبري حفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه ، وما أعلم أني رأيت مثله . . . توفي أبوزكريا في شوال سنة ٣٤٤، وهو ابن ست وسبعين سنة»^٢ .

(١) المستدرک ١١٦/٣ - ١١٧ .

(٢) الانساب - البغياني .

- ٢ - الذهبي: «... الحافظ الاديب المفسر»^١ .
 ٣ - اليافعي: « وفيها الحافظ الاديب المفسر أبو زكريا يحيى بن محمد
 الغبري النيسابوري »^٢ .

﴿ ٥٦ ﴾

رواية دعلج السجزي

قال الحاكم بعد حديث (من كنت وليه فهذا وليه) :

«حدثنا أبو بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : أنبأ محمد
 ابن أيوب، ثنا الازرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى ، ثنا محمد بن
 سلمة بن كهيل ، عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن وائله : أنه سمع زيد بن أرقم
 رضي الله عنه يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند
 شجرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ماتحت الشجرات ، ثم راح
 رسول الله «ص» عشية فصلى، ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ
 فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا
 ان اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال: أتعلمون أني أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم، ثلاث مرات؟ قالوا: نعم، فقال رسول الله «ص»: من
 كنت مولاه فعلي مولاه»^٣ .

(١) العبر - حوادث: ٣٤٤ .

(٢) مرآة الجنان - حوادث: ٣٤٤ .

(٣) المستدرک ١٠٩/٣ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي: « ... قال الحاكم : أخذ عن ابن خزيمة مصنفاته ، وكان يفتي بمذهبه، وقال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج ... »^١.
- ٢ - السيوطي: « دعلج بن أحمد بن دعلج، الامام الفقيه، محدث بغداد. كان من أوعية العلم [وبحور الرواية] وشيخ أهل الحديث ، صنف المسند الكبير، ومات في جمادى الآخرة ٣٥١، وخلف ثلاثمائة ألف دينار »^٢.

﴿ ٥٧ ﴾

رواية أبي بكر الشافعي البزار

- سيأتي نص روايته عن أصل كتابه (الفوائد) .
- وقال الحافظ ابن كثير : « وقال أبو بكر الشافعي : ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو اسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم: أن علياً استنشد الناس: ممن سمع رسول الله « ص » يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم »^٣.

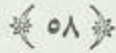
(١) العبر - حوادث: ٣٥١ .

(٢) طبقات الحفاظ . ٣٦٠ .

(٣) تاريخ ابن كثير ٣٤٧/٧ .

ترجمته :

ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى . ونذكر هنا ترجمته عن الحافظ السيوطي حيث قال: «أبوبكر الشافعي، الامام الحجة المفيد محدث العراق، محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزار، ولد سنة ٢٦٠ ... قال الخطيب: ثقة ثبت حسن التصنيف، جمع أبوابا وشيوخاً ، وأملى في حياة ابن صاعد . مات في ذي الحجة سنة ٣٥٤ »^١ .



رواية ابي حاتم ابن حبان البستي

قال الحافظ محب الدين الطبري: « عن ابي الطفيل قال قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد يرخم لما قام، فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فان هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء، فلقيت زيد ابن أرقم ، فذكرت له ذلك فقال: قد سمعناه من رسول الله «ص» يقول له ذلك قال أبو نعيم : قلت لفظر - يعني الذي روى عنه الحديث - : كم بين القول وموته؟ قال: مائة يوم. خرجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب . وخرجه أحمد »^٢ .

(١) طبقات الحفاظ ٣٦٠ .

(٢) الرياض النضرة ٢/٢٢٣ .

وقال العلامة البدخشاني: « وفي رواية أخرى عند ابن حبان ، والحاكم ،
والحافظ أبي بشر اسماعيل بن عبدالله الاصبهاني المشهور بسَمويه ، عن ابن
عباس عن بريدة بلفظ : يا بريدة أَلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت
مولاه فعلي مولاه »^١ .

ترجمته :

قال الذهبي: « وفيها العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان
ابن معاذ، التميمي البستي الحافظ، صاحب التصانيف ... وكان من أوعية العلم
في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك ... »^٢ .

﴿ ٥٩ ﴾

رواية الطبراني

قال المتقي: « من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، وأعن من أعانه . طب عن عمرو
ابن مرة وزيد بن أرقم معاً »^٣ .
وقال المتقي: « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد

(١) مفتاح النجا - مخطوط .

(٢) العبر حوادث سنة ٣٥٤ و توجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣ و
طبقات السبكي ١٣١/٣ والوافي بالوفيات ٣١٧/٢ وتاريخ ابن كثير ٢٩٥/١١ و
النجوم الزاهرة ٣٤٢/٣ وشذرات الذهب ١٦/٣ .

(٣) كنز العمال ٦١٠/١١ و « طب » رمز للطبراني في المعجم الكبير .

من عاداه، وأنصر من نصره، وأعن من أعانه. طب عن حبشي بن جنادة^١.
 وقال: «عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب
 رسول الله «ص»: من سمع رسول الله «ص» يوم غدیر خم يقول ما قال فيشهد
 فقام اثناعشر رجلاً منهم: أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم
 سمعوا رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه. طس»^٢.

ورواه الطبراني في (المعجم الصغير) أيضاً حيث قال:

«حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المدني الاصبهاني
 سنة ٢٩٠، حدثنا اسماعيل بن عمرو، حدثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن
 عميرة بن سعد قال: شهدت علياً رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم: من سمع رسول الله «ص» يوم غدیر خم يقول ما قال
 فليشهد. فقام اثناعشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك، فشهدوا
 أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول: [اللهم] من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه، لم يروه عن مسعر الا اسماعيل»^٣.

وقال: «حدثنا أحمد بن اسماعيل بن يوسف العابد الاصبهاني، حدث
 أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو
 ابن دينار عن طاوس عن بريدة بن الحصيب عن النبي «ص»: من كنت مولاه
 فعلي مولاه. لم يروه عن سفيان بن عيينة الا عبدالرزاق، تفرد به أحمد بن

(١) كنز العمال ٦٠٩/١١.

(٢) المصدر ١٥٧/١٣ و «طس» رمز للطبراني في المعجم الاوسط.

(٣) المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥.

الفرات^١ .

وذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير في مواضع من تاريخه^٢ .
ورواه * الطبراني في (المعجم الكبير) بالفاظ وأسانيد عديدة، نذكر هنا بعضها :

حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الاصبهاني ، ثنا أبو مسعود أحمد بن
الفرات، ثنا عبدالرحمن بن مصعب، ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد
ابن أرقم : أن النبي «ص» قال: من كنت وليه فعلي وليه^٣ .
«حدثنا محمد بن عثمان المازني ، حدثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة
وسعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت
عن عمرو بن وائل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله «ص» من حجة
الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمت ثم قام فقال : كأني قد دعيت
فأجبت، اني تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله وعترتي أهل
بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن ينفرقا حتى يردا علي الحوض
ثم قال: ان الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت
مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته
من رسول الله «ص» ؟ فقال : ما كان في الدوحات أحد الا قد رآه بعينيه
وسمعه بأذنيه^٤ .

«حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، وحدثنا محمد بن

(١) المعجم الصغير ٧١/١ .

(٢) أنظر منها: ٣٤٨/٧ ، و ٢١٠/٥ .

(٣) المعجم الكبير ١٨٥/٥ .

(٤) المصدر نفسه ١٨٥/٥ - ١٨٦ .

* وهذا مما اضفناه الى الكتاب في المتن .

عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب، قال: ثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي «ص» يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اني لأجد لنبي الا نصف عمر الذي قبله ، واني أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^١.

«حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا اسماعيل بن موسى السدي، ثنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله «ص» يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^٢.

«حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني، ثنا اسماعيل بن عمر والبجلي، ثنا يحيى ابن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي عبد الله الشيباني، قال: كنت جالساً في مجلس بني الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابته ، حتى وقف على المجلس فسلم فقال: أفي القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد ، فقال : أنشدك بالله الذي لا اله الا هو يا زيد أسمعتم رسول الله «ص» يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف الرجل»^٣.

ترجمته :

قال اليباعي: « وفيها الحافظ العلم مسند العصر : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، في ذي القعدة باصبهان، وله مائة سنة وعشرة

(١) المعجم الكبير ١٨٦/٥ - ١٨٧ -

(٢) المصدر نفسه ١٩١/٥ .

(٣) المصدر نفسه ٢١٩/٥ - ٢٢٠ .

أشهر، كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرجال والابواب، كثير التصانيف...»^١.

﴿ ٦٠ ﴾

رواية القطيعي

قال الحاكم: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: اني لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس امّا أن تقوم معنا واما أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي - قال: فانتدوا [فابتدءوا] فتحدثوا فلاندرى ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لاحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي «ص»: لا بعثن رجلا لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي؟ فقالوا: انه في الرحي يطحن، قال: وما كان أحد ليطحن!! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال: فنفت في عينه، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء علي بصفية بنت حيي.

(١) مرآة الجنان حوادث ٣٦٠ وتوجد ترجمته أيضاً في: وفيات الاعيان ٢١٥/١ وتذكرة الحفاظ ٩١٢/٣ وتاريخ ابن كثير ٢٧٠/١١ والمنظوم ٥٤/٧ وتاريخ اصبهان ٣٣٥/٢ والنجوم الزاهرة ٥٩/٤ وطبقات الحنابلة ٤٩/٢ وطبقات المفسرين ١٩٨/١.

قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله «ص» فلاناً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه فأخذها منه، وقال: لا يذهب بها الا رجل هو مني وأنا منه .
فقال ابن عباس: وقال النبي «ص» لبني عمته أبيكم يوالييني في الدنيا والاخرة - قال وعلي جالس معهم - فقال رسول الله - وأقبل على رجل رجل منهم فقال - : أبيكم يوالييني في الدنيا والاخرة؟ فأبوا. فقال لعلي: أنت وليي في الدنيا والاخرة .

قال ابن عباس : وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها .

قال : وأخذ رسول الله «ص» ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

قال ابن عباس : وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه .

قال ابن عباس: وكان المشركون يرومون رسول الله «ص»، فجاء أبو بكر وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله «ص» قال: فقال: يا نبي الله فقال له علي: ان نبي الله «ص» قد انطلق نحو بير ميمون فأدر كه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله «ص» وهو يتضّور، وقد لفّ رأسه في الثوب لايخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: انك للثيم وكان صاحبك لا يتضّور ونحن نرّميه وأنت تتضّور، وقد استكرنا ذلك .

فقال ابن عباس: وخرج رسول الله «ص» في غزوة تبوك وخرج الناس

معه. قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

قال ابن عباس : وقال له رسول الله «ص» : أنت ولتي كل مؤمن بعدي ومؤمنة .

قال ابن عباس : وسد رسول الله «ص» أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال ابن عباس : وقال رسول الله «ص» : من كنت مولاه فان مولاه علي .
قال ابن عباس : وقد أخبرنا الله عزوجل في القرآن أنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك؟!
قال ابن عباس : وقال نبي الله «ص» لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه قال: وكنت فاعلاً! وما يدريك لعل الله قد اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم .

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة^١ .

ترجمته :

١ - السمعاني : «المحدث المشهور ، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان... وكان مكثراً. يروي عنه : أبو عبد الله الحافظ ابن البَيْع ، وأبو نعيم الحافظ الاصبهاني، في جماعة كثيرة ، وآخرهم أبو محمد الحسن بن علي

الجوهري. ومات في ذي الحجة سنة ٣٦٨»^١.

٢ - الذهبى: «... مسند العراق... وكان شيخاً صالحاً»^٢.

﴿ ٦١ ﴾

رواية ابن بطّة

في (بحار الانوار) نقلا عن المناقب لابن شهر آشوب: «فضائل أحمد ، وأحاديث أبي بكر بن مالك، وابانة ابن بطّة، وكشف الثعلبي - عن البراء قال : لما أقبلنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع، كنا بغدير خم فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي «ص» تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، فقال : أولست أولى من كل مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقبه عمر بن الخطاب فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»^٣.

ترجمته :

السمعاني: «أبو عبد الله عبيد الله بن محمد... كان اماماً فاضلاً عالماً بالحديث وفقهه ، أكثر من الحديث، وسمع جماعة من أهل العراق، وكان من فقهاء الحنابلة، صنف التصانيف الحسنة المفيدة»^٤.

(١) الانساب - القطيعي .

(٢) العبر - حوادث: ٣٦٨ .

(٣) بحار الانوار للعلامة المجلسي .

(٤) الانساب - البطي .

﴿ ٦٢ ﴾

رواية الدارقطني

قال المتقي: «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشد الله امرءاً نشدة الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول: ألسنت أولى بكم يامعشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، إلاّ قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الافراد»^١.

ترجمته :

الذهبي: «الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، الحافظ المشهور، صاحب التصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عن البغوي وطبقته. ذكره الحاكم فقال: صار أُوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في الفراء والنحاة، صادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات يطول ذكرها. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الاثر والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصدق وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات... وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث»^٢.

(١) كنز العمال ١٣/١٣١.

(٢) العبر - حوادث: ٣٨٥، ومن مصادر ترجمة الدارقطني: تاريخ بغداد ١٢/٣٤.

﴿ ٦٣ ﴾

رواية المخلص الذهبي

قال الحافظ محب الدين الطبري بعد رواية رباح والبراء « وعن زيد بن أرقم مثله. خرجهما [خرج] أحمد في مسنده. وخرج الاول ابن السّمان، وخرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه وأنصر من نصره: وأحب من أحبّه. قال شعبة أو قال: أبغض من أبغضه. وخرّج ابن السّمان عن عمر منسه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقسال بعد وأنصر من نصره: وأعن من أعانته. ولم يذكر ما بعده^١. »

ترجمته:

- ١ - السمعاني: «المخلص... اشتهر به: أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن. من أهل بغداد، وكان ثقة صدوقاً صالحاً مكثراً من الحديث..»^٢.
- ٢ - الذهبي: «.. مسند وقته، سمع أبا القاسم البغوي وطبقته. وكان ثقة. توفي في رمضان وله ثمان وثمانون»^٣.

← تاريخ ابن كثير ٣١٧/١١ تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣ طبقات القراء ٥٥٨/١ المنتظم ١٨٣/٧ النجوم الزاهرة ١٧١/٤ طبقات السبكي ٤٦٢/٣ شذرات الذهب ١١٦/٣ وفيات الاعيان ٣٣١/١.

(١) الرياض النضرة ٢/٢٢٣.

(٢) الانساب - المخلص.

(٣) العبر - حوادث: ٣٩٣.

﴿ ٦٤ ﴾

رواية الحاكم

رواه بأسانيد الصريحة عن جماعة من الاصحاب ، فرواه باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه^١ .

وباسناده عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوليه . (قال) : شاهده : حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما . ثم ذكر حديث سلمة بن كهيل الذي سبق في ذكر رواية دعلج^٢ .

وباسناد آخر عن حبيب بن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه^٣ .

وقال الحاكم : « أخبرني الوليد وأبوبكر بن قريش ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدة ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا رفاعة بن أبياس الضبي عن أبيه عن جده قال : كنا مع علي يوم الجمل ، فبعث الى طلحة بن عبيدالله أن ألقني ، فأناه طلحة ، فقال : نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم قال فلم تقا تلني؟ قال : لم أذكر ، قال : فانصرف طلحة^٤ .

(١) المستدرک ١١٠/٣ .

(٢) المصدر نفاة ١٠٩/٣ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه ٣٧١/٣ .

ترجمته :

قال الياقعي: « وفيها - الامام الكبير الحافظ الشهير أبو عبدالله محمد بن عبدالله ، المعروف بالحاكم ابن البيّح النيسابوري ، امام أهل الحديث في وقته ، كتب عن نحو ألفي شيخ ، وبرع في معرفة الحديث وفنونه ، وصنف التصانيف ... »^١ .

﴿ ٦٥ ﴾

رواية الخركوشي

قال الحافظ ابن شهر اشوب في كتاب (المناقب) في ذكر حديث الغدير كما في (بحار الانوار) : « الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة »^٢ .

ترجمته :

قال الذهبي : « عبد الملك بن أبي عثمان أبوسعده النيسابوري ، الواعظ

- (١) مرآة الجنان - حوادث ٤٠٥ . وتوجد ترجمته في: تاريخ بغداد ٤٧٣/٥
وتذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣ وتاريخ ابن كثير ٣٥٥/١١ والمتنظم ٢٧٤/٧ ووفيات
الاعيان ٤٨٤/١ وغيرها .
(٢) بحار الانوار .

القدوة المعروف بالخر كوشي، صنف كتاب الزهد وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك، قال الحاكم: لم أر أجمع منه علماً وزهداً وتواضعاً وارشاداً الى الله، زاده الله توفيقاً وأسعدنا بأيامه...»^١.

﴿ ٦٦ ﴾

رواية أبي بكر الشيرازي

رواه في كتاب (اللقاب) كما سيأتي في قسم دلالة حديث الغدير .

﴿ ٦٧ ﴾

رواية ابن مردويه

قال الميرزا محمد بن معتمدخان البدخشاني: «أخرج ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعاً: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من أخذله وأبغض من أبغضه»^٢.

ترجمته :

قال السيوطي: «ابن مردويه الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني، صاحب التفسير والتاريخ والمستخرج على البخاري، سمع أباسهل بن زياد القطان وخلقاً. وكان قيسماً [فهماً] بهذا

(١) العبر حوادث ٤٠٧ .

(٢) مفتاح النجا - مخطوط .

الشأن، بصيراً بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنة ٣٢٣، ومات
لست بقين من رمضان سنة ٤١٠»^١.

﴿ ٦٨ ﴾

رواية مسكويه

رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجليبي^٢.

اذ جاء فيه في ما كتبه المأمون بجواب بني هاشم « فلم يقم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب، فانه آزره ووقاه
بنفسه ونام في مضجعه ، ثم لم يزل بعد متمسكاً بأطراف الثغور، ينازل الابطال
ولاينكل عن قرن ، ولايولي عن جيش ، منيع القلب، يؤمر على الجميع ولا
يؤمر عليه أحد، أشد الناس وطأة على المشركين، وأعظمهم جهاداً في الله، وأفقههم
في دين الله، وأقرأهم لكتاب الله وأعرفهم بالحلال والحرام، وهو صاحب الولاية
في حديث غدير خم ، وصاحب قوله « ص » : أنت مني بمنزلة هارون من
موسى الا أنه لاني بعدي ... » .

ترجمته :

وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى

سنة ٤٢١، وأثنى عليه جماعة من الاعلام ، منهم :

١ - أبو حيان التوحيدى في الامتاع ٣٥/١ .

(١) طبقات الحفاظ ٤١٢ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٠ والنجوم

ازاهرة ٤/٢٥٤ وتاريخ اصبهان ١/١٦٨ وطبقات الداودى ١/٩٣ وشذرات الذهب

٣/١٩٠ ...

(٢) كشف الظنون ٢/١٩٣٧

- ٢ - ياقوت الحموي في معجم الادباء ٥/٥ - ١٩ .
٣ - ابن شاکر الکتبی فی فوات الوفيات ٢/٢٦٩ .

﴿٦٩﴾

رواية الثعلبي

رواه في تفسيره حيث قال: « أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكعبي ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال : لما نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغدير خم ، فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة »^١.

ترجمته :

قال ابن خلكان : « أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري، المفسر المشهور، كان أوحده زمانه في علم التفسير، وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير ... وذكره عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي في كتاب سياق تاريخ نيسابور ، وأثنى عليه وقال: هو صحيح النقل موثوق به ... وتوفي في سنة ٤٢٧ ... وقال غيره: توفي يوم الاربعاء لسبع بقين من

(١) الكشف والبيان في تفسير القرآن - مخطوط .

المحرم سنة ٤٣٧ . رحمه الله تعالى ^١ .

وتوجد ترجمته مفصلة في بعض مجلدات الكتاب فليراجع .

﴿٧٠﴾

رواية الحافظ ابي نعيم

قال المتقي: « الا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه . أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معاً ^٢ . وقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر . ش عن أبي هريرة واثنني عشر من الصحابة حم . طب عن أبي أيوب وجمع من الصحابة . ك عن علي وطلحة . حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة . أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد . الخطيب عن أنس ^٣ .

ترجمته :

١ - الذهبي : « وفيها : توفي أبو نعيم الاصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ الصوفي ... تفرد في الدنيا بعلو الاسناد، مع الحفاظ والاستبحار في الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار المشهورة في الاقطار ^٤ .

٢ - اليافعي : « فيها : توفي الحافظ الشيخ العارف أبو نعيم الاصفهاني

(١) وفيات الاعيان ٦/١١ .

(٢) كنز العمال ٦٠٨/١١ .

(٣) نفس المصدر ٦٠٩/١١ .

(٤) العبر حوادث سنة ٤٣٠ .

... كان من أعلام المحدثين وأكابر الحفاظ المفيدين، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به ...»^١.

﴿٧١﴾

رواية ابن السمان

قال الحافظ محب الدين الطبري بعد ذكر حديث رباساح : « وعنه قال : بينما علي جالس ، اذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي ، قال : من هذا ؟ فقال : أبو أيوب الانصاري . قال علي : أفرجوا له . ففرجوا . فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . خرَّجه البغوي في معجمه .

وعن البراء بن عازب قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا ببغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي ، وقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، فأخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كليل مؤمن ومؤمنة . وعن زيد بن أرقم مثله .

خرجهما أحمد في مسنده ، وخرَّج الأول ابن السمان ، وأخرج أحمد في كتاب المناقب معناه^٢.

(١) مرآة الجنان حوادث سنة ٤٣٠ .

(٢) الرياض النضرة ٢/٢٢٣ .

وقال الطبري : « وخرج ابن السمّان عن عمر منه : من كنت مولاه فعلي مولاه . وخرجه المخلص الذهبي »^١ .

وقال الطبري : « وعن عمر أنه قال : علي مولى من كان رسول الله «ص» مولاه .

وعن سالم قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله «ص» . قال : انه مولاي .

وعن عمر - وقد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلي : اقض بينهما يا أبا الحسن ، فقضى علي بينهما . فقال أحدهما : أهذا يقضي بيننا ؟ فوثب اليه عمر وأخذ بتليبيه وقال : ويحك ما تدري من هذا !! هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن ، و من لم يكن علي مولاه فليس بمؤمن .

وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس ، وأشار الى علي بن أبي طالب . فقال الرجل : هذا الابطن !! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتليبيه حتى شاله من الارض ، ثم قال : أتدري من صغرت ؟ انه مولاي ومولى كل مؤمن .

خرجهنّ ابن السمّان »^٢ .

ترجمته :

١ - الرافعي : « اسماعيل بن علي بن الحسين السّمان أبو سعد الرازي ، حافظ مكثّر ، سمع وجمع وكتب وطاف الكثير ، ومعجم شيوخته ومعجم

(١) الرياض النضرة ٢/ ٢٢٣ .

(٢) نفس المصدر ٢/ ٢٢٤ - ٢٢٥ .

- البلدان من جمعه يوضحان سعة رحلته وطلبه وسماعه ، وورد قزوين ...^١ .
- ٢ - الذهبي : « أبو سعد السمان اسماعيل بن علي الرازي الحافظ ... قال الكناني : كان من الحفاظ الكبار ، زاهداً عابداً ، يذهب الى الاعتزال ، قلت : كان متبحراً في العلوم ، وهو القائل : من لم يكنب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام ، وله تصانيف كثيرة ، يقال : انه سمع من ثلاثة آلاف شيخ ، وكان رأساً في القراءة والحديث والفقه ، بصيراً بمذهبي أبي حنيفة والشافعي ، لكنه من رؤس المعتزلة ، وكان يقال : انه مارأى مثل نفسه »^٢ .
- ٣ - اليافعي : « الحافظ أبو سعد السمان اسماعيل بن علي الرازي ، قال الكناني : كان من الحفاظ الكبار زاهداً عابداً . . . »^٣ .
- ٤ - السيوطي : « السمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد . . . وكان من الحفاظ الكبار ، اماماً بلا مدافعة في القرآن والحديث والرجال والفرائض والشروط وفقه أبي حنيفة والخلاف ، زاهداً ورعاً معتزلياً ... ومات في شعبان سنة ٤٤٣ »^٤ .

﴿ ٧٢ ﴾

رواية أبي بكر البيهقي

قال الشيخ نورالدين ابن الصباغ المالكي المكي : « وروى الامام أحمد ابن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب أنه قال : كنا [مع النبي « ص »]

(١) التدوين في أهل العلم بقزوين - مخطوط .

(٢) العبر حوادث سنة ٤٤٥ .

(٣) مرآة الجنان حوادث سنة ٤٤٥ .

(٤) طبقات الحفاظ ٤٣٠ .

في سفر فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى ، قال: أستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى . فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. وروى الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى أيضاً هذا الحديث بلفظه مرفوعاً الى البراء بن عازب^١ .

وقد روى الخطيب الخوارزمي روايات عديدة عن البيهقي، وكذا جمال الدين الزرندي . . . كما ستسمع فيما بعد ان شاء الله تعالى .

ترجمته :

قال السيوطي: « البيهقي - الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي، صاحب التصانيف . ولد سنة ٣٨٤ في شعبان ، ولزم الحاكم ، وتخرج به ، وأكثر عنه جداً ، وهو من كبار أصحابه ، بل زاد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع ، وأخذ في الاصول ، وانفرد بالانقان والضبط والحفظ . . . مات في عاشر جمادى الاولى سنة ٤٥٨ بنيسابور ، ونقل في تابوت الى بيهق مسيرة يومين . . . »^٢

(١) الفصول المهمة في معرفة الائمة: ٤٠ .

(٢) طبقات الحفاظ ٤٣٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣ وتاريخ ←

﴿ ٧٣ ﴾

رواية ابن عبدالبر

قال أبو عمر ابن عبدالبر : « وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن ،
عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال
يوم غد يرخم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وبعضهم لا يزيد عن : من كنت مولاه فعلي مولاه »^١.

ترجمته :

قال الياقعي : « الحافظ أبو عمر ابن عبدالبر القرطبي ، أحد الاعلام
وصاحب التصانيف ، وعمره خمس وتسعون سنة وخمسة أيام ، قيل : وليس
لاهل المغرب أحفظ منه ، مع الثقة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه والعربية
والاخبار ... وكان له بسطة كثيرة في علم النسب ، مع ما تقدم من الفقه والاخبار
والعربية »^٢.

ابن كثير ٩٤/١٢ طبقات السبكي ٨/٤ وفيات الاعيان ٢٠/١ وشذرات الذهب ٣٠٤/٣
والنجوم الزاهرة ٧٧/٥ والمنتظم ٢٤٢/٨ ...

(١) الاستيعاب ١٠٩٩/٣ .

(٢) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣ وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٨
وفيات الاعيان ٢/٣٤٨ وشذرات الذهب ٣/٣١٤ والعبر ٣/٢٥٥ والديباج المذهب : ٣٧٥.

﴿ ٧٤ ﴾

رواية الخطيب البغدادي

قال المتقي الهندي: « عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام . فشهد اثنا عشر بدرياً . قالوا : نشهد أننا سمعنا رسول الله «ص» يقول يوم غدير خم : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . عم ع وابن جرير خط ص »^١ .

ترجمته :

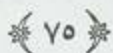
١ - الياضي : « والحافظ أحد أئمة الاعلام ، صاحب التوايف المنتشرة في الاسلام ، أبو بكر الخطيب ، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ... صنف قريباً من مائة مصنف ، وفضله أشهر من أن يوصف .. وكان فقيهاً يغلب عليه الحديث والتاريخ ، توفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة ، وقال السمعاني : في شوال ... وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه ، قال ابن ماكولا : لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب »^٢ .

٢ - تقي الدين الاسدي : « أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين ، ... وشهرته في الحديث تغني عن الاطناب في ذكر مشايخه فيه ، وتعداد البلدان

(١) كنز العمال ١٣ / ١٧١ .

(٢) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣ م

التي رحل اليها وسمع فيها، وذكر مصنفاته في ذلك ، فانها تزيد على ستين مصنفاً ، منها تاريخ بغداد ، قال ابن ماكولا : كان آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً وانقائاً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفناً في علله وأسانيده ، وعلماً بصحيحه و غريبه وفرده ومنكره ، وقال : ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله ، وقال الشيخ أبو اسحاق الشيرازي : كان أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه ، قال ابن السمعاني : كان مهيباً وقوراً ، ثقة متحرراً ، حجة حسن الخط ، كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ ... » .



رواية ابي الحسن الواحدى

سيأتي نص عبارته في وجوه دلالة حديث الغدير ان شاء الله تعالى .

ترجمته :

قال ابن خلكان : « علي بن أحمد بن علي بن متويه الواحدى ، صاحب التفاسير المشهورة ، كان استاد عصره في النحو والفسير ، ورزق السعادة في تصانيفه ، وأجمع الناس على حسنها ، وذكرها المدرسون في تدريسهم ، منها : البسيط في تفسير القرآن الكريم ، وكذلك الوسيط ، وكذلك الوجيز ، ومنه أخذ أبو حامد الغزالي أسماء كتبه الثلاثة ، وله كتاب أسباب النزول ، والتحبير

في التفسير . . . وكان الواحدي المذكور تلميذ الثعلبي صاحب التفسير المقدم ذكره في حرف الهمزة ، وعنه أخذ علم التفسير وأربى عليه ، وتوفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ٤٦٨ بمدينة نيسابور . رحمه الله تعالى»^١ .

﴿ ٧٦ ﴾

رواية أبي سعيد السجستاني

لقد علم فيما تقدم أن أباسعيد مسعود بن ناصر السجستاني ممن قد جمع طرق حديث الغدير وأسانيده، وقد أسمى كتابه بـ «الدراية في حديث الولاية» ومن ذلك الحديث التالي عن عبد الله بن عباس: «قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حجة الوداع ، نزل بالجحفة، فأراه جبرئيل عليه السلام فأمره أن يقوم بعلي فقال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس أستم تزعمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والاه ووالاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأعز من أعزه ، وأعز من أعانه . قال ابن عباس : وجبت والله في أعناق القوم» .

﴿ ٧٧ ﴾

رواية ابن المغازلي

روى حديث الغدير حيث قال : « قوله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه - أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار اذناً قال : أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب قال : حدثني مسلم بن ابراهيم ، حدثنا نوح بن قيس الحداني ، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت :

أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع ، حتى نزل «ص» بغدير الجحفة ، بين مكة والمدينة ، فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ، ثم نادى الصلاة جامعة ، فخرجنا الى رسول الله «ص» ، في يوم شديد الحر ، وان منا لمن يضع رداءه على رأسه ، وبعضه على قدميه ، من شدة الرمضاء ، حتى انتهينا الى رسول الله «ص» ، فصلى بنا الظهر ، ثم انصرف الينا فقال :

الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن أضل ، ولا مضل لمن هدى ، وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد ، أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر الا نصف من عمر من قبله ، وان عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، واني قد أسرع في العشرين ، ألا واني يوشك أن أفارقكم ، ألا واني وأنتم مسؤولون ، فهل بلغتكم ، فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب ، يقولون : نشهد أنك عبد الله

ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته .

فقال : أستم تشهدون أن لا اله الا الله لا شريك له ، وان محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى ، قال: فاني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني .

ألا واني فرطكم وانكم تبعي، توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسالكم حين تلقونني عن ثفليّ كيف خلقتموني فيهما . قال : فأعبل علينا ما ندرى ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال : بأبي وأمي أنت يا نبيّ الله ما الثقلان ؟

قال «ص» : الاكبر منهما كتاب الله تعالى ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فتمسكوا به ولا تضلوا ، والاصغر منهما عترتي ، من استقبل قبليّ وأجاب دعوتي ، فلا تقتلوه ، ولا تقهروهم ، ولا تقصروا عنهم ، فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر وخاذلها لي خاذل ، ووليّهما لي ولي وعدوهما لي عدو .

ألا وانها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها ، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالتسط، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه ، ومن كنت وليّه فهذا وليّه ، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ، قالها ثلاثاً . هذا آخر الخطبة .

« أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبو الحسين أحمد ابن الحسين ابن السماك قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ،

عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانني عشرة خلعت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي «ص» بيد علي بن أبي طالب فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم.»

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبد الله، عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه - أو مولاه -.»

«أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.»

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير وعمر وذي مرة وحبّة العرنبي قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد العدل العلوي الواسطي قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية، واستعمل علينا علياً عليه السلام، فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال: فشكوته - أو شكاه غيري - وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي فإذا النبي صلى الله عليه وآله قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه» .

« أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجسي الأصفهاني فيما كتب الي، أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدثهم: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري قال: حدثنا يعلى بن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» .

« أخبرنا أحمد بن محمد البزار، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: كنا مع علي

عليه السلام في الرحبة، اذ جاء ركب من الانصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله « ص » يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم انصرفوا. فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الانصار وفيما أبو أيوب الانصاري .

« أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا الجواربي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا اسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله « ص » لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه . »

« أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال : حدثنا محمد يعني ابن علي بن اسماعيل قال : حدثنا محمد بن نهار بن عمار ، قال : حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، قال : حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع ، عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود : أن النبي « ص » قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . »

« أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني ، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو اسرائيل الملائي عن الحكم ، عن أبي سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم قال : نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال: أنشد الله رجلا سمع النبي « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وكنتم فذهب بصري . »

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي

العدل الواسطي قال : حدثنا ابن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا اسحاق الازرق، عن عبد الملك عن عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره فسألته عن حديث فقال : انكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم قال : قلت : أصلحك الله اني لست منهم ، ليس عليك مني عار، قال: أي حديث؟ قال قلت : حديث علي يوم غدير خم، فقال: خرج علينا رسول الله « ص » في حجته يوم غدير خم ، وهو آخذ بعضد علي ، فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان ، قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن العلوي العدل ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر ، قال حدثنا الحسن بن عرفة ، قال حدثنا أبو معاوية الضير ، عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة ، عن أبيه قال: قال رسول الله « ص » من كنت وليه فعلي وليه .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل ، قال حدثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزيات قال : حدثنا اسحاق الحربي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة ، قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله « ص » فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله « ص » يتغير ، قال: يا بريدة أولست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن

سودة ، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله « ص » نزل بخم فتنحى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس ، فأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسداً علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني ، حتى خيل الي أنه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني . ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلاتي منه ، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فانه لا يخنار على قربي ومجبتني شيئاً ، ثم رفع يديه وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فابتدر الناس الى رسول الله « ص » يبكون ويتضرعون ، ويقولون : يا رسول الله ما تنحنينا عنك الا كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله ، فرضي رسول الله عنهم عند ذلك .

« حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني - قدم علينا واسطاً - ، املاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ هـ ، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال : حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني ، قال : حدثنا اسماعيل بن عمر البجلي قال : حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً عليه السلام على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله « ص » من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد ، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال أبو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله

«ص»، وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله «ص» نحو من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت لأعرف له علة. تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيلة ليس بشركه فيها أحد^١.

ترجمته :

١ - السمعاني : «كان فاضلاً ، عارفاً برجالات واسط وحديثهم ، وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه ، رأيت له ذيل التاريخ لواسط وطلعته ، وانتخبت منه ، سمع : أبى الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي ، وأبى بكر أحمد بن محمد الخطيب ، وأبى الحسن أحمد بن المظفر العطار وغيرهم . روى عنه : ابنه بواسط ، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد . وغرق ببغداد في دجلة ، في صفر سنة ٤٨٣ ، وحمل ميتاً الى واسط ، ودفن بها^٢ .

٢ - الزبيدي : «وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي ، عالم مؤرخ ، سمع الكثير من أبي بكر الخطيب ، وله ذيل تاريخ واسط ...»^٣.

٣ - محمد بن عبد الله الحضرمي : «كان محدثاً يسند اليه في زمانه ، روى عنه الكثير ، وهو عن جماعة ، وكان ثقة أميناً ، صدوقاً معتمداً في منقولاته مسنداً اليه في مروياته ، له كتب منها ذيل تاريخ واسط لاسلم المشهور بباحشل وكتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه ، جمع فيه فأوعى ، نقل فيه عن نقاة الرواة»^٤ .

(١) مناقب علي بن أبي طالب ١٦ - ٢٧ .

(٢) الانساب - الجلابي .

(٣) تاج العروس ١/١٨٦ .

(٤) الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط : ١٩ عن طبقات الحضرمي .

﴿ ٧٨ ﴾

رواية الحسكاني

ولقد علم فيما تقدم أن عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ، ممن أُلّف في جمع طرق حديث الغدير مؤلفاً خاصاً ، وقد أسماه بـ « دعاء الهداة السى أداء حق الموالة »^١ .

﴿ ٧٩ ﴾

رواية الخلمي

قال المتقي : « عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مَرّ وسعيد بن وهب وزيد ابن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدِير خم ما قال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى يا رسول الله . قال فأخذ بيد علي قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره وأخذل من أخذله ، البزار و ابن جرير والخلمي في الخلمييات ، قال الهيثمي : رجال اسناده ثقات . قال ابن حجر : ولكنهم شيعة »^٢ .

(١) وتوجد ترجمة الفاضل الحسكاني في تذكرة الحفاظ ٤ / ٣٩٠ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ، وتاريخ نيسابور لعبد الغافر النيسابوري ، وغيرها .

(٢) كنز العمال ١٣ / ١٥٨ .

ترجمته :

١ - الذهبي : « والخلعي القاضي أبو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي ، وله ثمان وثمانون سنة ، سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد الماليتي ، وطائفة ، وانتهى اليه علو الاسناد بمصر ، قال ابن سكرة : فقيه له تصانيف ، ولي القضاء وحكم يوماً واستغفى وانزوى بالقرافة . توفي في ذي الحجة . قلت : وكان يوصف بدين وعبادة »^١ .

٢ - الاسنوي : « القاضي أبو الحسن . . . ولد بمصر في المحرم من السنة الخامسة بعد الاربعمائة ، وكان فقيهاً صالحاً ، له كرامات و تصانيف ، وروايات متسعة ، وكان أعلى أهل مصر اسناداً ، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً ، خرجها عنه وسماها الخلعيات ... »^٢ .

﴿ ٨٠ ﴾

ذكر أبي حامد الغزالي

حديث الغدير في كتابه (سر العالمين وكشف ما في الدارين) ، وسيأتي نص عبارته مع ترجمته فيما بعد ان شاء الله تعالى .

(١) الدر حوادث سنة ٤٩٢ .

(٢) طبقات الشافعية ١/٤٧٩ .

﴿ ٨١ ﴾

رواية البغوي

رواه في (المصابيح) حيث قال : « عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

ترجمته :

قال السيوطي : « محي السنة البغوي ، الامام الفقيه ، الحافظ المجتهد ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي و يلقب أيضاً : ركن الدين ، صاحب معالم التنزيل ، وشرح السنة ، والتهديب والمصابيح ، وغير ذلك . تفقه على القاضي حسين ، وحدث عنه ، وعن أبي عمر عبد الواحد المليجي ، وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح ، فانه كان من العلماء الربانيين ، ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير ، وآخر من روى عنه بالاجازة : أبو المكارم فضل الله ابن محمد البرقاني ، الذي أجاز للفخر ابن البخاري . مات بمرور الروذ في شوال سنة ٥١٦ عن ثمانين »^١ .

(١) طبقات الحفاظ ٤٥٧ . وفيه بدل « البرقاني » : « النوقاني » ، وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ وتاريخ ابن كثير ١٩٣/١٢ و مرآة الجنان ١٩٣/٣ ووفيات الاعيان ١/١٤٢ وطبقات السبكي ٧٥/٧ وشنذرات الذهب ٤٨/٤ والعبر ٤/٣٧ وغيرها .

* ٨٢ *

رواية رزين العبدري

رواه « عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »^١.

ترجمته :

قال الذهبي : «ورزين بن معاوية أبو الحسن العبدري الاندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح ، روى كتاب البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر ، وكتاب مسلم عن الحسين الطبري، وجاور بمكة دهرأ ، وتوفي في المحرم»^٢.

* ٨٣ *

رواية العاصمي

ورواه أحمد بن محمد العاصمي بأسانيده المختلفة ، بعد أن قال في ذكر مشابه أمير المؤمنين عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأما المولى والولاية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .
وقد ذكر في خطبة كتابه ما هذا نصه : « .. ولقد كان من أوكد مادعاني اليه

(١) الجمع بين الصحاح الستة - مخطوط .

(٢) العبر - حوادث سنة : ٥٣٥ . وتوجد ترجمته في : طبقات الحفاظ ٤٥٧

وتذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ومرآة الجنان ٢١٣/٣ وطبقات المفسرين ٢٠٥/١ وغيرها

وأشد ما حداني عليه - بعد الذي قدمت ذكره وبيّنت أمره - ظن بعض الجهلة الاغثام ، والغفلة الذين هم في بلاد الاغنام بنا معاشر آل الكرام ، وجماعة أهل السنة و الجماعة الاحكام ، أنا نستجيز الوقعة في المرتضى رضوان الله عليه وحباه خير ما لديه ، وفي أولاده ثم في شيعته وأحفاده ، وكيف نستجيز ذلك !! وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا حديث تلقته الامة بالقبول ، وهو موافق للاصول ، أخبرنا الشيخ الزاهد ... » ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده وطرقه : « ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه ، يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل » .

وقال: « ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه » ثم رواه بطرقه وأسانيده المختلفة^١ .

﴿ ٨٤ ﴾

ذكر جار الله الزمخشري

حديث الغدير حيث قال : « ليلة الغدير معظمة عند الشيعة ، محياة عندهم بالتهجد ، وهي الليلة التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير خم على أفتاب الجمال وقال في خطبته : من كنت مولاه فعلي مولاه »^٢ .

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط .

(٢) ربيع الابرار ونصوص الاخبار - مخطوط .

ترجمته :

قال عبدالقادر القرشي الحنفي : « محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري ، الامام الكبير ، المضروب به المثل في علم الادب ، لقي الفضلاء وصنف التصانيف : التفسير وغريب الحديث وغيرهما . وله ديوان شعر . وشهرته تغني عن الاطنا بذكره . ولد بزمخشر ، قرية من قرى خوارزم ، في رجب سنة ٤٦٧ . وتوفي رحمه الله تعالى بجزجانية خوارزم ، ليلة عرفة سنة ٥٣٧ . وأجاز للحافظ السلفي »^١ .

﴿ ٨٥ ﴾

رواية النطنزي

وروى أبو الفتح محمد بن علي بن ابراهيم النطنزي حديث الغدير ، وستأتي عبارته فيما بعد ، ان شاء الله تعالى^٢ .

﴿ ٨٦ ﴾

رواية السمعاني

ورواه أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المتوفى

(١) الجواهر المضوية في طبقات الحنفية ١٦٠/٢ .

(٢) وتوجد ترجمة أبي الفتح النطنزي في: الانساب - النطنزي ، الوافي بالوفيات ،

سنة ٤٨٩ ، فقد روى السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني رحمه الله عن كتاب (فضائل الصحابة) له مانصه : « عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حجة الوداع ، حتى اذا كنا بغدير خم ، نودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال رسول الله : فان هذا مولى من أنا مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال : فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة »^١ .

وعنه : « عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاة فعلي مولاة »^٢ .

وعنه : « عن البراء : ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بغدير خم ، وأمر فكسح بين شجرتين ، وصيح بين الناس فاجتمعوا ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : أأنت أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا : بلى . فدعا علياً فأخذ بعضده ثم قال: هذا وليكم من بعدي . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام عمر الى علي فقال : ليهنتك يا ابن أبي طالب أصبحت - أو قال أمست - مولى كل مؤمن »^٣ .

وعنه : « عن سالم بن أبي الجعد قال : قيل لعمر انك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لانه مولاي »^٤ .

(١) غاية المراد : ٨٤ .

(٢) نفس المصدر : ٨٤ .

(٣) نفس المصدر : ٨٤ .

(٤) نفس المصدر : ٨٤ .

وقال السيد البحراني : « ومن كتاب الفضائل لابي المظفر السمعاني أيضاً
باسناده قال : قدم أبو هريرة ودخل المسجد ، فاجتمعنا حوله وقام رجل وقال :
أنشدك أي أسألك ان حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم قال
فاني رأيتك واليت أعدائه ، وعاديت أوليائه »^١ .

ترجمته :

والسمعاني من أكابر المحدثين ومشاهيرهم ، كما سيظهر فيما بعد ان
شاء الله تعالى^٢ .

﴿ ٨٧ ﴾

رواية الموفق الخوارزمي

ورواه الموفق بن أحمد المكي المعروف بأخطب خوارزم حيث قال :
« وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، قال : أخبرنا [بهذا] علي بن أحمد
ابن عبدان قال : أخبرنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب قال :
حدثنا عثمان قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا أحمد بن سلمة عن علي بن
زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء ، قال : أقبلنا مع رسول الله صلى

(١) غاية المرام ٨٥ .

(٢) ترجم له : الاسنوى ٢٩/٢ والسبكي ٣٣٥/٥ والذهبي في العبر ودول
الاسلام حوادث ٤٨٩ ، وهر : أبوالمظفر منصور بن محمد السمعاني ، لأبوسعد الكريم
ابن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ ، فما تقدم في ص ١٧ من الكتاب سهو .

الله عليه وسلم في حجته ، حتى اذا كنا بين مكة والمدينة نزل فأمر منادياً الصلاة جامعة، قال فأخذ بيد علي ثم قال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه، فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة ^١ .

وروى أخطب خوارزم كتاباً لعمر بن العاص الى معاوية جاء فيه : « وأما مانسبت أبا الحسن أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيته ، الى الحسد والبغي على عثمان ، وسميت الصحابة فسقة ، وزعمت أنه أشلاهم على قتله ، فهذا غواية ، وبحك يا معاوية أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبات على فراشه ، وهو صاحب السبق الى الاسلام والهجرة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هومنتي بمنزلة هارون من موسى الاّ أنه لا نبي بعدي ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من أخذله ^٢ .



رواية عمر الملا

روى الحسن بن محمد بن علي السهمي الحلبي طاب ثراه عن كتاب

(١) مناقب علي بن أبي طالب : ٩٤ باختلاف في بعض أسماء الرواة .

(٢) مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . وتوجد ترجمة الخوارزمي فسي :

(وسيلة المتعبدين) لعمر بن محمد بن خضر الملا: « عن البراء قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، حتى اذا كنا بغدير خم نودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ، بيد علي ، ثم قال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى . قال: ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى . قال: فان هذا مولى من أنسا مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقية بعد ذلك عمر فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة » .

﴿ ٨٩ ﴾

رواية ابن عساكر

قال الحافظ ابن كثير: « وقد رواه معروف بن خربوذ [المكي] عن أبي الطفيل [عامر بن وائلة] عن حذيفة بن أسيد [الغفاري] . قال : لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء ، فنزلوا حولهن ، ثم أمر فقم ماتحتهن من الشوك ، وشذبهن بمقدار الرأس ثم بعث اليهم فصلى تحتهن ، ثم قام فقال :

— شذرات الذهب حوادث : ٥٦٨ ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، وستأني ترجمته عن المصادر المذكورة وغيرها في قسم حديث التشبيه .

١) الانوار البدرية لكشف شبه النواصب القدرية — مخطوط ، وستأني ترجمته وبيان اعتبار كتابه المذكور ، في قسم حديث التشبيه .

أيها الناس لقد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي قبله ، واني لاظن أنه يوشك أن أدعى فأجيب ، واني مسئول وأنتم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً، قال : أستم تشهدون أن لا اله الا الله ومحمد عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية عدد النجوم ، قدحان من ذهب وقدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي من الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فاني نبأني اللطيف الخبير أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض .

رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا^١.

وقال المتقي الهندي : « عن رفاعة بن أبياس الضبي عن أبيه عن جده ، قال: كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة أن ألقني فلقبه ، فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم . قال: فلم تقانلني؟! . كر^٢ .

(١) تاريخ ابن كثير ٣٤٩/٧ مع الاختلاف في ألفاظ الحديث .

(٢) كنز العمال ١١ / ٣٣٢ .

ترجمته :

قال تقي الدين ابن قاضي شهبه « علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين ، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبو القاسم بن عساكر، فخر الشافعية وامام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم ، صاحب تاريخ دمشق ، وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة ، مولده في مستهل سنة ٤٩٩ . ورحل الى بلاد كثيرة ، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة ، وتفقه بدمشق وبغداد ، وكان ديناً خيراً يهتم في كل جمعة ، وأما في رمضان ففي كل يوم ، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه ، كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قليل الالتفات الى الامراء وأبناء الدنيا .

قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه : هو كثير العلم ، غزير الفضل حافظ ثقة متقن، دين خير حسن السمات، جمع بين معرفة المتون والاسانيد، صحيح القراءة مثبت محتاط ، رحل وبالغ في الطب ، الى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وأرأى على أقرانه ، وصنّف التصانيف ، وخرج التواريخ ، وشرع في تاريخ دمشق .

وقال أبو محمد عبدالقادر الرهاوي : رأيت الحافظ السلفي والحافظ أبا العلاء الهمداني والحافظ أبا موسى المدني ، ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر .
توفي في رجب سنة ٥٧١ . »^١

(١) طبقات الشافعية - مخطوط . وتوجد ترجمة ابن عساكر في : تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ وطبقات السبكي ٧/٢١٥ وتاريخ ابن كثير ١٢/٢٩٤ ومرآة الجنان ٣/٣٩٣ والمنتظم ١٠/٢٦١ والنجوم الزاهرة ٦/٧٧ ووفيات الاعيان ١/٣٣٥ وشذرات الذهب ٤/٢٣٩ .

﴿ ٩٠ ﴾

رواية أبي موسى المديني

قال السيد السهمودي : « وعن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنهما، قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - ولم يحج غيرها - أقبل حتى اذا كان بالجحفة ، نهى عن شجرات بالبطحاء متقاربات ، لا ينزلوا تحتهن ، حتى اذا نزل القوم و أخذوا منازلهم سواهن ، أرسل اليهن فقم ما تحتهن وشذبن عن رؤس القوم ، حتى اذا نودي للصلاة غدا اليهن ، فصلى تحتهن ، ثم انصرف الى الناس، وذلك يوم غدير خم - وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف - فقال :

يا أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي الاّ نصف عمر الذي يليه من قبله ، و اني لاظن أن أدعى فأجيب ، و اني مسئول و أنتم مسئولون هل بلغت، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيراً، وقال: أستم تشهدون أن لا اله الاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنته حق و أن ناره حق ، و البعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى . قال : اللهم اشهد ، ثم قال : يا أيها الناس ألا تسمعون ! ألا فان الله مولاي و أنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه، و أخذ بيد علي فعرّفها حتى عرفه القوم أجمعون ، ثم قال : اللهم وال من والاه و عاد من عاداه . ثم قال: أيها الناس اني فرطكم ، و أنتم واردون علي الحوض ، أعرض مما بين

بصرى وصنعاء ، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة ، ألا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني . قالوا : وما الثقلان يارسول الله ؟ قال : الثقل الاكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به لاتضلوا بعدي ولا تبدلوا ، وعترتي ، فاني قد نبأني الخبير أن لايتفرقا حتى يلقىاني ، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطاني ، فلانسبقوهم فتهلكوا ، ولاتعلموهم فهم أعلم منكم ، أخرجه ابن عقدة في الموالاتة من طريق عبدالله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به .

و من طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المدني في الصحابة وقال : انه غريب جداً ، و الحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الصحابة «^١ .

وقال علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري : « عبدالله بن ياميل . أورده ابن عقدة وحده . روى جعفر بن محمد عن أبيه و أيمن بن نائل عن عبدالله بن ياميل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه أبو موسى «^٢ .

وروى عنه أحاديث أخرى ، كما سيظهر عن كتب ان شاء الله تعالى .

ترجمته :

١ - الذهبي : « وأبو موسى المدني ، محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف ، وله ثمانون سنة ، سمع من غانم البرحي وجماعة من أصحاب أبي نعيم ، ولم يخلف بعده مثله . مات في جمادى الاولى ، وكان

(١) جواهر العقدين - مخطوط

(٢) أسد الغابة ٣/٢٧٤

مع براعته في الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى»^١ .
 ٢ - الاسنوى : « الحافظ أبو موسى المدني محمد بن عمر بن أحمد
 المدني الاصبهاني ، الامام الحافظ ، ولد ليلة الاربعاء تاسع عشر ذي القعدة
 سنة ٥٠١ ، وتخرج بالامام اسماعيل بن محمد التيمي ، وأخذ عنه المذهب ،
 وعلوم الحديث ، وسمع من خلائق كثيرين ، و صنف التصانيف المشهورة
 النافعة ، وكان ورعاً زاهداً متواضعاً متعقفاً عمّاً في أيدي الناس ، لا يقبل لاحد
 شيئاً قط ، مع الهرب من الناس .

قال ابن الديبشي: وعاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه ، توفي منتصف
 يوم الاربعاء تاسع جمادى الاولى سنة ٥٨١ . ذكره في العبر قال : لم يخلف
 بعده مثله »^٢ .

٣ - ابن قاضي شهبة: «محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير، أبو موسى
 المدني الاصبهاني أحد الاعلام ، .. وكان حافظاً، واسع الدائرة ، جم العلوم .
 قال أبو سعد السمعاني : كتبت عنه وسمعت منه ، وهو ثقة صدوق . وقال ابن
 الديبشي . . . »^٣ .

﴿ ٩١ ﴾

حكم التوربشتي

باعتبار حديث الغدير و شهرته ، فانه قال بعد ذكر حديث : علي منّي

(١) العبر . حوادث سنة ٥٨١ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ / ٤٤٠ .

(٣) طبقات الشافعية - مخطوط .

بمنزلة هارون من موسى ... وحديث الغدير... والجواب عنهما - ما تعريبه: « و ليس لهذه الطائفة في الاحاديث ما يتمسكون به ، الاّ هذين الحديتين المشهورين المعترين ، وقد ذكرنا وجه الاستدلال بهما ، و أما غيرهما فاما ضعيف لا يصلح للاحتجاج به ، و اما موضوع لا يجوز التفوه به ، فضلا عن الاستدلال ... »^١ .

ترجمته :

قال ابن قاضي شهبة : « فضل الله التوربشتي . قال السبكي في الطبقات الكبرى : فقيه محدث من أهل شيراز ، شرح مصابيح البغوي شرحاً حسناً ، ولعله كان في حدود الستمائة ... »^٢ .

﴿ ٩٢ ﴾

رواية ابي الفتوح العجلي

قال الشيخ نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي : « وروى الحافظ أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي ، في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء الاربعة، يرفعه بسنده الى حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ايملى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتى اذا كان بالجحفة ، نهى عن سمرة متقاربات بالبطحاء، أن لا ينزل تحتهن أحد، حتى اذا أخذ القوم منازلهم أرسل

(١) المعتمد في المعتقد للتوربشتي .

(٢) طبقات الشافعية - مخطوط . و ترجمته في طبقات السبكي ١٤٦/٤ .

فقم ماتحتهن ، حتى اذا ثوب بالصلاة - صلاة الظهر - غدا النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى بالناس تحتهن، وذلك يوم غدیر خم، ثم بعد فراغه من الصلاة قال :

أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لن يعمر نبي الاّ نصف عمر النبي الذي كان، قبله واني لاظن بأني أدعى فأجيب، واني مسؤل هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيراً، قال : أستم تشهدون أن لا اله الاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنّته حق وأن ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد . ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون: ألا فان الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفه حتى نظره القوم ، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه^١ .

وقد عرفت من كلام السهمودي - في رواية أبي موسى المدنيي - رواية العجلي لحديث الغدير، في كتابه الموجز في فضائل الصحابة .

ترجمته :

١ - الذهبي : « وفيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين ، أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني ، الشافعي الواعظ ، شيخ الشافعية، عاش خمساً وثمانين سنة ... »^٢ .

٢ - اليافعي : « وفيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي ، كان من الفقهاء الفضلاء ، الموصوفين بالعلم والزهد، مشهوراً بالعبادة والنسك والتقاة،

(١) الفصول المهمة في معرفة الائمة: ٤١ .

(٢) العبر - حوادث ٦٠٠ .

لا يأكل الاّ من كسب يده...»^١.

٣- ابن قاضي شهبسة: «... كان فقيهاً مكثراً من الرواية، زاهداً ورعاً...»^٢.

﴿ ٩٣ ﴾

اثبات الفخر الرازي

اجماع الامة على حديث الغدير، كما ذكرنا سابقاً أنه قال في (الاربعين في أصول الدين): «وأما الشبهة الثانية عشر، وهي التمسك بقوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه. فجوابها من وجوه، الاول: انه خبر واحد، قوله: الامة انفقت على صحته، لان منهم من تمسك به في فضل علي، ومنهم من تمسك به في امامته. قلنا: تدعى أن كل الامة قبلوه قبول القطع أو قبول الظن، الاول ممنوع وهو نفس المطلوب، والثاني: مسلم ولا ينفعكم في مطلوبكم»^٣.

وتقدم أيضاً: أنه اعترف في (نهاية العقول) بأن مخالفتي الشيعة يروون حديث الغدير، للاحتجاج به في فضل علي بن أبي طالب.

وذكر الرازي في (تفسيره) القول بنزول قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك» الآية في غدير خم، ناسباً ايّاه الى ابن عباس والبراء بن عازب والامام محمد بن علي الباقر عليه السلام، كما علمت وستعلم ان شاء الله تعالى.

(١) مرآة الجنان - حوادث ٦٠٠.

(٢) طبقات الشافعية - مخطوط.

(٣) الاربعين في اصول الدين ٤٦٢

توجمته :

قال اليافعي: « وفيها الامام الكبير، العلامة النحرير، الاصولي المتكلم ، المناظر المفسر ، صاحب التصانيف المشهورة في الافاق ، المحظية في سوق الافادة بالنفاق، الامام فخرالدين الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن حسين القرشي ، التيمي البكري ، الملقب بالامام عند علماء الاصول ، المقرّر لشبه مذاهب الفرق المخالفين، والمبطل لها باقامة البراهين، الطبرستاني الاصل ، الرازي المولد المعروف به ، الشافعي المذهب، فريد عصره ونسيح دهره ، الذي قال فيه بعض العلماء: خصه الله برأي هو للغيب طبيعة، فيرى الحق بعين دونها حدّ الطبيعة، ... فاق أهل زمانه في الاصلين والمعقولات وعلم الاوائل، صنّف التصانيف المفيدة في فنون عديدة. . . وكل كتبه مفيدة ، وانتشرت تصانيفه في البلاد، ورزق فيها سعادة عظيمة بين العباد ... »^١.

﴿ ٩٤ ﴾

رواية ابي السعادات ابن الاثير

رواه بقوله: « زيد بن أرقم - أو أبو سريحة، شك شعبة - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي »^٢.

ترجمته :

قال اليافعي: « وفيها العلامة مجد الدين ، أبو السعادات ، المبارك بن

(١) مرآة الجنان - حوادث ٦٠٦ .

(٢) جامع الاصول لابن الاثير .

محمد بن محمد المعروف بابن الاثير، الشيباني الجزري ثم الموصلي الكاتب. قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه: أشهر العلماء ذكراً، وأكبر النبلاء قدراً، واحد الافاضل المشار اليهم، وفرد الامائل المعتمد في الامور عليهم ...»^١.

﴿ ٩٥ ﴾

رواية أبي الحسن ابن الاثير

رواه بقوله: « عامر بن ليلى بن ضمرة . أورده أبو العباس ابن عقدة روى عبدالله بن سنان ، عن أبي الطمير عامر بن وائلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - ولم يحج غيرها - أقبل حتى اذا كان بالجحفة ، وذلك يوم غدير خم من الجحفة - وله بها مسجد معروف - فقال : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير ، أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي قبله ، وانني يوشك أن أدعى فأجيب ، ثم ذكر الحديث الى أن قال : فأخذ بيد علي فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وذكر الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث غريب جداً ، لأعلم أنني كتبتة الا من رواية ابن سعيد . أخرجه أبو موسى »^٢.

وقال: « عبدالله بن ياميل . أورده ابن عقدة وحده . روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل ، عن عبدالله بن ياميل ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

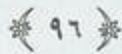
(١) مرآة الجنان - حوادث ٦٠٦ . وتوجد ترجمته في الكامل ١٢٠/١٢ .

(٢) أسد الغابة ٩٢/٣ .

وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى^١.
وقال: «أبوسريحة الغفاري اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد . . . عن سلمة
ابن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أوزيد بن أرقم - شك
شعبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه
أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى^٢».

ترجمته :

قال الياقعي: «الامام الحافظ ابن الاثير، أبو الحسن على بن محمد الجزري
صاحب التاريخ، ومعرفة الصحابة، وغير ذلك، كان صدراً معظماً كثير الفصائل
كان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل، وحافظاً للتاريخ، وخبيراً لانساب العرب
وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم . . .»^٣.



رواية الضياء المقدسي

رواه في (المختارة)، الكتاب الذي التزم فيه بالصحة، قال السهودي: «عن
حذيفة بن أسيد الغفاري أوزيد بن أرقم قال: لما صدر رسول الله «ص» من
حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء «تقاربات أن ينزلوا تحتهن،

(١) أسد الغابة ٣/٢٧٤ .

(٢) المصدر نفسه ٥/٢٠٨ .

(٣) مرآة الجنان - حوادث: ٦٣٠ وله ترجمة في: العبر ٥/١٢٠ وتذكرة الحفاظ

٤/١٣٦٦ . وفيات الاعيان ٢/٢٧٨ وغيرها .

ثم بعث اليهن فقمّ ماتحتهن من الشوك، وعمد اليهن فصلّى تحتهن ، ثم قام فقال: يا أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير ، أنه لم يعمر نبي الاّ نصف عمر الذي يليه من قبله، واني لاظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، واني مسؤل وانكم مسؤلون ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت و جهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لااله الاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد .

ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولالي وأنا ولي المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعني علياً - ، اللهم وال من والاه وعاد من عادا، ثم قال : يا أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى الى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض .

أخرجه الطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل ، وهما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابيته .
وفي (الجامع الصغير) للسيوطي : « من كنت مولاه فعلي مولاه . حمّ

عن البراء ، حم عن بريدة ، ن والضياء عن زيد بن أرقم « ١ .

ترجمته :

١ - الذهبي : « الضياء الامام العالم ، الحافظ الحجّة ، محدث الشام شيخ السنّة ، ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد ... ولد سنة ٥٦٩ ... حصل أصولاً كثيرة ، ونسخ وصنف وصحّح وليّن وجرح وعدّل ، وكان المرجوع اليه في هذا الشأن. قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبدالله شيخ وقته ، ونسيح وحده ، علماً وحفظاً وثقة وديناً ، من العلماء الربانيين ، وهو أكثر من أن يدخل عليه مثل ، كان شديد التحري في الرواية ، مجتهداً في العبادة ، كثير الذكر ، منقطعاً متواضعاً سهل العارية ، رأيت جماعة من المحدّثين ذكروه فأطنبوا في حقه ، ومدحوه بالحفظ والزهد ، سألت الزكي البرزالي عنه فقال : ثقة جبل حافظ ديتن ، وقال ابن النجار : حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي ، ما رأيت مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته ، وقال الشرف ابن النابلسي : ما رأيت مثل شيخنا الضياء .

... عاش أربعاً وسبعين سنة ، وتوفي الى رضوان الله في جمادى الاخرة

سنة ٦٤٣ « ٢ .

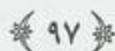
٢ - الذهبي أيضاً : « والشيخ الضياء أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد ابن أحمد المقدسي الحنبلي الحافظ أحد الاعلام ... أفنى عمره في هذا الشأن ، مع الدين المتين والورع ، والفضيلة التامة والثقة والانقان ، وانتفع

(١) الجامع الصغير ١٨١/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٩٠/٤ .

الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه، فإله يرحمه ويرضى عنه، توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة»^١.

٣ - السيوطي: «الضياء المقدسي هو: الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة... صنف وصحح وليّن وجرح وعدّل، وكان المرجوع اليه في هذا الشأن، جبلاً ثقة ديناً زاهداً ورعاً...»^٢.



رواية ابن الشيخ البلوي

رواه في كتابه (ألف باء) الذي ذكر في (كشف الظنون) بما هذا نصه: «ألف باء في المحاضرات للشيخ أبي الحجّاج يوسف بن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ، وهو مجلّد ضخم، أوله: ان أفصح كلام سمع وأعجز حمد الله تعالى نفسه. الخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لابنه عبدالرحيم، ليقرأه بعد موته اذا لم يلحق بعد لصغره الى درجة النبلاء، وسمّي ما جمعه لهذا الطفل المربّياً بكتاب ألف باء. ومن نظمه في أوله... ثم ذكر تسعة وعشرين بيتاً على عدد الحروف المعجمة، وشرحه كلمة كلمة مع مقلوبه ومعكوسه، وأورد في أول الشعر ثمانية أبواب، وفي آخرها أربعاً من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، وهو تأليف غريب، لكن فيه فوائد كثيرة»^٣.

(١) العبر - حوادث ٦٤٣.

(٢) طبقات الحفاظ ٤٩٤.

(٣) كشف الظنون ١٥٠/١.

فقال ما نصه : « وأما علي رضي الله عنه فمكانه علي ، وشرفه سني ، أول من دخل في الاسلام ، وزوج فاطمة عليها السلام بنت النبي «ص» ، وقد نظم في أبيات المفاخرة ، و ذكر فيها مآثره ، حين فآخره بعض عدهاء ممّن لم يبلغ مداه ، فقال رضي الله عنه يفخر بحمزة عمّه و بجعفر ابن أمّه رضي الله عن جميعهم :

محمد النبي أخي وصهري	وحمزة سيد الشهداء عمي
وبنت محمد بيتي وعرسي	مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها	فأيتكم له سهم كسهمي
وجعفر الذي يمسي ويضحى	يطير مع الملائكة ابن أمّي
سبقتكم الى الاسلام طفلا	صغيراً ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي الولاء حقاً عليـ	سكم رسول الله يوم غدير خم

يريد بذلك قوله عليه السلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ^١ .

﴿ ٩٨ ﴾

رواية ابن طلحة

رواه حيث قال : « وأما مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياه وامتزاجه به ، وتنزيله إياه منزلة نفسه ، وميله إليه ، وإيثاره إياه ، فهذا بيانه : فانه قد روى الامام الترمذي في صحيحه ، بسنده عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال : لما آخى رسول الله بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه ، فقال يا رسول الله

(١) الف باء. وقد ذكر البليّ خبر الدين الزركلي في كتابه الاعلام .

آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . قال : فسمعت رسول الله يقول : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

وروى بسنده أيضاً : أن رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وهذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه ، وزاد غيره ذكره اليوم والموضع ، فذكر الزمان وهو عند عود رسول الله «ص» من حجة الوداع من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ، وذكر المكان وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خمأ في غدير هناك ، فسمي ذلك اليوم يوم غدير خم ، وقد ذكره حسان في شعره الذي تقدم ، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً ، لكونه كان وقتاً خص رسول الله «ص» علياً . بهذه المنزلة العلية ، وشرفه بها دون الناس كلهم . ونقل عن زاذان قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد منكم رسول الله «ص» يوم غدير خم وهو يقول ما قال ، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه^١ .



رواية سبط ابن الجوزي

رواه حيث قال : « حديث في قوله عليه الصلاة والسلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال أحمد بن حنبل في المسند ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول في الرحبة - وهو ينشد الناس - يقول : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله

(١) طالب السئول في مناقب آل الرسول : ١٦ . وتوجد ترجمة ابن طلحة في مرآة

الجنان ١٢٩/٤ ، الاسنوى ٥٠٣/٢ ، السبكي ٢٦/٥ العبر ٢١٣/٥ وغيرها .

عليه وسلم يقول في يوم غدِير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقام ثلاثة عشر رجلاً من الصحابة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

وأخرجه الترمذي أيضاً في كتاب السنن، قال : حديث حسن، وزاد فيه : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأدر الحق معه كيفما دار وحيث دار . وخرّجه أحمد أيضاً في الفضائل فقال : حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه - أو وليّه - فعلي وليه .

وفي رواية : لما نشد علي الناس في الرحبة ، قام خلق كبير فشهدوا له بذلك ، وفي لفظ : فقام له ثلاثون رجلاً فشهدوا .

وقال أحمد في الفضائل : حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا حنش بن الحارث ابن لقيظ النخعي عن رباح بن الحارث، قال : جاء رهط إلى علي فقالوا : السلام عليك يا مولانا - وكان بالرحبة - فقال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدِير خم : من كنت مولاه . فعلي مولاه قال رباح : فقلت : من هؤلاء ؟ فقيل : نفر من الانصار فيهم أبو أيوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أحمد في الفضائل : ثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطية العوفي قال : أتيت زيد بن أرقم فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن ابي طالب يوم الغدير ، وأنا أحب أن أسمعك منك . فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كئيباً بالجمحة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ظهراً ، وهو آخذ بعصده علي بن ابي طالب ، فقال : أيها الناس أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين

من أنفسهم؟ فقالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قالها أربع مرات .
وقال أحمد في الفضائل : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد ،
عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال :
اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه ، قال : فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك
فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولاي ومولى كل مؤمن
ومؤمنة . وفي رواية : اللهم فانصر من نصره ، وأخذل من خذله ، وأحب من
أحبه وأبغض من أبغضه ^١ .

﴿ ١٠٠ ﴾

رواية الكنجي

رواه في كتابه (كفاية الطالب) ، وبما أن كلامه يتضمن دلالة حديث
الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه السلام، فانا سنذكر نص روايته وكلامه
في مبحث دلالة الحديث ، ان شاء الله تعالى ^٢ .

(١) تذكرة خواص الامة في معرفة الائمة ٢٨ - ٢٩ وقد ذكرنا ترجمة السبط
عن أبي المؤيد الخوارزمي، وابن خلكان، وقطب الدين اليونيني، وأبي القداء، والذهبي،
وغيرهم ، في قسم حديث النور ٢٨ - ٣٧ ، كما ذكرنا مصادر أخرى أيضاً في قسم
حديث الثقلين ١/ ١٨٩ ، فراجع .

(٢) ذكرنا الثناء عليه وعلى كتابه في قسم حديث النور ٦٥ - ٦٧ .

﴿ ١٠١ ﴾

رواية الرسعني

ورواه عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني ، وسيأتي نص روايته من كتاب
(مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للبدرخشاني . ان شاء الله تعالى ^١ .

﴿ ١٠٢ ﴾

رواية النووي

رواه حيث قال: « وفي كتاب الترمذي عن أبي سريحة الصحابي أو زيد
ابن أرقم - شك - شعبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه
فعلي مولاه . رواه الترمذي وقال : حديث حسن ، والشك في عين الصحابي
لا يقدح في صحة الحديث ، لانهم كلهم عدول » ^٢ .

ترجمته :

١ - ابن قاضي شهبة : « يحيى بن شرف ... الفقيه الحافظ الزاهد ، أحد
الاعلام ، شيخ الاسلام ، محي الدين أبوزكريا الحزامي النووي - بحذف
الالف ويجوز اثباتها - الدمشقي ، ولد في المحرم سنة ٦٣١ . . . كان محققاً
في علمه وفنونه ، ومدققاً في عمله وشئونه ، حافظاً لحديث رسول الله صلى الله

(١) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/٢٤٣ ، ابن كثير ١٣/٢٤١ .

(٢) تهذيب الاسماء واللغات ١/٣٤٧ ورواه أيضاً في رياض الصالحين : ١٥٢ .

عليه وسلم ، عارفاً بأنواعه من صحيحه و سقيمه ، و غريب ألفاظه و استنبساط
فقهه ، حافظاً للمذهب وقواعده وأصوله ، وأقوال الصحابة والتابعين ، واختلاف
العلماء و وفاقهم ، سالكاً في ذلك طريقة السلف . . . الى أن توفي . . . في
رجب سنة ٦٧٧ هـ^١ .

٢ - السيوطي : « النووي الامام الفقيه الحافظ ، الاوحد القدوة ، شيخ
الاسلام علم الاولياء ، . . كان اماماً بارعاً حافظاً متقناً ، أتقن علوماً شتى ،
وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده ، وكان شديد الورع والزهد ، آمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر . . . »^٢ .

﴿ ١٠٣ ﴾

رواية محب الدين الطبري

وقال محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري : « ذكر اختصاصه بأنه مولى
من النبي صلى الله عليه وسلم مولاه : عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط
الى علي بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا ، قال : وكيف أكون مولاكم
وأنتم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير
خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من
هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار فيهم أبوأيوب الانصاري . خرّجه أحمد .
وعنه - قال : بينما علي جالس ، اذ جاء رجل فدخل [و] عليه أثر السفر ،
فقال : السلام عليك يامولاي . قال : من هذا ؟ قال : أبوأيوب الانصاري . فقال

(١) طبقات الشافعية - مخطوط .

(٢) طبقات الحفاظ : ٥١٠ .

علي : أفرجوا له ففرجوا ، فقال أبوأيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . خرَّجه البغوي في معجمه .
وعن البراء بن عازب قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي ، وقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . [قال :] فأخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وعن زيد بن أرقم مثله .

خرَّجهما [خرجه] أحمد في مسنده ، وخرَّج الأول ابن السمان .
وخرَّج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله : وعاد من عاداه : وأنصر من نصره وأحبَّ من أحبه . قال سعيد : أو قال : أبغض من أبغضه .

وخرَّج ابن السمان عن عمر منه : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وخرَّجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد و انصر من نصره : وأعن من أعانه . ولم يذكر ما بعده .

وعن أبي الطفيل قال : قال علي : أنشد الله كل امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام . فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : أستم تعلمون أني أولى [الناس] بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فإنَّ هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فخرجت وفي نفسي من الريبة [ذلك] شيء ، فلقبت زيد بن أرقم

فذكرت ذلك له فقال : قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك . قال أبو نعيم : قلت لفظر - يعني الذي روى عنه الحديث - : كم بين القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم . خرّجه أبو حاتم وقال : يريد موت علي بن أبي طالب .

وخرج الترمذي عنه من ذلك : من كنت مولاه فعلي مولاه .
 وخرّجه أحمد عن سعيد بن وهب ولفظه قال : [أ]نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله [النبي] صلى الله عليه وسلم ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .
 وعن زيد بن أرقم قال : استنشد علي الناس فقال : أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا .

وعن زياد بن أبي زياد قال : سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال . فقام اثنا عشر رجلاً بدرياً فشهدوا .

وعن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على النبي [رسول الله] صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقّصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، وقال : يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .
 خرّجه أحمد .

وعن عمر أنه قال : علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه .
 وعن سالم قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : انه مولاي .

و عن عمر - وقد جائه أعرابيان يختصمان - فقال لعلي : اقض بينهما يسا
أباالحسن ، ففضى علي بينهما ، فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا ! فوثب إليه
عمر وأخذ بتلبيه وقال : ويحك ماتدري من هذا ؟ هذا مولاي و مولى كل
مؤمن ، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس ، وأشار
الى علي بن أبي طالب ، فقال الرجل : هذا الابطن !! فنهض عمر عن مجلسه
وأخذ بتلبيه حتى شاله من الارض ، ثم قال : أتدري من صغّرت ؟! [هذا]
مولاي ومولى كل مسلم . خرجهنّ ابن السمان ^١ .

وقد روى المحب الطبري طرفاً من ألفاظ حديث الغدير في كتابه الاخر
(ذخائر العقبى) تحت عنوان « ذكر أنه من كان النبي صلى الله عليه و سلم
مولاه فعلي مولاه » ^٢ .

ترجمته :

وقد ترجم له الاسنوى بقوله : « محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله
ابن محمد الطبري ، ثم المكي ، شيخ الحجاز ، كان عالماً عاملاً جليل القدر ،
عالماً بالاثار و الفقه ، اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري ، وشرح
التنبيه ، وألّف كتاباً في المناسك ، وكتاباً في الالغاز ، وكتاباً نفيساً في أحاديث
الاحكام . ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الاخرة سنة ٦١٥ . وتوفي في
سنة ٩٤ ، قبل في ذى القعدة ، وقيل غير ذلك » ^٣ .

(١) الرياض النضرة في فضائل العشرة ٢٢٢/٢ - ٢٢٥ .

(٢) ذخائر العقبى ٦٧/٦٨ .

(٣) طبقات الشافعية ١٧٩/٢ وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٤٧٤/٤ وطبقات

﴿ ١٠٤ ﴾

رواية الوصابي

رواه عن بريدة بقوله : « وعنه رضي الله عنه قال : خرجت مع علي الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، .. أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وابن جرير في تهذيب الاثار ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة »^١ .
وعن ابن عباس بقوله : « وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه . أخرجه المحاملي في أماليه »^٢ .

قال : « وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الطبراني في الكبير ، وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة ، وأخرجه الترمذي في جامعه عن زيد بن أرقم »^٣ .
قال : « وعن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه النسائي في سننه والطبراني في الكبير . وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن مالك بن

السبكي ١٨/٨ ومرآة الجنان ٢٢٤/٤ والنجوم الزاهرة ٧٤/٨ وشذرات الذهب ١٥/٥ وغيرها .

(١) الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفاء - مخطوط ، الباب الرابع منه المسمى بـ « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب » .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) الاكتفاء - مخطوط .

الحويرث . وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وأخرجه ابن أبي عاصم و سعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص ، عن علي رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه ابن عقدة في كتابه الموالات . وأخرجه الامام أحمد في مسنده ، عن علي وثلاثة عشر رجلا من الصحابة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن جابر بن عبدالله الانصاري « ١ » .

قال : « وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . أخرجه الطبراني في الكبير . وعن أبي هريرة واثني عشر رجلا من الصحابة : ان رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . أخرجه الامام أحمد في مسنده ، والطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة . وأخرجه أيضاً عن زيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة . وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد بن أبي وقاص . وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس .

وعن عمرو ذي مرة: ان رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأعن من أعانه ، أخرجه الطبراني في الكبير . وعن علي وطلحة معه رضي الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، أخرجه الحاكم في المستدرک .

وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أخرجه الامام أحمد في مسنده ، وسمّويه في فوائده ^١ .

وقال : « وعن رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه عن جده قال : كنت مع علي في الجمل ، فبعث الى طلحة أن الفني ، فلقبه فقال : أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم . قال : فلم تقاتلني؟ أخرجه ابن عساكر في تاريخه .

وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال : كنا بالجحفة بغدير خم ، اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أخرجه عثمان بن أبي شيبة في سننه .

وعنه رضي الله عنه في أخرى : قال كنا بالجحفة بغدير خم ، وثمة ناس من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه النسائي في سننه ^٢ .

﴿ ١٠٥ ﴾

ذكر سعيد الدين الفرغاني

حديث الغدير في (شرح تائية ابن الفارض) ، وسيأتي نص كلامه ^٣ .

(١) الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفاء - مخطوط .

(٢) الاكتفاء - مخطوط .

(٣) ترجمته في العبر حوادث ٦٨٩ ونفحات الانس : ٥٥٩ .

﴿ ١٠٦ ﴾

رواية الحمويني

و رواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه ، بسنده عن المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : « كنت عند جابر بن عبد الله في بيته ، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أشدك الله الا حدثتني بما رأيت ، وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : كنا بالجحفة ببغدير خم ، و ثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه »^١ .

ورواه بسنده عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ، ثم قال : « أورده الامام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بتفاوت ، في فضائل أمير المؤمنين علي ، ونقلته من خطه المبارك »^٢ .

ورواه بسنده عن زيد بن عمر بن مورك قال : « كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس ، فتقدمت اليه فقال : ممن أنت ؟ فقال : قلت من قريش قال : من أي قريش أنت ؟ قلت : من بني هاشم . قال : من أي بني هاشم ؟ فسكت ، فوضع يده على صدره فقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب . ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي

(١) فرائد السمطين ١/٦٢ - ٦٣ .

(٢) المصدر ١/٦٤ - ٦٥ .

مولاه . ثم قال : يامزاحم كم تعطي أمثاله ؟ قال : مائة و مائتي درهم . قال :
أعطه خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب ، ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك
مثل ما يأتي نظرائك »^١ .

ورواه أيضاً بأسانيد وألفاظ أخرى فراجعه^٢ .

﴿ ١٠٧ ﴾

رواية جمال الدين المزي

و قال جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي : « عامر بن وائلثة
أبو الطفيل الليثي الكناني - وله رواية [رؤية] - عن زيد بن أرقم حديث : من
كنت مولاه فعلي مولاه . ت في المناقب عن محمد بن بشار عن غندر عن
شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن محمد بن مثنى
عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - فذكره وقال : حسن غريب .
س - فيه : عن محمد بن مثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن
سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به أتم^٣
من الاول لما رجع ونزل غدير خم . الحديث »^٣ .

وقال : « عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي المكي ، عن سعد حديثاً
قال : قدم معاوية في بعض حجّاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا علياً . الحديث .

(١) فرائد السمطين ١/٦٦٦ .

(٢) ترجمته: تذكرة الحفاظ ٤/٢٩٨ العبر حوادث ٧٢٢ ، الدرر الكامنة ١/٦٧٧ .

(٣) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للمزي .

ق - فى السنة عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن موسى بن مسلم عن ابن سابط به ^١ .

ترجمته :

- ١ - السيوطى: « المزي - الامام العالم الحبر، المحافظ الاوحد، محدث الشام ... مات يوم السبت ، ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢ » ^٢ .
 - ٢ - الاسنوى : « كان أحفظ أهل زمانه ، لاسيما الرجال المنقدمين ، وانتهت اليه الرحلة من أقطار الارض ، لروايته ودرايته ، و كان اماماً فى اللغة والتصريف ، ديناً خيراً ، منقبضاً عن الناس ، طارحاً للتكلف ، فقيراً ، صنف : تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، و كتاب الاطراف » ^٣ .
 - ٣ - السبكي : « شيخنا وأستاذنا وقدوتنا ... » ^٤ .
 - ٤ - الشوكانى : « أخذ عنه الاكابر ، وترجموا له ، وعظموه جداً ... » ^٥ .
- وله ترجمة فى: تذكرة الحفاظ/٤/١٤٩٨، الدرر الكامنة ٥/٢٣٣، النجوم الزاهرة ١٠/٧٦، الكامل ١٤/١٩١ وغيرها .

(١) تحفة الاشراف .

(٢) طبقات الحفاظ ٥١٧ .

(٣) طبقات الشافعية ٢/٤٦٤ .

(٤) طبقات الشافعية ٦/٢٥١ .

(٥) البدر الطالع ٢/٣٥٣ .

﴿ ١٠٨ ﴾

رواية الذهبي

وقال الذهبي بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام : « وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الاّ أنه لا نبيّ بعدي . وقال : لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ومناقب هذا الامام جمّة ، أفردتها في مجلد وسمّيته بفتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه »^١ .

وقال بترجمة الحاكم : « وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً ، قد أفردتها بمصنف ، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل . وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة ، وقد أفردت ذلك أيضاً »^٢ .

﴿ ١٠٩ ﴾

رواية النيسابوري

ورواه الحسن بن حسين النيسابوري أيضاً ، وسيأتي نص روايته .

(١) تذكرة الحفاظ ١٠/١ .

(٢) نفس المصدر ١٠٣٩/٣ وتوجد ترجمة الذهبي في : الدرر الكامنة ٤٢٦/٤ والبدرد الطالع ١١٠/٢ والنجوم الزاهرة ١٨٢/١٠ وشذرات الذهب ١٥٣/٦ والوفاء بالوفيات ١٦٣/٢ وغيرها .

* ١١٠ *

رواية السمناني

ورواه علاء الدولة أحمد بن محمد السمناني، وسيأتي نص روايته كذلك .

* ١١١ *

رواية الخطيب التبريزي

رواه حيث قال : « وعن زيد بن أرقم : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، رواه أحمد والترمذي »^١ .
وقال : « وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم : ان رسول الله « ص » لما نزل بغدير خم ، أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقبه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً [لك] يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة ، رواه أحمد »^٢ .

* ١١٢ *

رواية ابن الوردي

وقال عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في ذكر علي عليه السلام :

(١) مشكاة المصابيح ٢٤٣/٣ .

(٢) نفس المصدر ٢٤٦/٣ .

«شيء من فضائله: من ذلك مشاهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوة رسول الله له، وسبق اسلامه، وقوله «ص» يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله. الحديث، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله «ص»: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، وقوله: أقضاكم علي»^١.

ترجمته :

وقد ترجم له ابن قاضي شهبة الاسدي بقوله : « عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الامام العلامة الاديب المؤرخ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي، الشهير بابن الوردي، فقيه حلب ومؤرخها وأديبها، تفقّه على الشيخ شرف الدين البارزي، له مصنفات جليلة نظماً ونثراً . . . وكان ملازماً للاشتغال والتصنيف، شاع ذكره، واشتهر بالفضل اسمه، ذكر له الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة . . . »^٢.

﴿١١٣﴾

ذكر ابن مكتوم

القيسي حديث الغدير في (تذكرته)، كما سيأتي نص عبارته، نقلا عن (الازهار فيما عقده الشعراء من الاثار) للسيوطي .
وسنذكر هناك طرفاً من ترجمته، ان شاء الله تعالى .

(١) تنمة المختصر في أخبار البشر ١/٢٢١ .

(٢) طبقات الشافعية - مخطوط .

﴿ ١١٤ ﴾

رواية الزرندي

ورواه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي حيث قال : «روى الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله ، بسنده الى البراء بن عازب قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، حتى اذا كنا بغدير خم ، يوم الخميس ثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي «ص» تحت شجرتين ، فأخذ النبي «ص» بيد علي ، ثم قال : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال: ألسن أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى قال : أليس أزواجي أمهاتكم ؟ قالوا : بلى . فقال رسول الله «ص» : فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك ، فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة . هذه احدى رواياته له . وفي رواية قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به ، وارحمه وارحم به ، وأنصره وأنصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال الامام أبو الحسن الواحدي رحمه الله : هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه مسئول عنها يوم القيامة ، وروى في قوله تعالى : وقفوهم انهم مسئولون - أي عن ولاية علي رضي الله عنه ، والمعنى : انهم يسئلون هل والوه حق الموالاتة كما أوصاهم النبي «ص» ، أم أضاعوها وأهملوها .

(١) نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين : ١٠٩

وقد ذكرنا ترجمة الزرندي في قسم حديث النور : ٧٣ - ٧٥ .

* ١١٥ *

ذكر اليافعي

حديث الغدير بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بقوله : « و من مناقبه رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله و رسوله ، ويحبه الله ورسوله ، الحديث الصحيح . وقوله «ص» له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي. الحديث الصحيح . وفيه: خلف رسول الله «ص» علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟! فقال : أما ترضى . الحديث . وقوله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . رواه الامام أحمد ^١ .

* ١١٦ *

ذكر سعيد الدين الكازروني

حديث الغدير بقوله : « وقال صلى الله عليه وسلم في علي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ^٢ .

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان . حوادث سنة : ٤٠ و ترجمته في طبقات السبكي

١٠٣/٦ ، الدرر الكامنة ٢/٢٤٧ .

(٢) المنتقى في سيرة المصطفى - مخطوط . و ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٢٥٥ .

﴿ ١١٧ ﴾

رواية ابن كثير

ورواه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي الشافعي، في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان « حديث غدیر خم » ، فأورد حديث مناقشة الامام الناس في الرحبة عن أبي الطفيل ، ورواية أبي بكر الشافعي بسنده عن زيد بن أرقم ، ورواية أبي يعلى وعبدالله بن أحمد حديث المناشدة أيضاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكذا رواية الطبراني المناشدة عن عميرة بن سعد ، وعن ابن عقدة بسنده عن زيد بن يثيع به، وكذا عن عبدالرزاق بسنده عن سعيد بن وهب وعبد خير، وعن أحمد عن سعيد ، وعنه عن زياد بن أبي الاسلمي ، وعنه عن زاذان .

قال : « ورواه أحمد عن علي نفسه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال : فزاد الناس : اللهم وال من والاه وعاد من عاده .

وقد روى هذا عن طرق متعددة عن علي ، و له طرق متعددة أيضاً عن زيد بن أرقم » ثم روى أحاديث أخرى غيرها .

وقد ذكرنا بعض تلك الاحاديث عن ابن كثير، كلا في محله مما تقدم في الكتاب .

وقال ابن كثير في ذكر خبر حجة الوداع : « وقال المطلب بن زياد: عن عبدالله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبدالله يقول : كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأخذ بيد علي

فقال . من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن . وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سودة ، وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه ^١ .

وقال أيضاً : « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا شريك عن أبي يزيد الاودي عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس اليه ، فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .

ورواه ابن جرير ، عن أبي كريب ، عن شاذان ، عن شريك به . تابعه ادريس الاودي ، عن أخيه أبي يزيد . واسمه داود بن شريك به .
ورواه ابن جرير أيضاً من حديث ادريس وداود ، عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره ^٢ .

﴿ ١١٨ ﴾

رواية أبي حفص المراغي

ورواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي ، فقد قال شمس الدين ابن الجزري : « أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ... عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن

(١) تاريخ ابن كثير . حوادث السنة العاشرة .

(٢) نفس المصدر . وتوجد ترجمة ابن كثير في : طبقات ابن قاضي شهبة والبدر الطالع ١٥٣/١ والنجوم الزاهرة ١٢٣/١١ وأنباء الغمر ٣٩/١ والدرر الكامنة ٣٩٩/١ وطبقات المفسرين ١١٠/١ وشذرات الذهب ٢٣١/٦ .

ابن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس : من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدرياً ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يقول ذلك . هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة^١ .

ترجمته :

١ - ابن الجزوى : « عمر بن الحسن بن يزيد بن أميلة بن جمعة ، أبو حفص المرآغي الاصل ، الحلبي المحتد ، الدمشقي المزي المولد ، رحلة زمانه في علو الاسناد ... وكان خيراً ديناً ثقة صالحاً ، انفرد بأكثر مسموعاته ، وتوفي في يسوم الاثني عشر ، ثامن ربيع الآخر سنة ٧٧٨ . ودفن بالمزة ظاهر دمشق^٢ . »

٢ - ابن روزبهان : « ... كان الشيخ المذكور ابن أميلة ثقة متقناً رحلة ، يرحل اليه الناس في زمانه ، وكان يسكن بمزة من الشام ، وهو شيخ للشيخ أبي الخير محمد بن الجزري ، واليه ينتهي اسناده وغيره من أكابر المشايخ وأجلة الاصحاب ...^٣ » .

(١) أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب : ٣ - ٤ .

(٢) طبقات القراء ١/٥٩٠ .

(٣) شرح الشماائل لابن روزبهان الشيرازي .

﴿١١٩﴾

رواية السيد علي الهمداني

ورواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني : « عن أبي عبدالله الشيباني رضي الله عنه قال : بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بني الأرقم ، إذ جاء رجل فقال : أيكم زيد بن أرقم ؟ فقال القوم : هذا زيد . فقال : أنا أنشدك بالذي لا إله إلا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهراً ، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله «ص» بيد علي في غدير خم ، فقال عليه الصلاة والسلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذل من خذله .

وعن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك ، بل روي عن كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر .

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : نصب رسول الله «ص» علياً علماً ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذل من خذله وأنصر من نصره ، اللهم أنت شهيد عليهم ، قال : وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح ، فقال لي : يا عمر لقد عقد رسول الله «ص» عقداً لا يخله إلا منافق ، فاحذر أن تحلّه . قال عمر : فقلت يا رسول الله انك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال : كذا وكذا قال : نعم يا عمر ، انه ليس من ولد آدم ، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكّد عليكم ما قلته في علي .

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله «ص» في حجة الوداع ... وفيه نزلت: يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك .
الاية^١ .

﴿ ١٢٠ ﴾

رواية ابن المحب

ورواه محمد بن عبد الله ابن المحب المقدسي ... قال ابن الجزري: «وألطف طريق وقع لهذا الحديث وأغربه: ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ... حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي عليه السلام، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها. قالت: أنسيتم قول رسول الله «ص» يوم غدِير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله «ص»: أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدني في كتابه المسلسل بالاسماء وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمه لها، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمته^٢.

(١) المودة في القربى للسيد علي الهمداني. أنظر ينابيع المودة: ٢٤٩ .

(٢) أسنى المطالب: ٣ - ٤ .

ترجمته :

١ - ابن الجزري : « شيخنا وامامنا ومبرزنا ، الحافظ الكبير ، شمس الدين أبو بكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت ، ولد يوم الجمعة أول شعبان سنة ٧١٣ ... وسمع منه الائمة والحفاظ ... وكان صالحاً قانتاً ، قانعاً باليسير ، منقشفاً لا مبالياً لاحد غيري ، ربما جاءني الى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي ، وانتهى اليه الحفظ في زمانه ، رجلاً ومتمناً ومعرفة للاجزاء ورواتها ، توفي في ليلة الاحد الخامس من شوال سنة ٧٨٩ ... »^١ .

٢ - السيوطي : « ابن المحب الحافظ ... وكان عالماً متقناً فقيهاً ... »^٢ .

* ١٢١ *

رواية خواجه پارسا

ورواه محمد بن محمد الحافظي الشهير بخواجه پارسا بقوله : « وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه »^٣ .

(١) طبقات القراء ٢/١٧٤ .

(٢) طبقات الحفاظ : ٥٣٥ .

(٣) ترجمته في الضوء اللامع ١٠/٢٠ والشقائق النعمانية ١/٢٨٦ وفوائد أبي

الحسنات ص ١٩٩ ، ونفحات الانس ٣٩٢ وغيرها .

* ١٢٢ *

رواية ابن الجزري

وروى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري حديث الغدير - كما علمت فيما تقدم عن شيخه المراغي ثم قال ما نصه : « هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه الجهم الغفير عن الجهم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم .

فقد ورد مرفوعاً عن : أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف والعباس بن عبدالمطلب ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وبريدة بن الحصيب ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله ابن عباس ، وجبشي بن جنادة ، وعبد الله بن مسعود ، وعمران بن حصين ، وعبد الله بن عمر ، وعمار بن ياسر ، وأبي ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وأسد ابن زرارة ، وخزيمة بن ثابت ، وأبي أيوب الانصاري ، وسهل بن حنيف ، وحذيفة ابن اليمان ، وسمرة بن جندب ، وزيد بن ثابت ، وأنس بن مالك ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم ، وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم .

وثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ...» ، ثم ان الحافظ ابن الجزري روى ما تقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن المحب المقدسي ، ولا نعيده ...

ترجمته :

١ - القاضي مجير الدين أبو اليمن عبدالرحمن العليمي : « شيخ الاسلام شمس الدين ، أبو الخير محمد بن محمد الجزري ، الدمشقي المقرئ الشافعي . مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة ٧٥١ ، اعتنى بالقراآت فأتقنها ومهر فيها ، و له مصنفات جليلة ... وتوفي بشيراز نهار عيد الاضحى سنة ٨٣٣ رضي الله عنه ورحمه »^١.

٢ - الفضل بن روزبهان : « أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه الله تعالى ، شيخ مشايخ الاسلام ، وقاضي القضاة بين الانام ، الجامع لاقسام العلوم الشرعية ، والحاوي للمعارف الاصلية والفرعية ، كان متوحداً في زمانه في علو الشأن في العلوم سيما في القراءة ، فقد وصف الشيخ الامام الاجل أبو الفضل العسقلاني - شهر بابن حجر - انه المتفرد الوحيد في القراءة ، والمشارك في الحديث ، وصاحب الفقه ، اشتهر في زمانه بعلو الاسناد ، سافر البلاد ولاقى المشايخ وصحبهم ... »^٢.

١٢٣

رواية المقرئ

وقال أحمد بن علي بن عبدالقادر المقرئ - زي : « عيد الغدير - أعلم أن عيد الغدير لم يكن عيداً مشروعاً ، ولا عمله أحد من سالف الامة المقتدى بهم ،

(١) الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ١٠٩/٢ .

(٢) شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازي . وله ترجمة في : البدر الطالع ٢/٢

٢٥٧ والضوء اللامع ٢٥٥/٩ وطبقات الداودي ٥٩/٢ وشذرات الذهب ٢٠٤/٧ .

وأول ما عرف في الاسلام بالعراق أيام معز الدولة علي بن بويه ، فانه أحدثه في سنة ٣٥٢ ، فاتخذه الشيعة من حينئذ عيداً .
وأصلهم فيه ماخرجه الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لنا ، فزلنا بغدير خم ، ونودي الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله «ص» تحت شجرتين ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولى كتلى مؤمن ومؤمنة^١ .

﴿١٢٤﴾

رواية الدولة آبادى

ورواه شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى حيث قال : « وفي التشريح قال أبو القاسم رحمه الله : من قال : ان علياً أفضل من عثمان فلا شيء عليه ، لانه قال أبو حنيفة رضي الله عنه : وقال ابن مبارك : من قال ان علياً أفضل العالمين ، أو أفضل الناس وأكبر الكبراء ، فلا شيء عليه ، لان المراد منه أفضل الناس في عصره وزمان خلافته ، كقوله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . أي في زمان خلافته^٢ .

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ٣٨٨/١ و توجد ترجمة المقرئى

فى الضوء اللامع ٢١/٢ .

(٢) هداية السعداء . مخطوط .

* ١٢٥ *

رواية ابن حجر العسقلاني

ورواه ابن حجر العسقلاني حيث قال : « وروى هو (يعني بريدة) وأبو هريرة، وجابر، البراء بن عازب، وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم غدیرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه »^١.

وقال بعد ذكر طرف من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: « قلت: لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مقنع ، ولكنه ذكر حديث الموالاته عن نفر سماهم فقط ، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر، وصححه واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقدة ، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر »^٢.

وقد أورد ابن حجر حديث الغدير في (الاصابة) و(فتح الباري) أيضاً .

* ١٢٦ *

رواية ابن الصباغ المالكي

ورواه نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المكي عن الترمذي من حديث زيد بن أرقم، وعن أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨ .

(٢) نفس المصدر ٣٣٩/٧. ومن مصادر ترجمة ابن حجر : الضوء اللامع ٣٦/٢

نظم العقيان ٤٥، شذرات الذهب ٢٧٠/٧ ، حسن المحاضرة ١٠٦/١، طبقات الحفاظ

٥٤٧، البدر الطالع ٨٧/١ .

ابن عازب، وعن البيهقي عن البراء أيضاً .
ثم رواه عن العجلي بسنده الى حذيفة بن أسيد الغفاري، وعامر بن ليلي
ابن ضمرة، وقد تقدم نقله سابقاً^١ .

﴿ ١٢٧ ﴾

رواية الحسين الميبدى

ورواه حسين بن معين الدين الميبدى، حيث أورده عن أحمد من حديث
البراء بن عازب وزيد بن أرقم مترجماً أياه الى الفارسية^٢ .

﴿ ١٢٨ ﴾

رواية العيني

ورواه محمود بن أحمد العيني، كما استعرف ذلك ان شاء الله تعالى^٣ .

﴿ ١٢٩ ﴾

رواية اصيل الدين الواعظ

ورواه عبدالله بن عبدالرحمن الحسيني، المشتهر بأصيل الدين الواعظ ،
ذاكراً معناه بالفارسية ضمن بيان وقائع حجة الوداع^٤ .

(١) الفصول المهمة في معرفة الائمة: ٤٠ / ٤١ . ترجمته في الضوء اللامع ٢٨٣ / ٥ .

(٢) القوابع - شرح ديوان أمير المؤمنين .

(٣) وتوجد ترجمة العيني في الضوء اللامع ١٣١ / ١٠ وبغية الوعاة ٣٨٦ و

غيرهما .

(٤) درج الدرر ودرج الفرر في ميلاد سيد البشر .

ترجمته:

وأصيل الدين الواعظ من مشايخ (الدهلوي) ، كما لا يخفى على ناظر رسالته في أصول الحديث، وقد ترجم له وأثنى عليه غياث الدين خواند أمير، وقد توفي في ١٧ ربيع الآخر سنة ٨٨٣^١ .

١٣٠

اثبات ابن روزبهان

حديث الغدير بقوله: «وأما ماروي من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره يوم غدير خم ، حين أخذ بيد علي وقال : ألت أولي . فقد ثبت هذا في الصحاح ، وقد ذكرنا سر هذا في ترجمة كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمة . . .»^٢ .

١٣١

رواية السمهودي

ورواه نور الدين علي بن عبدالله السمهودي ، وقد تقدم بعض ألفاظ روايته سابقاً^٣ .

وقال في (وفاء الوفا): «وفي مسند أحمد عن البراء بن عازب ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة ، وكسح

(١) حبيب السير في أخبار أفراد البشر ٤/ ٣٣٤ ، وأنظر الضوء اللامع ٥/ ١٢٠ .

(٢) أبطال الباطل لابن روزبهان الشيرازي، ترجمته في الضوء اللامع ٦/ ١٧١ .

(٣) جواهر العقدين - مخطوط .

لرسول الله «ص» تحت شجرة، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله.

ترجمته:

١ - السخاوي: «ولد في صفر سنة ٨٤٤... هو انسان فاضل، متفنتن متميز في الفقه والاصلين، مديم للعمل والجمع والتأليف، متوجه للعبادة، وللمباحثة والمناظرة، قوي الجلادة على ذلك، طلق العبارة فيه، مغرم به، مع قوة نفس وتكلف...»^١.

٢ - ابن العماد: «نزىل المدينة المنورة، وعالمها ومفتيها، ومدرسها ومؤرخها، الشافعي، الامام القدوة الحجة المفتن»^٢.

٣ - ابن العيديروس: وذكر مشايخه، وعد تأليفه، وأثنى عليها^٣.

٤ - الشوكاني كذلك^٤.

(١) الضوء اللامع ٢٤٥/٥.

(٢) شذرات الذهب ٥٠/٨.

(٣) النور السافر ٥٨ - ٦٠.

(٤) البدر الطالع ٤٧٠/١.

١٣٢

رواية السيوطي

لقد تقدم كلامه الصريح في تواتر حديث الغدير .
وقال في (تاريخ الخلفاء) : «وأخرج الترمذي عن سريحة أو زيد بن أرقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأخرجه
أحمد عن علي وأبي أيوب الانصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مرة ، وأبو
يعلى عن أبي هريرة . والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن
جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس . والبزار عن
ابن عباس وعمارة وبريدة . وفي أكثرها زيادة : اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه .

ولاحمد عن أبي الطفيل قال : جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم :
أنشد بالله كل امرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
غدير خم ما قال لما قام . فقام اليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله «ص»
قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» .

ترجمته :

- ١ - ابن العماد : «المسند المحقق المدقق ، صاحب المؤلفات الفائقة
النافعة» ٢ .
- ٢ - ابن العيديروس ، وقد أثنى عليه الثناء البالغ ، وذكر بعض كراماته

(١) تاريخ الخلفاء : ١٦٩ .

(٢) شذرات الذهب ٥١/٨ .

وتأليفه^١.

٣ - السيوطي نفسه ، فذكر ترجمته بالتفصيل ، من ولادته في سنة ٨٤٩ هـ ودرسه ومشايخه ، ومؤلفاته ، وما قيل في حقه...^٢

﴿١٣٣﴾

رواية جمال الدين المحدث

ورواه عطاء الله بن فضل الله المعروف بجمال الدين المحدث الشيرازي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام ، وذكر نزول قوله تعالى : سأل سائل .. الاية في حق الحارث ، ثم قال :

« أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً ، رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة، فرواه ابن عباس ولفظه قال: لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقوم بعلي بن أبي طالب الذي قام به ، فانطلق النبي « ص » الى مكة فقال : رأيت الناس حديثي عهد بكفر وبجاهلية ، ومتى أفعل هذا به يقولون : صنع هذا بابن عمه ، ثم مضى حتى قضى حجة الوداع ، ثم رجع حتى اذا كان بغدير خم أنزل الله عزوجل : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك . الاية . فقام مناد فنادى الصلاة جامعة، ثم قام وأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول الله «ص» من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم

(١) النور السافر ٥٨ - ٦٠ .

(٢) حسن المحاضرة ١/٤٣٥ - ٣٤٤ .

بعث اليهن فقم ماتحتهن من الشوك ، ثم عمد اليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال :
أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي
يليه من قبله ، واني لاظن أن أوشك أن أدعى فأجيب ، واني مسئول وانكم
مسئولون ، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت ، فجزاك
الله خيراً ، فقال : أستم تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ،
وأن جنته حق وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث بعد الموت حق ،
وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور؟ ثم قال :

أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ،
فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ،
ثم قال : أيها الناس اني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض ، حوض أعرض
مما بين بصري وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم حين
تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيها ، الثقل الاكبر كتاب الله
سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا ، وعترتي
أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينفرا حتى يسردا عليّ
الحوض .

ورواه زر بن حبيش فقال : خرج علي عليه السلام من القصر ، فاستقبله
ركبان متقلدي السيوف ، عليهم العمائم ، حديثي عهد بسقر فقالوا : السلام
عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا مولانا ، فقال علي
عليه السلام بعد ما ردّ السلام : من ههنا من أصحاب رسول الله « ص » ؟ فقام
اثنا عشر رجلاً ، منهم : خالد بن زيد أبو أيوب الانصاري ، وخزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين ، وثابت بن قيس بن شماس ، وعمار بن ياسر ، وأبو الهيثم بن
التيهان ، وهاشم بن عتبة ، وسعد بن أبي وقاص ، وحبيب بن بديل بن ورقاء .

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يوم غدِير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . الحديث .

فقال علي لأنس بن مالك والبراء بن عازب : ما منعكما أن تقوموا فتشهدا ، فقد سمعتما كما سمع القوم ؟ فقال : اللهم ان كانا كتماها معاندة فأبلهما ، فأما البراء فعمي ، فكان يسأل عن منزله فيقول : كيف يرشد من أدر كتسه الدعوة ، وأما أنس فقد برصت قدماه ، وقيل : لمتما استشهده علي عليه السلام على قول النبي « ص » من كنت مولاه فعلي مولاه ، واعتذر بالنسيان فقال : اللهم ان كان كاذباً فاضربه ببياض لاتواريه العمامة . فبرص وجهه ، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه ^١ .

ورواه أيضاً في كتابه (روضة الاحباب في سيرة النبي والال والاصحاب) وهو الكتاب الذي اعتمد عليه أصحاب السير والمؤرخون ، كما لا يخفى على من راجع : الخميس ، وجيب السير ، وازالة الخفاء .

﴿ ١٣٤ ﴾

ذكر عبد الوهاب

ابن محمد بن رفيع الدين البخاري ، حديث الغدير . وسيأتي نص كلامه ان شاء الله ^٢ .

(١) الاربعين - مخطوط .

(٢) وهو من علماء الهند ، وقد ترجمه الشيخ عبدالحق الدهلوي في أخبار الاخير

﴿ ١٣٥ ﴾

رواية ابن حجر المكي

ورواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، ضمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: « وأنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابياً^١ .

وقال في (الصواعق) في الجواب عن حديث الغدير: « وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم، يحتاج الى مقدمة، وهي بيان الحديث ومخرجه، وبيانه: انه حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، فطرقة كثيرة جداً، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً، وفي رواية لأحمد انه سمعه من النبي «ص» ثلاثون صحابياً ، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته كما مر ، وسيأتي ، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا لمن رده بأن علياً كان باليمن، لثبوت رجوعه منها، وادراكه الحج مع النبي «ص» ، وقول بعضهم : ان زيادة : اللهم وال من والاه الى آخر موضوعة . مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيراً منها^٢ .

وقال أيضاً: «قال «ص» يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وقد مر في حادي عشر الشبه أنه رواه عن النبي

(١) المنح المكية - شرح القصيدة الهمزية .

(٢) الصواعق المحرقة: ٢٥ .

صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً، وأن كثيراً من طرقه صحيح أو حسن ،
ومرّ الكلام ثم على معناه مستوفى» .

ترجمته :

وتوجد ترجمة ابن حجر المكي في: ربحانة الالباء ١/٣٥٥ والنورالسافر
٢٨٧، والبدر الطالع ١/١٠٩ وغيرها .

قال العيمدروس : « الشيخ الامام ، شيخ الاسلام ، خاتمة أهل الفتيا
والتدريس، كان بجرأ في علم الفقه وتحقيقه لاندركه الدلاء، امام الحرمين كما
أجمع على ذلك العارفون، وانعقدت عليه خناصر الملا ، امام اقتدت به الائمة
وهمام صار في اقليم الحجاز أمة، مصنفاة في العصر آيسة، يعجز عن الاتيان
بمثلها المعاصرون، فهم عنها قاصرون» .

﴿ ١٣٦ ﴾

رواية المتقى

ورواه علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى في (كنز العمال)، وقد علمت
ذلك من مواضع متعددة من الكتاب .

ترجمته :

وتوجد ترجمة المتقى في : أخبار الاخيار ٢٤٥، وسبحة المرجان ٤٣ ،
والنور السافر ٣١٥ .

وقد وصفه ابن العيدروس: بقوله: « كان من العلماء العاملين، وعباد الله الصالحين، على جانب عظيم من الورع والتقوى، والاجتهاد في العبادة ورفض السّوى، له مصنفات عديدة، وذكروا عنه أخباراً حميدة... فما كان هذا الرجل الا من حنات الدهر، وخاتمة أهل الررع، ومفاخر الهند، وشهرته تغني عن ترجمته، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه ». .

﴿ ١٣٧ ﴾

ذكر محمد طاهر الفتني

حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلا عن النهاية حيث قال:

« اسم المولى يقع على: الربّ، والمالك، والسيد، والمنعم، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد والمتعق، والمنعم عليه، وأكثرها جاء في الحديث، وكل من ولّي امرأ أو قام به فهو مولاه وولّيه، وقد يختلف مصادرها، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعق، وبالكسر في الامارة، والولاء في المعتق، والموالة من والى القوم، ومنه: من كنت مولاه فعلي مولاه. يحمل على أكثر الاسماء المذكورة^١ .

(١) مجمع البحار: مادة ولي. وتوجد ترجمة الفتني في النور السافر ٣٦١ وأنخبار الاخبار ٢٦٨ و سبحة المرجان في آثار هندوستان ٤٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وسناتسي الكلمات في حقه في قسم حديث أنا مدينة العلم .

* ١٣٨ *

ذكر ميوزا مخدوم

ابن عبد الباقي حديث الغدير ، وتصريحه بتواتره ، مع ما هو عليه من التعصّب والعناد، وقد تقدم ذلك سابقاً .

* ١٣٩ *

رواية القاري

ورواه علي بن سلطان محمد الهروي القاري ، فقد قال في شرح قول الخطيب التبريزي: « رواه أحمد والترمذي » مانصّه: « وفي الجامع رواه أحمد وابن ماجه عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد ابن أرقم، ففي اسناد المصنّف الحديث عن زيد بن أرقم الى أحمد والترمذي مسامحة لاتخفي. وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه. وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ولفظه: علي ابن أبي طالب مولى من كنت مولاه^١ .

ترجمته :

قال المحبّي: « أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السمّت في التحقيق وتنقيح العبارات، وشهرته كافية عن الأظراء في وصفه ، ... اشتهر ذكره ،

(١) المرقاة في شرح المشكاة ٥/٥٦٨ .

وطار صيته ، وألّف التآليف الكثيرة اللطيفة، المحتوية على الفوائد الجليلة^١ وكذا ترجمه الشوكاني^٢، والقنوجي^٣، وسيأتي عبارتهما في قسم حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها» .

﴿ ١٤٠ ﴾

رواية المناوي

ورواه شمس الدين محمد المدعوّ بعبد الرؤف المناوي في (كنوز الحقائق) حيث قال: « من كنت مولاه فعلي مولاه . حم »^٤ .
وقال في شرحه في (فيض القدير): «قال ابن حجر: حديث كثير الطرق ، قد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، منها صحاح ومنها حسان، وفي بعضها: قال ذلك يوم غدیر خم . وزاد البزار في روايته: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله ، ولما سمع عمر ذلك قال: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة ، خرّجه الدارقطني . وأخرج أيضاً: قيل لعمر انك تصنع بعلي شيئاً لاتصنعه بأحد من الصحابة، قال: انه مولاي»^٥ .

(١) خلاصة الاثر ١٨٥/٣ .

(٢) البدر الطالع ٤٤٥/١ .

(٣) اتحاف النبلاء المتقين .

(٤) كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق هامش الجامع الصغير ١١٨/٢ .

(٥) فيض القدير في شرح الجامع الصغير ٢١٧/٦ - ٢١٨ .

ترجمته :

قال المحبى: « الامام الكبير، الحججة الثبت القدوة، صاحب التصانيف السائرة، وأجل أهل عصره من غير ارتياب، وكان اماماً فاضلاً، زاهداً عابداً، قانتاً لله خاشعاً له، كثير النفع . . . فهو أعظم علماء هذا التاريخ آثاراً، ومؤلفاته غالباً متداولة، كثيرة النفع . . . وكانت ولادته في سنة ٩٥٢، وتوفي ١٠٣١ »^١.

﴿ ١٤١ ﴾

رواية شيخ العيدروس

و رواه شيخ بن عبد الله العيدروس أيضاً . و سيأتي نصّ روايته ان شاء الله^٢.

﴿ ١٤٢ ﴾

رواية الشيخاني القادري

ورواه محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني حيث قال : « ومن تلك الاحاديث الواردة الصحيحة، قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الترمذي والنسائي والامام أحمد وغيرهم ، وكم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان .

(١) خلاصة الاثر ٤١٢/٢ - ٤١٦ .

(٢) وتوجد ترجمته في خلاصه الاثر ٢٣٥/٢ ، النور السافر ٣٧٢ .

وعن سعيد بن وهب قال: قال علي رضي الله عنه في الرحبة : أنشد الله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول : ان الله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره . قال سعيد : فقام الى جنبي ستة . أخرجه النسائي في كتاب الخصائص ، قال الحافظ الذهبي : هذا حديث صحيح .

وأخرج الامام أحمد في مسنده عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ... وهذا الحديث مروى أيضاً عن زيد بن أرقم . قال الحافظ الذهبي : هذا الحديث صحيح غريب .

وأخرج أبو عوانة عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : لما رجع رسول الله «ص» من حجة الوداع و نزل غدير خم . . . قال الحافظ الذهبي : هذا حديث صحيح .

وأخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما عن البراء رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع... قال الحافظ الذهبي : هذا حديث حسن .

اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنة ، و أما ما انفرد به أهل البدع من الاسماعيلية ببلاد اليمن ، وخالف فيه أهل الجمعة والجماعة والسنن . . . أقول : وقد مرّ الاحاديث الصحاح والحسان ، و ليس فيها جميع ما ذكره المدعي، بل الصحيح مما ذكرنا : من كنت مولاه فعلي مولاه، والصحيح مما ذكرنا أيضاً : اللهم وال من والاه . والصحيح مما ذكرنا أيضاً : ان الله ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره . و الصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله صلى الله عليه و سلم للناس : أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : من

كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
 والصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله «ص» : كأنني قد دعيت فأجبت ، و اني
 قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني
 فيهما ، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ان الله مولاي فأنا [وأنا]
 ولي كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه . والصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله «ص» : ألتستأولى
 بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئاً لك، أصبحت
 وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة . انتهى ما هو الصحيح والحسان .
 وليس في ذلك مخترعات المدعي ومفترياته، وقد استوعب طرق الاحاديث
 المذكورة و غيرها ابن عقدة في كتاب مفرد . و ذكر بعضها أيضاً الشيخ
 نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبد الله بن أحمد الحسنسي
 السمهودي الشافعي في كتابه المسمى أنجح المساعي في رد شبه الداعي .
 فاكتفينا برده على المدعي البدعي »^١ .

﴿١٤٣﴾

رواية الحلبي

ورواه نورالدين الحلبي الشافعي بلفظ الطبراني ثم قال: « وهذا أقوى ما
 تمسكت به الشيعة و الامامية والرافضة ، على أن علياً كرم الله وجهه أولى
 بالامامة من كل أحد . وقالوا : هذا نص صريح على خلافته ، سمعه ثلاثون

(١) الصراط السوي في مناقب آل النبي - مخطوط .

صحابياً و شهدوا به . قالوا : فلعلي عليهم من الولاء ما كان له « ص » بدليل قوله «ص» : ألسنت أولى بكم ؟ .

وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته كأبي داود ، وأبي حاتم الرازي وقول بعضهم : ان زيادة اللهم وال من والاه . الى آخره موضوعة ، مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحیح الذهبی كثيراً منها .

وقد جاء أن علياً كرم الله وجهه قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم الا قام ، ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني، الا رجل سمعت أذناه و وعى قلبه ، فقام سبعة عشر صحابياً . وفي رواية ثلاثون صحابياً ، وفي المعجم الكبير : ستة عشر ، وفي رواية : اثنا عشر . فقال : هاتوا ما سمعتم ، فذكروا الحديث ، ومن جملته : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وفي رواية : فهذا مولاه .

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه : وكنت ممن كنتم ، فذهب الله ببصري ، وكان علي كرم الله وجهه دعا على من كنتم ^١ .

تورجمته :

قال المحبى : « الامام الكبير ، أجل أعلام المشايخ ، وعلامة الزمان ، كان جبلاً من جبال العلم ، و بحرأ لا ساحل له ، واسع الحلم ، علامة جليل المقدار ، جامعاً لاشئاث العلى ، صارفاً نقد عمره في بث العلم النافع ونشره ، و حظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله ، فكان درسه مجمع الفضلاء ، ومحط

(١) انسان العيون فى سيرة الامين والمأمون ٣ / ٢٣٦ .

رجال النبلاء ، وكان غاية في التحقيق ، حاد الفهم ، قوي الفكرة ، متحريراً في الفتاوى ، جامعاً بين العلم والعمل ، صاحب جد و اجتهاد ، عم نفعه الناس ، فكانوا يأتونه لآخذ العلم عنه من البلاد . . . »^١ .

﴿١٤٤﴾

رواية ابن با كثير المكي

و رواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير المكي الشافعي « عن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما قالوا : لما صدر رسول الله «ص» من حجة الوداع ، و لم يحج غيرها - أقبل حتى اذا كان بالجحفة . . . أخرجه ابن عقدة في الموالاته . ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى في الصحابة وقال : انه غريب ، و الحافظ أبو الفتوح العجلي في فضائل الصحابة » .

و رواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب ، ثم قال : « وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غدير خم بيد علي رضي الله عنه ، حتى رأينا بياض ابطه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . الحديث . وفيه ثم قال : يا أيها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، ولن يفترقا حتى يردها علي الحوض . أخرجه ابن عقده .

وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ : سمعت رسول الله «ص» في مرضه الذي قبض فيه ، و قد امتلات الحجره من أصحابه فقال : أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً ، فينطلق بي ، و قد قدمت القول معذرة اليكم ،

ألا واني مخلف فيكم كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي . ثم أخذ بيد علي فقال : هذا علي مع القرآن و القرآن مع علي ، لا يفرقان حتى يردا علي الحوض ، فأسالهما ما خلّفت فيهما . أخرجه الدارقطني .

وأخرج أيضاً عن سالم بن أبي جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : انك تصنع بعلي شيئاً لاتصنع بأحد من أصحاب النبي «ص» ، فقال: انه مولاي .

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : ان أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قالا : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وأخرج الدارقطني في الفضائل عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول : علي بن أبي طالب عترة رسول الله «ص» أي : الذين حث النبي «ص» على التمسك بهم ، والاخذ بهديهم ، فانهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى . وخصه أبو بكر بذلك رضي الله عنه لانه الامام في هذا الشأن ، و باب مدينة العلم والعرفان ، فهو امام الائمة وعالم الامة ، وكأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه وسلم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق .

وهذا حديث صحيح ، لا مربة فيه ، ولا شك ينافيه ، وروى عن الجسم الغفير من الصحابة وشاع واشتهر ، وناهيك بمجمع حجة الوداع . قال شيخ الاسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى : حديث من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الترمذي و النسائي ، وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد ، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان، وبدل على ذلك ما روى أبو الطفيل رضي الله عنه ان علياً رضي

الله عنه وكرم وجهه جمع الناس - وهو خليفة - في الرحبة . . . »^١ .

ترجمته :

و قد ترجم له المجبى و وصفه بقوله : « من أدباء الحجاز و فضلائها
المتمكنين ، كان فاضلا أديباً ، له مقدار علي و فضل علي »^٢ .

﴿١٤٥﴾

رواية عبدالحق الدهلوى

ورواه عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى البخاري في شرح المشكاة حيث
قال: « وهذا حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي
وأحمد ، وطرقه كثيرة جداً، رواه ستة عشر صحابياً ، و في رواية لاحمد أنه
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً ، و شهدوا به لعلي رضي
الله عيه لمّا نوزع أيام خلافته، و كثير من أسانيده صحاح و حسان، و لا التفات
لمن قدح في صحته ، و لا الى قول بعضهم أن زيادة اللهم وال من والاه السى
آخره موضوع، فقد ورد ذلك من طرق صححّ الذهبي كثيراً منها . كذا قال
الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة »^٣ .

(١) وسيلة المال فى عد مناقب الال - مخطوط .

(٢) خلاصة الاثر ٢٧١/١ .

(٣) اللمعات فى شرح المشكاة ، و قد رواه فى مدارج النبوة ٤٠١/٢ وغيره
أيضاً ، و قد ترجم لعبدالحق الدهلوى الهندي علامة الهند فى سبحة المرجان : ٥٢ ،
وسياتى نص عبارته فى قسم حديث أنا مدينة العلم .

١٤٦

ذكر محمد بن محمد المصري

حديث الغدير في كتاب (الدرر العوال) ، فقد قال في ذكر سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام: « وورد في فضله أحاديث كثيرة منها : قوله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^١ .

١٤٧

رواية محمد محبوب

ورواه محمد محبوب عالم بن صفى الدين جعفر بدر عالم ، وسيأتي نص روايته ان شاء الله .

١٤٨

اثبات المقبلي

وقد أثبت ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي حديث الغدير في (الابحاث المسددة) وقد تقدم نص عبارته سابقاً .
وأورده المقبلي في كتابه في الاحاديث المتواترة أيضاً ، حيث جاء فيه :
« من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، من كنت مولاه فعلي مولاه .
من لم يجد نعلين فليلبس خفّين . ومن لم يجد ازاراً فليلبس سراويل . »

(١) الدرر العوال بحل ألفاظ بدء المآل .

ترجمته :

وتوجد ترجمة المقبلي في البدر الطالع ١/٢٨٨ ، والتاج المكمل ٣٧٦ .
قال الشوكاني : « هو ممن برع في جميع علوم الكتاب والسنة ، وحقق
الاصولين ، والعربية ، والمعاني والبيان ، والحديث والتفسير ، وفاق في جميع
ذلك ، وله مؤلفات مقبولة كلها عند العلماء ، محبوبة اليهم ، يتنافسون فيها ،
ويحتجون بترجيحاته ، وهو حقيق بذلك » .

١٤٩

ذكر البوزنجي

حديث الغدير مع التصريح بصحته وكثرة طرقه ، فقد قال : « اعلم أن
الشيعة يدعون أن هذا الحديث نص جلي في امامة علي رضي الله عنه ، وهو
أقوى شبههم . و القدر الذي ذكرناه وهو : من كنت مولاه فعلي مولاه - من
دون تلك الزيادة من الحديث - صحيح ، وروي من طرق كثيرة » .

١٥٠

رواية السهارنبوري

ورواه حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري ، عن أحمد عن البراء

(١) نواقض الروافض - مخطوط ، وترجم للبوزنجي في سلك الدرر ٤/٦٥ ،
وسياتي نصها في قسم حديث أنا مدينة العلم .

ابن عازب ، كما تقدم مراراً^١ .

﴿١٥١﴾

رواية البدخشاني

ورواه محمد بن معتمدخان البدخشاني عن الحكيم في نوادر الاصول ، والطبراني بسند صحيح في الكبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما» .

ورواه عن أحمد عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، رضي الله عنهما ، ثم قال: «وأخرج هو عن علي وأبي أيوب الانصاري وعمرو ذي مر ، وأبويعلی عن أبي هريرة ، وابن أبي شيبه عنه وعن اثني عشر من الصحابة، والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة، والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وأبي أيوب وجريز وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس ، والحاكم عن علي وطلحة . ، وأبونعيم في فضائل الصحابة عن سعد . ، و الخطيب عن أنس رضي الله عنهم : -

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بغدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم وحبشي بن جنادة رضي الله عنهم مرفوعاً بلفظ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأعن من أعانه .

وعند ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: من كنت مولاه

(١) مرافض الروافض - مخطوط .

فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنخذل من خذله وأنصر من نصره ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه .

وفي رواية أخرى لأبي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء ابن عازب معاً مرفوعاً: ألا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه .

ولاحمد في رواية أخرى، ولابن حيان والحاكم والحافظ أبي بشر اسماعيل ابن عبد الله العبدى الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه .

وللطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما بلفظ : من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وعند الترمذي والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه .

أقول : هذا حديث صحيح مشهور ، نصّ الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه بالصحة ، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد . . . »^١ .

وقد روى البدخشاني حديث الغدير في (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الاطهار) كذلك ، ثم قال : « وهذا حديث صحيح مشهور ، ولم

(١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا - مخطوط .

يتكلم في صحته الا متعصب جاحد، لاعتبار بقوله، فان الحديث كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، و قد نصّ الذهبي على كثير من طرقه بالصحة، ورواه من الصحابة عدد كثير . . . »^١.

ترجمته :

والبدخشاني من مشاهير علماء الهند من أهل السنة، كما ستعلم في قسم حديث التشبيه .

﴿١٥٢﴾

رواية صدر عالم

ورواه محمد صدر عالم عن عدة من الحفاظ، عن عدد كثير من الصحابة، قائلاً في بداية ذلك: « ثم اعلم أن حديث الموالاتة متواتر عند السيوطي رحمه الله، كما ذكره في قطف الازهار، فأردت أن أسوق طرقه ليتضح التواتر، فأقول . . . »^٢.

﴿١٥٣﴾

رواية ولي الله الدهلوي

ورواه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم والد (لدهلوي) حيث قال : « عن

(١) نزل الابرار بما صح في مناقب أهل البيت الاطهار : ٢١ .

(٢) معارج العلى في مناقب المرتضى - مخطوط .

البراء بن عازب وزيد بن أرقم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي، فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة . أخرجه أحمد^١ .

وقال أيضاً : « وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه جماعة »^٢ .

﴿١٥٤﴾

رواية محمد الامير

ورواه محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير اليماني الصنعاني في (الروضة الندية - شرح التحفة العلوية) حيث قال بشرح :

وبختم قام فيهم خاطباً تحت أشجار بها كان يفيئاً
قائلاً من كنت مولاه فقد صار مولاه كما كنت علياً

« ... والبيتان اشارة الى الفضيلة، التي هي من أعظم الفضائل، والتكرمة من الله ورسوله لوصيته، التي نقص عنها الافاضل . وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث ، قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطبري: من كنت مولاه ألف محمد بن جرير فيه كتاباً، قال الذهبي: وقفت عليه

(١) قرّة العينين: ١٦٨ .

(٢) ازالة الخفا في تاريخ الخلفاء، لولى الله الدهلوى، وهو والد عبدالعزيز الدهلوى صاحب التحفة واستاذه، وستأنى ترجمته فى قسم حديث أنا مدينة العلم .

فاندهشت لكثرة طرقه انتهى. وقال الذهبي في ترجمة الحاكم أبي عبدالله بن البيع: وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة أفردتها بمصنف .
قلت : عدّه الشيخ المجتهد نزيب حرم الله ضياء الدين صالح بن مهدي المقبل، في الاحاديث المتواترة التي جمعها في أبحاثه، أعنى لفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهو من أئمة العلم والتورى والانصاف .
ومع انصاف الائمة بتواتره فلا يملّ بايراد طرقه، بل يتبّرك ببعض منها»
ثم ذكر طرفاً من طرق حديث الغدير^١ .

﴿ ١٥٥ ﴾

رواية الصبان

ورواه محمد بن علي الصبان المصري بقوله: « وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار، رواه عن النبي «ص» ثلاثون صحابياً ، وكثير من طرقه صحيح وحسن^٢ .

﴿ ١٥٦ ﴾

ذكر الشبرخيتي

ابراهيم بن مرعي بن عطية المالكي ، حديث الغدير في (الفتوحات

(١) الروضة الندية - شرح التحفة العلوية . وتوجد ترجمة محمد بن اسماعيل الامير في البدر الطالع ١٣٣/٢ ، والناج المكلل ٤١٤ وغيرهما .
(٢) اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى ونضائل أهل بيته الطاهرين : ١٥٢ .

(الوهبية) بشرح الحديث الحادي عشر الذي جاء فيه: « عن أبي محمد الحسن ابن علي بن أبي طالب سبط رسول الله «ص» وريحانته رضي الله عنه، قال: حفظت من رسول الله «ص» «دع ما يريك الى ما لا يريك» فقال بشرح كلمة (علي بن أبي طالب) مانصه: «القائل فيه المصطفى «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ويكتنى أبا الحسن وأبسا تراب . كناه رسول الله «ص» لما وجدته نائماً وقد علاه التراب »^١ .

﴿ ١٥٧ ﴾

رواية العجيلي

ورواه أحمد بن عبد القادر بن بكر بن بكري العجيلي حيث قال :

« فاحذر ولا تنقّب لشد مارب وكن معاً حزب الاله الغالب
 وقرأ حسديت انما وليكم واسمع حديثاً جاء في غدبرخم »
 فذكر الحديث وقال: « هذا صحيح لا مريبة فيه ، أخرجه الترمذي و
 النسائي وأحمد، وطرقه كثيرة، قال الامام أحمد رحمه الله تعالى: وشهد به
 لعلي ثلاثون صحابياً ... »^٢ .

توجمته :

قال القنوجي: « الشيخ العلامة المشهور، عالم الحجاز علي الحقيقة لا

(١) الفتوحات الوهبية في شرح الاربعين النووية، الحديث الحادي عشر، وقد ترجم له العلامة الاميني في الغدير ١/١٤١ .

(٢) ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللال - مخطوط .

المجاز: أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي رحمه الله . لم يزل مجتهداً في نيل المعالي، وكم سهر في طلبها الليالي ، حتى فاز من ذلك بالقدح المعلى، وصلى في محرابها وجلى ، أخذ العلوم عن آبائه الكرام ، وعن غيرهم من الاعلام، وله مؤلفات ^١ .

﴿ ١٥٨ ﴾

رواية الرشيد الدهلوي

ورواه رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي) عن (مفتاح النجا)
عن الطبراني عن ابن عمر وغيره ... ^٢ .

﴿ ١٥٩ ﴾

رواية اللكهنوي

ورواه المولوي محمد مبین اللكهنوي ، عن الحاكم وأحمد والطبراني وغيرهم ، قال « وفي الصواعق قال صلى الله عليه وسلم يوم غدیرخم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث ، رواه ثلاثون صحابياً ، وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن » ^٣ .

(١) التاج المكمل ٥٠٩ .

(٢) الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين . ورشيد الدين الدهلوي من مشاهير علماء أهل السنة ومؤلفهم في الهند، ومن تلامذة المولوي عبدالعزيز الدهلوي صاحب التحفة الاثنا عشرية، وقد اشتهر بالرد على الشيعة الامارية كشيخه، وله في ذلك مؤلفات وسيأتي ترجمته في قسم حديث أنا مدينة العلم .

(٣) وسيلة النجاة ١٠١ - ١٠٢ .

﴿ ١٦٠ ﴾

رواية محمد سالم الدهلوي

ورواه المولوي محمد سالم الدهلوي البخاري في رسالته الموسومة
(أصول الايمان) عن أحمد والترمذي^١.

﴿ ١٦١ ﴾

رواية ولي الله اللكهنوي

ورواه المولوي ولي الله اللكهنوي عن جماعة من الحفاظ ، وقد أورد
كلام ابن حجر في (الصواعق) من « انه حديث صحيح لا مرية فيه وقد أخرجه
جماعة ... »^٢.

﴿ ١٦٢ ﴾

ذكر المولوي حيدر علي

الفيض آبادي حديث الغدير عن أحمد عن عائشة^٣.

(١) أصول الايمان - مخطوط .

(٢) مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين - مخطوط .

(٣) منتهى الكلام .

ملحق
سند حديث الغدير

مجلد

پندرہواں

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الاولين والآخرين ، وبعد :
فيقول العبد علي بن نور الدين الحسيني الميلاني : هذا ما وفقنا الله عزوجل للاحاقه بقسم السند، من مبحث حديث الغدير، جرياً على عادتنا من القيام بهذه المهمة بقدر الامكان ، فيما طبع من كتابنا ، وما سيطبع ان شاء الله تعالى ،
اتماماً للفائدة .

وان كثيراً من هذه الاسماء مستخرج من الاسانيد المتقدمة من كتاب (عبارات الانوار) ، كما أنا قد استفدنا كثيراً في هذا الملحق ، من كتاب (الغدير) .

ومن الضروري أن نشير هنا الى أن صاحب العبارات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث حديث : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، ومن هنا اقتصر على ذكر طائفة ممن روى الاخبار الحاكية لفول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم غدیر خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » أو نحو ذلك من الالفاظ . أو الحاكية لمناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة ، أو لشهادة الركب ان يقول

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « من كنت مولاه فعلي مولاه » بمحضر الامام عليه السلام وأصحابه الكرام .

وهو في نفس الوقت لم يكن يصدد استقصاء كل الذين رووا ذلك، وإنما اكتفى بذكر جماعة منهم منذ القرن الثاني الى من عاصره من علماء أهل السنة في القرن الثالث عشر، وذلك دأبه في جميع بحوث هذه الموسوعة الخالدة. وأما ماورد في نزول قوله تعالى: « يا أيها الرسول بلغ ... » وقوله تعالى: « اليوم اكملت لكم دينكم ... » وقوله تعالى: « سألت سائل بعذاب واقع ... » وغيره من أخبار واقعة الغدير ، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وولايته، ومن هنا ذكر طائفة من رواة هذه الاحاديث مع نصوصها في قسم دلالة الحديث .

فهذا ما أردنا التنبيه عليه هنا ، والله نسأل أن يحشره وصاحب الغدير ، وسائر علمائنا النجارير ، الذين خدموا الحق ودافعوا عنه وأثبتوه، مع النبي والائمة الطاهرين في درجاتهم في أعلى عليين، وأن يجعلنا ممن سلك سبيلهم، وأن يمن علينا بتعجيل الفرج والعافية والنصر لخاتم الاوصياء من أهل البيت الاطهار ، انه سميع مجيب .

القرن الثاني

﴿ ١ ﴾

أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي المتوفى سنة (١١٥) أو (١١٦)
قال المحافظ أبو نعيم :

« حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا
محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن
طاووس عن بريدة عن النبي «ص» قال: من كنت مولاة فعلي مولاة »^١ .

ترجمته :

- ١ - الخزرجي: « قال مسعر: كان ثقة ثقة ثقة »^٢ .
- ٢ - السيوطي : «أحد الاعلام، روى عن جابر وأبي هريرة وابن عمر .
وعنه: شعبة وابن عيينة وأيوب وحماد بن زيد وأبو حنيفة .

(١) حلية الاولياء ٢٣/٤ .

(٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٢٤٤ .

قال ابن أبي نجيح: ما كان عندنا أفسه ولا أعلم من عمرو بن دينار، ولا عطاء ولا مجاهد ولا طاووس ...^١ .
 ٣ - ابن حجر: « ثقة ثبت »^٢ .

﴿ ٢ ﴾

أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري المتوفى سنة (١٢٤) . قال الحافظ ابن الاثير :

« عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهري ، عن سعيد بن جناب عن أبي عنفوانة المازني عن جندع ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

وسمعه - والآن صممتا - يقول - وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدِيرِخَمَ ، قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال - : من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال عبد الله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سبّ علي. فقال : والله عندي من فضائل علي ما لو تحدثت لقتلت. أخرجه الثلاثة^٣ .

وقال ابن الصباغ المالكي : « روى الترمذي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا اللفظ بمجرد رواه الترمذي ولم يزد عليه. وزاد غيره وهو الزهري ذكر اليوم والزمان والمكان، قال: لما حج رسول الله «ص» حجة الوداع وعاد قاصداً المدينة، قام بغدير خم - وهو

(١) طبقات الحفاظ: ٤٣ .

(٢) تقريب التهذيب ٦٩/٢ .

(٣) أسد الغابة ٣٠٨/١ .

ماء بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت
 المهاجرة - فقال: أيها الناس اني مسؤول وأنتم مسئولون ، هل بلغت ؟ قالوا :
 نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: وأنا أشهد أني قد بلغت ونصحت. ثم قال
 أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله الا الله، واني رسول الله ؟ قالوا: نشهد أن
 لا إله الا الله وأنك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم. ثم قال: أيها الناس
 قد خلقت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله وأهل بيتي، ألا
 وان اللطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، حوض ما بين
 بصرى وصنعاء، عدد آيته عدد النجوم ، ان الله مسائلكم كيف خلقتموني في
 كتابه وأهل بيتي. ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين ؟ قالوا : الله
 ورسوله أعلم. قال: أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي، يقول ذلك ثلاث مرات
 ثم قال في الرابعة - وأخذ بيد علي - : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ،
 اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يقولها ثلاث مرات . ألا فليبلغ الشاهد
 الغائب^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي: « مناقب الزهري وأخباره تحتل أربعين ورقة »^٢ .
- ٢ - الذهبي أيضاً : « عالم زمانه الزهري ... قال أيوب السخيتاني :
 ما رأيت أعلم من الزهري . وقال غيره: كان الزهري أعلم أهل زمانه، وكان وافر
 الحشمة ... »^٣ .

(١) الفصول المهمة: ٢٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٩٦ .

(٣) دول الاسلام حوادث: ١٢٤ .

٣ - السيوطي: « أحد الاعلام . . . قال ابن منجويه : رأى عشرة من الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه ، وأحسنهم سياقاً لمتون الاخبار، فقيهاً فاضلاً. وقال الليث: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علماً منه ... »^١ .

٤ - اليافعي: « أحد الفقهاء والمحدثين، والاعلام والتابعين ... »^٢ .

﴿ ٣ ﴾

عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني المتوفى سنة (١٢٦) .

قال ابن أبي الحديد: « روى سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن عمر بن عبدالغفار: ان أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية ، كان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس الناس اليه ، فجاء شاب من الكوفة فجلس اليه فقال : يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت من رسول الله « ص » يقول لعلي بن أبي طالب : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم. قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليته، ثم قام عنه ... »^٣ .

تورجمته :

١ - الخزرجي: وقد وصفه بالامامة والثقة^٤ .

(١) طبقات الحفاظ: ٤٢ .

(٢) مرآة الجنان، حوادث: ١٢٤ .

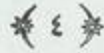
(٣) شرح نهج البلاغة ١/٣٦٠ .

(٤) خلاصة التذهيب: ١٩٧ .

٢ - الذهبي : « عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر اليتيمي ، فقيه المدينة »^١ .

٣ - البيهقي : « الفقيه، كان اماماً، ورعاً، كثير العلم »^٢ .

٤ - السيوطي : « وثقه أحمد وغير واحد »^٣ .



بكر بن سواده بن ثمامة أبو ثمامة البصري المتوفى سنة (١٢٨) قال
الحافظ ابن المغازلي :

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي
العدل قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي
قال: حدثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سواده عن
قيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل بخم، فتنسجى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي
طالب، فشق على النبي تأخر الناس، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم
متوسداً علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني، حتى خيل اليّ أنه ليس شجرة
أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منسي
بمنزلي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فانه لا يختار علي قربي ومحبتي

(١) دول الاسلام حوادث: ١٢٦ .

(٢) مرآة الجنان حوادث: ١٢٦ .

(٣) طبقات الحفاظ: ٥٠ .

شيئاً، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال: فابتدر الناس الى رسول الله «ص» ليكون ويتضرعون ، ويقولون: يا رسول الله ماتنحيينا عنك الا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله. فرضي رسول الله «ص» عنهم عند ذلك^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي: « مفتي مصر بكر بن سوادة ... »^٢ .
- ٢ - ابن حجر: « ثقة فقيه »^٣ .
- ٣ - الذهبي: « بكر بن سوادة الجذامي الفقيه ... ثقة »^٤ .



عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي المتوفى سنة :

(١٣١) .

قال العلامة الاميني «رواه عبدالله بن أحمد بالاسناد - كما في العمدة ص

٤٨ - عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب،

حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشى :

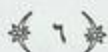
- (١) المناقب لابن المغازلي ٢٥ - ٢٦ .
- (٢) دول الاسلام حوادث: ١٢٨ .
- (٣) تقريب التهذيب ١٠٦/١ .
- (٤) الكاشف ١٦١/١ .

أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد : أتذكر علياً ؟ ! ان له مناقب أربعاً ، اثن تكون لي واحدة منهن أحب اليّ من كذا وكذا - ذكر حمر النعم - قوله : لاعطيّن الراية . وقوله : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . وقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه . ونسي سفيان واحدة^١ .

ترجمته :

١ - الذهبي : « وثقه النسائي »^٢ .

٢ - ابن حجر : « ثقة رمي بالقدر ، وربما دلّس ... »^٣ .



مغيرة بن مقسم ابو هشام الضبي الكوفي الاعمى المتوفى سنة (١٣٣) .

جاء في (المسند) :

« عن سفيان ، عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبدالله قال قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله «ص» بواد يقال له وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلاها بهجير . قال : فخطبنا وظللّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ، فقال : ألستم تعلمون؟

(١) فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام لأحمد بن حنبل - مخطوط ، رقم الحديث ٢١٤ وعليه صححنا سند الحديث ، وهو من زيادات القطيعي عن عبدالله بن الصقر المتوفى سنة ٣٠٢ ، وأما عبدالله بن أحمد فقد توفى سنة ٢٩٠ فكيف يروى عن ابن الصقر سنة ٢٩٩؟

(٢) الكاشف ١٣٧/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٤٥٦/١ .

أولستم تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ووال من والاه»^١.

ترجمته :

١ - الذهبي: « مغيرة بن مقسم الفقيه الحافظ ... قال شعبة: كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان، وروى جرير عن مغيرة قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته. وضعف أحمد روايته عن ابراهيم فقط وقال: ذكي حافظ صاحب سنة، وقال أحمد العجلي: ثقة ... »^٢.

٢ - ابن حجر: « ثقة متقن »^٣.

٣ - السيوطي: « وثقه ابن معين والعجلي، وكان فقيهاً أعمى يحمل على علي »^٤.

﴿ ٧ ﴾

أبو عبدالرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري المتوفى سنة (١٣٩) ففي (المسند) .

« ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي، عن زاذان ابن عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله

(١) المسند ٣٧٢/٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٤٣/١ .

(٣) تقريب التهذيب ٢٧٠/٢ .

(٤) طبقات الحفاظ: ٥٩ .

صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم وهو يقول ما قال الاّ ما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» وهو يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه^١.

توجهته :

١ - الذهبي: « فقيه ثقة »^٢.

٢ - ابن حجر: « خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري: ثقة فقيه من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين »^٣.

٣ - و توجد ترجمته المشتملة على توثيقات الائمة ايساه في (تهذيب التهذيب)^٤.

﴿ ٨ ﴾

الحسن بن الحكم النخعي الكوفي المتوفى بعد سنة (١٤٠). قال ابراهيم ابن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في (كتاب صفين) :
« حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رياح بن الحارث النخعي قال : كنت جالسا عند علي عليه السلام، اذ قدم عليه قوم مثلثون فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم : أواسم

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/٨٤١ .

(٢) الكاشف ١/٢٧٦ .

(٣) تقريب التهذيب ١/٢٢٠ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣/١٢٩ .

قوماً عربياً؟ قالوا: بلى . ولكننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدِير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله . فقال: لقد رأيت علياً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: اشهدوا . ثم ان القوم مضوا الى رحالهم ، فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الانصار وذلك - يعنون رجلاً منهم - أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : فأتيته وصافحته ^١ .

ترجمته :

- ١- ابن حجر: « الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي. صدوق يخطئ » ، من السادسة ، مات قبيل الخمسين ... دت عس ق ^٢ .
٢ - الذهبي : « قال أبو حاتم : صالح الحديث » ^٣ .



ادريس بن يزيد ابو عبدالله الاودي الكوفي

أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلي قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأ : شريك عن أبي يزيد داود الاودي ، عن أبيه يزيد الاودي . وأخرج الحافظ ابن جرير الطبري، عن أبي كريب، عن شاذان عن شريك عن ادريس وأخيه

(١) شرح نهج البلاغة ١/٢٨٩ .

(٢) تقريب التهذيب ١/١٦٥ .

(٣) الكاشف ١/٢٢٠ .

داود ، عن أبيهما يزيد الاودي قال :

دخل أبوهريرة المسجد ، فاجتمع اليه الناس ، فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله سمعت رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال فقال : اني أشهد أني سمعت رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبى : « ادريس بن يزيد الاودي . عن قيس بن مسلم وطلحة بن مصرف . وعنه : ابنه عبد الله وو كيع وعدة . ثقة »^٢ .
٢ - ابن حجر : « ثقة ، من السابعة . ع »^٣ .

﴿ ١٠ ﴾

عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى الكوفى المتوفى سنة (١٤٥) .
أخرج في (المسند) :
« عن ابن نمير ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطية العوفى قال : سألت زيد بن أرقم فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك . فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم . فقلت له ليس عليك مني بأس . فقال : نعم كما بالجمحة ، فخرج

(١) تاريخ ابن كثير ٢١٤/٥ .

(٢) الكاشف ١٠١/١ .

(٣) تقريب التهذيب ٥٠/١ .

رسول الله «ص» الينا ظهراً - وهو آخذ بعضد علي - فقال : يا أيها الناس أليستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . قال فقلت له: هل قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : انما أخبرك كما سمعت ^١ .

وذكره سبط ابن الجوزي عن أحمد في الفضائل كذلك ^٢ . وفي (المسند): « ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ، عن أبي الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس ، من شهد رسول الله «ص» يوم غدِير خُم وهو يقول ما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ^٣ .

ترجمته :

- ١ - السمعاني: « . . . وثقه أحمد ويحيى بن معين . قال أبو حاتم ابن حبان: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم ... » ^٤ .
- ٢ - الذهبي: « ... الحافظ الكبير ... وكان من الحفاظ الاثبات ... و قال أحمد بن حنبل: ثقة وكذا وثقه النسائي ... » ^٥ .
- ٣ - ابن حجر : « صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة ٤٥ هـ . نخت م ٤ » ^٦ .

(١) المسند ٣٦٨/٤ .

(٢) تذكرة الخواص: ١٨ .

(٣) المسند ٨٤/١ .

(٤) الانساب - العرزمي .

(٥) تذكرة الحفاظ ١٥٥/١ .

(٦) تقريب التهذيب ٥١٩/١ .

* ١١ *

عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري البصري المتوفى سنة (١٤٦) .
أخرج النسائي :

« عن قتيبة بن سعيد، عن ابن ابي عدي، عن عوف، عن ابي عبد الله ميمون قال قال زيد بن ارقم: قام رسول الله «ص» فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت اولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي »^١ .

وأخرجه الدولابي «عن أحمد بن شعيب ، عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن ابي عدي، عن عوف، عن ميمون، عن زيد قال: كنا مع رسول الله «ص» بين مكة والمدينة، اذ نزلنا منزلا يقال له : غدیر خم فنودي: ان الصلاة جامعة. فقام رسول الله «ص» فحمد الله وأثنى عليه ... »^٢ .

توجمته :

- ١ - ابن حجر: « ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون. ع »^٣ .
- ٢ - وذكره صفى الدين الخزر جى^٤ .

(١) الخصائص للنسائي: ١٦ .

(٢) الكنى والاسماء ٦١/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٨٩/٢ .

(٤) خلاصة التهذيب: ٢٥٣ .

* ١٢ *

عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري
المدني المتوفى سنة (١٤٧) وقيل غير ذلك .
أخرج الحافظ العاصمي بطريقه عنه في (زين الفتى في تفسير سورة
هل أتى) .

ترجمته :

- ١ - ابن حجر: « ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ،
وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة،
مات سنة بضع وأربعين »^١ .
- ٢ - الذهبي: « الامام الحافظ الثبت .. قال النسائي: ثقة ثبت ، وقال
غيره: كان صالحاً عابداً حجة كثير العلم... »^٢ .
- ٣ - السيوطي: « قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشرف
قريش، فضلاً وعلماً وعبادة ، وشرفاً وحفظاً واتقاناً. مات سنة سبع وأربعين
ومائة »^٣ .

(١) تقريب التهذيب ١/٥٣٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١/١٦٠ .

(٣) طبقات الحفاظ: ٧٠ .

* ١٣ *

نعيم بن الحكيم المدائني المتوفى سنة (١٤٨) . أخرج في (المسند) عن حجاج الشاعر عن شابة عن نعيم بن حكيم قال: «حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي : ان رسول الله قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه»^١ .

توجمته :

- ١ - الخطيب ونقل توثيقه عن يحيى بن معين والعجلي، وعن ابن خراش «صدوق لا بأس به»^٢ .
- ٢- ابن حجر العسقلاني: «صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ي د ص»^٣ .

* ١٤ *

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٨) .

روى الحافظ العاصمي في (زين الفتى في شرح سورة هل أتى) « عن

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/١٥٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٣٠٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٢/٣٠٥ .

محمد بن أبي زكريا، عن أبي الحسن محمد بن أبي اسماعيل العلوي، عن محمد ابن عمر البزاز، عن عبدالله بن زياد المقبري، عن أبيه، عن حفص بن عمر العمري، عن غياث بن ابراهيم عن طلحة بن يحيى، عن عمته عيسى، عن طلحة بن عبيدالله: ان النبي «ص» قال: من كنت مولاه فعلي مولاه^١.

ترجمته :

- ١ - الذهبي: « وثقه جماعة »^٢.
- ٢ - ابن حجر: « صدوق يخطىء، من السادسة، مات سنة ثمان و أربعين م ع »^٣.
- ٣ - صفى الدين الخزرجى^٤.

﴿ ١٥ ﴾

ابومحمد كثير بن زيد الاسلامى المتوفى بعد سنة (١٥٠) يعرف بابن ماقبة. رواه ابن كثير بطريق ابن جرير وابن أبي عاصم باسنادهما، عن كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي^٥.

(١) زين الفتى فى شرح سورة هل أتى - مخطوط.

(٢) الكاشف ٤٥/٢.

(٣) تقريب التهذيب ٣٨٠/١.

(٤) خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٣.

(٥) تاريخ ابن كثير ٢١١/٥.

ترجمته :

- ١ - الذهبي: « قال أبو زرعة: صدوق فيه لين »^١.
- ٢ - ابن حجر: « صدوق يخطيء ، من السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور . زد ق »^٢.
- ٣ - صفى الدين الخزر جى . كذلك^٣.

﴿ ١٦ ﴾

مسعر بن كدام الكوفي المتوفى سنة (١٥٣) أو (١٥٥). أخرج الحافظ أبو نعيم قائلًا: « حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة ابن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله «ص» وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك، وهم حول المنبر، وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم، وقعد رجل، فقال: مامنك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال: اللهم ان كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا

(١) الكاشف ٤/٣ .

(٢) تقريب التهذيب ١٣١/٢ . وفيه « ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون » .

(٣) خلاصة التهذيب: ٢٨٣ .

- بين عينيه نكتة بيضاء لاتواربها العمامة ..^١ .
 وأخرجه ابن المغازلي بسنده عن الطبراني^٢ .
 وكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في (تاريخه)^٣ .

ترجمته :

١ - الذهبي: « مسعر بن كدام، الامام الحافظ، أبوسلمة الهلالي الكوفي الاحول، أحد الاعلام ... وقال يحيى القطان : مارأيت أثبت من مسعر، وقال أحمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر، وقال وكيع: شك مسعر كيثمين غيره ، وعن الحسن بن عمارة قال: ان لم يدخل الـ"ا" مثل مسعر فان أهل الجنة لقليل ، وقال ابن عيينة: قالوا للاعمش: ان مسعراً شك في حديثه ، فقال: شكه كيثمين غيره ... »^٤ .

٢ - الذهبي: « كان من العباد القانتين »^٥ .

٣ - ابن حجر: « ثقة ثبت فاضل »^٦ .

٤ - السيوطي: « قال الثوري: كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعراً

وقال شعبة: كنا نسمي مسعراً المصحف. مات سنة ١٥٣ »^٧ .

(١) حلية الاولياء ٢٦/٥ .

(٢) المناقب لابن المغازلي : ٢٦ مع اختلاف لايبعد أن يكون تحريفاً .

(٣) تاريخ ابن كثير ٢١١/٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ .

(٥) الكاشف ١٣٧/٣ .

(٦) تقريب التهذيب ٢٤٣/٢ .

(٧) طبقات الحفاظ: ٨١ .

* ١٧ *

أبو عيسى الحكم بن أبان العدني المتوفى سنة (١٥٤) أو (١٥٥) .
 أخرج الحاكم «عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا
 محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، وأنبا محمد بن
 عبدالله العمري، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف
 قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس
 عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال: غزوت مع علي الى اليمن فرأيت منه
 جفوة، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت علياً فتنقصته،
 فرأيت وجه رسول الله «ص» يتغير. فقال: يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من
 أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وذكر
 الحديث .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبى: « ثقة صاحب سنة، اذا هدأت العيون وقف في البحر الى
 ركبته يذكر الله، وكان سيد أهل اليمن، عاش ثمانين سنة. مات سنة ١٥٤»^٢ .
- ٢ - ابن حجر العسقلاني: « صدوق عابد، وله أوهام»^٣ .

(١) المستدرک على الصحيحين ١١٠/٣ .

(٢) الكاشف ١/٢٤٤ .

(٣) تقريب التهذيب ١/١٩٠ .

﴿ ١٨ ﴾

عبد الله بن شوذب البلخي المتوفى سنة (١٥٧) . روى حديث صوم يوم الغدير بطريق صحيح رجاله كلهم ثقات ، فقد أخرج الحافظ الخطيب «عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، عن علي بن عمر الدارقطني، عن أبي نصر حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي «ص» بيد علي بن أبي طالب فقال: ألسنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: يخ بخ لك يا ابن أبي طالب . أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل الله : اليوم أكملت لكم دينكم »^١ .

توجهته :

- ١ - ابن حجر : « صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين بخ ع »^٢ .
- ٢ - الذهبي : « وثقه جماعة ، كان اذا رئي ذكرت الملائكة »^٣ .
- ٣ - الخزرجي ، وحكى عن أحمد وابن معين ثقته^٤ .

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٠ .

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣ .

(٣) الكاشف ٢/ ٩٦ .

(٤) خلاصة التهذيب : ١٧٠ .

* ١٩ *

شعبة بن الحجاج الواسطي المتوفى سنة (١٦٠). أخرج في (المسند)
«عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن ميمون أبي عبدالله قال: كنت عند زيد بن
أرقم، فجاء رجل من أقصى القسطنطينية، فسأله عن ذا، فقال: ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال ميمون: فحدثني بعض القوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^١ .

ورواه ابن كثير من طريق غندر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن
أبي الطفيل، عن أبي مريم أو زيد بن أرقم...^٢ .

وأبو نعيم قال: «حدثنا محمد بن المظفر قال: ثنا زيد بن محمد قال: ثنا
أحمد بن محمد بن الجهم قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال: ثنا سليمان
ابن محمد المبارك قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيراً قال:
ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص قال قال
رسول الله «ص» في علي بن أبي طالب ثلاث خصال: لا عطين الراية غداً
رجلا يحب الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم. غريب من
حديث شعبة والحكم، ما كتبناه إلا من هذا الوجه»^٣ .

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٣٧٢ .

(٢) تاريخ ابن كثير ٧/ ٣٤٨ .

(٣) حلية الأولياء ٤/ ٣٥٦ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي بترجمة حافلة، معنوناً اياه بـ «الحجة الحافظ شيخ الاسلام...» فنقل كلمات الاعلام في ثقته والثناء عليه ...^١ .
- ٢ - ووصفه في (الكاشف) بـ « أمير المؤمنين في الحديث»^٢ .
- ٣ - وقد نقل ابن حجر اللقب المذكور عن الثوري، قال: « ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابداً»^٣ .
- ٤ - وقال السيوطي: « الحافظ العلم، أحد أئمة الاسلام...»^٤ .

﴿ ٢٠ ﴾

أبو العلاء كامل بن العلاء التميمي الكوفي المتوفى حدود سنة (١٦٠) أخرج الحاكم « عن محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا احمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبو نعيم ، ثنا كامل أبو العلاء قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا الى غدير خم ، فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرّاً منه ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أيها

(١) تذكرة الحفاظ ١/١٩٣ .

(٢) الكاشف ٢/١١١ .

(٣) تقريب التهذيب ١/٣٥١ .

(٤) طبقات الحفاظ: ٨٣ .

الناس انه لم يبعث نبي قط الا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ، وانسي
أو شك أن أدعى فأجيب، وانبي تارك فيكم ما لن تضلوا بعده : كتاب الله عزوجل،
ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟
قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ^١ .

ترجمته :

- ١ - صحح الحاكم حديثه كما رأيت ، فهو عنده ثقة .
- ٢ - وثقه ابن معين ونفى عنه البأس ابن عدي والنسائي كما قال
الخزرجي ^٢ .
- ٣ - وقال ابن حجر : « صدوق يخطيء . من السابعة . دم ت ق » ^٣ .

﴿ ٣١ ﴾

سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (١٦١). أخرج الخطيب: «أخبرنا
أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
المعدل باصبهان، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر التميمي الحافظ ، حدثنا الحسن
ابن علي بن سهل العاقولي ، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد الله
ابن عمر، عن سفيان الثوري، حدثنا علي بن زيد عن أنس قال: سمعت النبي «ص»

(١) المستدرک ٣ / ٥٣٣ .

(٢) خلاصة تذهيب الكمال : ٢٧٢

(٣) تقریب التهذيب ١٣١/٢ .

يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^١.

ترجمته :

- ١ - الخطيب البغدادي : « وكان اماماً من أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين ، مجمعاً على امامته بحيث يستغنى عن تزكيته ، مع الاتقان والحفظ والمعرفة ، والضبط والورع والزهد »^٢ .
- ٢ - الذهبي : « الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ » ثم نقل بعض الكلمات في الثناء عليه فقال : « مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي ، وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي »^٣ .
- ٣ - ابن حجر : « ثقة حافظ فقيه ، عابد امام حجة ، من رؤس الطبقة السابعة وكان ربما دلس . . . »^٤ .

﴿ ٢٢ ﴾

جعفر بن زياد الكوفي الاحمر المتوفى سنة (١٦٥) أو (١٦٧) .
 روى أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى) قال : « أخبرنا عن الشيخ الزاهد جدّي أبو عبد الله أحمد بن المهاجر بن الوليد رضي الله عنه قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو علي الهروي الاديب عن عبد الله بن عروة قال حدثنا يوسف

(١) تاريخ بغداد ٣٧٧/٧ .

(٢) المصدر ١٥٢/٩ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ .

(٤) تقريب التهذيب ٣١١/١ .

ابن موسى القطان عن مالك بن اسماعيل قال: حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن يزيد ابن ابي زياد وعن مسلم بن سالم قالوا: أخبرنا عبدالرحمن بن ابي ليلى قال: سمعت علياً كرم الله وجهه ينشد الناس يقول: أنشد كل امرئ مسلم سمع رسول الله «ص» يوم غدير خم يقول الا قام فقام، اثناعشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله «ص» بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس: ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^١ .

ترجمته :

- ١ - قال ابو داود : ثقة شيعي ، وقال أبو زرعة: صدوق ، ونفى النسائي عنه البأس . كذا قال الخزرجي^٢ .
- ٢ - ابن حجر العسقلاني : «صدوق يتشيع . من السابعة ، مات سنة سبع وستين . دت س»^٣ .
- ٣ - الذهبي : «صدوق شيعي»^٤ .

﴿٢٣﴾

مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثاني .

- (١) زين القتي في تفسير سورة هل أتى مخطوط .
- (٢) خلاصة تذهيب الكمال : ٥٣ .
- (٣) تقريب التذهيب ١ / ١٣٠ .
- (٤) الكاشف ١ / ١٨٥ .

علم روايته لحديث المناشدة بلفظ عبد الرحمن بن أبي ليلى، من السند المتقدم في رواية جعفر بن زياد عن (زين الفتى) .

ترجمته :

- ١ - هو من رجال البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه كما في الكاشف^١ .
- ٢ - وكذا قال ابن حجر العسقلاني بعد أن قال : « صدوق من السادسة »^٢ .

﴿٢٤﴾

قيس بن الربيع أبو محمد الاسدي الكوفي المتوفي سنة (١٦٥) . روى حديث نزول قوله تعالى : [اليوم اكملت لكم دينكم وأنممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً] في واقعة يوم الغدير ، و قد أخرج حديثه أبو نعيم في كتابه (ما نزل من القرآن في علي) ، وأبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية) ، وأبو القاسم الحسكاني في (شواهد التنزيل) ، وأبو الفتح النطنزي في (الخصائص العلوية) .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : «قيس بن الربيع الحافظ ، أبو محمد الاسدي ، الكوفي ،

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة ٣/١٤٠

(٢) تقريب التهذيب ٢/٢٤٥

أحد الاعلام على ضعف فيه... كان شعبة يثني عليه، وقال عفان : كان ثقة، وقال يعقوب بن شيبة : هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو ردي الحفظ...^١.

٢ - ابن حجر : «صدوق تغير لما كبر...»^٢.

٣ - السيوطي في طبقاته ، فذكر ثقته عن الثوري وشعبة وعفان وغيرهم، قال : وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة^٣.

﴿٢٥﴾

حماد بن سلمة ابو سلمة البصرى المتوفى سنة (١٦٧) .
أخرج في (المسند) باسناده عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال: «كنا مع رسول الله «ص» في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فنودي الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله «ص» تحت شجرة ، فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي فقال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة»^٤.

(١) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٦.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨.

(٣) طبقات الحفاظ : ٩٦ .

(٤) مسند احمد بن حنبل ٤/ ٢٨١ .

ترجمته :

١ - الذهبي « الامام الحافظ ، شيخ الاسلام » ثم نقل ثقته عن ابن معين ، وعن شهاب بن معمر : كان حماد بن سلمة يعدّ من الابدال ، وعن أحمد بن حنبل قال : اذا رأيت الرجل ينال من حماد من سلمة فاتهمه على الاسلام . ثم قال : « مناقب حماد يطول شرحها »^١ .

٢- وفي الكاشف : « هو ثقة صدوق ، يغلط وليس في قوة مالك . توفي سنة ١٦٧ »^٢ .

٣ - ابن حجر : « ثقة عابد ... »^٣ .

٤ - وترجمه السيوطي بذكر كلمات الثناء عليه^٤ .

* ٢٦ *

عبد الله بن لهيعة ابو عبد الرحمن المصري المتوفى سنة (١٧٤) . قال الحافظ ابن كثير : « وقال المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا بالجحفة بغدير خم ، فخرج علينا رسول الله «ص» من خباء أو فسطاط ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

(١) تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١

(٢) الكاشف ٢٥١/١ .

(٣) تقريب التهذيب ١٩٧/١ .

(٤) طبقات الحفاظ : ٨٧ .

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن .
وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن
عن جابر بنحوه^١.

ترجمته :

١ - الذهبي: « ابن لهيعة، الامام الكبير قاضي الديار المصرية، وعالمها
ومحدثها ... قال أحمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه
وضبطه واتقانه ؟ ... »^٢.

٢ - ابن حجر العسقلاني : «صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ،
ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض
شيء مقرون . مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين . م د ت ق »^٣.

﴿ ٢٧ ﴾

ابو عوانة الوضاح بن عبدالله الشكري الواسطي البزاز المتوفى سنة
(١٧٥) أو (١٧٦) .

أخرج النسائي «عن أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا
أبو عوانة، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن
أرقم قال: لما رجع النبي «ص» من حجة الوداع ونزل غدیر خم، أمر بدوحات

(١) تاريخ ابن كثير ٢١٣/٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢٣٧/١ .

(٣) تقريب التهذيب ٤٤٤/١ .

فقممن ، ثم قال : كأنني دعيت فأجبت ، واني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما الاكبر من الاخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض . ثم قال : ان الله مولاي وأنا ولسي كل مؤمن ، ثم انه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله « ص » فقال : وانه ماكان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه باذنيه »^١.

وفي(المسند) : «عن سفیان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم ...»^٢.

وفي(المستدرک): «وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البجلي ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، ثنا خلف بن سالم المخزومي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانه ، عن سليمان الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد ...»^٣.

ترجمته :

١ - الذهبي : « الحافظ أحد الثقات ... »^٤.

٢ - ابن حجر : « ثقة ثبت ... »^٥.

(١) خصائص امير المؤمنين: ٩٣.

(٢) مسند احمد بن حنبل ٤/ ٣٧٢.

(٣) المستدرک ٣/ ١٠٩.

(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٦.

(٥) تقريب التهذيب ٢/ ٣٣١.

٣ - السيوطي : « قال عفان : كان صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط ،
ثبناً »^١ .

٤ - وترجمه الخطيب . فنقل كلمات القوم في حقه^٢ .

﴿ ٢٨ ﴾

نوح بن قيس ابو روح الحداني البصري المتوفى سنة (١٨٣) .
أخرج حديثه ابن المغازلي حيث قال : « أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد
الله بن العلاف البزار اذناً ، قال : أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب
البزار قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن
عبد الرزاق ، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب قال : حدثني مسلم بن
ابراهيم ، حدثنا نوح بن قيس الحداني ، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة
زيد بن أرقم قالت :

أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع ، حتى نزل «ص» بغدير الجحفة بين
مكة والمدينة فأمر بدوحات ، فقم ماتحتهن من شوك ، ثم نادى : الصلاة جامعة
فخرجنا الى رسول الله «ص» في يوم شديد الحر ، وان منا لمن يضع رداءه
على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء ، حتى انتهينا الى رسول الله «ص»
فصلى بنا الظهر ، ثم انصرف الينا فقال : الحمد لله نعمده ونستعينه . ونؤمن
به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، الذي
لا هادي لمن أضل . ولا مضل لمن هدى ، وأشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمداً

(١) طبقات الحفاظ : ١٠٠

(٢) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٦٠ .

عبده ورسوله - أما بعد :

أيها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الا نصف من عمر من قبله ، وان عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، واني قد أسرعت في العشرين ، ألا واني يوشك أن أفارقكم ، ألا واني مسؤول وأنتم مسؤولون ، فهل بلغتكم ؟ فماذا أنتم قائلون ؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنك عبد الله ورسوله ، قد بلغت رسالته ، وجاهدت في سبيله ، وصدعت بأمره وعبدته حتى أتاك اليقين ، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته .

فقال : أستم تشهدون أن لا اله الا الله لا شريك له ، و أن محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق وأن النار حق ، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا : بلى قال : فاني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ، ألا واني فرطكم وانكم تبغي توشكون أن تردوا علي الحوض ، فأسألکم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما ، قال : فأعيل علينا ماندرى ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال : بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان ؟

قال «ص» : الاكبر منهما كتاب الله تعالى ، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم ، فتمسكوا به ولا تفلخوا ، والاصغر منهما عترتي ، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي ، فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم ، فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر ، وخاذلهما لي خاذل ، ووليها لي ولي ، وعدوها لي عدو .

ألا وانها لم تهلك أمة قبلكم حتى تندين بأهوائها ، وتظاهر على نبوتها ، وتقتل من قام بالقسط .

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه

ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قالها ثلاثاً .
هذا آخر الخطبة ^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : « حسن الحديث ، وقد وثق . مات سنة ١٨٣ » ^٢ .
- ٢ - وترجم له صفى الدين الخزرجي و نقل ثقته عن بعض الائمة الاعلام ^٣ .

﴿ ٢٩ ﴾

المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي ابوطالب المتوفى سنة (١٨٥) قال الحافظ الكنجي الشافعي: « أخبرني بذلك عالياً المشايخ ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد ، وأبوطالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى ، و ابراهيم ابن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري ، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي . وقال الكاشغري أيضاً أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قال : أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ،

(١) المناقب لابن المغازلي ١٦ - ١٨ .

(٢) الكاشف ٣ / ٢١١ .

(٣) خلاصة تذهيب الكمال : ٣٤٧ .

حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن إعييل،
قال :

كنت عند جابر بن عبد الله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية
وأبوجعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : بالله الا ما حدثتني ما رأيت
وما سمعت من رسول الله «ص» . فقال: كنا بالجحفة بغدبرخم ، وثمّ ناس
كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله من خباء فسطاط ،
فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي
مولاه ^١ .

ورواه شيخ الاسلام الحموي^٢ وابن كثير^٣ والدمشقي وقال : « قال شيخنا
الذهبي: هذا حديث حسن »^٤ . وقد أسقط ابن كثير شرطاً من لفظ الحديث.

ترجمته :

- ١ - الذهبي « وعنه: أحمد وابن معين ووثقه »^٤ .
- ٢ - ابن حجر: « صدوق. ربما وهم. من الثامنة: مات سنة خمس وثمانين.
بخ ص ق »^٥ .

(١) كفاية الطالب: ٦١ .

(٢) فرائد السمطين ١/٦٢ - ٦٣ .

(٣) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٣ .

(٤) الكاشف ٣/١٥٠ .

(٥) تقريب التهذيب ١/٢٥٤ .

﴿ ٣٠ ﴾

حسان بن ابراهيم العنزي الكرماني ابو هاشم المتوفى سنة (١٨٦)
 أخرج الحاكم: « عن أبي بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : أنبأ
 محمد بن أيوب، ثنا الازرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني، ثنا محمد
 ابن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن زيد يقول: نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة، عند سمرة خمس دوحات عظام ،
 فكنس الناس ماتحت السمرة ، ثم راح رسول الله «ص» عشية فصلى، ثم
 قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال ماشاء الله أن يقول ، ثم
 قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين، لن تضلوا ان اتبعتموهما، وهما كتاب
 الله وأهل بيتي عترتي . ثم قال : أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟
 ثلاث مرات . قالوا : نعم . فقال رسول الله « ص » : من كنت مولاه فعلي
 مولاه »^١ .

ترجمته :

١ - وثقه أحمد وأبوزرعة وابن معين وابن عدى كما في الخلاصة
 وها مشها^٢ .

٢ - الذهبي: « خ م د ... ثقة »^٣ .

٣ - ابن حجر: « صدوق يخطيء ... »^٤ .

(١) المستدرک ١٠٩/٣ .

(٢) خلاصة التذهيب: ٦٤ .

(٣) الكاشف ٢١٥/١ .

(٤) تقريب التهذيب ١٦١/١ .

* ٣١ *

الفضل بن موسى ابو عبد الله المروزي السيناني المتوفى سنة (١٩٢) أخرج النسائي قال: «أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال: أخبرنا الفضل ابن موسى ، عن الاعمش ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله «ص» يوم غدير خم يقول: ان الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام الى جنبي سنة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي سنة. وقال عمرو ذي مر: أحب من أحبه وابغض من أبغضه» .

ترجمته :

- ١ - وثقه ابن معين وابوحاتم كما في الخلاصة^١ .
- ٢ - وقال الذهبي: « ثبت »^٢ .
- ٣ - وقال ابن حجر: « ثقة ثبت . وربما أغرب »^٣ .

* ٣٢ *

اسماعيل بن عليه أبو بشر الاسدي المتوفى سنة (١٩٣) وهو « ابن

- (١) خصائص أمير المؤمنين : ١٠٣ .
- (٢) خلاصة التهذيب: ٢٦٣ .
- (٣) الكاشف ٢ / ٣٨٤ .
- (٤) تقريب التهذيب ٢ / ١١١ .

أخت حميد الطويل . أخرج الحافظ الكنجي قائلاً : « أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد ، وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة ، أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي ، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى ابن يعلى ، عن حرب بن صبيح ، عن ابن اخت حميد الطويل ، عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال :

قلت لسعد بن أبي وقاص : اني أريد أن أسألك عن شيء ، واني أتقيك . قال : سل عما بدا لك فانما أنا عَمَّكَ . قال : قلت : مقام رسول الله «ص» فيكم يوم غدير خم . قال : نعم ، قام فينا بالظهيره ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . قال : فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .^١

ترجمته :

١ - الذهبي : « اسماعيل ابن عليسة ، الحافظ الثبت العلامة ، أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي . مولا هم البصري ، أحد الاعلام ... قال أبو داود : ما أحد الا وقد أخطأ الا ابن عليه وبشر بن المفضل . وقال ابن معين : كان ابن عليه ثقة ورعاً تقياً ، وقال يونس بن بكير : سمعت شعبة يقول : ابن عليه

سيد المحدثين ...»^١ .

٢- الخطيب البغدادي: « وكان اسماعيل يكنى أبا بشر، وكان ثقة ثبتاً

في الحديث حجة»^٢ .

٣- ابن حجر: « ثقة حافظ»^٣ .

٤- وترجمة السيوطي فأورد كلمات الشناء عليه^٤ .

﴿ ٢٣ ﴾

محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمى البصرى المتوفى سنة (١٩٤) .
أخرج النسائي قال: « أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي ، عن عوف ،
عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم : قام رسول الله « ص » فحمد الله
وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى
نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه . قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه
وأخذ بيد علي»^٥ .

ترجمته :

١- الذهبي: « محمد بن أبي عدي الحافظ الثقة ... وثقه أبو حاتم

(١) تذكرة الحفاظ ١/٣٢٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٢٩ .

(٣) تقريب التهذيب ١/٦٥ .

(٤) طبقات الحفاظ : ١٣٣ .

(٥) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥ .

الرازي وغيره ...»^١ .

٢ - وفي الكاشف: « ثقة »^٢ .

٣ - ابن حجر العسقلاني: « ثقة »^٣ .

﴿ ٣٤ ﴾

محمد بن خازم ابو معاوية التميمي الضرير المتوفى سنة (١٩٥) .
أخرج ابن كثير: « قال الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن خازم أبو معاوية
الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد
ابن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته ، فأناه سعد بن أبي وقاص
فذكروا علياً . فقال سعد : له ثلاث خصال لئن لي واحدة منهن أحب اليّ
من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه .
الحديث (قال ابن كثير): لم يخرجوه واسناده حسن»^٤ .

ترجمته :

١ - الخطيب البغدادي: « روى عنه : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وأبو خيثمة زهير بن حرب ... » ثم أورد كلمات القوم فيه ووثقته^٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ١/٣٢٤ .

(٢) الكاشف ٣/١٦ .

(٣) تقريب التهذيب ٢/١٤١ .

(٤) تاريخ ابن كثير .

(٥) تاريخ بغداد ٥/٢٤٢ :

- ٢ - الذهبي: « أبو معاوية الحافظ الثبت محدث الكوفة ... »^١ .
 ٣ - ابن حجر: « ثقة أحفظ الناس لحديث الاعمش .. »^٢ .
 ٤ - السيوطي: « وثقه ابن معين والمجلي والنسائي والدارقطني »^٣ .

﴿ ٣٥ ﴾

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة (١٩٥) . قال ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في كتاب صفين (كمافي شرح نهج البلاغة. وقال ابن كثير في تاريخه ٧١/١١: كتاب ابن ديزيل في وقعة صفين مجلد كبير) : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث النخعي قال : كنت جالسا عند علي عليه السلام اذ قدم عليه قوم متلثمون . فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أولستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى ولكننا سمعنا رسول الله «ص» يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه...» .

ترجمته :

١ - الذهبي: « محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ ... و كان من علماء هذا الشأن، وثقه يحيى بن معين، وقال أحمد: حسن الحديث شيعي. قلت: كان متوالياً فقط ... »^٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ .

(٢) تقريب التهذيب ١٥٧/٢ .

(٣) طبقات الحفاظ: ١٢٢ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣١٥/١ .

- ٢ - وفي الكاشف: « ثقة شيعي »^١ .
 ٣ - ابن حجر: « صدوق عارف رمي بالتشيع ... »^٢ .

﴿٣٦﴾

سفيان بن عيينة المتوفى سنة (١٩٨) .
 أخرج أبو نعيم : « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الاشقر ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة عن النبي «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »^٣ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي: « سفيان بن عيينة بن ميمون، العلامة الحافظ، شيخ الاسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم ... وكان اماماً حجة حافظاً ، واسع العلم كبير القدر، اتفقت الائمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته ... »^٤ .
 ٢ - الذهبي أيضاً : « ثقة ثبت حافظ امام . مات في رجب سنة ١٩٨ »^٥ .
 ٣ - ابن حجر : « ثقة حافظ فقيه، امام حجة، الا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس

(١) الكاشف ٨٩/٣ .

(٢) تقريب التهذيب ٢٠٠/٢ .

(٣) حلية الاولياء ٢٣/٤ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١ .

(٥) الكاشف ٣٧٩/١ .

في عمرو بن دينار ...^١.

٤ - السيوطي : « أحد أئمة الاسلام ... »^٢.

﴿ ٣٧ ﴾

حنش بن الحارث بن لقيط . أخرج في (المسند) : « عن يحيى بن آدم عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الاشجعي ، عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، قال : وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله «ص» يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال رياح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار فيهم أبو أيوب الانصاري »^٣ .
وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد^٤ .

ترجمته :

١ - ابن حجر العسقلاني : « لأبس به ، من السادسة ، بخ »^٥ .
٢ - ابن حجر أيضاً : « وعنه : أبو أسامة و وكيع وشريك بن عبدالله وأبو أحمد الزبيرى وأبو نعيم . وقال : كان ثقة ، وعدة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث مابه بأس قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة

(١) تقريب التهذيب ١/٣١٢ .

(٢) طبقات الحفاظ : ١١٣ .

(٣) مسند أحمد ٥/٤١٩ .

(٤) مجمع الزوائد ٩/١٠٣ .

(٥) تقريب التهذيب ١/٢٠٥ .

قليل الحديث ، وقال أبو بكر البزار في مسنده: ليس به بأس ، وقال العجلي ثقة ^١ .

﴿ ٣٨ ﴾

أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني . روى الحافظ ابن كثير ، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري ، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد ، عن عثمة ، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: سمعت رسول الله «ص» يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس اني وليكم ، قالوا: صدقت . فرفع يد علي ، فقال: هذا وليي والمؤدي عني ، وان الله والى من والاه . قال شيخنا الذهبي : وهذا حديث حسن غريب ^٢ .

ترجمته :

١ - ترجمه ابن حجر في التهذيب ، فنقل ثقته عن ابن معين ، وعن أبي داود : هو صالح ، روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن عدي : لا بأس به عندي ولا برواياته . وقال ابن القطان ثقة ^٣ .

٢ - وفي تقريبه : « صدوق سيء الحفظ » ^٤ .

(١) تهذيب التهذيب ٥٧/٣ .

(٢) تاريخ ابن كثير ٢١٢/٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٨ / ١٠ .

(٤) تقريب التهذيب ٢٨٩/٢ .

٣ - وترجمه الخزر جي فذكر ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: صالح^١.

﴿ ٢٩ ﴾

العلاء بن سالم العطار الكوفي . أخرج حديثه الحافظ الخطيب حيث قال: «حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟

فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه»^٢.

ترجمته:

١ - ابن حجر : « العلاء بن سالم العبدي الكوفي العطار ، مقبول ، من التاسعة »^٣.

٢ - الخزر جي : «العلاء بن سالم العطار الكوفي، شيخ لابي سعيد الاشج»^٤.

- (١) خلاصة تذهيب الكمال ٧١/٣ .
 (٢) تاريخ بغداد ٢٣٦/١٤ .
 (٣) تقريب التهذيب ٩٢/٢ .
 (٤) خلاصة تذهيب الكمال ٣١١/٢ .

﴿ ٤٠ ﴾

الازرق بن علي بن مسلم ابوالجهم الكوفي. أخرج الحاكم عن أبي بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا الازرق ابن علي ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى . . . » الحديث كما تقدم .

ترجمته :

- ١ - وثقّه ابن حبان كما في الخلاصة ^٢ .
- ٢ - وقال ابن حجر : «وعنه : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم ، وعبدالله بن أحمد ، وأبو زرعة ، وعلي بن الجنيد ، وغيرهم .
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغب . قلت : وروى عنه أيضاً صالح ابن محمد الملقب جزرة ، وأخرج له الحاكم في المستدرک ^٣ .
- ٣ - وقال في تقريبه : « صدوق ، يغب ، من الحادية عشرة ، خد ^٤ .

﴿ ٤١ ﴾

هانى بن أيوب الحنفى الكوفى . أخرج النسائى قال « أخبرنا محمد بن

-
- (١) المستدرک على الصحيحين ٣/١٠٩ .
 - (٢) خلاصة تذهيب الكمال : ٢١
 - (٣) تذهيب التهذيب ١/٢٠٠ .
 - (٤) تقريب التهذيب ١/٥١ .

يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا : حدثنا عبد الله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ستة نفر فشهدوا^١.

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢.
- ٢ - وقال الذهبي : « ثقة »^٣.
- ٣ - وقال ابن حجر : « مقبول من السادسة . س »^٤.
- ٤ - وقال ابن كثير : « ثقة »^٥.

﴿ ٤٢ ﴾

فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي الرواسي الكوفي ابو عبد الرحمن .
روى شيخ الاسلام الحموي قال: «أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بقراءتي عليه، قلت له : أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني اجازة فأقر به قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل

- (١) خصائص أمير المؤمنين : ٩٥ .
- (٢) الثقات لابن حبان . مخطوط .
- (٣) الكاشف ٢١٧/٣ .
- (٤) تقريب التهذيب ٣١٤/٢ .
- (٥) تاريخ ابن كثير ٢١١/٥ .

الغراوي اجازة قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : أنبأنا أبو غسان قال : حدثنا فضيل ابن مرزوق ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ قال : قال علي عليه السلام : أنشد بالله - ولا أنشد الا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله - من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم ؟ قال : فقام اثنا عشر رجلا ، ستة من قبل سعيد ، وستة من قبل عمرو ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأحب من أحبّه ، وأبغض من أبغضه ^١ .

ترجمته :

١ - وثقه الثوري ، وابن عيينة ، وابن معين ، وقال الهيثم بن جميل : كان من أئمة الهدى زهداً وفضلاً ، وقد اخرج حديثه مسلم في صحيحه . أنظر : تهذيب التهذيب ^٢ .

٢ - وقال الذهبي : «ثقة» ^٣ ،

﴿ ٤٣ ﴾

موسى بن مسلم الحزامي الشيباني ابو عيسى الكوفي الطحان المعروف

(١) فرائد السمطين ١/٦٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٩ .

(٣) الكاشف ٢/٣٨٦ .

بموسى الصغير. أخرج ابن كثير : «قال الحسن بن عرفة العبدي : ثنا محمد ابن خازم أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني . . .» الحديث كما تقدم في أبي معاوية^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : «دق : موسى بن مسلم الطحان الصغير ، عن ابراهيم وعكرمة ، وعنه : أبو معاوية والقطان . ثقة . مات ساجداً»^٢ .
- ٢ - ابن حجر : «لابأس به ، من السابعة ، مات وهو ساجد . دصق»^٣ .
- ٣ - الخزرجى : «وعنه : شريك وعبدالله بن نمير ، وثقه ابن معين»^٤ .

﴿ ٤٤ ﴾

يعقوب بن جعفر بن ابي كثير الانصارى المدنى . أخرج ابن كثير ، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري ، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد ، عن عثمة ، عن موسى بن يعقوب الزمعي ... ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، عن مهاجر بن مسمار ، فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده ، وأمر برد من كان تقدم فخطبهم ...»^٥ .

(١) تاريخ ابن كثير ٣٤٠/٧ .

(٢) الكاشف ١٨٩/٣ .

(٣) تقريب التهذيب ٢٨٨/٢ .

(٤) خلاصة تذهيب الكمال : ٣٩٢ .

(٥) تاريخ ابن كثير ٢١٢/٥ .

ترجمته :

- ١ - ابن حجر : « يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الانصاري المدني ، مقبول ، من التاسعة . ص »^١ .
- ٢ - وقال ابن حجر أيضاً : « يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الانصاري ، مولاهم المدني ، روى عن موسى بن يعقوب الزمعي ، وعنه محمد بن يحيى ابن أبي عمر »^٢ .
- ٣ - وكذا قال الخزرجي^٣ .

﴿ ٤٥ ﴾

- ابو حمزة سعد بن عبيدة السلمى الكوفى .
أخرج أحمد بن حنبل في مناقبه عن الحافظ الوكيع قال : حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاة فعلي مولاة »^٤ .

ترجمته :

- ١ - وثقه النسائى كما في الخلاصة^٥ .

(١) تقريب التهذيب ٢/٣٧٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢ .
(٣) خلاصة التهذيب ٣/١٨١ .
(٤) فضائل على ل احمد بن حنبل - مخطوط . ورقم الحديث ١١٢ .
(٥) خلاصة تهذيب الكمال : ١١٥ .

- ٢ - وقال الذهبي : « ثقة »^١ .
 ٣ - وقال ابن حجر : « ثقة من الثالثة ، مات في ولاية عمر بن هبيرة
 على العراق . ع »^٢ .

(١) الكاشف ١/٣٥٣ .

(٢) تقريب التهذيب ١/٢٨٨ .

القرن الثالث

﴿ ٤٦ ﴾

ضمرة بن ربيعة القرشي المدني المتوفى سنة (٢٠٢) . أخرج الخطيب قال « أنبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق ، عن شهر ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي «ص» بيد علي بن أبي طالب فقال: أأنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله: اليوم اكملت لكم دينكم» .

ترجمته :

١ - الذهبي: «قال أحمد: صالح من الثقات، لم يكن بالشام رجل يشبهه

هو أحب اليّ من بقية. وقال ابن يونس: كان أفقههم في زمانه، مات في رمضان سنة ٢٠٢^١.

٢- ابن حجر: « صدوق يهيم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة ٣٠٢ .
بخ ع^٢ .

٣- وذكر الخزر جي ثفته عن أحمد والنسائي وابن معين وابن سعد^٣.

﴿ ٤٧ ﴾

مصعب بن المقدم الخثعمي أبو عبدالله الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣) أخرج النسائي قال: « أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحبال قال: حدثنا مصعب بن المقدم قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل .

وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال :

جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم: أنشد بالله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله «ص» يقول يوم غد يرخم : ألستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: تشك !! أنا سمعته من رسول الله «ص». واللفظ لابي داود^٤ .

(١) الكاشف ٣٨/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٧٤/١ .

(٣) خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٠ .

(٤) الخصائص للنسائي .

ترجمته :

١ - الخطيب: « قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الائمة، أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الازهر حدثنا ابن الغلابي قال : قال أبوزكريا : مصعب بن المقدم ثقة. أخبرنا الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنييد قال : سئل يحيى ابن معين - وأنا شاهد - عن مصعب بن المقدم فقال: ما أرى به بأساً. أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الاجري قال : سئل أبوداود عن مصعب بن المقدم فقال : لا بأس به . أخبرنا البرقاني قال : سمعت أبوالحسن الدارقطني يقول: مصعب بن المقدم ثقة »^١ .

٢ - ابن حجر ماملخصه: « عن ابن معين: ثقة. وقال أبوداود: لا بأس به . وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : كوفي متعبّد، وقال ابن شاهين في الثقات: قال يحيى بن معين: صالح، وقال ابن قانع كوفي صالح »^٢ .

﴿ ٤٨ ﴾

زيد بن الحباب ابو حسين الخراساني الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣)

(١) تاريخ بغداد ١١١/١٣ - ١١٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥ .

أخرج أحمد في (المسند) عن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا الوليد بن عقبة بن نزار العبسي ، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله « ص » وشهد يوم غدير خم الا قام ، ولا يقوم الا من قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه، حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، فقام الا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته .^١

ترجمته :

١ - الخطيب: « روى عنه: عبدالله بن وهب، ويزيد بن هارون، وأحمد ابن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبه، ويحيى بن الحماني، والحسن بن عرفة، وعباس الدوري، وزيد بن اسماعيل الصائغ، وأبويحيى محمد بن سعيد العطار وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها ... » ثم ذكر ثقته عن يحيى بن معين والعجلي، وعن أحمد: كان صدوقاً، وعن أبي زكريا: لم يكن به بأس^٢.

٢ - الذهبي: « زيد بن الحباب الحافظ ، أبو الحسين العكلسي الكوفي الزاهد، المحدث الجوال الرحال، .. وثقه ابن المديني وغيره ... »^٣.

(١) مسند احمد بن حنبل ١/١١٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٤٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٥٠ .

﴿ ٤٩ ﴾

شبابه بن سوار الفزاري المدايني المتوفى سنة (٢٠٦) . أخرج في (المسند) « عن حجاج الشاعر، عن شبابه، عن نعيم بن حكيم قال : حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: ان رسول الله « ص » قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه^١ .

آرجمته :

- ١ - الخطيب: « روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ... » ثم ذكر ثقته: عن ابن معين وابن خراش والساجي والعجلي وغيرهم^٢ .
- ٢ - وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ. وقال في الكاشف « صدوق^٣ .
- ٣ - ابن حجر: « ثقة حافظ رمي بالارجاء ... »^٤ .

﴿ ٥٠ ﴾

محمد بن خالد الجعفي البصري. أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/١٥٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٩٥ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٦١ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/٣

(٤) تقريب التهذيب ١/٣٤٥ .

عُثْمَةُ^١ ، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ..^٢ الحديث كما تقدم .

توجمته :

- ١ - الذهبى: « ع - محمد بن خالد بن عثمة البصري. عن مالك وعدة. وعنه: بندار والكديمي، صدوق »^٣ .
- ٢ - ابن حجر: « محمد بن خالد بن عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة - ويقال انها أمّه - الحنفي البصري. صدوق يخطيء، من العاشرة. م »^٤ .
- ٣ - وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم صالح الحديث ونفى أبو زرعة عنه البأس ...^٥ .

﴿ ٥١ ﴾

خلف بن تميم الكوفي أبو عبد الرحمن المتوفى سنة (٢٠٦) أو (٢١٣) أخرج النسائي قال: « أخبرنا علي بن محمد بن علي قال : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا اسرائيل ، حدثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً

(١) فى الكاشف: محمد بن خالد بن عثمة البصرى، وظاهره كون « عثمة » جده ، وكذا عنوانه ابن حجر فى التقریب ثم قال: « ويقال انها امه » لكن فى تهذيبه: « وعثمة أمه » .

(٢) تاريخ ابن كثير ٢١٢/٥ .

(٣) الكاشف ٣٨/٣ .

(٤) تقریب التهذيب ١٥٧/٢ .

(٥) أنظر تهذيب التهذيب ١٤٣/٩ .

بالرحبة ينشد أصحاب محمد : أيتكم سمع رسول الله «ص» يقول يوم غدير خم ما قال . فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره»^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي: « خلف بن تميم ، الامام الحافظ الزاهد، أبو عبد الرحمن التميمي ... قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق أحد النساك المجاهدين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة الاف حديث، وقال ابن حبان: مات سنة ٢٠٦ رحمه الله تعالى، وكان من العبّاد الخشّن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة»^٢ .
- ٢ - ابن حجر: « صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ . سق»^٣ .

﴿ ٥٢ ﴾

أبو عبد الله الحسين بن الحسن الاشقر الفزاري الكوفي المتوفى سنة (٢٠٨) . أخرج الحافظ أبو نعيم: « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس ابن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس، عن بريدة عن النبي «ص» قال: من

(١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣ .
 (٢) تذكرة الحفاظ ١/٣٧٩ .
 (٣) تقريب التهذيب ١/٢٢٥ .

كنت مولاه فعليّ مولاه»^١ .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢ .
 - ٢ - وثقه الذهبي في تلخيص المستدرک وحکم بصحة حديثه ، كما ذهب اليه الحاكم في مستدرکه^٣ .
 - ٣ - وقال ابن حجر: « صدوق، يهمل ويغلو في التشيع»^٤ .
- قلت: ولعلّ ما وصفه به ابن حجر هو السبب في قول الذهبي في الكاشف « واه ، قال البخاري: فيه نظر» .

﴿ ٥٣ ﴾

الحسن بن عطية القرشي الكوفي المتوفى سنة (٢١١) . روى الدولابي: «عن الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبة العرنبي، عن أبي قلابة (وكذا والصحيح عن حبة العرنبي أبي قدامة) قال : نشد الناس علي في الرحبة ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها أزار حضرية، فشهدوا أن رسول الله « ص » قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه»^٥ .

(١) حلية الاولياء ٢٣/٤ .

(٢) الثقات لابن حبان - مخطوط .

(٣) المستدرک على الصحيحين ١٣٠/٣ .

(٤) تقريب التهذيب ١٧٥/١ .

(٥) الكنى والاسماء ٨٨/٢ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : « الحسن بن عطية بن نجيح القرشي البزاز . عن حمزة واسرائيل . وعنه : أبو زرعة وأبو حاتم وقال : صدوق ، والبخاري في تاريخه »^١ .
٢ - ابن حجر : « صدوق من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة أو نحوها . ت »^٢ .

﴿ ٥٤ ﴾

عبدالله بن يزيد العدوي ابو عبد الرحمن المقرئ القصير المتوفى سنة (٢١٢) أو (٢١٣) . قال العاصمي : « أخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم ابن محمد بن عبدالله بن جبلة القهستاني قال : حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة ابن خلف القايني . قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : لما قال رسول الله « ص » : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال عمر : هنيئاً لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم »^٣ .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٤ .

(١) الكاشف ١/٢٢٣ .

(٢) تقريب التهذيب ١/١٦٨ .

(٣) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ، مخطوط .

(٤) الثقات - مخطوط .

- ٢ - وثقه النسائي وابن سعد وابن قانع، وقال الخليلي : ثقة ، حديثه عن الثقات يحتج به ويتفرد بأحاديث، جاء ذلك في تهذيب التهذيب^١ .
- ٣ - وفي التقريب : « ثقة فاضل ، قرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري ع^٢ .
- ٤ - وفي الكاشف: « .. المقري الحافظ بمكة .. ثقة .. »^٣ .
- ٥ -- وفي تذكرة الحفاظ : « المقريء الامام المحدث شيخ الاسلام .. وعنى بهذا الشأن وعمّر دهرأ ، وحديثه في الكتب كلها ... وثقه النسائي وغيره ... »^٤ .



أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى سنة (٢١٢) .
 روى النسائي قال: « أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد ابن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هانئ بن أيوب عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: انه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا »^٥ .

- (١) تهذيب التهذيب ٨٤/٦ .
 (٢) تقريب التهذيب ٤٦٢/١ .
 (٣) الكاشف ١٤٤/٢ .
 (٤) تذكرة الحفاظ ٣٦٧/١ .
 (٥) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥ .

وأخرج ابن جرير الطبري عن أحمد بن منصور، عن عبد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يسع وعمرو ذي مر أن علياً أنشد الناس بالكوفة. وذكر الحديث .
حكاه عن ابن جرير: ابن كثير في تاريخه^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي: «عبد الله بن موسى الحافظ الثبت، أبو محمد العبسي، مولاهم الكوفي، المقرئ، العابد، من كبار علماء الشيعة... روى عنه البخاري ثم أروى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه، وحدث عنه أحمد... وخلائق. وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق...»^٢ .
- ٢ - الذهبي أيضاً: «عبد الله بن موسى أبو محمد العبسي الحافظ، أحد الاعلام على تشييعه وبدعته... ثقة. مات في ذي القعدة سنة ٢١٣»^٣ .
- ٣ - ابن حجر: «ثقة كان يتشيع»^٤ . وقد ذكر ثفته عن جماعة في تهذيب التهذيب^٥ .

﴿ ٥٦ ﴾

أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى سنة (٢١٣) .

- (١) تاريخ ابن كثير ٢١٠/٥ .
- (٢) تذكرة الحفاظ ٣٥٣/١ .
- (٣) الكاشف ٢٣٤/٢ .
- (٤) تقريب التهذيب ٥٣٩/١ .
- (٥) تهذيب التهذيب ٥٣/٧ .

أخرج العاصمي في (زين الفتى) عن شيخه ابن الجلاب، عن أبي أحمد الهمداني عن أبي عبد الله محمد الصفار، عن أحمد بن مهرا، عن علي بن قادم عن فطر، عن أبي الطفيل قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله « ص » يقول يوم غد يرخم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أنعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله . قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال: فخرجت وكان في نفسي شيئاً، فلقمت زيد بن أرقم، فقلت له: اني سمعت علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا، قال: فماتنكر؟! قد سمعت رسول الله «ص» يقول له ذلك^١.

كما يعلم روايته من كفاية الطالب أيضاً .

ترجمته :

١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢ .

٢ - وثقه ابن خلفون ، وقال ابن قانع : كوفي صالح وقال ابو حاتم :

محله الصدق ...^٣ .

٣ - وقال ابن حجر: « صدوق يتشيع »^٤ .

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى مخطوط .

(٢) الثقات - مخطوط .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٤٧/٧ .

(٤) تقريب التهذيب ٤٢/٢ .

* ٥٧ *

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد الله المعروف ببومة
المتوفى سنة (٢١٣) .
أخرج النسائي قال : « أخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ،
حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال : جمع علي الناس .. » الحديث
كما تقدم سابقاً .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ^٢ .
- ٢ - الذهبي : « ثقة . مات سنة ٢١٣ » ^٣ .
- ٣ - ابن حجر : « صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة . ق » ^٤ .
- ٤ - وترجم له بالتفصيل في تهذيب التهذيب ^٥ .

* ٥٨ *

عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن المعروف بالخريري المتوفى سنة
(٢١٣) . أخرج النسائي : « أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي

- (١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠ .
- (٢) الثقات لابن حبان - مخطوط .
- (٣) تقريب التهذيب ١٦٦/٢ .
- (٤) تهذيب التهذيب ١٩٩/٩ .

قال: حدثنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعداً قال :
قال رسول الله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه»^١ .

توجمته :

١ - الذهبى: «عبدالله بن داود الخريبي، الامام أبو عبدالرحمن الهمداني الكوفي ... ثقة حجة صالح، توفى سنة ٢١٣»^٢ .

٢ - وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب فأورد كلمات أعلام القوم في توثيقه^٣ .

٣ - وقال في تقريبه: « ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البخاري . خ ٤ »^٤ .

﴿٥٩﴾

أبو عبدالرحمن علي بن الحسن بن دينار العبدي المتوفى سنة (٢١٥) فقد وقع في طريق حديث الغدير ، في رواية ابن الاثير الجزري^٥ وابن حجر العسقلاني^٦ .

(١) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥ .

(٢) الكاشف ٨٣/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٠٠/٥ .

(٤) تقريب التهذيب ٤١٢/١ .

(٥) أسد الغابة ٣٠٧/٣ .

(٦) الاصابة ٨٠/٤ .

توجمته :

وهذا الرجل من مشايخ البخاري، وأحمد بن حنبل وغيرهما، قال أحمد: لا أعلم في من قدم علينا من خراسان أفضل منه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب^١، وقال ابن حجر في تقييده: «ثقة حافظ»^٢ وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ^٣ والكاشف^٤. وقال السيوطي: «عنه: ابنه محمد وأحمد بن حنبل والبخاري، مات سنة ٢١٥هـ»^٥.



يحيى بن حماد الشيباني المصري المتوفى سنة (٢١٥).
أخرج النسائي: «أخبرنا أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة، عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطقيل عن زيد بن أرقم: قال لما رجع رسول الله «ص» من حجة الوداع ونزل غدير خم... أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقالت لزيد: سمعته من رسول الله «ص»؟ فقال:

- ١) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ .
- ٢) تقييد التهذيب ٣٤/٢
- ٣) تذكرة الحفاظ ٣٧٠/١ .
- ٤) الكاشف ٢٨١/٢ .
- ٥) طبقات الحفاظ : ١٥٨ .

والله ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه^١.
 وأخرج الحاكم قال: «حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد . وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى حماد . وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، ثنا خلف بن سالم المخرمي ، ثنا يحيى بن حماد . ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجعت رسول الله ... الحديث^٢».

وأخرج أحمد : « ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون قال : اني لجالس الى ابن عباس ، اذ أتاه تسعة رهط ، فقالوا : يا ابن عباس ، اما أن تقوم معنا واما أن تخلو بنا عن هؤلاء . فقال ابن عباس : بل أقوم معكم - قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال : فابتدؤا فتحدثوا فلاندري ما قالوا . قال : فجاء ينفذ ثوبه ويقول : أف وتف !! وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي «ص» : لا بعثن رجلا لا يخزيه أبدا يحب الله ورسوله . قال فاستشرف لها من استشرف قال : أين علي ؟ قالوا : هوفي الرجل يطحن . قال : وما كان أحدكم يطحن ؟! قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال : فنفت في عينيه ، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها اياه ، فجاء بصفية بنت حبي .

(١) الخصائص : ٩٣ .

(٢) المستدرک ١٠٩/٣ .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه ، فأخذها منه قال : لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ قال وعلي معي جالس . فأبوا . فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والاخرة فقال: أنت وليي في الدنيا والاخرة .

قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال: وأخذ رسول الله «ص» ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

قال : وشرى علي نفسه ، لبس ثوب النبي «ص» ثم نام مكانه ، قال وكان المشركون يرمون رسول الله «ص» فجاء أبو بكر وعلي نائم قال : وأبو بكر يحسب أنه نبي الله ، قال فقال: يانبي الله قال . فقال له علي: ان نبي الله «ص» قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه ، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال : وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله ، وهو يتضور قدلف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : انك للثيم، كان صاحبك نراميه فلا يتضور، وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك .

قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال فقال له علي : أخرج معك ؟ قال فقال له نبي الله : لا . فبكى علي ، فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

قال : وقال له رسول الله : أنت وليي في كل مؤمن بعدي .

وقال: سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، فقال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال : وقال : من كنت مولاه فان مولاه علي ...»^١.

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢.
- ٢ - وقال الذهبي : « خ م ت س ق : يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانة وراوئته ، وله عن عكرمة بن عمار وشعبة ، وعنه : البخاري والدارمي والكديمي . ثقة متأله . توفي سنة ٢١٥ »^٣.
- ٣ - وترجمه ابن حجر حيث ذكر توثيقات الاعلام اياه ..^٤.
- ٤ - وقال في تقريبه : « ثقة عابد »^٥.

﴿ ٦١ ﴾

حجاج بن منهال السلمى أبو محمد الانماطى البصرى المتوفى سنة (٢١٧) أخرج الثعلبي في تفسيره قال : « أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم ابن عبد الله الكجى ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : لما نزلنا مع رسول الله فسي

(١) مسند احمد ٣٣١/١ .

(٢) الثقات - مخطوط .

(٣) الكاشف ٢٥٣/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ١١/١٩٩ .

(٥) تقريب التهذيب ٢/٣٤٦ .

حجة الوداع ، كنا بغدير خم فنأدى : ان الصلاة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي ، فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : « حجاج بن منهال الحافظ الحجّة أبو محمد البصري الانمطي ... عنه : البخاري وأحمد بن الفرات وعبد الدارمي والذهلي ... وخلق . قال أبو حاتم : ثقة فاضل ، وقال أحمد العجلي : ثقة رجل صالح ، وكان سمساراً يأخذ من كل دينار حبة ، وقال خلف كردوس : كان صاحب سنة يظهرها . قال البخاري : مات في شوال سنة ٢١٧ ... »^٢ .
- ٢ - وقال : « كان ثقة ورعاً ذا سنة وفضل . توفي سنة ٢١٧ »^٣ .
- ٣ - وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب^٤ .
- ٤ - وقال في تقريبه : « ثقة فاضل »^٥ .

(١) تفسير الثعلبي . مخطوط .

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٤٠٣ .

(٣) الكاشف ١/٢٠٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦ .

(٥) تقريب التهذيب ١/١٥٤ .

﴿ ٦٢ ﴾

علي بن عياش أبو الحسن الحمصي المتوفى سنة (٢١٩). أخرج الواحدي في أسباب النزول، عن أبي سعيد محمد بن علي الصفار، عن الحسن بن أحمد المخلدي، عن محمد بن حمدون بن خالد، عن محمد بن ابراهيم الحلواني عن الحسن بن حماد سجادة، عن علي بن عياش، عن الاعمش وأبي الجحاف عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية في غدیر خم في علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ^١.

ترجمته :

١ - الذهبي : « علي بن عياش ، الحافظ . الامام القدوة ، أبو الحسن الالهاني الحمصي البكاء ... عنه : أحمد والبخاري وأبو اسحاق الجوزجاني و ابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف و آخرون . وثقه النسائي والناس ، وقال أبو حاتم : كنت أفيد الناس عنه ... » ^٢ .

٢ - وقال : « عنه : خ والذهلي والناس ، وثقوه وولد سنة ١٤٣ ومات سنة ٢١٩ » ^٣ .

٣ - وذكر ابن حجر كلمات القوم في حقه في تهذيب التهذيب ^٤ .

(١) أسباب النزول : ١٥٠ في آية التبليغ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٣٨٤ .

(٣) الكاشف ٢/٢٩٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٧/٣٦٨ .

٤ - وقال : « ثقة ثبت »^١ .

٥ - وذكره السيوطي وقال : « وعنه : أحمد وابن معين والبخاري وخلق .

مات سنة ٢١٨ »^٢ .

﴿ ٦٣ ﴾

مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي المتوفى سنة (٢١٩) روى الحموي قال : « أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران ابن شبل بقرائتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني اجازة فأقر به ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اجازة ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : أنبأنا أبو غسان قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن أبي اسحاق عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ قال :

قال علي عليه السلام : أنشد بالله - ولا أنشد الا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله - من سمع خطبة رسول الله «ص» يوم غدیر خم ؟ قال : فقام اثنا عشر رجلا ، ستة من قبل سعيد ، وستة من قبل عمرو ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه »^٣ .

(١) تقريب التهذيب ٤٢/٢ .

(٢) طبقات الحفاظ : ١٦٥ .

(٣) فرائد السمطين ١/٦٨ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : « أبو غسان الحافظ الحجّة . . . حدث عنه البخاري .
والباقون بواسطة ... قال ابن معين لاحمد بن حنبل : ان سرك أن تكتب عن
رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان . وقال أبو حاتم قال ابن معين :
ليس بالكوفة أتقن منه ، وقال يعقوب بن شيبه : ثقة منسب صحيح الكتاب من
العابدين ، وقال ابن نمير : أبو غسان من أئمة المحدثين ، وقال أبو حاتم : لم
أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره ، و كنت اذا نظرت اليه كأنه خرج
من قبر ، كان له فضل وعبادة واستقامة ، وقال أسوداود : جيد الاخذ شديد
الشيعة . قال ابن سعد : مات سنة تسع عشرة ومائتين ... »^١ .
- ٢ - وقال : « مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الحافظ . . . حجّة ،
عابد ، قانت لله . توفي سنة ٢١٩ »^٢ .
- ٣ - وذكر ابن حجر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب .
- ٤ - وقال في تقريبه : « ثقة متقن صحيح الكتاب عابد »^٣ .

﴿ ٦٤ ﴾

قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي المتوفى سنة (٢٢٣) أو (٢٢٤) . روى
في تفسيره (غريب القرآن) قال : « لما بلغ رسول الله «ص» غدِير خم ما

(١) تذكرة الحفاظ ٤٠٢/١ .

(٢) الكاشف ١١٢/٣ .

(٣) تقريب التهذيب ٢٢٣/٢ .

بلّغ ، وشاع ذلك في البلاد ، أنى جابر بن المضر بن الحارث بن كلدة العبدري ، فقال : يا محمد ، أمرتنا من الله أن نشهد أن لا اله الا الله ، وأنتك رسول الله ، وبالصلاة والصوم والحج والزكاة ، فقبلنا منك ، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه . فهذا شيء منك أم من الله ؟ فقال رسول الله : والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله . فولى جابر يريد راحلته وهو يقول : اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء ، أو ائتنا بعذاب أليم ، فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر ، فسقط على هامته . وخرج من دبره وقتله ، وأنزل الله تعالى : سأل سائل بعذاب واقع . الآية .»

ترجمته :

١ - ترجم له الخطيب البغدادي وأطنب فيها ، فذكر عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قوله : « ان الله لا يستحي من الحق ، أبو عبيد أعلى مني ومن ابن حنبل والشافعي » وعن ثعلب « لو كان أبو عبيد في بني اسرائيل لكان عجباً » وعن أحمد بن كامل القاضي : « كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلاً في دينه وفي علمه ، ربانياً متفتناً في أصناف علوم الاسلام ، من القرآن والفقه والعربية والاختبار ، حسن الرواية ، صحيح النقل ، لأعلم أحداً من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه » وعن ابراهيم الحرابي : « كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه روح » وعن ابن معين - وقد سئل عن الكتابة عن أبي عبيد - « مثلي يسئل عن أبي عبيد ؟ أبو عبيد يسأل عن الناس » وسئل أيضاً عن أبي عبيد فقال :

- « ثقة » وعن أبي داود أنه سئل عنه فقال : « ثقة مأمون »^١ .
- ٢ - وقال الذهبي: بعد ذكر بعض الكلمات : « قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم. وكان حافظاً للحديث وعلمه، ومعرفته متوسطة، عارفاً بالفقه والاختلاف، رأساً في اللغة، اماماً في القراءات... »^٢.
- ٣ - وقال ابن حجر : « الامام المشهور، ثقة فاضل مصنف »^٣ .

﴿ ٦٥ ﴾

محمد بن كثير أبو عبد الله العبدى البصرى المتوفى سنة (٢٢٣) .
أخرج ابن الاثير عن ابن عقدة باسناده عن محمد بن كثير عن فطر وابن الجارود عن أبي الطفيل قال : كنا عند علي رضي الله عنه فقال : أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم الا قام . فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامة الانصاري فقالوا : نشهد أننا قبلنا مع رسول الله «ص» من حجة الوداع ، حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله «ص» ...^٤ .

ترجمته :

- ١ - ابن حبان: « ثقة فاضل . مات ٢٢٣ عن مائة سنة »^٥ .

(١) تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ - ٤١٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤١٧/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ١١٧/٢ .

(٤) أسد الغابة ٢٧٦/٥ .

(٥) الثقات لابن حبان - مخطوط .

- ٢ - ابن حجر: « ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ، وله تسعون سنة. ع^١ . »
 ٣ - الخزرجي: « وعنه: خ د والذهلي. قال ابن حبان: كان ثقة فاضلاً... »^٢ .

* ٦٦ *

موسى بن اسماعيل المنقري البصري المتوفى سنة (٢٢٣) . أخرج الحافظ ابن كثير قال: « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي^١ والحسن بن سفيان ، ثنا هديبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول الله «ص» تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله «ص» علياً ، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه ، فقال : ألت أولي بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقبته عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ورواه ابن جرير عن أبي زرعة ، عن موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي... »^٢ .

ترجمته :

١ - الذهبي: « التبوذكي الحافظ الثقة، موسى بن اسماعيل المنقري .

(١) تقريب التهذيب ٢/٢٠٣ .

(٢) خلاصة التهذيب: ٣٥٧ .

(٣) تاريخ ابن كثير ٢/٢٠٩ - ٢١٠ .

مولاهم البصري... عنه: الذهلي وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأحمد ابن أبي خزيمة وخلق كثير... قال أبو حاتم: لأعلم بالبصرة ممن أدر كنا أحسن حديثاً من أبي سلمة...^١

٢- وقال: « ثقة مثبت، مات سنة ٢٢٣ »^٢.

٣- وذكر ابن حجر ثقته عن جماعة في التهذيب^٣.

٤- وقال في تقريبه: « ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم الناس فيه »^٤.

﴿ ٦٧ ﴾

قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصري المتوفى سنة (٢٢٧).
روي أخطب خطباء خوارزم: « أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي، فيما كتب الي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني عبد الله بن اسحاق البغوي حدثني الحسن بن عليل الغنوي، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزراع حدثني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين، حدثنا أبو الحسن العبدى، عن أبي هريرة العبدى عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

ان النبي « ص » يوم دعا الناس الى غدیر خم، أمر بما كان تحت الشجرة

(١) تذكرة الحفاظ ١/٣٩٤.

(٢) الكاشف ٣/١٨٠.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٣.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٢٨٠.

من الشوك فقم ، وذلك يوم الخميس ، ثم دعا الناس الى علي ، فأخذ بضبعه فرفعها ، حتى نظر الناس الى بياض ابطيه ، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الاية: اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً . فقال رسول الله « ص » : الله أكبر على اكمال الدين ، واتمام النعمة ، ورضى الرب برسالتي ، والولاية لعلي .

ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت : يا رسول الله أنأذن يا رسول الله لي أن أقول أبياتاً ؟ فقال: قل ببركة الله تعالى . فقال حسان بن ثابت: يامعشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله «ص» . ثم قال :

يناديهم يوم الغدير نبيهم
بمخم وأسمع بالرسول منادياً
الى آخر الايات^١ .

ترجمته :

١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢ .

٢ - وقال الذهبي : « خ - قيس بن حفص الدارمي بصري . عن أبي عوانة وطبقته . وعنه: خ وابن الضريس وجماعة^٣ .

(١) مناقب أمير المؤمنين: ٨٠ .

(٢) الثقات لابن حبان - مخطوط .

(٣) الكاشف ٢/٤٠٣ .

٣ - وذكر ابن حجر كلمات التوثيق له في تهذيب التهذيب^١ .

٤ - وقال في تقريبه: « ثقة »^٢ .

﴿ ٦٨ ﴾

يحيى بن عبد الحميد الحمانى أبو زكريا الكوفى المتوفى سنة (٢٢٨) روى الحافظ أبو الفتح محمد بن علي النطنزي في (الخصائص العلوية) عن الحسن بن أحمد المهري عن أحمد بن عبدالله بن أحمد قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى الحمانسي قال: حدثنا قيس بن الربيع أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري:

ان رسول الله «ص» دعا الناس الى علي رضي الله عنه في غدير خم، وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما، حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله «ص»، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: اليوم أكملت لكم دينكم الآية.

فقال رسول الله: الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي من بعدي، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من أخذله.

فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله، فأقول في علي أبياتاً لتسمعها.

فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال:

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٠/٨ .

(٢) تقريب التهذيب ١٢٨/٢ .

يناديهم يوم الغدير نبيّهم . الى آخر الايات .
ورواه عنه كذلك أبو نعيم الاصبهاني في (مانزل في علي) وكذا أبو سعيد
السجستاني في (كتاب الولاية) والحسكاني في (شواهد التنزيل) والحموي
في (فرائد السمطين ١/٧٤) بطريق أبي نعيم .

ترجمته :

١ - ترجم له الخطيب البغدادي ، وذكر عن يحيى بن معين : « ابن
الحماني صدوق مشهور ، ما بالكوفة مثل ابن الحماني ، ما يقال فيه الا من
حسد » وعنه أيضاً : « نفسة وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء
يحسدونه » وفيه « قال عباس : لم يزل يحيى يقول هذا حتى مات » وعن أبي
عبيد : « سمعت أباداود يقول : كان حافظاً » وعن الرمادي : « هو عندي أوثق
من أبي بكر بن أبي شيبه ، وما يتكلمون فيه الا من الحسد » .

وفيه بسنده عن دلويه : « سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول : كان معاوية
- وفي حديث العتيقي : مات معاوية - على غير ملة الاسلام »^١ .

٢ - الذهبي : « يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير ... عنه : أبو حاتم
وابن أبي الدنيا ومطين والبغوي وخلق . كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن »
ثم ذكر ثقتة عن يحيى ، وعن مطين : « سألت ابن نمير عن يحيى الحماني
فقال : هو أكبر من هؤلاء كلهم ، فاكتب عنه »^٢ .

٣ - ابن حجر : « حافظ ، الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث »^٣ .

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٤٢٣ .

(٣) تقريب التهذيب ٢/٣٥٢ .

أقول: لا يبعد أن تكون هذه التهمة وغيرها منبعثة من الحسد، أو مسببة عما كان يقوله بالنسبة الى معاوية، كما عرفت من تاريخ الخطيب .

﴿ ٦٩ ﴾

خلف بن سالم المهلبى المخرمى البغدادي المتوفى سنة (١٣١) .
أخرج الحاكم حديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال : « وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، ثنا خلف بن سالم المخرمى ، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال : ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال ... (ثم قال الحاكم) : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله .

شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما^١ .

ترجمته :

١ - ترجم له الخطيب فذكر عن أحمد بن حنبل قوله : « لا يشك في صدقه » وعن يحيى بن معين : « صدوق » فقيل ليحيى : « يا أبا زكريا انه يحدث بمساوىء أصحاب رسول الله ؟ فقال : قد كان يجمعها ، وأما أن يحدث بها فلا » وعن يعقوب بن شيبة : « كان ثقة ثباتاً » وعن النسائي : « ثقة »^٢ .

(١) المستدرک ٣ / ١٠٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ٣٢٨ .

٢ - الذهبي: « من أعيان حفاظ بغداد » .

٣ - ابن حجر: « ثقة حافظ ، من العاشرة ، صنف المسند ، عابوا عليه

التشيع ، ودخوله في شيء من أمر القاضي »^٢ .

﴿ ٧ ﴾

احمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي المتوفى سنة (٢٣٥) أخرج أحمد: « عن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا الوليد بن عقبة بن نزار العبسي ، حدثني سماك بن عبيد الله بن الوليد العبسي قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي إيلى ، فحدثني أنه شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله «ص» ، وشهده يوم غدير خم إلا قام ، ولا يقوم إلا من قد رآه . فقام اثناعشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره ، وأخذل من أخذله . فقام إلا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته »^٣ .

ترجمته:

١ - ترجم له الخطيب وذكر ثقته عن يحيى بن معين ، وعبد الله بن أحمد

ومحمد بن عبدوس^٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٤٨١ .

(٢) تقريب التهذيب ١/٢٢٥ .

(٣) مسند أحمد ١/١١٩ .

(٤) تاريخ بغداد ٤/٢٨٤ .

- ٢ - الذهبي: « كان حافظاً ثبناً. توفي: ٢٣٥ »^١ .
 ٣ - ابن حجر: « ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين م ل »^٢ .

﴿ ٧١ ﴾

ابراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي ابو اسحاق المدني المتوفى
 سنة (٢٢٦) .

أخرج النسائي قال «أخبرني أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني
 قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: أخبرنا ابراهيم قال: حدثنا معن قال :
 حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر
 ابن سعد عن سعد: ان رسول الله «ص» خطب فقال : أما بعد أيها الناس فاني
 وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدي
 عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^٢ .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٤ .
 ٢ - الخطيب: « روى عنه محمد بن اسماعيل... وكان ثقة » ثم قال في
 ردّ من قال عنده منا كبير: «أما المناكير فقلّمّا يوجد في حديثه، الا أن يكون عن

(١) الكاشف ١/٦٦ .

(٢) تقريب التهذيب ١/٢٢٧ .

(٣) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠ .

(٤) الثقات لابن حبان - مخطوط .

المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه^١.

٣ - الذهبي: «أحد العلماء... صدوق توفي سنة ١٣٦»^٢.

٤ - ابن حجر: «صدوق»^٣.

﴿ ٧٢ ﴾

أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرئ المتوفى سنة (٢٣٧) . وهو شيخ ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل صاحب كتاب صفين . وقد أخرج عنه الحديث كما تقدم في الكتاب .

ترجمته :

١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٤ .

٢ - وثقه الدارقطني والعقيلي^٥ .

٣ - الذهبي: «وعنه: خ والحسن بن سفيان، صوبلح، مات سنة ٢٣٧» .

وقال أبو حاتم: شيخ^٦ .

(١) تاريخ بغداد ١/١٧٩ .

(٢) الكاشف ١/٩٤ .

(٣) تقريب التهذيب ١/٤٣ .

(٤) الثقات لابن حبان - مخطوط .

(٥) أنظر تهذيب التهذيب ١١/٢٢٧ وغيره .

(٦) الكاشف ٣/٢٥٧ .

- ٤ - ابن حجر: « صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. خ ت »^١.
- ٥ - وقد ترجم له الخزر جي في خلاصته^٢.

﴿ ٧٣ ﴾

يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني المتوفى سنة (٢٤١) . في فضائل علي لاحمد بن حنبل بالاسناد عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال : حدثنا يعقوب بن حمدان - والصحيح: حميد - بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه وربيعة الجرشي عن سعد بن أبي وقاص ... »^٣.

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٤.
- ٢ - الذهبي : « يعقوب بن حميد بن كاسب ، الامام المحدث ، عالم المدينة ، . . حدث عنه : البخاري وابن مساجة وعبدالله بن أحمد واسماعيل القاضي وأبو بكر بن أبي عاصم وطائفة . ذكره البخاري فقال : لم نر الا خيراً ... »^٥.

(١) تقريب التهذيب ٣٤٩/٢ .

(٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٦٤ .

(٣) وهذا الحديث من زبادات القطيعي في فضائل أحمد بن حنبل كما تقدم في

« ابن أبي نجيح » .

(٤) الثقات - مخطوط .

(٥) تذكرة الحفاظ ٤٦٦/١ .

- ٣ - وفي الكاشف عن البخاري: «لم نر الا خيراً، هو في الاصل صدوق. مات سنة ٢٤١»^١.
- ٤ - ابن حجر: «صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين عخ ق»^٢.

﴿ ٧٤ ﴾

الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجادة البغدادى المتوفى سنة (٢٤١) روى عنه الواحدى نزول آية التبليغ في ولاية علي عليه السلام يوم غدیر خم وقد تقدم الحديث عن قريب .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٣.
- ٢ - الخطيب: «... وكان ثقة» ثم روى عن أحمد أنه قال: «صاحب سنة وما بلغني عنه الا خير»^٤.
- ٣ - الذهبي: «وعنه: د، ق، وأبو يعلى، وابن صاعد. ثقة، صاحب سنة، توفي سنة ٢٤١»^٥.
- ٤ - الذهبي: «صدوق»^٦.

(١) الكاشف ٢٩٠/٣ .

(٢) تقريب التهذيب ٢٧٥/٢ .

(٣) الثقات لابن حبان - مخطوط .

(٤) تاريخ بغداد ٢٩٥/٧ .

(٥) الكاشف ٢٢٠/١ .

(٦) تقريب التهذيب ١٦٥/١ .

* ٧٥ *

أبوعمار الحسين بن حريث المروزي المتوفى سنة (٢٤٤). أخرجه النسائي عن الحسين بن حريث المروزي اذ قال : « أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله «ص» يوم غد يرخم يقول: ان الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره ؟ قال : فقال سعيد : قام الى جنبي ستة ، وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستة . وقال عمرو ذي مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وساق الحديث »^١ .

ترجمته :

١ - الخطيب : « روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ... أبو عبد الرحمن النسائي قال : الحسين بن حريث مروزي ثقة »^٢ .

٢ - الذهبي : « ثقة ، توفي سنة ٢٤٤ »^٣ .

٣ - ابن حجر : « ثقة ، من العاشرة . مات سنة أربع وأربعين . خ م د ت س »^٤ .

(١) الخصائص : ١٠٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٦/٨ .

(٣) الكاشف ٢٢٩/١ .

(٤) تقريب التهذيب ١٧٥/١ .

﴿ ٧٦ ﴾

هلال بن بشر أبو الحسن البصري المتوفى سنة (٢٤٦). أخرج النسائي قال: «أخبرنا هلال بن بشر البصري قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثني موسى بن يعقوب قال: حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمة، عن عائشة بنست سعد قالت: سمعت أبي يقول سمعت رسول الله «ص» يوم الجحفة، فأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس اني وليكم؟ قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا وليي ويؤدّي عنّي ديني، وأنا موالي من والاه ومعادي من عاداه»^١.

ترجمته :

١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢.

٢ - الذهبي: «عنه: د، س، وابن خزيمة، وابن صاعد. ثقة. مات سنة ٢٤٦»^٣.

٣ - ابن حجر: «ثقة»^٤.

﴿ ٧٧ ﴾

أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري المتوفى سنة (٢٤٦). أخرج

(١) الخصائص: ٤٧.

(٢) الثقات لابن حبان - مخطوط.

(٣) الكاشف ٢٢٦/٣.

(٤) تقريب التهذيب ٣٢٢/٢.

النسائي قال : « أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء ... عن سعد قال: فأخذ رسول الله «ص» بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألم تعلموا أنني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه »^١.

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢.
- ٢ - وترجمه ابن حجر في تهذيبه، فنقل كلمات الاعلام في ثقته والثناء عليه^٣.
- ٣ - وفي تقريبه : « ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين . م ت س »^٤.
- ٤ - وقال الذهبي : « وعنه : م ، ت ، س ، وابن خزيمة ، وابن جرير . ثقة ناسك . مات ٢٤٦ »^٥.



محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب المتوفى سنة (٢٤٨) .

- (١) الخصائص: ١٠١ .
- (٢) الثقات لابن حبان - مخطوط .
- (٣) تهذيب التهذيب ١/٦١ .
- (٤) تقريب التهذيب ١/٢٢ .
- (٥) الكاشف ١/٦٥ .

أخرج أبو يعلى الموصلي قال: « ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أنبأنا شريك عن أبي يزيد داود الاودي، عن أبيه يزيد الاودي قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع اليه الناس ، فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله هل سمعت رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : فقال : اني أشهد أني سمعت رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^١ .

وكذا أخرجه الحافظ النسائي، قال: « أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال : حدثنا أبو معاوية قول : حدثنا الاعمش ، عن عميرة بن سعد عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله «ص» واستعمل علينا علياً ، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فلما شكوته أنا - وماشكاه غيري - فرفعت رأسي - وكنت رجلاً مكباباً - وإذا وجه رسول الله «ص» قد احمر . فقال: من كنت وليه فعلي واهيه »^٢ .

تورجمته :

١ - الذهبي : « أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي ، الحافظ الثقة ، محدث الكوفة ... وعنه : الجماعة ، وعبدالله بن أحمد ، والفريابي ، وابن خزيمة ، وأبو عروبة ، ومحمد بن قاسم المحاربي ، وخلق كثير . قال ابن نمير: ما بالعراق أحد أكثر حديثاً من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه، وكان ابن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم... »

(١) مسند أبي يعلى - مخطوط . وأنظر مجمع الزوائد ٩/ ١٠٥ .

(٢) الخصائص: ٩٣ .

وقال أبو حاتم : صدوق ...^١ .

٢ - ابن حجر العسقلاني : « ثقة حافظ . من العاشرة مات سنة سبع وأربعين . وهو ابن سبع وثمانين سنة . ع »^٢ .

﴿ ٧٩ ﴾

يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفى سنة (٢٤٩) أخرج النسائي قال : « أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أخبرنا الفضيل ابن موسى قال : حدثنا الاعمش ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب قال قال علي رضي الله عنه في الرحبة : أنشد الله من سمع رسول الله «ص» يوم غدیر خم يقول : الله وليي وأنا ولي المؤمنين ، و من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره . فقال سعيد : [فقام] الى جنبي ستة . وقال حارثة بن نصر : قام ستة . وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستة . وقال عمرو ذو مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه »^٣ .

ترجمته :

- ١- الذهبي : « وعنه : خ ، م ، ت س ، وعمر البجيرى ، مات سنة ٢٤٩ »^٤ .
- ٢ - ابن حجر : « ثقة ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين .

(١) تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢ .

(٢) تقريب التهذيب ١٩٧/٢ .

(٣) الخصائص : ١٣١ .

(٤) الكافي ٣٠٠/٣ .

خ م ت س «^١ .

٣ - ووثقه غير واحد من الحفاظ كما في خلاصة الخزجي^٢ .

﴿ ٨٠ ﴾

نصر بن علي بن نصر الجهضمي المتوفى سنة (٢٥١) . أخرج النسائي قال : « أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا عبد الله ابن داود، عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه : ان سعداً قال : قال رسول الله «ص» من كنت مولاه فعلي مولاه »^٣ .

توجمته :

١ - السمعاني : « كان من العلماء المتقنين ... »^٤ .

٢ - الذهبي : « نصر بن علي الجهضمي الحافظ العلامة أبو عمرو . . . وعنه : الجماعة وزكريا الساجي ... قال أحمد : مابه بأس ، وقال أبو حاتم : هو أحب الي من الفلاس وأحفظ منه وأوثق . قال النسائي : ثقة . وقال ابن أبي داود : بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فأخبره فقال : أستخير الله ، فرجع وصلى ركعتين وقال : اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك ، ثم نام ، فنبهوه فاذا هو ميت . مات سنة ٢٥٠ في ربيع الاخر

(١) تقريب التهذيب ٢/٣٨٢ .

(٢) خلاصة تهذيب الكمال : ٣٧٨ .

(٣) الخصائص : ٩٥ .

(٤) الانساب - الجهضمي .

رحمه الله تعالى»^١.

٣ - وذكر كلمات الشاء عليه في تهذيب التهذيب^٢.

٤ - وفي التقريب: « ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات

سنة خمسين أو بعدها . ع »^٣.

﴿ ٨١ ﴾

يوسف بن موسى أبو يعقوب القبطان الكوفي المتوفى سنة (٢٥٣) .

أخرج البزار قائلا: «حدثنا يوسف بن موسى قال: نا هلال بن اسماعيل قال:

حدثني جعفر الاحمر عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قال: نا عبد

الرحمان بن أبي ليلي قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد امرءاً مسلماً

سمع رسول الله «ص» يقول يوم غد يرخم الا قام . فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا:

أخذ رسول الله «ص» بيد علي ثم قال : أيها الناس ألسنت أولى بالمؤمنين من

أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه.

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^٤.

ترجمته :

١ - الخطيب : « روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري ، وإبراهيم

(١) تذكرة الحفاظ ٥١٩/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٣٠/١٠ .

(٣) تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٤) مسند أبي بكر البزار - مخطوط .

الحريبي، وأبو عبد الرحمن النسائي ... وقد وصف غير واحد من الائمة يوسف ابن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه « ثم روى قول يحيى بن معين فيه - في جواب من سأله عنه - : « صدوق أكتب عنه » وعن النسائي: « لا بأس به »^١.

٢ - الذهبي : « عنه : خ ، د ، ت ، ق ، والمحاملي ، وسمع منه ابن معين . مات سنة ٢٥٣ »^٢.

٣ - ابن حجر : « صدوق ... »^٣.

﴿ ٨٢ ﴾

محمد بن عبد الرحيم أبويحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة المتوفى سنة (٢٥٥) . أخرج النسائي قال : « أخبرني أبو عبد الرحمن زكريا ابن يحيى السجستاني قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم قال : أخبرنا ابراهيم حدثنا معن ، حدثني موسى بن يعقوب ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد و عامر بن سعد عن سعد : ان رسول الله «ص» خطب فقال : أمّا بعد أيها الناس ، فاني وليكم . قالوا : صدقت . ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^٤.

(١) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ .

(٢) الكاشف ٣٠١/٣ .

(٣) تقريب التهذيب ٣٨٣/٢ .

(٤) الخصائص : ١٠٠ .

درجمته :

- ١ - الخطيب : « كان متقماً ضابطاً عالماً حافظاً ، حدث عنه : محمد بن يحيى الذهلي ، و محمد بن اسماعيل البخاري فسي صحيحه ، و أبو داود السجستاني ، و عبدالله بن أحمد بن حنبل ... » ثم روى ثقته عن النسائي و عبدالله بن أحمد و ابن صاعد و السراج وغيرهم ^١ .
- ٢ - الذهبي : « صاعقة الحافظ الكبير ... » ^٢ .
- ٣ - وفي الكاشف : « عنه : خ ، د ، ت ، س ، و ابن صاعد ، و المحاملي و كان بزازاً . توفي سنة ٢٥٥ في شعبان » .
- ٤ - و أورد ابن حجر كلمات التوثيق في تهذيبه ، و قال فسي التقريب : « ثقة حافظ » ^٣ .

﴿ ٨٣ ﴾

محمد بن عبدالله العدوي المقرئ المتوفى سنة (٢٥٦) . قال العاصمي : « أخبرني شيعي محمد بن أحمد رحمه الله ، قال : أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جبلة القهستاني قال : حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الفايضي قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حماد بن سلمة

(١) تاريخ بغداد : ٣٦٣/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٥٥٣/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣١١/٩ . تقريب التهذيب ١٨٥/٢

عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال :
 لما قال رسول الله «س» : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال عمر : هنيئاً لك
 يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم ^١ .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ^٢ .
- ٢ - وقال الذهبي : «وعنه: س ، ق ، وابن خزيمة ، و ابراهيم الهاشمي .
 قال أبو حاتم : صدوق . مات سنة ٢٥٦ » ^٣ .
- ٣ - وأورد ابن حجر كلمات التوثيق والثناء عليه في تهذيب التهذيب ^٤ .
- ٤ - وقال في تقريبه « ثقة » ^٥ .

﴿ ٨٤ ﴾

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦) صاحب
 الصحيح . أخرج الحديث من طريق «عبيد» عن يونس بن بكير ، عن اسماعيل
 ابن نشيط العامري ، عن جميل بن عامر : ان سالماً حدثه سمع من سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ^٦ .

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط .

(٢) الثقات لابن حبان - مخطوط .

(٣) الكاشف ٦٦/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٩ .

(٥) تقريب التهذيب ١٨١/٢ .

(٦) أنظر تاريخه ج ١ قسم ١ ص ٣٧٥ .

ترجمته :

و البخاري غني عن التعريف ، فهو صاحب أهم الكتب وأوثقها عندهم بعد كتاب الله عزوجل ، وقد وصفوه وكتابه بما لم يصفوا به غيره ، و بالغوا في الثناء عليه وعلى كتابه بما يفوق الحد والحصر .
وتوجد ترجمته في جميع مصادر التراجم ومعاجم الرجال .

* ٨٥ *

عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعد الاشج صاحب التفسير المتوفى سنة (٢٥٧) . أخرج الحافظ الكنجي الشافعي قال : « أخبرني بذلك عالماً المشايخ منهم : الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد ، و أبوطالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى ، و ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي - وقال الكاشغري أيضاً : أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قال : أخبرنا أبو عبدالله مالك بن أحمد ابن علي البائاسي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، حدثنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي ، حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا مطلب ابن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال :

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : بالله الا ما حدثتني مارأيت وما سمعت من رسول الله «ص» . فقال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير

من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله « ص » من خباء فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه »^١ .

تورجمته :

١ - الذهبي : « الأشج الامام شيخ الاسلام ، أبو سعيد عبد الله بن سعيد ابن حصين الكندي الكوفي ، الحافظ محدث الكوفة ، و صاحب التفسير والتصانيف ... ذكره أبو حاتم فقال : هو امام أهل زمانه ، وقال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوي : مارأيت أحداً أحفظ منه ، وقال النسائي : صدوق . مات في ربيع الاول سنة ٢٥٧ وقد زاد على التسعين رحمه الله »^٢ .

٢ - ابن حجر : « ثقة ، من صغار العاشرة . مات سنة سبع وخمسين . ع »^٣ .

٣ - اليافعي : « وفيها توفي الحافظ صاحب التصانيف : أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي »^٤ .

٤ - السيوطي : « ... أحد الائمة . . . وعنه : الائمة الستة ، وأبوزرعة ، وابن أبي الدنيا ، وخلق . قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، امام أهل زمانه . مات سنة ٢٥٧ »^٥ .

(١) كفاية الطالب : ٦١ - ٦٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢ . وأنظر الكاشف ٩١/٢ .

(٣) ترتيب التهذيب ٤١٩/١ .

(٤) مرآة الجنان . حوادث ٢٥٧ .

(٥) طبقات الحفاظ : ٢١٨ .

* ٨٦ *

أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبد الله الأودي المتوفى سنة (٢٦١) أو (٢٦٢)، أخرج النسائي قال: «أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا»^١.

ترجمته:

- ١ - الخطيب: «روى عنه: البخاري في صحيحه، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الرحمن النسائي...» ثم روى عن النسائي قوله: «أحمد بن عثمان ابن حكيم ثقة كوفي» وعن عبد الرحمن ابن خراش: «كان ثقة عدلاً»^٢.
- ٢ - الذهبي: «وعنه: خ، م، س، ق، والمحاملي، وأبو عوانة، وخلق. مات ٢٦١»^٣.
- ٣ - ابن حجر: «ثقة...»^٤.

(١) الخصائص: ٩٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٩٦.

(٣) الكف ٦٥/١.

(٤) تقريب التهذيب ١/٢١.

﴿ ٨٧ ﴾

عمر بن شبة النميري أبو زيد البصري المتوفى سنة (٢٦٢) . أخرج الحافظ أبو نعيم « عن أبي بكر محمد التستري عن يعقوب ، وعن عمر بن محمد السري ، عن ابن أبي داود قالا : حدثنا عمر بن شبة ، عن عيسى ، عن يزيد بن عمر بن مورك قال : كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس ، فتقدمت اليه فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : من قريش . قال : من أي قريش ؟ قلت : من بني هاشم ، قال : فسكت فقال : من أي بني هاشم ؟ قلت : مولى علي قال : من علي ؟ فسكت . قال : فوضع يده على صدره فقال : وأنا والله مولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ...»^١ .

توجيحه :

- ١ - الخطيب : « وكان ثقة عالماً بالسير وأيام الناس ، وله تصانيف كثيرة ...» ثم روى ثقته عن الدارقطني^٢ .
- ٢ - الذهبي : « عمر بن شبة بن عبيدة ، الحافظ العلامة الاخباري ، الثقة ... وثقه الدارقطني وغيره »^٣ .
- ٣ - وفي الكاشف : « وعنه : ق ، وابن أبي حاتم ، وابن مخلد . ثقة .

١) حلية الاولياء ٥/٣٦٤ .

٢) تاريخ بغداد ١١/٢٠٨ .

٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥١٦ .

مات سنة ٢٦٢ . عاش ٨٩ سنة ^١ .

٤ - ابن حجر : « صدوق له تصانيف » ^٢ .

﴿ ٨٨ ﴾

أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابورى المعروف
بجمدان المتوفى سنة (٢٦٤) . أخرج الحاكم عن محمد بن صالح بن هانيء
قال : ثنا أحمد بن نصر ، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد
ابن حازم الغفاري ، ثنا محمد بن عبدالله العمري ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا
محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا : ثنا أبو نعيم ، ثنا ابن أبي غنية، عن
حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة بن الحصيب قال :

« غزوت مع علي الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يتغير . فقال : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من
أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فذكر
الحديث . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ^٣ .

ترجمته :

١ - الذهبي : « أحمد بن يوسف بن خالد ، الامام الحافظ ، محدث

(١) الكاشف ٣١٣/٢ .

(٢) تقريب التهذيب ٥٧/١ .

(٣) المستدرک ١١٠/٣ .

نيسابور ، أبو الحسن السلمي النيسابوري . حمدان ... حدث عنه : م، د، س، ق ... قلت : متفق على عدالته وجلالته ...^١ .

٢ - وفي الكاشف : « كان حافظاً جوالاً . مات ٢٦٤ »^٢ .

٣ - وقال ابن حجر : « حافظ ثقة »^٣ .

٤ - البيهقي : « وفيها توفي أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ ، كان ممن رحل الى اليمن ، وأكثر عن عبدالرزاق وطبقته ، وكان يقول : كتبت عن عبدالله بن موسى ثلاثين ألف حديث »^٤ .

﴿ ٨٩ ﴾

عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة المخزومي الرازي المتوفى سنة (٢٦٤) روى ابن كثير الدمشقي حديث الغدير عن الحافظ أبي يعلى والحسن ابن سفيان ، باسنادهما عن عدي بن ثابت عن البراء قال : كنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع

ثم قال ابن كثير : ورواه ابن جرير ، عن أبي زرعة ، عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى ... وقد تقدم في موسى بن اسماعيل^٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ١/٥٦٥ .

(٢) الكاشف ١/٧٣ .

(٣) تقريب التهذيب ١/٢٩١ .

(٤) مرآة الجنان حوادث ٢٦٤ .

(٥) تاريخ ابن كثير ٥/٢٠٩ - ٢١٠ .

توجيhte :

١ - الخطيب : « وكان اماماً ربانياً متقناً حافظاً مكثراً صادقاً ... » ثم روى عن أحمد قوله : « استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي » وعن أبي حاتم : « اذا رأيت الرازي وغيره يبغض أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع » وعن أبي بكر ابن أبي شيبة : « مارأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي » وعن النسائي : « أبو زرعة الرازي ثقة » الى غير ذلك من كلمات الاعلام التي رواها في حق أبي زرعة^١ .

٢ - وكذا ذكر كلماتهم في حقه في تذكرة الحفاظ^٢ .

٣ - وكذا ابن حجر في تهذيب التهذيب^٣ .

٤ - ووصفه السيوطي بقوله : « أحد الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام »^٤ .

﴿ ٩٠ ﴾

أحمد بن منصور بن سيار أبو بكر الرمادي المتوفى سنة (٢٦٥) قال الحافظ ابن كثير: « ورواه النسائي أيضاً من حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مر، قال : نشد علي الناس بالرحبة فقام أناس فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدیرخم : من كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم

(١) تاريخ بغداد ١٠/٣٢٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧/٣ .

(٤) طبقات الحفاظ : ٢٤٩ .

وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره .

ورواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور ، عن عبدالرزاق ، عن اسرائيل عن أبي اسحاق ، عن زيد بن وهب وعبدخبر عن علي .
وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيدالله بن موسى - وهو شيعي ثقة - عن فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر: ان علياً أنشد الناس بالكوفة وذكر الحديث .
قال ابن كثير: « وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو عامر العقدي - وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي - ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي : ان رسول الله حضر الشجرة بخم . فذكر الحديث وفيه : من كنت مولاه فان علياً مولاه » .

ترجمته :

١ - الخطيب : « روى عنه: اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وقاسم المطرز وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد والحسين بن يحيى بن عياش ، واسماعيل بن محمد الصفار . وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه مع أبي وكان أبي يوثقه ... » ثم روى عن جماعة الثناء عليه ، وعن بعضهم أنه « أثبت من أبي بكر بن أبي شيبه » وعن الدارقطني: « أحمد ابن منصور الرمادي ثقة »^٢ .

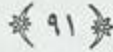
٢ - الذهبي : « الرمادي الحافظ الحجة ... صنف المسند ، وكان ذا

(١) تاريخ ابن كثير ٢١٠/٥ - ٢١١ .

(٢) تاريخ بغداد ١٥١/٥ .

حفظ ومعرفة ، حدث عنه ابن ماجة . . . وثقه أبو حاتم ، وقال ابن أورمة الاصبهاني : لو أن رجلا قال: ثنا أبو بكر ابن أبي شيبه وقال الاخر: ثنا الرمادي لكنا سواء...»^١ .

٣ - ابن حجر: « ثقة حافظ... »^٢ .



محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي المتوفى سنة (٢٧٢) .

روى ابن كثير الحافظ عن الجزء الاول من كتاب غدیر خم للطبري : « حدثنا محمد بن عوف الطائي ، ثنا عبدالله بن موسى ، أنبأنا اسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عماره ، عن سالم بن عبد الله بن عمر . قال ابن جرير: أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي سمعت رسول الله «ص» - وهو آخذ بيد علي - يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »^٣ .

ترجمته :

١ - الذهبي : « محمد بن عوف بن سفيان ، الحافظ الامام ، أبو جعفر

(١) تذكرة الحفاظ ٥٦٤/٢ .

(٢) تقريب التهذيب ٢٦/١ .

(٣) تاريخ ابن كثير ٢١٣/٥ وفيه : « قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي : وجدته في

نسخة مكتوبة عن ابن جرير » .

الطائي الحمصي محدث الشام ... حدث عنه أبو داود ... قال ابن عدي : هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف ، وعليه كان اعتماد ابن جوصاء ، ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة . قلت : قد وثقه غير واحد وأثنوا على معرفته ونبله ، وقد سمع منه أحمد بن حنبل حديثاً حدثه به عن والده . توفي في وسط سنة ٢٧٢»^١ .

٢ - ابن حجر : « ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين . دعس »^٢ .

٣ - السيوطي : « وعنه : أبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة وخلق ، وثقه النسائي . ومات بحمص سنة ٢٧٣ »^٣ .

٤ - وذكره الياقعي فيمن توفي في السنة المذكورة .

﴿ ٩٢ ﴾

سليمان بن سيف بن يحيى الطائي أبو داود الحرائي المتوفى سنة (٢٧٢) أخرج النسائي « عنه ، عن عمران بن أبان ، عن شريك ، عن أبي اسحاق عن زيد ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : اني أنشد الله رجلا - ولا يشهد الا أصحاب محمد - سمع رسول الله « ص » يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام ستة من جانب المنبر الاخر (كذا) فشهدوا أنهم سمعوا رسول

(١) تذكرة الحفاظ ٥٨١/٢ .

(٢) تقريب التهذيب ١٩٧/٢ .

(٣) طبقات الحفاظ : ٢٥٨ .

الله «ص» يقول ذلك . قال شريك: فقلت لابي اسحاق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ؟ قال : نعم^١ .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات^٢ .
- ٢ - وقال الذهبي : « سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبوداود الحراني محدث حرّان ... روى عنه النسائي كثيراً ووثقه ... »^٣ .
- ٣ - وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب^٤ .
- ٤ - وقال في تقريبه : « ثقة حافظ »^٥ .

﴿ ٩٣ ﴾

عبدالمملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي المتوفى سنة (٢٧٦) . أخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديث الغدير ، عن أبي الحسين ابن تميم الحنظلي البغدادي ، عن أبي قلابة الرقاشي ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد ابن أرقم قال : لما رجع رسول الله ... الحديث^٦ .

(١) الخصائص : ٩٦ .

(٢) الثقات لابن حبان - مخطوط .

(٣) تذكرة الحفاظ ٥٩٣/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٩٩/٤ .

(٥) تقريب التهذيب ٣٢٦/١ .

(٦) المستدرک ١٠٩/٣ .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ^١ .
- ٢ - وقال الذهبي : « أبو قلابة : الحافظ العالم المسند ... حدث عنه : ابن ماجة وابن صاعد ... قال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه ... وقال أبو عبيد الاجري : سألت أبا داود عنه فقال : أمين مأمون كتبت عنه . وقال محمد بن جرير : ما رأيت أحفظ من أبي قلابة ... » ^٢ .
- ٣ - وفي الكاشف : « صدوق يخطيء » ^٣ .
- ٤ - وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ^٤ .
- ٥ - وفي تقريب التهذيب : « صدوق يخطيء ، تغير حفظه لما سكن بغداد ... » ^٥ .

﴿ ٩٤ ﴾

احمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بابن أبي غرزة المتوفى سنة (٢٧٦) . أخرج الحاكم الحديث عن محمد بن صالح بن هاني قال : ثنا أحمد ابن نصر ، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم

- (١) الثقات لابن حبان - مخطوط .
- (٢) تذكرة الحفاظ ٥٨٠/٢ .
- (٣) الكاشف ٢١٤/٢ .
- (٤) تهذيب التهذيب ٤٢٠/٦ .
- (٥) تقريب التهذيب ٥٢٢/٢ .
- (٦) كذا في المصادر الاثنية لا « ابن عزيزة » .

الغفاري ... الى آخر ما تقدم في رواية « أحمد بن يوسف » .

ترجمته :

١- الذهبي : « ابن أبي غرزة . هو الحافظ المجود أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند ... حدث عنه : مطين ومحمد بن علي ابن دحيم الشيباني و ابراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً .

قلت : توفي في ذي الحجة سنة ٢٧٦ ...^١ .

٢- وذكره السيوطي في طبقاته حيث قال : « ابن أبي غرزة الحافظ المجود ... »^٢ .

٣- وقال اليافعي : « ومحدث الكوفة أبو عمرو محمد بن حازم الغفاري الحافظ »^٣ .

﴿ ٩٥ ﴾

ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني أبو اسحاق المعروف بابن ديزيل المتوفى سنة (٢٨٠) أو (٢٨١) . روى حديث الركبان في كتابه (كتاب صفين) كما تقدم في الكتاب .

(١) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٤ .

(٢) طبقات الحفاظ : ٢٦٦ .

(٣) مرآة الجنان - حوادث ٢٧٦ ، وفيها : « محمد » والظاهر انه غلط .

ترجمته :

١ - الذهبي : « ابن ديزيل - الحافظ الرحال أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني . ويلقب بدابة عفان وبسيفنة . وسيفنة طائر لا يحط على شجرة الا أكل ورقها . و كذا كان ابراهيم لا يأتي شيخاً الا وينزفه . . . قال الحاكم : ثقة مأمون ... »^١ .

٢ - السيوطي : « ابن ديزيل الحافظ الرحال ... قال الحاكم : ثقة مأمون . وقال غيره : محدث همدان كان يضرب بكتابه المثل . قال علي بن عيسى : الاسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب ان لا يؤكل ، لصحة اسناده ، مات في شعبان سنة ٢٨١ »^٢ .

﴿ ٩٦ ﴾

ابراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجى البصرى المتوفى سنة (٢٩٢) .
أخرج أبو اسحاق الثعلبي قال : « أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكجى ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : لمانزلنا مع رسول الله في حجة الوداع كنا بغدير خم ، فنادى ان الصلاة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي فقال : ألت أولى بالذم من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : هذا مولى من

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٦٠٨ .

(٢) طبقات الحفاظ : ٢٦٩ .

أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة^١.

ترجمته :

١ - الخطيب: « روى عنه : أبو القاسم البغوي ، واسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد ... وكان من أهل الفضل والعلم والامانة، نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً » ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون والدارقطني ، وعن عبد الغنى ابن سعيد الحافظ « ثقة نبيل »^٢.

٢ - الذهبي: « أبو مسلم الكجي الحافظ المسند ... وثقه الدارقطني وغيره، وكان سريراً نبيلاً عالماً بالحديث ... »^٣.

٣ - السيوطي: « وثقه الشيوخ »^٤.

(٩٧)

صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بـ (جزرة) المتوفى سنة (٢٩٣) أو (٢٩٤)، أخرج الحاكم حديث الغدير، عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادي، عن خلف بن سالم المخرمي، عن

-
- (١) تفسير الثعلبي - مخطوط .
 - (٢) تاريخ بغداد ١٢٠/٦ .
 - (٣) تذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢ .
 - (٤) طبقات الحفاظ: ٢٧٣ .

يحيى بن حماد عن أبي عوانسه عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله ... الحديث^١.

ترجمته :

١ - الخطيب : « كان حافظاً عارفاً، من أئمة الحديث، وممن يرجع اليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار ، .. وكان صدوقاً ثبتاً أميناً ... » ثم روى ثقته والثناء عليه عن الدارقطني وغيره^٢.

٢ - الذهبي : « جزرة، الحافظ العلامة الثبت، شيخ ماوراءالنهر ... »^٣.

٣ - السيوطي : « جزرة الحافظ العلامة الثبت شيخ مساوير النهر ... قال الادريسي : ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ، دخل ماوراء النهر فحدث مدة من حفظه ولم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدث^٤.

﴿ ٩٨ ﴾

محمد بن عثمان بن أبي شيبه العبسي الكوفي المتوفى سنة (٣٩٧).
وقع في سند رواية الحافظ أبي الفتح محمد بن علسي النطنزي حديث
الغدير عن أبي سعيد الخدري ...
وروى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني « عن أبي بكر بن خلاد ، عن محمد بن

(١) المستدرک ١٠٩/٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٢٢/٩ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٦٤١/٢ .

(٤) طبقات الحفاظ : ٢٨١ .

عثمان بن أبي شيبة، عن ابراهيم بن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس عن أبي الجحاف والاعمش عن عطية قال : نزلت هذه الآية على رسول الله «ص» في علي يوم غدیر خم^١ .

ترجمته :

١ - الخطيب : «كان كثير الحديث ، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير. روى عنه : محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر النجاد ، وأحمد بن كامل ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وجعفر الخلدي ، وأبو بكر الشافعي وغيرهم ... سئل أبو علي صالح بن محمد عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة فقال : ثقة ، ... سئل عبدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة فقال : ما علمنا الا خيراً ، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب يقرأ علينا ... »^٢ .

٢ - الذهبي : « الحافظ البارع محدث الكوفة ... » ثم ذكر ثقته عن جزرة، وعن ابن عدي : « لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به »^٣ .



أبوهريرة محمد بن أيوب الواسطي . أخرج الحاكم عن أبي بكر بن

(١) ما نزل من القرآن في علي - مخطوط .

(٢) تاريخ بغداد ٤٢/٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٦٦١/٢ .

اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالوا : « أنبا محمد أيوب ، ثنا الازرق بن علي ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد يقول : نزل رسول الله «ص» بين مكة والمدينة ، عند سمرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ماتحت السمرات ، ثم راح رسول الله «ص» عشية فصلى ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول . ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا ان اتبعتموهما ، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي . ثم قال : أنعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات . قالوا: نعم، فقال رسول الله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه »^١ .

ترجمته :

- ١ - الذهبى : « عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، صدوق »^٢ .
- ٢ - وذكره ابن حبان في الثقات^٣ .
- ٣ - وصحح الحاكم حديثه في المستدرک^٤ .
- ٤ - وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب^٥ .
- ٥ - وقال في تقريبه : « صدوق »^٦ .

(١) المستدرک ١٠٩/٣ .

(٢) الكاشف ٢٣/٣ .

(٣) الثقات - مخطوط .

(٤) المستدرک ١٠٩/٣ .

(٥) تهذيب التهذيب ٦٩/٩ .

(٦) تقريب التهذيب ١٤٧/٢ .

القرن الرابع

﴿١٠٠﴾

عبدالله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي المتوفى سنة (٣٠٢). في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام لاحمد بن حنبل - من زيادات القطيعي - عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال : حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي... الحديث كما تقدم في « ابن أبي نجيح »^١.

ترجمته :

قال الخطيب : « روى : عنه جعفر الخلدي ، وأبو بكر الشافعي ، وعبد الملك بن الحسن السقطي ، وابن مالك القطيعي ، وأبو حفص بن الزيات وكان ثقة . وقال الدارقطني : هو صدوق ... »^٢.

(١) فضائل علي عليه السلام لاحمد بن حنبل - مخطوط .

(٢) تاريخ بغداد ٤٨٣/٩ .

﴿١٠١﴾

أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي الاحول المتوفى سنة (٣١١) .
 روى الحافظ الخطيب البغدادي قال : « أخبرنا ابن بكير ، أخبرنا أبو عمر
 يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخباري ،
 في منزله بدرب الساج ، في جوار ابن الشونيزي ، في ثلاث وستين وثلاثمائة
 حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو
 سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد
 الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدرياً ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص»
 يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

ترجمته:

ترجمه الخطيب قال : « روى عنه: محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعي ،
 وعبد الله بن موسى الهاشمي ، واسماعيل بن محمد بن زنجي . وكان صدوقاً... »^٢.

﴿١٠٢﴾

محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش المتوفى سنة (٣١٣) .

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٣٦ .

(٢) المصدر ٥/١٠٧ .

تقدم عن (زين الفتى) وقوعه في سند الحديث ، المشتمل على تهنئة عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب .

ترجمته :

١ - الخطيب : « محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني ، كان ضابطاً متقناً حافظاً ، كثير السماع والرحلة ، جمع المسندين على الرجال والابواب ، وصنف حديث الائمة مالك والثوري وشعبة ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم » ثم روى عن أبي علي الحافظ يقول : « نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الامين » وعن الدارقطني : « حافظ حديثه عند أهل خراسان » .^١

٢ - الذهبي : « أبو قريش الحافظ الحججة ... كان من العلماء الكبار ، صنف المسند الكبير ، وكتاباً على الابواب ، وصنف حديث مالك وسفيان وشعبة ، وكان يقظاً فهماً حافظاً مذاكراً صاحب اتقان ... »^٢

٣ - السيوطي : « أبو قريش الحافظ الحججة ... »^٣

وله ترجمة في العبر ١٥٨/٢ وشذرات الذهب ٢٦٨/٣ .

﴿ ١٠٣ ﴾

أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة (٣٣٠) . رواه في كتابه

(١) تاريخ بغداد ١٦٩/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٧٦٦/٢ .

(٣) طبقات الحفاظ : ٣٢٢ .

(الكنى والاسماء) حيث قال : « أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أنبا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم قال : كنا مع رسول الله «ص» بين مكة والمدينة ، اذ نزلنا منزلا يقال له غدیرخم ، فنودي ان الصلاة جامعة ، فقام رسول الله «ص» فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه . قال : فاني من كنت مولاة فهذا مولاة ، وأخذ بيد علي عليه السلام »^١ .

وقال : « حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرنبي عن أبي قلابة قال : نشد علي في الرحبة ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها أزرار حصرمية فشهدوا أن رسول الله «ص» قال : من كنت مولاة فعلي مولاة »^٢ .

ترجمته :

- ١ - السمعاني ، فذكر مشايخه ومن روى عنه من كبار الائمة كالطبراني وأبي حاتم ابن حبان وابن عدي^٢ .
- ٢ - ابن خلكان : « كان عالماً بالحديث والانباء والتواريخ ،... واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل ، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة... »^٣ .

١) الكنى والاسماء ٦١/٢ .

٢) المصدر نفسه ٨٨/٢ .

٣) الانساب - الدولاى .

٤) وفيات الاعيان ٤٧٤/٣ .

٣ - الذهبي : « الدولابي الحافظ العالم ... قال الدارقطني : تكلموا فيه وما تبين من أمره الا خيراً^١ .

﴿ ١٠٤ ﴾

أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن أحمد البزاز المعروف بابن النيرى المتوفى سنة (٣٣٠) . روى الحافظ الخطيب : « وعن أحمد بن عبدالله النيرى عن علي بن سعيد ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي «ص» بيد علي بن أبي طالب فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب: بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فأنزل الله : اليوم أكملت لكم دينكم . الآية^٢ .

ترجمته :

١ - الخطيب : « روى عنه : محمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الفتح يوسف القواس ، وأحمد بن محمد بن الجراح الحرار ، ومحمد ابن عبدالله بن أخي ميمي . وحدثني الحسن بن أبي طالب : أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات ... » وروى عن أحمد بن محمد بن

(١) تذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٠/٨ .

الفضل بن الجراح الحرار : « حدثنا أحمد بن عبدالله بن النيري أبو جعفر البزاز ثقة ... »^١ .

٢ - ابن الاثير : « حدث عن : أبي سعيد الاشج ، ومحمد بن عبدالله المجزمي وغيرهما . روى عنه : محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الفتح القواس . ومات في شعبان سنة ٣٢٠ »^٢ .

٣ - السمعاني : « وحكي أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات »^٣ .

﴿ ١٠٥ ﴾

أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي المتوفى سنة (٣٢٥) .

روى الحموي قال : « وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله ابن أبي القاسم ابن أبي غالب السامري بقراءتي عليه ، بجامع القصر ببغداد ، ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٤ ، قال : أنبأنا الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرثي سماعاً عليه ، في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر بن الزعفراني سماعاً عليه ، في السادس من شهر رجب سنة ٥٥٠ قال : أنبأنا أبو عبدالله مالك ابن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء البانياسي سماعاً عليه قال : أنبأنا ابن الزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٢٢٦ .

(٢) اللباب ٣ / ٣٤٠ .

(٣) الانساب - النيري .

ابن الصلت بقراءة عليه وأنا أسمع، في ثالث عشر من رجب سنة ٤٠٥ هـ قال :
 أنبأنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي المكنى بأبي اسحاق قال: أنبأنا ابو سعيد
 الاشج قال: أنبأنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال :

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية
 وأبو جعفر عليهما السلام ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشدك الله
 [يا جابر] الا " حدثتني مارأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال: كنا بالجحفة بغدير خم وثم " ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أوفسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ
 بيد علي صلوات الله عليه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه" .

ورواه الحافظ الكنجي أيضاً، وقد تقدم سابقاً .

ترجمته :

١ - الخطيب: « روى عنه: أبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو الحسن
 الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وأبو حفص الكتاني
 وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصلت المجبر، وكان ابراهيم يسكن
 سرمن رأى وحدث بها وببغداد ... »^٢ .

٢ - ابن الجوزي: « حدث عن جماعة. روى عنه الدارقطني وابن شاهين
 في آخرين، وكان يسكن سرمن رأى وحدث بها وببغداد، وتوفي في محرم
 هذه السنة »^٣ .

(١) فرائد السمطين ١/٦٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٣٧ .

(٣) المنتظم ٦/٢٨٩، حوادث ٣٢٥ .

٣ - الذهبي: « وهو آخر من روى الموطأ عن أبي بصعب »^١.

﴿١٠٦﴾

عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧). قال الحافظ جلال الدين السيوطي: « وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن مجاهد قال: لما نزلت: بلغ ما أنزل اليك من ربك. قال: يا رب انما أنا واحد، كيف أصنع يجتمع عليّ الناس؟ فنزلت: وان لم تفعل فما بلغت رسالته .

وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري نزلت هذه الآية على رسول الله « ص » : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك - أن علياً مولى المؤمنين - وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس »^٢.

وقال الشوكاني: « أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك. على رسول الله يوم غدير خم، في علي بن أبي طالب رضي الله عنه »^٣.

وكذا ذكر كل من شهاب الدين الالوسي^٤.

والشيخ محمد عبده المصري^٥.

(١) العبر ٢/٢٠٥ حوادث ٣٢٥ .

(٢) الدر المنثور ٢/٢٩٨ .

(٣) فتح القدير ٣/٥٧ .

(٤) روح المعاني ٢/٣٤٨ .

(٥) المنار ٦/٤٦٣ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي: «عبدالرحمن العلامة الحافظ... كان بحراً لا تدركه الدلاء، قال الامام أبو الوليد الباجي: عبدالرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ»^١.
- ٢ - وقال الذهبي أيضاً: «ابن أبي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام...»^٢.
- ٣ - ابن شاکر الكتبي: «الامام ابن الحافظ ابن الحافظ... قال أبو يعلى الخليلي: كان يعد من الابدال، وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل...»^٣.
- ٤ - السبكي وحكى كلمة الخليلي المذكورة^٤.

﴿ ١٠٧ ﴾

ابونصر حبشون بن موسى الخلال المتوفى سنة (٣٣١). روى الخطيب البغدادي الحافظ عن عبدالله بن علي بن محمد بن بشران عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني عن حبشون الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي «ص» انه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً...»

(١) سير أعلام النبلاء - مخطوط .
 (٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٩ .
 (٣) فوات الوفيات ٢/ ٢٨٧ .
 (٤) طبقات الشافعية ٢/ ٢٣٧ .

الى آخر ما تقدم في «أحمد بن عبدالله النيسري»^١ .

ترجمته :

١ - الخطيب: « روى عنه: أبو بكر ابن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص ابن شاهين، وأحمد بن الفرج بن الحجاج ، وأبو القاسم ابن التلاج وغيرهم . وكان ثقة » ثم روى عن الدارقطني قوله «صدوق»^٢ .

٢ - ابن الجوزي: « ولد سنة ١٣٤ ، وسمع الحسن بن عرفة وغيره، روى عنه: الدارقطني وابن شاهين، وكان ثقة، يسكن باب البصرة ، توفي في شعبان هذه السنة»^٣ .

٣ - الذهبي: « وفيها حبشون بن موسى أبو نصر الخلال، ببغداد في شعبان وله ست وتسعون سنة ... »^٤ .

﴿١٠٨﴾

أبو عبدالله محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي . قال الحافظ أبو نعيم: « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي «ص» قال: من كنت مولاه فعليّ مولا»^٥ .

(١) تاريخ بغداد ٢٩٠/٨ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المنتظم ٣٣١/٦ حوادث ٣٣١ .

(٤) العبر - حوادث ٢٣١ .

(٥) حلية الاولياء ٢٣/٤ .

توحيته :

ترجم له الخطيب: « روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبو ذر ابن الباغندي، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمن الناقد، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم... سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل »^١.

* (١٠٩) *

الهيثم بن كليب ابوسعيد الشاشي المتوفى سنة (٣٣٥). أخرج الكنجي الحافظ الشافعي قال: « أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه بدمشق، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو الفضل الفضيلى، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي، أخبرنا علي بن قادم أخبرنا اسرائيل، عن عبدالله بن شريك عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: قد شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح. ان رسول الله «ص» بعث أبا بكر ببراءة...

قال: وكنا مع النبي «ص» في المسجد فنودي فينا ليلاً: ليخرج من المسجد إلا آل الرسول وآل علي... ان الله أمر به.

قال: والثالثة: ان نبي الله بعث عمر وسعداً الى خيبر، فخرج سعد ورجع

عمر، فقال رسول الله «ص»: لاعطين الراية غداً رجلاً...
 قال: والرابعة يوم غدیر خم، قال رسول الله «ص» وأبلغ ثم قال: أيها
 الناس: ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات -؟ قالوا: بلى. قال:
 أدن يا علي. فرفع يده ورفع رسول الله «ص» يده حتى نظرت بياض ابطنه،
 فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلاثاً...»^١.

ترجمته:

- ١ - الذهبي: «الشاشي الحافظ المحدث الثقة... محدث ما وراء
 النهر، ومؤلف المسند الكبير... توفي سنة ٣٣٥»^٢.
- ٢ - السيوطي: «الشاشي الحافظ المحدث الثقة...»^٣.
- ولس ترجمه في شذرات الذهب ٣٤٢/٢ والعبر ٢٤٢/٢ واللباب ٤/٢
 وغيرها.

﴿ ١١٠ ﴾

محمد بن صالح بن هانئ، ابو جعفر الوراق النيسابوري المتوفى سنة
 (٣٤٠)، هو من رجال سند رواية الحاكم النيسابوري حديث الغدير عن
 بريدة بن الحبيب الاسلمي^٤.

- (١) كفاية الطالب: ٢٨٥ - ٢٨٦.
- (٢) تذكرة الحفاظ ٨٤٨/٣.
- (٣) طبقات الحفاظ: ٣٥١.
- (٤) المستدرک ١١٠/٣.

ترجمته :

١ - ابن كثير: « كان ثقة زاهداً ، لا يأكل الاّ من كسب يده ، ولا يقطع صلاة الليل »^١ .

٢ - وترجمه السبكي وأثنى عليه حيث قال: «سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها ، وكان صبوراً على الفقر ، لا يأكل الاّ من كسب يده ، سمع السري ابن خزيمة وغيره . روى عنه : أبوبكر بن اسحاق وأبو علي الحافظ وغيرهما . مات في سلخ ربيع الاول سنة ٣٤٠ ، وصلى عليه أبو عبدالله بن الاخرم الحافظ، ولما دفن وقف على قبره وترحم عليه، وأثنى عليه ، وحكى أنه صاحبه من سنة ٢٧٠ الى حينئذ، فما رآه أنى شيئاً لا يرضاه الله عزوجل ، ولا سمع منه شيئاً يسئل عنه»^٢ .

٣ - ابن الجوزي: « سمع الحديث الكثير، وكان ذا فهم وحفظ ، وكان من الثقات »^٣ .

﴿ ١١١ ﴾

على بن الحسين المسعودي البغدادي المتوفى سنة (٣٤٦) ذكره السبكي في (طبقات الشافعية)^٤ وترجمه ...

(١) تاريخ ابن كثير ٢٢٥/١١ .

(٢) طبقات السبكي ١٧٤/٣ .

(٣) المنتظم ٣٧٠/٦ حوادث ٣٤٠ .

(٤) طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٧/٢ .

روى مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل، على طلحة بن عبيد الله حيث قال: « ثم نادى علي رضي الله عنه طلحة، حين رجع الزبير: يا أبا محمد ما الذي أخرجك؟ قال: الطلب بدم عثمان، قال علي: قبل الله أولانا بدم عثمان، أما سمعت رسول الله يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ وأنت أوّل من بايعني ثم نكثت، وقد قال الله عزوجل: ومن نكث فانما ينكث على نفسه. فقال: أستغفر الله، ثم رجع» .

﴿ ١١٢ ﴾

أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي المتوفى سنة (٣٤٨) .

أخرج الحاكم عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ...^٢ .

ترجمته :

ترجمه الخطيب وقال: « حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي »^٣ .

(١) مروج الذهب ١١/٢ .

(٢) المستدرک ١٠٩/٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٨٣/١ .

* ١١٣ *

جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي المتوفى
سنة (٣٤٧/٣٤٨) .

روى أبو الحسن ابن المغازلي « عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طاوان .
قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال : حدثني أبو محمد
جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال :
حدثني ضمرة بن ربيعة الفرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر
ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانني عشرة خلت من ذي الحجة
كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي «ص» بيد علي
ابن أبي طالب فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول
الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا علي
ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن . فأنزل الله تعالى : اليوم
أكملت لكم دينكم»^١ .

ترجمته :

١ - الخطيب: « كان سافر الكثير، ولفي المشايخ الكبراء من المحدثين
والصوفية، ثم عاد الى بغداد فاستوطنها، وروى بها علماً كثيراً، حدث عنه :
أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين ... وكان ثقة

صادقاً ديناً فاضلاً ...»^١ .

- ٢ - ابن الاثير: «أحد مشايخ الصوفية، له كرامات ظاهرة، روى عن :
الحارث بن أبي أسامة وغيره، روى عنه : أبو حفص ابن شاهين والدارقطني
وغيرهما. ومات في شهر رمضان سنة ٣٤٨ وكان ثقة»^٢ .
- ٣ - ابن الجوزي: «كان صدوقاً ديناً، حجّ ستين حجّة»^٣ .

﴿١١٤﴾

ابوجعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي. هو ممن ألّف في الحديث،
وصحّح الحاكم في المستدرک والذهبي في تلخيصه حديثه في غير موضع.
وهو من رجال سند رواية الحاكم حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب
الاسلمي .

ترجمته :

- ١ - الذهبي ووصفه بمسند الكوفة في زمانه^٤ .
- ٢ - ووصفه في تذكرة الحفاظ بمحدث الكوفة^٥
- ٣ - وقال ابن العماد: « وفيها أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني

(١) تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ .

(٢) اللباب ٤٥٦/١ .

(٣) المنتظم ٣٩١/٦ حوادث ٣٤٨ .

(٤) العبر ٢٩٣/٢ حوادث ٣٥١ .

(٥) تذكرة الحفاظ: ٨٨٢ .

الكوفي، مسند الكوفة في زمانه. روى عن ابراهيم بن عبدالله القصار وأحمد ابن عرعة وجماعة^١.

﴿١١٥﴾

ابوبكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلى البغدادى المتوفى سنة (٣٥١) روى حديث نزول آية « سأل سائل بعذاب واقع » فى واقعة غدیر خم فى تفسيره (شفاء الصدور) .

ترجمته :

- ١ - الذهبى : « وشيخ الفراء أبوبكر النقاش المفسر ببغداد »^٢ .
- ٢ - ابن كثير : « كان رجلاً صالحاً فى نفسه ، عابداً ناسكاً ، له تفسير شفاء الصدور »^٣ .

﴿١١٦﴾

أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبوبكر الختلى المتوفى سنة (٣٦٥) روى عنه أبو نعيم الحافظ حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، كما تقدم فى « محمد بن علي بن خلف » .

(١) شذرات الذهب ٩/٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٨٨٢/٣ .

(٣) تاريخ ابن كثير ٢٤٤/١١ .

ترجمته :

- ١ - الخطيب : « وكان صالحاً ديناً مكثرأ ، ثقة ثبتاً ، كتب عنه الدراقطني وحدثنا عنه ... ، وأبو نعيم الاصبهاني ... ، قال أحمد بن أبي الفوارس : ... وكان ثقة ، كتب من القراءات أمراً عظيماً والتفاسير وغير ذلك ... »^١.
- ٢ - ابن كثير : « كان ثقة ، وقد قارف التسعين »^٢.
- ٣ - ابن الجوزي : « سمع أبا مسلم الكجى وعبد الله بن أحمد بن حنبل وخلقاً كثيراً ، وكتب من التفاسير والقراءات شيئاً كثيراً ، وكان صالحاً ديناً مكثرأ ، ثقة ثبتاً ، كتب عنه الدراقطني ، وروى عنه : ابن رزقويه والبرقاني وأبو نعيم الاصبهاني »^٣.

﴿ ١١٧ ﴾

ابو يعلى الزبير بن عبد الله بن موسى البغدادي التوزي المتوفى سنة (٣٧٠) . روى أخطب خطباء خوارزم باسناده عن الحافظ أبي بكر البيهقي ، عن الحافظ أبي عبد الله الحاكم ، عن أبي يعلى الزبير بن عبد الله التوزي ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله البزاز ، عن علي بن سعيد ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة ... الحديث^٤.

(١) تاريخ بغداد ٧١/٤ .

(٢) تاريخ ابن كثير ٢٨٣/١١ .

(٣) المنتظم ٨١/٧ حوادث ٣٦٥ .

(٤) المناقب للخوارزمي .

ترجمته :

- ١- ترجمه الخطيب عن الحافظ أبي نعيم وعن الحاكم النيسابوري لكن اسم أبيه (عبيد الله)¹.
 ٢- وذكره ابن الاثير واسم أبيه عنده (عبد الواحد)².

* ١١٨ *

- محمد بن احمد بن بالويه النيسابوري المعدل المتوفى سنة (٣٧٤) ،
 وقد أكثر الرواية عنه الحاكم في المستدرك و صحح حديثه فيه ، وكذا الذهبي
 في تلخيص المستدرك .
 وقد وقع في طريق رواية الحاكم حديث الغدير³ .

ترجمته :

- ١- ترجمه الخطيب فقال : « حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسألته عنه
 فقال : ثقة ... »⁴.
 ٢- وقال ابن الجوزي : « سمع عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ومحمد
 ابن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهم ، وكان ثقة ،

(١) تاريخ بغداد ٤٧٣/٨ .

(٢) الكامل في التاريخ ٤/٩ .

(٣) المستدرك ١٠٩/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٨٢/١ .

وتوفي بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنة عن أربع وتسعين سنة^١.

﴿١١٩﴾

الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصري الشهير بابن زولاق
المتوفى سنة (٣٨٧) .
رواه في (تاريخه) كما حكاه المقرئ في الخطط^٢.

ترجمته :

ولابن زولاق ترجمة في وفيات الاعيان ١٤٦/١ وتاريخ ابن كثير ٣٢١/١١
وتتمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي ٣٥١/١ ولسان الميزان لابن
حجر المسقلاني ١٩١/٢ وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي
٥٥٣/١ وغيرها .

﴿١٢٠﴾

احمد بن سهل الفقيه البخاري، من مشايخ الحاكم، وقد أكثر الرواية
عنه في مستدركه ، وصحح حديثه فيه ، وكذلك الذهبي في تلخيصه .
أخرج حديث الغدير عنه الحاكم في المستدرك^٣.

(١) المنتظم ١٢٤/٧ حوادث ٣٧٤ .

(٢) خطط الشام ٢٢٢/٢ .

(٣) المستدرك ١٠٩/٣ .

* (١٢١) *

العباس بن علي بن العباس النسائي .
 روى أبو نعيم الحافظ حديث الغدير عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه ،
 بسنده عن بريدة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما تقدم في «محمد
 ابن علي بن خلف» .

ترجمته :

ترجمه الخطيب حيث قال : « ... روى عنه : أبو بكر الشافعي ، وأبو
 الحسين ابن المظفر ، وابن البواب المقرئ ، واسحاق بن محمد النعالي ،
 وكان ثقة »^١ .

* (١٢٤) *

يحيى بن محمد الاخبارى أبو عمر البغدادى . قال الخطيب : « يحيى
 ابن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار
 الاخبارى الكاتب يكنى أبا عمر ، حدث عن : أحمد بن محمد الضبعي ، ومحمد
 ابن محمد الباغدندي ، ونصر بن القاسم الفرائضي ، ومحمد بن هارون بن
 المجدر ، ودمقوب بن يوسف بن حازم الطحان ، وعبد الرحيم بن محمد بن
 أحمد بن بكر الوراق .

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، أخبرنا ابن بكير ، أخبرنا

أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار
الانباري في منزله ، بدرج الساج في جوار ابن الشونيزي في سنة ٣٦٣ ،
حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبيعي ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو
سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول
الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول : من
كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .^١

القرن الخامس

﴿ ١٣٣ ﴾

المتكلم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر الباقلائي المتوفى
سنة (٤٠٣) .

أخرج حديث التهئة في كتابه (التمهيد في أصول الدين)^١ .

ترجمته :

١ - الخطيب : « ... سكن بغداد وسمع بها الحديث ... وحدثنا عنه
القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني، وكان ثقة، فأما الكلام فكان أعرف
الناس به ، وأحسنهم خاطراً ، وأجودهم لساناً ، وأوضحهم بياناً ، وأصحهم
عبارة ، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة ... »^٢ .

٢ - ابن الجوزي : « سمع الحديث من : أبي بكر بن مالك القطيعي ،

(١) التمهيد : ١٧١ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٧٩/٥ .

وأبي محمد ابن ماسي ، وأبي أحمد النيسابوري ، الا أنه كان متكلماً على مذهب الاشعري ... »^١ .

٣ - الذهبي: «وابن الباقلاني القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن جعفر البصري المالكي الاصولي المتكلم، صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه...»^٢ .
٤ - ابن الاثير: «والمشهور بهذه النسبة القاضي أبو بكر . . . مات ببغداد في ذي القعدة سنة ٤٠٣»^٣ .

﴿١٢٤﴾

أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبر البغدادى المتوفى سنة (٤٠٥) . روى الحافظ الكنجي بطريقه حديث مناشدة رجل عراقي جابر الانصاري بحديث الغدير . وقد تقدم الحديث بسنده ونصه سابقاً .

ترجمته :

١ - الخطيب : « حدثنا عنه: أبو القاسم الازهري وجماعة غيره سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال : كان شيخاً صالحاً ديناً ... »^٤ .

(١) المنتظم ٢٦٥/٧ .

(٢) العبر حوادث ٤٠٣ .

(٣) اللباب ١١٢/١ .

(٤) تاريخ بغداد ٩٥/٥ .

٢ - ابن الاثير: «واشتهر به أبو الحسن ... سمع: ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبابكر بن الانباري وغيرهم ...»^١.

٣ - وذكره الذهبي فيمن توفي في سنة ٤٠٥^٢.

﴿١٣٥﴾

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس توفي سنة (٤١٣) . روى أبو محمد أحمد العاصمي قال : « أخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهته البزاز بقراءة أبي الفتح ابن أبي الفوارس المحافظ عليه ببغداد فأقرّ به قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة ٣٣٠ - لمّا قدم علينا ببغداد - قال: حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن حرب ابن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: اني أريد أن أسألك عن شيء، واني أتتّيك. قال : سل عما بدا لك ، فانما أنا عمك . قال قلت : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم . قال: نعم، قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة »^٣.

(١) اللباب ٣/١٦٥ .

(٢) العبر ٣/٨٩ .

(٣) زين الفتى مخطوط .

ترجمته :

١ - الخطيب : « كتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة ، وثقة مشهوراً بالصلاح ، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجهم ، وحدّث عنه : أبو سعد الماليني ، وأبو بكر البرقاني ، وهبة الله ابن الحسن الطبري ، وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه ... »^١ .

٢ - ابن الجوزي : « ولد سنة ٣٣٨ ، وسافر في طلب الحديث الى البلاد وكتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة ، مشهوراً بالصلاح ، وكتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ ، وتوفي يوم الاربعاء ١٦ ذي القعدة من هذه السنة »^٢ .

* (١٣٦) *

أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي المتوفى سنة (٤٢٤) . وقع في طريق رواية ابن المغازلي ، كما تقدم في « جعفر بن محمد بن نصير الخلدي » .

ترجمته :

١ - الخطيب : « كان له في جامع المنصور مجلس وعظ يتكلم فيه ... »

(١) تاريخ بغداد ١/٣٥٢ .

(٢) المنتظم ٥/٨ . ملخصاً حوادث ٤١٢ .

كتبت عنه شيئاً يسيراً ...»^١.

٢ - ابن الجوزي : « ولد سنة ٣٣٠ ، وحدث عن جعفر الخلدي وغيره ، وكان يعظ بجامع المنصور وجامع المهدي ، ويتكلم على طريقة التصوف ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة »^٢.

﴿١٢٧﴾

أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن بشران المتوفى سنة (٤٢٩).
روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل صوم يوم الغدير ... وقد تقدم نصه .

ترجمته :

ترجمه الخطيب قائلا : « عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو محمد الشاهد ، سمع : أبا بكر ابن مالك القطيعي ، وأبا محمد ابن ماسي ومحمد بن الحسن اليقطيني ، ومخلد بن جعفر ومن بعدهم . كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً .

وسمعه يقول : ولدت في يوم الاربعاء ١١ من جمادى الآخرة سنة ٣٥٥ . ومات في ليلة الجمعة ٢٢ من شوال سنة ٤٢٩ ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب »^٣.

(١) تاريخ بغداد ٤ / ١١٠ .

(٢) المنتظم ٧٦ / ٨ ملاحظاً حوادث ٤٢٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ١٤ .

* (١٢٨) *

أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة (٤٢٩) صاحب (بتيمة الدهر) فقد قال مانصه في بيان (ليلة الغدير) : « وهي الليلة التي خطب رسول الله «ص» في غدها بغدير خم على أفتاب الابل ، فقال في خطبته : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من أخذله ، فالشعبة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياماً ... »^١ .

ترجمته :

- ١ - ذكره ابن كثير وقال : « كان اماماً في اللغة والاختبار وأيام الناس ، بارعاً مفيداً »^٢ .
- ٢ - وقال اليباعي : « أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد النيسابوري الاديب اللبيب الشاعر ، صاحب التصانيف الادبية السائرة في الدنيا ، وراعي بلاغات العلم وجامع أشنات النظم ، سار ذكره سير المثل وضربت اليه أKeyboard الابل ، وطلعت دواوينه في المشارق والمغرب طلوع النجم في الغياهب ... »^٣ .
- ٣ - وترجمه ابن خلكان وأثنى عليه وعلى تأليفه^٤ .

(١) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ٥١١ .

(٢) تاريخ ابن كثير ٤٤/١٢ - حوادث ٤٢٩ .

(٣) مرآة الجنان حوادث ٤٢٩ .

(٤) وفيات الاعيان ٣١٥/١ .

* (١٢٩) *

أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب المتوفى سنة (٤٤٤) .

روى الحموي قال: « أخبرني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد العسقلاني في كتابه ، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المبكر المكي الرصافي سماعاً عليه ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعاً عليه ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سماعاً عليه ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أحمد ابن عمر الوكيعي قال : حدثنا زيد بن الحساب قال : حدثنا الوليد بن عقبة ابن نزار القيسي قال : حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهده يوم غدیر خم الا قام - ولا يقوم الا من قد رآه - قال : فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله »^١ .

ترجمته :

١ - الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره ، وكان سماعه صحيحاً الا في أجزاء منه ... »^٢ .

(١) فرائد السمطين ٦٩/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٠/٧ .

٢ - ابن الجوزي : « ولد سنة ٣٥٥هـ ، سمع : أبابكر ابن مالك القليبي ، وأبا محمد ابن ماسي ، وابن شاهين ، والدارقطني وخلقا كثيراً ، ولا يعرف فيه الا الخير والدين ، وقد ذكر الخطيب عنه أشياء لانوجب القدرح عند الفقهاء ، وانما يقدرح بها عوام المحدثين فقال : كان يروي عن ابن مالك مسند أحمد بأسره وكان سماعه صحيحاً الا في أجزاء فانه ألحق اسمه فيها . قال المصنف : وهذا لا يوجب القدرح ، لانه اذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لاجلال الكتب ... » .

القرن السادس

﴿ ١٣٠ ﴾

أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي المتوفى سنة (٥١٠) .
قال الحافظ الكنجي الشافعي : « أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي
بجلب قال : أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي
ببغداد . وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا
أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي ، حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم
ابن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا
إبراهيم بن الوليد بن حماد ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب
ابن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل ... إلى آخر ما تقدم سابقاً .

ترجمته :

قال الذهبي : « النرسي الحافظ محدث الكوفة ... روى عنه : الفقيه نصر
المقدسي ، والحميدي ، وابن الخاضبة ، والسلفي ، وابن ناصر ، ومعالي بن

أبي بكر الكياني ، ومسلم بن ثابت النحاس ، ومحمد بن حيدرة بن عمرو، وأبو الفرج ابن كليب اجازة ، وخلق كثير. كان يقول : ما بالكوفة أحد من أهل السنة والحديث الا أنا . وكان ينوب عن خطيب الكوفة ... ذكره عبد الوهاب ابن الانماطي فوصفه بالحفظ والانتقان وقال : كانت له معرفة ثاقبة ... قال ابن ناصر: كان النرسي حافظاً ثقة متقناً ، مارأينا مثله ، كان يتعهد ويقوم الليل ...^١ .
 وأنظر : العبر ٢٢/٤ والنجوم الزاهرة ٣١٢/٥ وشذرات الذهب ٢٩/٤ وطبقات الحفاظ : ٤٥٨ .

﴿١٣١﴾

يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الاصبهاني الشهير بابن منده المتوفى سنة (٥١٢) .

قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلى الغفاري) : « ذكره ابن منده أيضاً ، وأورد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال : سمعت النبي «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فلما قدم علي الكوفة نشد الناس ...^٢ » .

ترجمته :

١ - الذهبي : « ابن منده الحافظ العالم المسند ... حدث عنه : عبد الوهاب الانماطي ، ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ ، وعلي بن أبي تراب ،

(١) تذكرة الحفاظ ١٢٦٠/٤ .

(٢) الاصابة ٢٥٧/٢ .

وابن ناصر ، والسلفي ، وعبد الحق اليوسفي ، وأبو محمد ابن الخشاب ،
وخلق آخرهم موطأ محمد بن اسماعيل الطرسوسي .

ذكره أبو سعد السمعاني وقال : هو جليل القدر ، وافر الفضل ، واسع
الرواية ، ثقة حافظ ، مكثر صدوق ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، بعيد من
التكلف ، أوحده بيته في عصره ، خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا ،
وأجاز لي مسموعاته ، وسألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه ،
ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية ...

وكتب اليّ معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة احدى عشرة ، وقيل
توفي في ثاني عشر ذي الحجة^١ .

٢ - ابن خلكان : « كان من الحفاظ المشهورين ، وأحد أصحاب الحديث
المبرزين ، وكان جليل القدر ، وافر الفضل ، واسع الرواية ، ثقة حافظاً مكثراً
صدوقاً ، كثير التصانيف »^٢ .

﴿ ١٣٢ ﴾

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المتوفى سنة (٥٣٥) .
هو راوي حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الرحبة
عن أبي علي ابن المذهب ، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، كما تقدّم
في « ابن المذهب » .

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٠ .

(٢) وفيات الاعيان ٢/ ٣٦٦ .

ترجمته :

- ١ - الذهبي : « ومسند العراقيين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وله ثلاث وتسعون سنة »^١ .
- ٢ - ابن كثير : « راوي المسند عن أبي علي ابن المذهب ، عن أبي بكر ابن مالك عن عبدالله بن أحمد عن أبيه . وقد روى عنه : ابن الجوزي وغير واحد . كان ثقة ثبتاً صحيح السماع »^٢ .
- ٣ - اليافعي : « وفيها توفي مسند العراق : هبة الله بن حصين الشيباني البغدادي »^٣ .

* (١٣٣) *

- ابن الزاغوني أبو بكر محمد بن عبیدالله بن نصر (٥٥٢) .
- قال الحموي : « أخبرني الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي بقراءتي عليه ببغداد ، ثالث رجب سنة ٦٧٢ قال : أنا الشيخ أبو بكر المسمار بن عمر بن العويس البغدادي سماعاً عليه قال : أنبأ أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي المعروف بابن البطي سماعاً عليه . ح .
- وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب السامري بقراءتي عليه ، بجامعة القصر ببغداد ليلة الاحد السابع

(١) دول الاسلام ٤٧/٢ حوادث ٥٢٥ .

(٢) تاريخ ابن كثير حوادث السنة المذكورة ٢٠٣/١٢ .

(٣) مرآة الجنان . حوادث السنة المذكورة ٢٤٥/٣ .

والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٢ قال : أنبأ الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الخرائبي سماعاً عليه ، في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال : أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني سماعاً عليه ، في السادس عشر من شهر رجب سنة ٥٥٠ قال : أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء البانياسي سماعاً عليه ، قال ابن الزاغوني في شعبان سنة ٦٢٣ قال : أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءة عليه ، وأنا أسمع في رجب ثالث عشر من الشهر سنة ٤٠٥ قال ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي اسحاق قال : أنبأ أبو سعيد الاشج قال : أنبأ أبو طالب المطالب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر... الى آخر الحديث^١ .

ترجمته :

- ١ - ابن الجوزي : « ولد سنة ٤٦٨ ، وقرأت عليه كثيراً من مسموعاته »^٢ .
- ٢ - الذهبي : « صار مسند العراق وكان صالحاً مرضياً »^٣ .

﴿١٣٤﴾

- عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة (٥٤٤) .
 روى حديث الغدير في كتابه (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى)^١ .

(١) فرائد السمطين ٦٢/١ .

(٢) المنتظم حوادث ٥٥٢ .

(٣) العبر حوادث ٥٥٢ .

(٤) الشفاء بشرح الخفاجي ٤٥٦/٣ .

توجهته:

- ١ - ابن خلكان : « كان امام وقته في الحديث وعلومه ، والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم ، وصنف التصانيف المفيدة »^١ .
- ٢ - الذهبي : « قال ابن بشكوال : هو من أهل العلم واليقين والذكاء والفهم ... قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه »^٢ .
- ٣ - ابن الوردي : « أحد الائمة الحفاظ ، المحدثين الادباء ، وتأليفه وأشعاره شاهدة بذلك »^٣ .
- ٤ - السيوطي : « كان امام الحديث في وقته ، وأعلم الناس بعلومه والنحو واللغة ... »^٤ .

* ١٣٥ *

أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم الاشعري المتوفى سنة (٥٤٨) .

ذكر في كتابه (الملل والنحل) مانصه : « ومثل ماجرى في كمال الاسلام وانتظام الحال، حين نزل قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته . فلما وصل الى غدير خم أمر بالدوحات فقممهن

(١) وفيات الاعيان ١٥٢/٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٣٠٤/٤ .

(٣) تنمة المختصر ٧٢/٢ .

(٤) طبقات الحفاظ : ٤٦٨ .

ونادوا الصلاة جامعة ، ثم قال عليه السلام - وهو على الرحال - : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار . ألا هل بلغت ؟ ثلاثاً^١ .

ترجمته :

١ - السبكي : « كان اماماً مبرزاً ، مقدماً في علم الكلام والنظر، برع في الفقه والاصول والكلام»^٢ .

٢ - الذهبي : « والشهرستاني الافضل محمد بن عبدالكريم المتكلم ، صاحب التصانيف ... وعظ ببغداد وظهر له القبول التام ...»^٣ .

٣ - الصفدي : « كان اماماً مبرزاً، فقيهاً متكلماً،... كان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس ، دخل بغداد سنة ٥١٠ وأقام بها ثلاث سنين ، وظهر له قبول كثير عند العوام ، وسمع من علي بن المديني بنيسابور وغيره ، وكتب عنه الحافظ أبو سعد السمعاني ...»^٤ .

٤ - ابن تغري بردي : « الامام العالم المتكلم ، كان امام عصره في علم الكلام ، عالماً بفنون كثيرة من العلوم ، وبه تخرج جماعة كثيرة من العلماء»^٥ .

(١) الملل والنحل - هامش الفصل - ٢٢٠/١ .

(٢) طبقات الشافعية ١٢٨/٦ .

(٣) العبر ١٣٢/٤ .

(٤) الوافي بالوفيات ٢٧٨/٣ .

(٥) النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ .

﴿١٣٦﴾

أبو بكر عبدالله محمد بن أحمد الانصارى القرطبي المتوفى سنة
(٦٧١).

روى في (تفسيره) حديث نزول آية «سأل سائل» في واقعة يوم غدبرخم حيث قال بتفسير الآية: «لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال النضر بن الحارث لرسول الله «ص» أمرتنا بالشهادتين عن الله فقبلنا منك، وأمرتنا بالصلاة والزكاة، ثم لم ترض حتى فضلت علينا ابن عمك أالله أمرك؟ أم من عندك؟ فقال: والذي لا اله الا هو انه من عند الله، فولى وهو يقول: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء. فوقع عليه حجر من السماء فقتله.»

ترجمته :

١ - الداودي : «كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورهين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف، جمع في تفسير القرآن كتاباً كبيراً في خمسة عشر مجلداً، سماه كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعاً... قال الذهبي : امام متقن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على امامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله، كان مستقراً بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى، وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من شوال

سنة ٦٧١»^١.

٢ - ابن العماد : « وفيها الامام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي القرطبي ، صاحب كتاب التذكرة بأمر الاخرة ، والتفسير الجامع لاحكام القرآن، الحاكي مذاهب السلف كلها، وما أكثر فوائده، وكان اماماً علماً ، من الغواصين على معاني الحديث ، حسن التصنيف ، جيد النقل»^٢.

(١) طبقات المفسرين ٦٥/٢ .

(٢) شذرات الذهب ٣٣٥/٥ .

القرن السابع

(١٣٧)

تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو اليمن البغدادي المتوفى سنة (٦١٣) . روى الحافظ ابن الجزري من طريقه حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، حيث قال: « أخبرني فيما شافهني به أبو حفص عمر بن الحسن المراغي ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، عن أبي اليمن زيد الكندي ، عن أبي منصور القزاز ، عن أبي بكر بن ثابت ، عن محمد بن عمر عن أبي عمر... »^١.

ترجمته :

١ - ابن الاثير: « كان اماماً في النحو واللغة ، وله الاسناد العالي في الحديث ، وكان ذا فنون كثيرة من أنواع العلوم »^٢.

(١) أسنى المطالب : ٣ .

(٢) الكامل ١٢ / ١٣٠ .

٢ - الذهبي : « العلامة تاج الدين الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن ابن زيد بن الحسن البغدادي المقرئ اللغوي ، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام ، ومسند العصر... »^١.

٣ - ابن الجزري : « ولد في شعبان سنة ٥٢٠ ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين وهذا عجيب ، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو ابن عشر ، وهذا لا يعرف لاحد قبله ، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلو الاسناد في القراءات والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراءات ثلاثاً وثمانين سنة ، وهذا ما نعلمه وقع في الاسلام »^٢.

﴿ ١٣٨ ﴾

علي بن حميد القرشي المتوفى سنة (٦٢١) . أخرجه في كتابه (شمس الاخبار المنتقى من كلام النبي المختار) نقلاً عن كتاب (سلوة العارفين) للموفق بالله الحسين بن اسماعيل الجرجاني والد المرشد بالله ، باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله ، أنه لما سئل عن معنى قوله :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » قال :

« الله مولاي ، أولى بي من نفسي ، لا أمر لي معه ، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لأمر لهم معي ، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لأمر له معي ، فعلي مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه »^٣.

(١) العبر حوادث ٦١٣ .

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢٩٧/١ .

(٣) الغدير ٣٨٦/١ عن شمس الاخبار : ٣٨ .

ترجمته :

قال عمر رضا كحالة : « علي القرشي ، كان حياً سنة ٦١٠ : علي بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي ، محدث ، من آثاره : «شمس الاخبار المنتقاة من كلام النبي المختار»^١.

﴿١٣٩﴾

حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي (٦٠٤) .
 روى الحموي في كتابه : «أخبارني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد العسقلاني في كتابه ، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي سماعاً عليه ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعاً عليه ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سماعاً عليه ، أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل . قال : أنبأنا أحمد ابن عمر الوكيعي قال : أنبأنا زيد بن الحباب قال : أنبأنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال : حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله «ص» وشهده يوم غد يرخم ، الا قام ، ولا يقوم أحد الا من قد رآه .

فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم

وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله^١ .

ترجمته :

١- الذهبي: « حنبل بن عبد الله الرصافي ، أبو عبد الله المكبر ، راوي المسند في نيف وعشرين مجلساً بقراءة ابن الخشاب ، سنة ثلاث وعشرين ، توفي في رابع عشر المحرم بعد عوده من دمشق ، وماتني بالذهب الذي ناله وقت سماعهم عليه^٢ .

٢- وكذا ترجمه ابن العماد الحنبلي ناقلاً عبارة الذهبي^٣ .

٣- ابن شامة : « كان فقيراً جداً ، وكان قد سمع المسند من ابن الحصين فقبل له : لو سافرت الى الشام ، فخرج من بغداد فأسمع المسند باربل ، فسمعه ابن زين الدين ، وبالموصل ، وبدمشق ، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى في جمع كثير ، وهو آخر من رواه عن ابن الحصين ، فألحق الصغار بالكبار...^٤ .

(١٤٠)

مجد الدين عبد الله بن محمود بن موود الحنفي الموصلی المتوفى سنة (٦٨٣) . يروي عنه الحموي حديث مناشدة رجل عراقي جابر الانصاري حديث غدیر خم ، وقد تقدم نصه سابقاً .

(١) فرائد السمطين ٦٩/١ .

(٢) العبر حوادث ٦٠٤ ١٠/٥ .

(٣) شذرات الذهب ١٢/٥ حوادث ٦٠٤ .

(٤) ذيل الروضتين : ٦٣ حوادث ٦٠٤ .

ترجمته :

ترجمه الكهنوى وقال: « ولد بالموصل سنة ٥٩٩ ، فأخذ عن جمال الدين الحصري، وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل، ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة ، ولم يزل يفتي ويدرس الى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ٦٨٣ ، وكان من أفراد الدهر في الفروع والاصول، وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه ، ومن تصانيفه (المختار) ألفه في عنفوان شبابه ، ثم صنف شرحاً له وسماه (بالاختيار) ، وهما كتابان معتبران عند الفقهاء^١ .

﴿١٤١﴾

ناصر الدين عبدالله عمر أبو الخير البيضاوى الشافعى المتوفى سنة (٦٨٥) . أورد الحديث في كتابه (طوالع الانوار) في علم الكلام في البحث عن مسألة الامامة .

ترجمته :

- ١ - السبكي : « كان اماماً مبرزاً نظاراً ، صالحاً متعبداً زاهداً »^٢ .
- ٢ - السيوطى : « كان اماماً علامة . عارفاً بالفقه والتفسير والاصليين والعربية والمنطق ، نظاراً صالحاً متعبداً شافعيّاً ... »^٣ .
- ٣ - الداودى كذلك^٤ .

(١) الفوائد البهية فى تراجم الحنفية : ١٠٦ ملخصاً .
 (٢) طبقات الشافعية ١٥٧/٨ .
 (٣) بغية الوعاة ٥٠/٢ .
 (٤) طبقات المفسرين ٢٤٢/١ .

القرن الثامن

﴿١٤٢﴾

زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بابن الوردي المتوفى سنة (٧٤٩) . روى حديث الولاية في (تاريخه) حيث قال : « شيء من فضائل رضي الله عنه - من ذلك : مشاهدته مع رسول الله . وأخوة رسول الله له ، وسبق اسلامه ، وقوله «ص» يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله . الحديث . وقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقوله «ص» : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى . وقوله «ص» أقضاكم علي... »^١.

ترجمته :

١ - ابن حجر العسقلاني : « الفقيه الشافعي ، الشاعر المشهور ، نشأ بحلب وتفقه بها ففاق الاقران ، وكان ينوب في الحكم في كثير من معاملات حلب ، وولي قضاء منبج ، ومات في الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩ »^٢.

(١) تنمة المختصر في أخبار البشر ١/٢٢١ .

(٢) الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة ٣/٢٧٢ .

٢ - السيوطي : « كان اماماً بارعاً في الفقه والنحو والادب، مفنناً في العلم ونظمه في الذروة العليا والطبقة القصوى ، وله فضائل مشهورة »^١.

﴿١٤٣﴾

عبدالرحمن بن أحمد الايجي الشافعي المتوفى سنة (٧٥٦) . ذكر حديث الغدير في كتابه (المواقف) في علم الكلام ، حيث أورده في مبحث الامامة وتكلم حوله .

ترجمته:

١ - ابن حجر العسقلاني: « عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار القاضي عضد الدين الايجي ، ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة ، وأخذ عن مشايخ عصره ، ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره، وكان اماماً في المعقول ، قائماً بالاصول والمعاني والعربية ، مشاركاً في الفنون ، وكان كثير المال جداً ، كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة ، وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً في سنة ٧٥٦ ، أرخه السبكي وأرخه الاسنوي قبل ذلك »^٢.

٢ - السبكي : « قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي ، كان اماماً في المعقولات ، عارفاً بالاصلين والمعاني والبيان والنحو ، مشاركاً في الفقه، له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها، وكانت له سعادة مفرطة، ومال جزيل وانعام على طلبة العلم وكلمة نافذة... »^٣.

(١) بغية الرعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢/٢٢٦ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/٤٢٩ .

(٣) طبقات الشافعية ١٠/٤٦ .

- ٣ - الاسنوى : « كان اماماً في علوم متعددة ، محققاً ، مدققاً ، صاحب تصانيف مشهورة ، توفي في سنة ٧٥٣ »^١ .
 ٤ - الشوكاني بمثل ما تقدم^٢ .

١٤٤

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الهواري المالكي الشهير بابن جابر الاندلسي المتوفى (٧٨٠) ، ذكر الحديث في شعره حيث قال :

« وقال رسول الله اني مدينة من العلم وهو الباب والباب فاقصد
 ومن كنت مولاه علي وليه ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد »^٣

ترجمته :

وقد ترجم له وأثنى عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني^٤ والحافظ السيوطي^٥ وابن العماد^٦ والمقري^٧ ، فراجع .

(١) طبقات الشافعية ٢/٨٥٧ .

(٢) البدر الطالع ١/٣٢٦ .

(٣) القدير ٦/٥٨ عن نفح الطيب ٤/٦٠٣ - ٦٠٧ .

(٤) الدرر الكامنة ٣/٣٣٩ .

(٥) بغية الوعاة : ١٤ .

(٦) شذرات الذهب ٦/٢٦٨ .

(٧) نفح الطيب ٤/٣٧٣ - ٤٠٨ .

﴿ ١٤٥ ﴾

سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٢/٧٩١) .
ذكر حديث الغدير في بحث الامامة من كتابه (شرح المقاصد) في علم الكلام
وتكلم حول مفاده .

ترجمته :

١ - ابن حجر العسقلاني : « العلامة الكبير ، صاحب شرحي التلخيص
وشرح العقائد في أصول الدين ، وله غير ذلك من التصانيف في أنواع العلوم
الذي تنافس الائمة في تحصيلها والاعتناء بها ، وكان قد انتهت اليه معرفة علوم
البلاغة والمعقول بالمشرق بل سائر الامصار ، لم يكن له نظير في معرفة هذه
العلوم ، مات في صفر سنة ٧٩٢ ، ولم يخلف بعده مثله ، وكان مولده سنة
٧١٢ »^١ .

٢ - السيوطي : « الامام العلامة ، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان
والاصليين والمنطق وغيرها ، شافعي ، ... »^٢ .

(١) الدرر الكامنة ١٢٠/٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٥/٢ .

القرن التاسع

﴿١٤٦﴾

على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧) .
أخرج حديث الغدير في كتابه الكبير (مجمع الزوائد) بطرق كثيرة
صحح غير واحد منها، من ذلك قوله: « حبشي: سمعت رسول الله «ص» يقول
يوم غد يرخم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه، وأنصر من نصره وأعن من أعانه. رواه الطبراني ورجاله وثقوا^١
ومن ذلك: رواية الحديث عن حذيفة بن أسيد بطريقين للطبراني، ثم قال
«رجال أحد الاسنادين ثقات»^٢ .

ومن ذلك : روايته عن الترمذي والطبراني والبراء باسنادهم عن زيد بن
أرقم قال: «أمر رسول الله «ص» بالشجرات فقمّ ماتحتها ورشّ»، ثم خطبنا
فوالله ما من شيء يكون الى يوم الساعة الا قد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: أيها

(١) مجمع الزوائد ١٠٦/٩ .

(٢) المصدر ١٦٥/٩ .

الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني علياً. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ووثق رجاله^١.

ومن ذلك: مارواه من طريق البزار عن سعد: «ان رسول الله «ص» أخذ بيد علي فقال: ألسنت أرلى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فعلي وليه» قال: «رواه البزار ورجاله ثقات»^٢.

ترجمته:

قال السخاوى: «علي بن أبي بكر الحافظ ويعرف بالهيثمي، ولد في رجب سنة ٧٣٥ وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد، قال شيخنا في معجمه: وكان خيراً ساكناً ليئناً سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر، وقال البرهان الحلبي: انه كان من محاسن القاهرة، وقال التقي الفاسي: كان كثير الحفظ للمتون والاثار صالحاً خيراً، وقال الافقهسي: كان اماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً في الناس ذاعبادة وتقشف وورع. والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جداً، بل هو في ذلك كلمة اتفاق»^٣.

وكذا ترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ: ٥٤١ وحسن المحاضرة ١/٣٦٧ والشوكانى في البدر الطالع: ٤٤/١ وغيرهم.

(١) مجمع الزوائد ١٠٥/٩.

(٢) المصدر ١٠٧/٩.

(٣) الضراء اللامع لاهل القرن التاسع ٢٠٠/٥ ملخصاً.

﴿ ١٤٧ ﴾

ولي الدين عبدالرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨) صاحب التاريخ ، ذكر في مقدمة تاريخه في بيان النص على الامامة عند الامامية : « انه جلي وخفي ، فالجلي مثل قوله : من كنت مولاه فعليّ مولاة » .

ثم قال ابن خلدون « قالوا : ولم تطرد هذه الولاية الا في علي ، ولهذا قال عمر : أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » . ثم شرع في المناقشة في مفاد الحديث ^١ .

ترجمته :

ترجمه السخاوى بماملخصه : « ولد في أول رمضان سنة ٧٣٣ بتونس ، وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً ، واعتنى بالادب وأمور الكتابة والخط ، وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ، ومهر في جميعه ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة ٨٤ فحج ثم عاد اليها ، وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد اليه ، بل تصدر للقراء بجامع الأزهر مدة ، وقد ولي مشيخة البيبرسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان الى أن مات ، وقد ترجمه جماعة » ^٢ .

(١) المقدمة: ١٣٨ .

(٢) الضوء اللامع ١٤٥/٤ .

* ١٤٨ *

الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي المتوفى
سنة (٦١٨) .
ذكر حديث الغدير في باب الامامة من كتابه (شرح المواقف) في علم
الكلام مع البحث حول مفاده ودلالته .

توجمته :

١ - السخاوي: « عالم المشرق، ويعرف بالسيد الشريف، وصفه العقيف
الجرهي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره، سلطان العلماء العاملين
افتخار أعظم المفسرين ، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء ، وقال
غيره : ان من شيوخته بالقاهرة العلامة مبار كشاف ، قرأ عليه المواقف لشيخه
العضد . وقال أبو الفتوح الطاووسي وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظّمه جداً :
شهرته تغنيني عن ذكر نسبه، وحديث مهارته في العلوم يكفيني في بيان حسبه،
سمعت عليه من شرحي التلخيص مع حاشيته التي كتبها على المطول، وكذا
مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر العيني: كان عالم الشرق علامة دهره...
وقد تصدى للاقراء والتصنيف والفتيا ، وتخرج به أئمة نحارير ، وكثرت
أتباعه وطلبته، واشتهر ذكره وبعد صيته. مات سنة ١٦ بشيراز^١ .

٢ - أبو الحسنات الكهنوي: « عالم نحري ، قدحاز قصبات السبق في
التحرير، فصيح العبارة دقيق الاشارة، نظار فارس في البحث والجدل ، ولد

في جرجان لثمان بقين من شعبان سنة ٧٤٠ ...»^١.

﴿ ١٤٩ ﴾

ابو عبدالله محمد بن خلفه الوشتاني المالكي المتوفى سنة (٨٢٧)
أو (٨٢٨).

روى مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على
طلحة- المذكورة سابقاً - في «المسعودي» في شرحه على صاحب مسلم بن
الحجاج^٢.

توحيته :

١ - الشوكاني: «محمد بن خلفه - بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام
وبعدها فاء - الابي بضم الهمزة، نسبة الى قرية من تونس، التونسي، قرأ على
ابن عرفة وغيره ، وكان عالماً محققاً أخذ عنه جماعة ، ووصفه ابن حجر بأنه
عالم المغرب بالمعقول، وأنه سكن تونس، وله شرح مسلم الذي سماه (اكمال
اكمال المعلم في شرح مسلم) الذي جمع فيه بين المازري وعباض والقرطبي
والنووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة في ثلاث مجلدات، ويحكي
عنه من سلامة الفطرة ما يخرج به الى حد الغفلة ، مع مزيد تقدمه في العلوم ،
ومات سنة ٨٢٧»^٣.

(١) الفوائد البهية: ١٢٥ - ١٣٧ .

(٢) اكمال اكمال المعلم ٢٣٦/٦ .

(٣) البدر الطالع ١٦٩/٢ .

٢ - محمد مخلوف : « أبو عبد الله محمد بن خلف المعروف بالابسي الوشثاني، البارع المحقق العلامة الاصولي المطلع الفهامة، المؤلف المتقن الفقيه المتفتن ، الراوية النظار المتحلي بالوقار، أخذ عن ائمة منهم ابن عرفة ، لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه ، وعنه أخذ ائمة وتوفي سنة ٨٢٨ »^١.

﴿ ١٥٠ ﴾

نجم الدين محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الاذرعى (الزرعى)
الدمشقى الشافعى المعروف بابن عجلون المتوفى سنة (٨٧٦) .
ذكر العلامة الاميني في مايتبع شعر أبي عبدالله محمد الشيباني الشافعي
المتوفى سنة ٧٧٧ قول نجم الدين العجلوني في شرح قصيدة الشيباني الذي
سماه ببديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني: «أشار الناظم بقوله :
ومن كان مولاه النبي فقد غدا علي له بالحق مولى ومنجدا
الى ماورد في الحديث الصحيح ان رسول الله «ص» قال: من كنت مولاه
فعلي مولاه ...»^٢.

ترجمته :

١ - السخاوى: « ولد في يوم السبت ثاني عشري ربيع الاول سنة ٨٣١،
وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل، والنظر في

(١) شجرة النور الزكية: ٢٤٤ .

(٢) الغدير ٥٦/٦ .

مطوّلات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها، بحيث كان في ازدياد من التفنن والفضائل، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف، وصار أحد الاعيان، وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود، ديباً عفيفاً وافر العقل كثير التوّد والخبرة بمخالطة الكبار، مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ٧٦٠^١.

- ٢ - ابن العماد: « الامام العلامة المفسن المعروف بابن قاضي عجلون . أخذ عن علماء عصره وبرع ومهر، وأخذ عنه من لا يحصى »^٢.
- ٣ - الشوكاني : « تميّز في غالب الفنون ، ودرس بمواطن وتصدّر بجامع بني أمية، وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم، لم يكن بالشام من يناظره ولا بالديار المصرية ... »^٣.

﴿ ١٥١ ﴾

- علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة (٨٧٩) .
ذكر حديث الغدير في مبحث الامامة من (شرح التجريد) .

ترجمته :

- ١ - بدر الدين وذكر تأليفه وقال: « كان ماهراً في العلوم الرياضية »^٤.

(١) الضوء اللامع ٨/٩٦ .

(٢) شذرات الذهب ٧/٣٢٢ .

(٣) البدر الطالع ٢/١٩٧ .

(٤) تعاليق الفوائد البهية ص ٢١٤ .

- ٢ - وصفه الكاتب الجلبى بالمولى المحقق وأثنى على شرحه^١ .
 ٣ - وترجمه طاشكبرى زاده وأثنى عليه ووصفه بالمولى الفاضل^٢ .
 ٤ - والقاضى الشوكانى أيضاً^٣ .

﴿ ١٥٢ ﴾

أبو عبد الله محمد بن يوسف الحسينى السنوسى التلمسانى المتوفى
 سنة (٨٩٥) .

روى حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل
 على طلحة ، في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج ، وقد تقدم الحديث في
 « المسعودي »^٤ .

ترجمته :

- ١ - أفرد تلميذه الملايى كتاباً في أحواله وسيره وفوائده سماه ؛ (المواهب
 القدسية فى المناقب السنوسية) .
 ٢ - وقال الزركلى : « السنوسى محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى
 الحسنى من جهة الام أبو عبدالله ، عالم تلمسان فى عصره وصالحها ، له
 تصانيف كثيرة »^٥ .

(١) كشف الظنون - فى ذكر شروح التجريد .
 (٢) الشقائق النعمانية ١٧٧/١ - ١٨١ .
 (٣) البدر الطالع ٤٩٥/١ .
 (٤) مكمل اكمال الاكمال ٢٣٦/٦ .
 (٥) الاعلام ١٥٤/٧ .

القرن العاشر

﴿١٥٣﴾

احمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي المتوفى سنة (٩٢٦) . قال : « وأما حديث الترمذي والنسائي: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال الشافعي : يريد بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى : ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لامولى لهم . وقول عمر : أصبحت مولى كل مؤمن أي : ولي كل مؤمن . وطرق هذا الحديث كثيرة جداً ، استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد له ، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان » .

ترجمته :

١ - ترجمه العيديروس، فذكر مشايخه وعدّ نأايفه وقال: «كان اماماً حافظاً متقناً، جليل القدر حسن التقرير والتحريز، لطيف الاشارة بليغ العبارة ، حسن

الجمع والتأليف ، لطيف الترتيب والترصيف ، كان زينة أهل عصره ونقاوة ذوي دهره»^١.

٢ - الشوكاني : « ولد في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ٨٥١ ، وكان متعافياً جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة ، شجي الصوت ، مشاركاً في الفضائل ، متودداً لطيف العشرة سريع الحركة ، مع كثرة استقامة ، واشتهر بالصلاح والتعفف على طريق أهل الفلاح»^٢.

وقد ترجمه أيضاً السخاوي في الضوء اللامع ١٠٣/٢ وغيره كذلك .

﴿ ١٥٤ ﴾

عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع المتوفى سنة (٩٤٤) قال في ذكر أمير المؤمنين علي عليه السلام : « وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الترمذي»^٣.

ترجمته :

١ - العيدروس : « الامام الحافظ الحجة المتقن ، شيخ الاسلام علامة الانام ، الجهيد الامام مسند الدنيا ، أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين ، خاتمة المحققين شيخ مشايخنا المبرزين»^٤.

-
- ١) النور السافر ١١٣ - ١١٥ .
 - ٢) البدر الطالع ١٠٢/١ .
 - ٣) تيسير الوصول ٢٧١/٣ .
 - ٤) النور السافر ٢٢١ - ٢٢٢ .

٢ - الغزى : « عبدالرحمن بن علي ... الشيخ الامام العلامة الاوحسد المحقق الفهامة ، محدث اليمن ومؤرخها ومحبي علوم الاثر بها وحيد الدين أبو الفرج الشيباني ... » .
وترجمه الشوكاني في البدر الطالع ٣٣٥/١ وابن العماد في شذرات الذهب ٢٥٥/٨ .

﴿ ١٥٥ ﴾

شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي المتوفى سنة (٩٧٧) صاحب التفسير، المعروف بالخطيب الشربيني .
قال بتفسير قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » : « اختلف في هذا الداعي ، فقال ابن عباس : هو النضر بن الحارث . وقيل : هو الحارث بن النعمان . وذلك أنه لما بلغه قول النبي «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الا بطح ثم قال : يا محمد ، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا آله الا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك . وأن نصلي خمساً ونزكي أموالنا فقبلناه منك ، وأن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك ، وأن نحج فقبلناه منك . ثم لم ترض حتى فضلت ابن عمك علينا ! أفهذا شيء منك أم من الله تعالى؟! فقال النبي «ص» : والذي لا اله الا هو ما هو الا من الله ، فولى الحارث وهو يقول : اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو آتتنا بعذاب أليم . فوالله ما وصل الى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر

فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت : سأل سائل ... الايات «^١.

ترجمته :

ترجم له ابن العماد بقوله : « الخطيب الامام العلامة ... أخذ عن الشيخ أحمد البرلسي ... وأجازوه بالافتاء والتدريس ، فدرس وأفتى في حياة أشياخه وانتفع به خلائق لا يحصون ، وأجمع أهل مصر على صلاحه ، ووصفوه بالعلم والعمل والزهد والورع وكثرة النسك والعبادة ... وبالجملة كان آية من آيات الله تعالى ، وحجة من حججه على خلقه »^٢.

﴿ ١٥٦ ﴾

ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتري الشافعي المتوفى بمصر
عشر الثمانين والتسمائة^٣.

ذكر حديث الولاية مرسلًا إياه ارسال المسلم في كتابه (روضة الناظرين)^٤.

ترجمته :

قال كحالة : « أحمد بن محمد الوتري الموصلي الاصل ، البغدادي
الدار ، المصري الوفاة ، الشافعي الرفاعي ، أبو محمد ضياء الدين . له روضة

(١) السراج المنير في تفسير القرآن ٤ / ٣٦٤ .

(٢) شذرات الذهب ٨ / ٣٨٤ .

(٣) في الاعلام ومعجم المؤلفين : ٩٨٠ .

(٤) روضة الناظرين : ٢ .

الناظرين ، وخلاصة مناقب الصالحين»^١.

﴿١٥٧﴾

الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي^٢.
أورد حديث نزول آية «سأل سائل» في واقعة الغدير نقلا عن القرطبي^٣.

ترجمته :

قال الزركلي : « عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي، مورخ أديب من أهل مكة، نسبته الى صفوريه في الاردن، من كتبه : المحاسن المجتمعة في الخلفاء الاربعة مخطوط في الظاهرية ٢٢٩ ورقة ، ونزهة المجالس ومنتخب النفاس مطبوع ، وكتاب الصيام مخطوط في الازهرية، وصلاح الارواح والطريق الى داء الفلاح مخطوط فقه في البصرة العباسية»^٤.

-
- (١) معجم المؤلفين ١٦٧/٢ .
(٢) في الاعلام : ٨٩٤ .
(٣) نزهة المجالس ٢٤٢/٢ .
(٤) الاعلام ٣١٠/٣ .

القرن الحادى عشر

﴿١٥٨﴾

أبو العباس أحمد جليبي بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان
القرمانى الدمشقى المتوفى سنة (١٠١٩) مؤلف التاريخ المشهور .
ذكر حديث الغدير عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بطريق الترمذي^١.

ترجمته :

قال المحبى : « أحمد بن سنان المعروف بالقرمانى الدمشقى ، صاحب
التاريخ المشهور ، وأحد الكتاب المشهورين ، كان كاتباً منشئاً حسن العبارة
وكان حسن المحاضرة ، وله مخالطة مع الحكام خصوصاً قضاة القضاة ، وكان
له حشمة وانصاف في كثير من الامور ، وجمع تاريخه الشائع ، وتعرض فيه
لكثير من الموالى والامراء المتأخرين ، وسماه أخبار الدول وآثار الاول .

(١) اخبار الدول : ١٠٢ .

وكانت ولادته في سنة ٩٣٩ . وتوفي يوم الخميس تاسع عشري شوال سنة ١٠١٩»^١.

﴿١٥٩﴾

الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي اليميني المتوفى سنة (١٠٥٠) صاحب التأليف القيم المطبوع في مجلدين ضخمين في الهند أسماه (غاية السؤل في علم الاصول) وشرحه (هداية العقول) فرغ منه سنة (١٠٤٩).

ذكر في (هداية العقول) حديث الغدير بطرق كثيرة لو أفردت ثاني رسالة.

ترجمته :

قال المحبى : « قال القاضي الحسيني المهلا في حقه: امام علوم محمد، الذي اعترف أولوا التحقيق بتحقيقه ، وأذعن أرباب التدقيق لتدقيقه ، واشتهر في جميع الاقطار اليمينية بالعلوم السنية، أخذ عن والده الامام المنصور...»^٢.

﴿١٦٠﴾

الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفى المتوفى سنة (١٠٦٩) .

(١) خلاصة الاثر ٢٠٩/١ .

(٢) خلاصة الاثر ١٠٤/٢ .

ذكر حديث الغدير في (شرح علي الشفا) عند قول المصنف « قال رسول الله «ص» في علي : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : « وهو عند غدير خم وقد خطب الناس »^١.

ترجمته :

١ - ترجمه المحبى بالثناء عليه وذكر مشايخه وعد تأليفه وتوليه القضاء، قال : « صاحب التصانيف السائرة ، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته ، وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم ، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين ، سار ذكره سير المثل ، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك ... »^٢.

٢ - وقد ترجم الخفاجي لنفسه في (ريحانة الالباء)^٣.

(١) نسيم الرياض ٤٥٦/٣ .

(٢) خلاصة الاثر ٣٣١/١ .

(٣) ريحانة الالباء : ٢٦١ .

القرن الثاني عشر

﴿١٦١﴾

ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفى المعروف بابن حمزة
الحرانى الدمشقى المتوفى سنة (١١٢٠) .
ذكر الحديث عن الطبراني والحاكم باسنادهما عن أبي الطفيل عن زيد
ابن أرقم^١ .

ترجمته :

قال المرادى : « العالم الامام المشهور، المحدث النحوي العلامة ، كان
وافر الحرمة مشهوراً بالفضل الوافر، أحد الاعلام المحدثين والعلماء الجهابذة،
السيد الشريف الحسين النسيب ، ولد في دمشق وبها نشأ » ثم ذكر مشايخ
أخذه وروايته وقال: « رأيت بخطه في اجازته أن مشايخه يبلغون ثمانين شيخاً »
ثم ذكر تأليفه ووفاته^٢ .

(١) التعريف والبيان ١٣٦/١ .

(٢) سلك الدرر ١/٢٢ - ٢٤ .

وكذا ترجمه المحبى^١ .

﴿١٦٢﴾

أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي المتوفى سنة (١١٣٢) .
 روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال: «وصححه الضياء المقدسي» .
 وذكر من طريق الطبراني من الحديث قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 «يا أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ،
 فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من
 أحبه وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره وأخذل من أخذه ، وأدر الحق
 معه حيث دار » .

قال: «روى الدارقطني عن سعد قال: لما سمع أبو بكر وعمر ذلك قالوا:
 أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة»^٢ .

ترجمته :

١ - المرادى : «محمد الزرقاني ابن عبد الباقي بسن يوسف الأزهرى
 المالكي الشهير بالزرقاني ، الامام المحدث الناسك، التحرير الفقيه العلامة .
 وكانت وفاته سنة ١٠٣٢»^٣ .

٢ - ووصفه الجلبى بالمولى العلامة خاتمة المحدثين .

(١) نفحة الريحانة رقم : ٦٦ .

(٢) شرح المواهب اللدنية ١٣/٧ .

(٣) سلك الدرر ٣٢/٤ .

١٦٣

حامد بن علي بن ابراهيم بن عبدالرحيم الحنفي الدمشقي المعروف
 بالعمادي المتوفى سنة (١١٧١) .
 روى حديث الغدير من طرق كثيرة، وعده من الاحاديث المتواترة في
 تأليفه (الصلاة الفاخرة بالاحاديث المتواترة) .

ترجمته :

ترجمه المرادى ووصفه بـ « مفتي الحنفية بدمشق وابن مفتيها ، وصدرها
 وابن صدرها ، الصدر المهاب المحتشم الاجل المبجل العالم الفقيه الفاضل
 الفرضي ، كان عالماً محققاً ، أديباً عارفاً ، نبياً كاملاً مهذباً »^١ .

١٦٤

محمد بن سالم بن أحمد المصري الحنفي شمس الدين الشافعي المتوفى
 سنة (١١٨١) . ذكر حديث الغدير في حاشيته على الجامع الصغير لجلال الدين
 السيوطي .

ترجمته :

قال المرادى : « محمد الحنفي ابن سالم بن أحمد الشافعي المصري
 الشهير بالحنفي ، الشيخ العالم المحقق المدقق ، العارف بالله تعالى ، قطب

وقته، أبوالمكارم نجم الدين، كان يحضر درسه أكثر من خمسمائة طالب، حسن التقرير، ذا فصاحة وبيان، شهماً مهاباً، مدققاً، يهرع اليه الناس جميعاً، واشتهرت طريقة الخلوتية عنه في مشرق الارض ومغربها في حياته، وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ١١٨١»^١.

القرن الثالث عشر

﴿١٦٥﴾

أبو الفيض محمد بن محمد المر تضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى
سنة (١٣٠٥) .

ذكر في (تاج العروس) حديث الغدير في عد معاني (المولى) .

ترجمته :

قال الزركلى : « علامة باللغة والحديث والرجال والانساب ، من كبار
المصنفين ، أصله من واسط في العراق ، ومولده بالهند في بلجرام ، و منشؤه
في زبيد باليمن ، رحل الى الحجاز وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانهاالت عليه
الهدايا والتحف .. وزاد اعتقاد الناس فيه . وتوفي بالطاعون في مصر » ثم ذكر
مؤلفاته ^١ .

﴿١٦٦﴾

القاضى محمد بن على بن محمد الشوكانى المتوفى سنة (١٣٥٠) روى

حديث نزول آية التبليغ في علي عليه السلام في واقعة يوم الغدير، عن جماعة من الحفاظ الائمة، كما تقدم في «ابن أبي حاتم».

ترجمته:

توجد له ترجمة ضافية بقلمه في كتابه (البدر الطالع ٣/٢١٤ - ٢٢٥) فراجعها.

﴿١٦٧﴾

محمود بن عبدالله الالوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (١٣٧٠).
روى حديث الغدير في (تفسيره) عن جماعة من الائمة والحفاظ^١.

ترجمته:

قال كحالة: «محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي، شهاب الدين، أبو الثناء، مفسر، محدث، فقيه، أديب، لغوي، نحوي، مشارك في بعض العلوم، ولد ببغداد، وتقلد الافناء بها، وعزل، وتوفي في ٣٥ ذي القعدة، من تصانيفه الكثيرة: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني. في تسع مجلدات...»^٢.
وله ترجمة في أعلام العراق ص ٣١ و مشاهير العراق ١٩٨/٢ وغيرهما.

﴿١٦٨﴾

محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٦)،

(١) روح المعاني ٢/٣٤٨ - ٣٤٩.

(٢) معجم المؤلفين ١٢/١٧٥.

رواه في كتابه (أسنى المطالب فـسي أحاديث مختلفة المراتب) حيث قال :
 « حديث من كنت مولاة فعلي مولاة . رواه أصحاب السنن غير أبي داود .
 ورواه أحمد ، وصححه ، وروي بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه ، رواه أحمد
 والنسائي والحاكم وصححه » .

ترجمته :

قال كحالة: «محمد بن درويش البيروتي الشهير بالحوت، أبو عبد الرحمن
 محدث، ولد ببيروت. من آثاره أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب»^١.

﴿١٦٩﴾

سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي المتوفى سنة (١٢٩٣)^٢.
 روى حديث الغدير في مواضع عديدة من كتابه (ينابيع المودة) .

ترجمته :

قال كحالة : «سليمان بن ابراهيم القندوزي البلخي الحسيني الصوفي ،
 من تصانيفه : جمع الفوائد ، مشرق الاكوان ، ينابيع المودة لذوي القربى»^٣.

﴿١٧٠﴾

أحمد بن مصطفى القادين خاني المتوفى سنة (١٣٠٦)^٤.

(١) معجم المؤلفين ٢٩٩/٩ .

(٢) كذا في الغدير . قال : وأرخ الزركلي في الاعلام وفاته سنة ١٢٢٠ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٥٢/٤ . وأرخ وفاته سنة ١٢٩٤ .

(٤) كذا في معجم المؤلفين ، فيكون من رجال القرن الرابع عشر، لكننا ذكرناه

هنا تبعاً للغدير .

ذكر في كتاب (هداية المرتاب) شعر أمير المؤمنين عليه السلام ، الذي

أوله :

« محمد النبي أخي وصنوي وحمزة سيد الشهداء عمي »

وفيه :

« فأوجب لي ولايته عليكم رسول الله يسوم غدير خم

فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقي الاله غداً بظلمي »

ترجمته :

قال كحالة : « احمد بن مصطفى القادين خاني الرومي ، صوفي ، من

الخلفاء النقشبندية بقونيه ، وتوفي بها . من آثاره : هداية المرتاب في فضائل

الاصحاب »^٢.

القرن الرابع عشر

﴿١٧١﴾

أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المتوفى سنة (١٣٠٤) روى حديث الغدير حيث قال : « وكان عمر رضي الله عنه يحب علي بن أبي طالب وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ، وقد جاء عنه في ذلك شيء كثير . فمن ذلك أنه لما قال النبي «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة^١ .

ترجمته :

قال كحالة : « أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي ، فقيه ، مؤرخ ، مشارك في أنواع من العلوم، مفتي الشافعية بمكة، ولد بها، وتوفي في المحرم^٢ ثم ذكر مؤلفاته^٢ .

(١) الفتوحات الإسلامية ٣٠٦/٢ .

(٢) معجم المؤلفين ٢٢٩/٢ .

* (١٧٢) *

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، كان حياً سنة (١٣٢٢) .
 روى حديث نزول قوله تعالى : «سأل سائل» في واقعة غدير خم^١.

ترجمته :

قال كحالة : « مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، فاضل، من أهل شبلنجة من قرى مصر قرب بنها العسل، تعلم بالازهر وأقام في جواره ، من آذاره : فتح المنان بتفسير غريب جمل القرآن، نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار، ومختصر عجائب الانار للجبرتي في جزئين صغيرين »^٢.

* (١٧٣) *

محمد عبده بن حسن المصري المتوفى سنة (١٣٢٣) .
 روى حديث الغدير من طريق أحمد وابن ماجه عن البراء من عازب^٣.
 وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن سعد بن مالك^٤.

ترجمته :

قال كحالة : « محمد عبده بن حسن خير الله ، من آل التر كمانني ، فقيه،

(١) نور الابصار : ٧٨ .

(٢) معجم المؤلفين ٥٣/١٣ .

(٣) المنار ٤٦٤/٦ .

(٤) المصدر ٤٦٣/٦ .

مفسر ، متكلم ، حكيم ، أديب ، لغوي ، كاتب ، صحافي ، سياسي ، مفتسي
الديار المصرية^١.

﴿ ١٧٤ ﴾

عبد الحميد بن عبد الله الالوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (١٣٢٤).
عدّ حديث الغدير في كتابه (نثر اللثالي) من فضائل مولانا أمير المؤمنين
عليه السلام^٢.

ترجمته :

قال كحالة : « عبد الحميد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الالوسي
البغدادي . متكلم ، صوفي ، أديب ، شاعر ، ولد ببغداد وتوفي ودفن بالكرخ .
من آثاره : ديوان شعر ، ونثر اللثالي في شرح نظم الامالي^٣ .

﴿ ١٧٥ ﴾

عبد المسيح الانطاكي الحلبي المتوفى سنة (١٣٤١) .
ذكر حديث الغدير في شعره في تاريخ الاسلام .

(١) معجم المؤلفين ١٠/٢٧٢ .

(٢) نثر اللثالي في شرح نظم الامالي : ١٦٦ .

(٣) معجم المؤلفين ٥/١٠٢ .

ترجمته :

قال كحالة: «عبدالمسيح بن فتح الله الانطاكي الحلبي، أديب، كاتب، شاعر صحافي، يوناني الاصل ...»^١.

* ١٧٦ *

يوسف بن اسماعيل النبهاني البيروتي المتوفى سنة (١٣٥٠).
روى حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، من طريق ابن أبي شيبة، عن زيد بن يثيع^٢.

ترجمته :

قال كحالة: «يوسف بن اسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي، أبو المحاسن أديب، شاعر، صوفي، من القضاة، ولد بقرية اجزم بشمالي فلسطين، ونشأ بها ورحل الى مصر، فانتسب الى الازهر، وتولى القضاء في قسبة جنين من أعمال نابلس، ورحل الى القسطنطينية، وعين قاضياً بكوي سنجق من أعمال ولاية الموصل، فرئيساً لمحكمة الجزاء باللاذقية، ثم بالقدس، فرئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت»^٣.

(١) معجم المؤلفين ١٧٤/٦ .

(٢) الشرف المؤبد: ١١٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٧٥/١٣ .

* ١٧٧ *

أحمد نسيم المصري المتوفى سنة (١٣٥٦) .
ذكر حديث الغدير في تعليقة ديوان مهيار الديلمي^١

ترجمته :

قال كحالة: « أحمد نسيم، شاعر، ولد بالقاهرة، كان من المشرفين على
تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولت دار الكتب المصرية نشرها .
من آثاره: ديوان شعر في جزئين »^٢ .

* ١٧٨ *

محمد حبيب الله الشنقيطي المتوفى سنة (١٣٦٣) .
ذكر في كتابه (كفاية الطالب) حديث الغدير ، عن جماعة من الائمة
الحفاظ^٣ .

ترجمته :

قال كحالة: «محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد الشنقيطي، محدث ،

(١) أنظر ١٨٢/٣ .

(٢) معجم المؤلفين ١٩٤/٢ .

(٣) كفاية الطالب لمناقب علي بن أبي طالب ٢٨ - ٣٠ .

ولد بشنقيط، ونشأ بها، ثم قدم مراکش فالمدينة فمكة فالقاهرة، وأقام بها، وأختير مدرساً في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وتوفي بالقاهرة في ٨ صفر، ودفن بمقابر الامام الشافعي، من تصانيفه: زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، في ستة أجزاء ...^١.

﴿ ١٧٩ ﴾

احمد بن محمد بن الصديق المتوفى سنة (١٣٨٠). ذكره في كتابه نقلاً عن جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم عن أربع وخمسين صحابياً^٢.

توجهته :

قال كحالة: « أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيز، محدث، حافظ من أهل المغرب الأقصى، من آثاره: المعجم الوجيز للمستجيز»^٣.

﴿ ١٨٠ ﴾

القاضي بهلول بهجت الشافعي
ذكر حديث الغدير بطرق عديدة^٤.

(١) معجم المؤلفين ١٧٦/٩ .

(٢) تشنيف الاذان: ٧٧ .

(٣) معجم المؤلفين ٣٦٨/١٣ .

(٤) تاريخ آل محمد ٦٧ - ٦٨ .

﴿ ١٨١ ﴾

أحمد فريد رفاعي

ذكر في تعليق معجم الادباء بيتي أمبر المؤمنين عليه السلام في الغدير^١.

﴿ ١٨٢ ﴾

أحمد زكي العدوي المصري

ذكر حديث الغدير في تعليقات كتاب الاغاني^٢.

﴿ ١٨٣ ﴾

محمد محمود الرافي المصري

أثبت الحديث في شرح الهاشميات للكميت^٣.

﴿ ١٨٤ ﴾

محمد شاكر الخياط النابلسي الازهرى المصري .

رواه عن أحمد عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

شرح الهاشميات^٤.

(١) أنظر ٤٨/١٤ .

(٢) أنظر ٣٦٣/٧ .

(٣) أنظر: ٨١ .

(٤) شرح الهاشميات: ٦٠ .

* ١٨٥ *

- علي جلال الدين الحسيني المصري .
 ذكر حديث الغدير في كتابه الحسين^١ .

* ١٨٦ *

- حسين علي الاعظمي البغدادي . مدير كلية الحقوق ببغداد .
 أثبت حديث الغدير في شعر له . وفي كتاب ألقه في الامام أمير المؤمنين
 عليه السلام كما في الغدير .

* ١٨٧ *

- محمد سعيد دحدوح . أحد أئمة الجماعة في حلب .
 أثبت الحديث في كتاب له ذكره العلامة الاميني في مقدمة الجزء الثامن
 من الغدير .

* ١٨٨ *

- صفا خلوصي
 رأى الحديث من المقطوع به في كتاب له طبع في مقدمة الجزء
 الخامس من كتاب الغدير .

﴿ ١٨٩ ﴾

عبدالفتاح عبدالمقصود المصرى .

أُخِبت الى الحديث في كتاب له الى العلامة الاميني في تفرير الغدير ،
طبع في مقدمة الجزء السادس .

فهرس مواضيع الكتاب

٣	الاهداء
٥	تقريظ
٧	كلمة المؤلف

أسماء الرواة والمخرجين لحديث الغدير

١١ - ٢٢

سند حديث الغدير

٢٣ - ٢٢٢

٢٥	١ - رواية محمد بن اسحاق وترجمته
٢٩	٢ - رواية معمر بن راشد وترجمته
٣١	٣ - رواية اسراييل السبيعي وترجمته
٣٣	٤ - رواية شريك النخعي وترجمته
٣٤	٥ - رواية غندر وترجمته

- ٣٥ - ٦ - رواية وكيع بن الجراح وترجمته
- ٣٧ - ٧ - رواية ابن نمير وترجمته
- ٢٩ - ٨ - رواية أبي أحمد الحبال وترجمته
- ٤٠ - ٩ - رواية يحيى بن آدم وترجمته
- ٤١ - ١٠ - رواية الشافعي وترجمته
- ٤٦ - ١١ - رواية أسود بن عامر وترجمته
- ٤٧ - ١٢ - رواية عبد الرزاق وترجمته
- ٤٩ - ١٣ - رواية حسين بن بهرام وترجمته
- ٥١ - ١٤ - رواية الفضل بن دكين وترجمته
- ٥٣ - ١٥ - رواية عفان بن مسلم وترجمته
- ٥٤ - ١٦ - رواية سعيد بن منصور وترجمته
- ٥٦ - ١٧ - رواية ابراهيم بن الحجاج وترجمته
- ٥٧ - ١٨ - رواية علي بن حكيم وترجمته
- ٥٨ - ١٩ - رواية الطنافسي وترجمته
- ٥٩ - ٢٠ - رواية هذبة بن خالد وترجمته
- ٦٠ - ٢١ - رواية ابن أبي شيبه وترجمته
- ٦٣ - ٢٢ - رواية القواريري وترجمته
- ٦٤ - ٢٣ - رواية ابن راهويه وترجمته
- ٦٦ - ٢٤ - رواية عثمان بن ابي شيبه وترجمته
- ٦٧ - ٢٥ - رواية قتيبة بن سعيد وترجمته
- ٦٩ - ٢٦ - رواية أحمد بن حنبل
- ٧٢ - ٢٧ - رواية هارون بن عبدالله وترجمته

- ٢٨ - رواية محمد بن بشار وترجمته ٧٣
- ٢٩ - رواية محمد بن المثنى وترجمته ٧٤
- ٣٠ - رواية الحسن بن عرفة وترجمته ٧٥
- ٣١ - رواية الذهلي وترجمته ٧٦
- ٣٢ - رواية ابن الشاعر وترجمته ٧٧
- ٣٣ - رواية سمويه وترجمته ٧٨
- ٣٤ - رواية الحسن العامري وترجمته ٧٩
- ٣٥ - رواية ابن ماجه وترجمته ٨٠
- ٣٦ - رواية البلاذري ٨١
- ٣٧ - رواية ابن قتيبة ٨٢
- ٣٨ - رواية الترمذي وترجمته ٨٣
- ٣٩ - رواية ابن أبي عاصم وترجمته ٨٤
- ٤٠ - رواية زكريا السجزي وترجمته ٨٤
- ٤١ - رواية عبدالله بن أحمد وترجمته ٨٥
- ٤٢ - رواية المصيصي وترجمته ٨٨
- ٤٣ - رواية ابراهيم حرمي وترجمته ٨٩
- ٤٤ - رواية البزاز وترجمته ٩٠
- ٤٥ - رواية النسائي وترجمته ٩١
- ٤٦ - رواية الحسن بن سفيان وترجمته ٩١
- ٤٧ - رواية أبي يعلى وترجمته ٩٣
- ٤٨ - رواية الطبري وترجمته ٩٣
- ٤٩ - رواية البغوي وترجمته ٩٤

- ٩٥ - رواية الحكيم الترمذي وترجمته
- ٩٧ - رواية الطحاوي وترجمته
- ١٠٠ - رواية ابن عبد ربه وترجمته
- ١٠٠ - رواية المحاملي وترجمته
- ١٠٢ - رواية ابن عقدة
- ١٠٣ - رواية الغبري وترجمته
- ١٠٥ - رواية دعلج وترجمته
- ١٠٦ - رواية أبي بكر الشافعي وترجمته
- ١٠٧ - رواية أبي حاتم البستي وترجمته
- ١٠٨ - رواية الطبراني وترجمته
- ١١٢ - رواية القطيعي وترجمته
- ١١٥ - رواية ابن بطة وترجمته
- ١١٦ - رواية الدارقطني وترجمته
- ١١٧ - رواية المخلص الذهبي وترجمته
- ١١٨ - رواية الحاكم وترجمته
- ١١٩ - رواية الخرخوشي وترجمته
- ١٢٠ - رواية أبي بكر الشيرازي
- ١٢٠ - رواية ابن مردويه وترجمته
- ١٢١ - رواية مسكويه وترجمته
- ١٢٢ - رواية الثعلبي وترجمته
- ١٢٣ - رواية أبي نعيم وترجمته
- ١٢٤ - رواية ابن السمان وترجمته

- ١٢٦ - روافة البهقى و ترجمته
 ١٢٨ - روافة ابن عبدالبر و ترجمته
 ١٢٩ - روافة المخطيب البغدادي و ترجمته
 ١٣٠ - روافة الواحدى و ترجمته
 ١٣١ - روافة أبى سعيد السجستاني
 ١٣٢ - روافة ابن المغازلى و ترجمته
 ١٤٠ - روافة الحسكاني
 ١٤٠ - روافة الخلقى و ترجمته
 ١٤١ - روافة أبى حامد الغزالى
 ١٤٢ - روافة البغوى و ترجمته
 ١٤٣ - روافة رزبن العبدرى و ترجمته
 ١٤٣ - روافة العاصمى
 ١٤٤ - روافة الزمخشرى و ترجمته
 ١٤٥ - روافة النطنزى
 ١٤٥ - روافة أبى المظفر السمعانى
 ١٤٧ - روافة الخوارزمى
 ١٤٨ - روافة عمر الملا
 ١٤٩ - روافة ابن عساكر و ترجمته
 ١٥١ - روافة أبى موسى المدينى و ترجمته
 ١٥٤ - روافة النوربشتى و ترجمته
 ١٥٥ - روافة أبى الفتوح العجلى و ترجمته

- ١٥٧ - اثبات الفخر الرازي وترجمته
- ١٥٨ - رواية أبي السعادات ابن الاثير وترجمته
- ١٥٩ - رواية أبي الحسن ابن الاثير وترجمته
- ١٦٠ - رواية الضياء المقدسي وترجمته
- ١٦٣ - رواية ابن الشيخ البلوي
- ١٦٤ - رواية ابن طلحة
- ١٦٥ - رواية سبط ابن الجوزي
- ١٦٧ - رواية الكنجي
- ١٦٨ - رواية الرسعني
- ١٦٨ - رواية النووي وترجمته
- ١٦٩ - رواية محب الدين الطبري وترجمته
- ١٧٣ - رواية الوصابي الشافعي
- ١٧٥ - رواية سعيد الدين الفرغاني
- ١٧٦ - رواية الحمويني
- ١٧٧ - رواية جمال الدين المزي وترجمته
- ١٧٩ - رواية شمس الدين الذهبي
- ١٧٩ - رواية النيسابوري المفسر
- ١٨٠ - رواية علاء الدولة السمناني
- ١٨٠ - رواية الخطيب التبريزي
- ١٨٠ - رواية ابن الوردي وترجمته
- ١٨١ - رواية ابن مكتوم القيسي
- ١٨٢ - رواية جمال الدين الزرندي

- ١١٥ - ذكر اليافعي
١٨٣
- ١١٦ - ذكر سعيد الدين الكازروني
١٨٣
- ١١٧ - رواية ابن كثير
١٨٤
- ١١٨ - رواية أبي حفص المراغي وترجمته
١٨٥
- ١١٩ - رواية السيد علي الهمداني
١٨٧
- ١٢٠ - رواية ابن المحجب المقدسي وترجمته
١٨٨
- ١٢١ - رواية خواجه پارسا الحافظي
١٨٩
- ١٢٢ - رواية شمس الدين ابن الجزري وترجمته
١٩٠
- ١٢٣ - رواية المقرئزي
١٩١
- ١٢٤ - رواية شهاب الدين الدولت آبادي
١٩٢
- ١٢٥ - رواية ابن حجر العسقلاني
١٩٣
- ١٢٦ - رواية ابن الصباغ المالكي
١٩٣
- ١٢٧ - رواية الحسين المبيدي
١٩٤
- ١٢٨ - رواية بدرالدين العيني
١٩٤
- ١٢٩ - رواية أصيل الدين الواعظ وترجمته
١٩٤
- ١٣٠ - اثبات ابن روزبهان
١٩٥
- ١٣١ - رواية السمهودي وترجمته
١٩٥
- ١٣٢ - رواية جلال الدين السيوطي وترجمته
١٩٧
- ١٣٣ - رواية جمال الدين المحدث
١٩٨
- ١٣٤ - ذكر عبد الوهاب البخاري
٢٠٠
- ١٣٥ - رواية ابن حجر المكي وترجمته
٢٠١
- ١٣٦ - رواية علي المتقي
٢٠٢

- ٢٠٣ - ١٣٧ - ذكر محمد طاهر الفتني
- ٢٠٤ - ١٣٨ - ذكر ميرزا مخدوم
- ٢٠٤ - ١٣٩ - رواية علي القاري الهندي وترجمته
- ٢٠٥ - ١٤٠ - رواية المناوي وترجمته
- ٢٠٦ - ١٤١ - رواية شيخ العبدروسي
- ٢٠٦ - ١٤٢ - رواية الشبخاني القادري
- ٢٠٨ - ١٤٣ - رواية نور الدين الحلبي وترجمته
- ٢١٠ - ١٤٤ - رواية ابن با كثير المكي وترجمته
- ٢١١ - ١٤٥ - رواية عبدالحق الدهلوي
- ٢١٣ - ١٤٦ - ذكر محمد بن محمد المصري
- ٢١٣ - ١٤٧ - رواية محمد محبوب عالم
- ٢١٣ - ١٤٨ - اثبات ضياء الدين المقبلي وترجمته
- ٢١٤ - ١٤٩ - ذكر البرزنجي
- ٢١٤ - ١٥٠ - رواية السهارنبوري
- ٢١٥ - ١٥١ - رواية محمد البدخشاني
- ٢١٧ - ١٥٢ - رواية محمد صدر العالم
- ٢١٧ - ١٥٣ - رواية ولي الله الدهلوي
- ٢١٨ - ١٥٤ - رواية محمد الامير الصنعاني
- ٢١٩ - ١٥٥ - رواية محمد الصبان المصري
- ٢١٩ - ١٥٦ - ذكر الشبرخيتي المالكي
- ٢٢٠ - ١٥٧ - رواية احمد العجيلي وترجمته
- ٢٢١ - ١٥٨ - رواية رشيد الدين الدهلوي

- ٢٢١ - ٥٩ - رواية محمد مبين اللكهنوي
 ٢٢٢ - ١٦٠ - رواية محمد سالم الدهلوي
 ٢٢٢ - ١٦١ - رواية ولي الله اللكهنوي
 ٢٢٢ - ١٦٢ - ذكر حيدر علي الهندي

ملحق سند حديث الغدير

٢٢٣ - ٤٢٠

- كلمة المؤلف
 ٢٢٥
 ٢٢٧ - ١ - رواية عمرو بن دينار وترجمته
 ٢٢٨ - ٢ - رواية الزهري وترجمته
 ٢٣٠ - ٣ - رواية عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر وترجمته
 ٢٣١ - ٤ - رواية بكر بن سواده وترجمته
 ٢٣٢ - ٥ - رواية ابن أبي نجيح وترجمته
 ٢٣٣ - ٦ - رواية المغيرة بن مقسم وترجمته
 ٢٣٤ - ٧ - رواية أبي عبدالرحيم الكندي وترجمته
 ٢٣٥ - ٨ - رواية الحسن بن الحكم النخعي وترجمته
 ٢٣٦ - ٩ - رواية أبي عبدالله الاودي الكوفي وترجمته
 ١٢٧ - ١٠ - رواية عبدالملك العرزمي وترجمته
 ١٢٩ - ١١ - رواية عوف العبدي وترجمته
 ٣٤٠ - ١٢ - رواية عبيدالله ... بن عمر بن الخطاب وترجمته
 ٢٤١ - ١٣ - رواية نعيم بن الحكيم وترجمته
 ١٤١ - ١٤ - رواية طلحة بن يحيى الكوفي وترجمته

- ٢٤٢ - رواية كثير بن زيد الاسلمي وترجمته
- ٢٤٣ - رواية مسعر بن كدام وترجمته
- ١٤٥ - رواية الحكم بن أبان وترجمته
- ٢٤٦ - رواية عبدالله بن شوذب وترجمته
- ٢٤٧ - رواية شعبة بن الحجاج وترجمته
- ٢٤٨ - رواية كامل بن العلاء وترجمته
- ٢٤٩ - رواية سفيان بن سعيد الثوري وترجمته
- ٢٥٠ - رواية جعفر بن زياد الاحمر وترجمته
- ٢٥١ - رواية أبي فروة الكوفي وترجمته
- ٢٥٢ - رواية قيس بن الربيع وترجمته
- ٢٥٣ - رواية حماد بن سلمة وترجمته
- ٢٥٤ - رواية عبدالله بن لهيعة وترجمته
- ٢٥٥ - رواية أبي عوانة البشكري وترجمته
- ٢٥٧ - رواية نوح بن قيس الحداني وترجمته
- ٢٥٩ - رواية المطالب بن زياد وترجمته
- ٢٦١ - رواية حسان بن ابراهيم الكرمانى وترجمته
- ٢٦٢ - رواية الفضل بن موسى وترجمته
- ٢٦٢ - رواية اسماعيل بن عليّة وترجمته
- ٢٦٤ - رواية محمد بن أبي عدي السلمى وترجمته
- ٢٦٥ - رواية أبي معاوية الضرير وترجمته
- ٢٦٦ - رواية محمد بن فضيل وترجمته
- ٢٦٧ - رواية سفيان بن عيينة وترجمته

- ٢٦٨ - ٣٧ - رواية حنش بن الحارث وترجمته
- ٢٦٩ - ٣٨ - رواية موسى بن يعقوب الزمعي وترجمته
- ٢٧٠ - ٣٩ - رواية العلاء بن سالم وترجمته
- ٢٧١ - ٤٠ - رواية الازرق بن علي وترجمته
- ٢٧١ - ٤١ - رواية هاني بن أيوب وترجمته
- ٢٧٢ - ٤٢ - رواية فضيل بن مرزوق وترجمته
- ١٧٣ - ٤٣ - رواية موسى بن مسلم الطحان وترجمته
- ٢٧٤ - ٤٤ - رواية يعقوب بن جعفر وترجمته
- ٢٧٥ - ٤٥ - رواية سعد بن عبيدة وترجمته
- ٢٧٧ - ٤٦ - رواية ضمرة بن ربيعة وترجمته
- ٢٧٨ - ٤٧ - رواية مصعب بن المقدم وترجمته
- ٢٧٩ - ٤٨ - رواية زيد بن الحباب وترجمته
- ٢٨١ - ٤٩ - رواية شبابة بن سوار وترجمته
- ٢٨١ - ٥٠ - رواية محمد بن خالد وترجمته
- ٢٨٢ - ٥١ - رواية خلف بن تميم وترجمته
- ٢٨٣ - ٥٢ - رواية الحسين الاشقر وترجمته
- ٢٨٤ - ٥٣ - رواية الحسن بن عطية وترجمته
- ٢٨٥ - ٥٤ - رواية عبدالله بن يزيد وترجمته
- ٢٨٦ - ٥٥ - رواية عبيدالله بن موسى وترجمته
- ٢٨٧ - ٥٦ - رواية علي بن قادم الخزاعي وترجمته
- ٢٨٩ - ٥٧ - رواية محمد بن سليمان بومة وترجمته
- ٢٨٩ - ٥٨ - رواية عبدالله بن داود الخريبي وترجمته

- ٢٩٠ - رواية علي بن الحسن بن دينار وترجمته
- ٢٩١ - رواية يحيى بن حماد وترجمته
- ٢٩٤ - رواية حجاج بن منهال وترجمته
- ٢٩٦ - رواية علي بن عياش الحمصي وترجمته
- ٢٩٧ - رواية مالك بن اسماعيل النهدي وترجمته
- ٢٩٨ - رواية القاسم بن سلام أبو عبيد وترجمته
- ٣٠٠ - رواية محمد بن كثير العبدي وترجمته
- ٣٠١ - رواية موسى بن اسماعيل المنقري وترجمته
- ٣٠٢ - رواية قيس بن حفص وترجمته
- ٣٠٤ - رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وترجمته
- ٣٠٦ - رواية خلف بن سالم المهلبى وترجمته
- ٣٠٧ - رواية احمد بن عمر الوكيعي وترجمته
- ٣٠٨ - رواية ابراهيم بن المنذر وترجمته
- ٣٠٩ - رواية أبي سعيد الجعفي وترجمته
- ٣١٠ - رواية يعقوب بن حميد وترجمته
- ٣١١ - رواية الحسن بن حماد سجادة وترجمته
- ٣١٢ - رواية الحسين بن حريث وترجمته
- ٣١٣ - رواية هلال بن بشر وترجمته
- ٣١٣ - رواية أبي الجوزاء احمد بن عثمان وترجمته
- ٣١٤ - رواية محمد بن العلاء أبو كريب وترجمته
- ٣١٦ - رواية يوسف بن عيسى المروزي وترجمته
- ٣١٧ - رواية نصر بن علي الجهضمي وترجمته

- ٣١٨ - رواية يوسف بن موسى القطان وترجمته
- ٣١٩ - رواية محمد بن عبدالرحيم صاعقة وترجمته
- ٣٢٠ - رواية محمد بن عبدالله العدوي وترجمته
- ٣٣١ - رواية محمد بن اسماعيل البخاري
- ٣٢٢ - رواية عبدالله سعيد الاشج وترجمته
- ٣٢٤ - رواية احمد بن عثمان الاودي وترجمته
- ٣٢٥ - رواية عمر بن شبة البصري وترجمته
- ٣٢٦ - رواية احمد بن يوسف حمدان وترجمته
- ٣٢٧ - رواية أبي زرعة الرازي وترجمته
- ٣٢٨ - رواية أحمد بن منصور الرمادي وترجمته
- ٣٣٠ - رواية محمد بن عوف الحمصي وترجمته
- ٣٣١ - رواية سليمان بن سيف الحراني وترجمته
- ٣٣٢ - رواية عبدالملك بن محمد ابي قلابة وترجمته
- ٣٣٣ - رواية أحمد بن حازم الغفاري وترجمته
- ٣٣٤ - رواية ابراهيم بن الحسين ابن ديزيل الكسائي وترجمته
- ٣٣٥ - رواية ابراهيم بن عبدالله الكجى وترجمته
- ٣٣٦ - رواية صالح بن محمد جزرة وترجمته
- ٣٣٧ - رواية محمد بن عثمان ابن ابي شيبه وترجمته
- ٣٣٨ - رواية أبي هريرة الواسطي وترجمته
- ٣٤٠ - رواية عبدالله بن الصقر وترجمته
- ٣٤١ - رواية أبي جعفر الصنعبي الاحول وترجمته
- ٣٤١ - رواية محمد بن جمعة القهستاني وترجمته

- ٣٤٢ - ١٠٣ - رواية أبي بشر الدولابي وترجمته
- ٣٤٤ - ١٠٤ - رواية أبي جعفر ابن النيري وترجمته
- ٣٤٥ - ١٠٥ - رواية أبي اسحاق الهاشمي وترجمته
- ٣٤٧ - ١٠٦ - رواية ابن أبي حاتم الرازي وترجمته
- ٣٤٨ - ١٠٧ - رواية أبي نصر حبشون الخلال وترجمته
- ٣٤٩ - ١٠٨ - رواية محمد بن علي العطار وترجمته
- ٣٥٠ - ١٠٩ - رواية الهيثم بن كليب الشاشي وترجمته
- ٣٥١ - ١١٠ - رواية محمد بن صالح الوراق وترجمته
- ٣٥٢ - ١١١ - رواية علي بن الحسين المسعودي وترجمته
- ٣٥٣ - ١١٢ - رواية أبي الحسين الفنطري وترجمته
- ٣٥٤ - ١١٣ - رواية جعفر بن محمد الخلدي وترجمته
- ٣٥٥ - ١١٤ - رواية أبي جعفر الشيباني الكوفي وترجمته
- ٣٥٦ - ١١٥ - رواية أبي بكر النقاش الموصلي وترجمته
- ٣٥٦ - ١١٦ - رواية أحمد بن جعفر الختلي وترجمته
- ٣٥٧ - ١١٧ - رواية أبي يعلى التوزي وترجمته
- ٣٥٨ - ١١٨ - رواية محمد بن احمد بالويه وترجمته
- ٣٥٩ - ١١٩ - رواية ابن زولاق المصري وترجمته
- ٣٥٩ - ١٢٠ - رواية أحمد بن سهل البخاري
- ٣٦٠ - ١٢١ - رواية العباس بن علي النسائي وترجمته
- ٣٦٠ - ١٢٢ - رواية يحيى بن محمد الاخباري
- ٣٦٢ - ١٢٣ - روايه أبي بكر الباقلاني وترجمته
- ٣٦٣ - ١٢٤ - رواية أبي الحسن المجبّر وترجمته

- ٣٦٤ - رواية محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وترجمته
- ٣٦٥ - رواية أحمد بن الحسين بن السماك وترجمته
- ٣٦٦ - رواية عبد الله بن علي بن بشران وترجمته
- ٣٦٧ - رواية أبي منصور الثعالبي وترجمته
- ٣٦٨ - رواية أبي علي ابن المذهب وترجمته
- ٣٧٠ - رواية أبي الفنائم النرسی وترجمته
- ٣٧١ - رواية ابن منده الاصبهانی وترجمته
- ١٧٢ - رواية هبة الله بن محمد الشيباني وترجمته
- ٣٧٣ - رواية أبي بكر ابن الزاغونی وترجمته
- ٣٧٤ - رواية القاضي عياض البحصبي وترجمته
- ٣٧٥ - رواية أبي الفتح عبد الكريم الشهرستاني وترجمته
- ٣٧٧ - رواية أبي بكر القرطبي المفسر وترجمته
- ٣٧٩ - رواية تاج الدين أبو اليمن الكندي وترجمته
- ٣٨٠ - رواية علي بن حميد القرشي وترجمته
- ٣٨١ - رواية حنبل بن عبد الله الرصافي وترجمته
- ٣٨٢ - رواية مجد الدين عبد الله بن مودود وترجمته
- ٣٨٣ - رواية ناصر الدين البيضاوي وترجمته
- ٣٨٤ - رواية زين الدين ابن الوردی وترجمته
- ٣٨٥ - رواية عبد الرحمن الايجی وترجمته
- ٣٨٦ - رواية شمس الدين ابن جابر الاندلسی وترجمته
- ٣٨٧ - رواية سعد الدين التفتازانی وترجمته
- ٣٨٨ - رواية نور الدين الهيثمی وترجمته

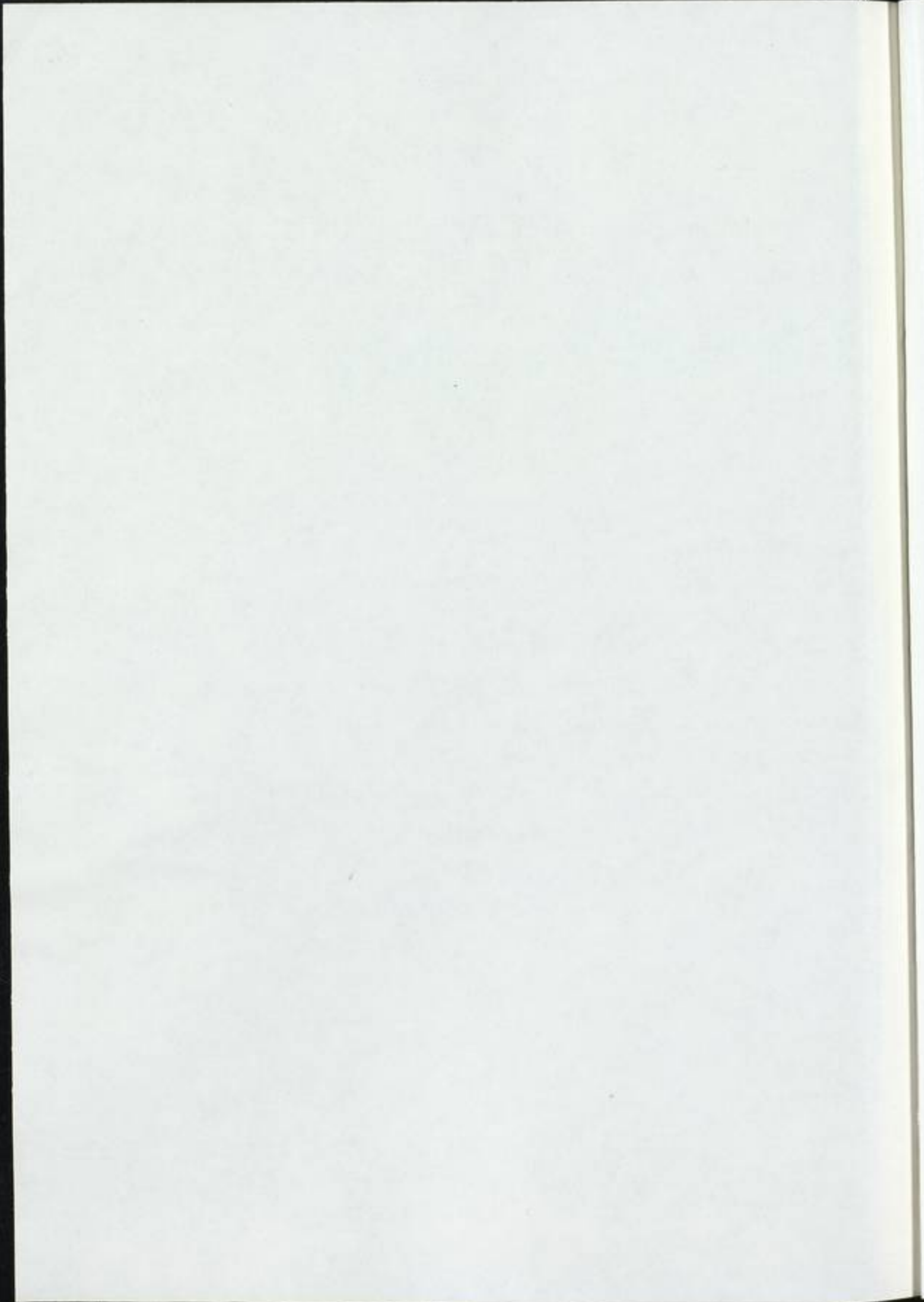
- ٣٩٠ - رواية عبد الرحمن ابن خلدون وترجمته
- ٣٩١ - رواية الشريف الجرجاني وترجمته
- ٣٩٢ - رواية أبي عبدالله الوشتاني وترجمته
- ٣٩٣ - رواية نجم الدين الاذرعى وترجمته
- ٣٩٤ - رواية علاء الدين القوشجى وترجمته
- ٣٩٥ - رواية السنوسى وترجمته
- ٣٩٦ - رواية القسطلانى وترجمته
- ٣٩٧ - رواية ابن الديبع وترجمته
- ٣٩٨ - رواية الخطيب الشربينى وترجمته
- ٣٩٩ - رواية ضياء الدين الوترى وترجمته
- ٤٠٠ - رواية الصفورى وترجمته
- ٤٠١ - رواية القرمانى وترجمته
- ٤٠٢ - رواية الحسين اليمنى وترجمته
- ٤٠٢ - رواية شهاب الدين الخفاجى وترجمته
- ٤٠٤ - رواية ابن حمزة الحرانى وترجمته
- ٤٠٥ - رواية الزرقانى وترجمته
- ٤٠٦ - رواية العمادى وترجمته
- ٤٠٦ - رواية الحفنى وترجمته
- ٤٠٨ - رواية الزبيدي وترجمته
- ٤٠٧ - رواية الشوكانى وترجمته
- ٤٠٩ - رواية محمود الالوسى وترجمته
- ٤٠٩ - رواية درويش الحوت وترجمته

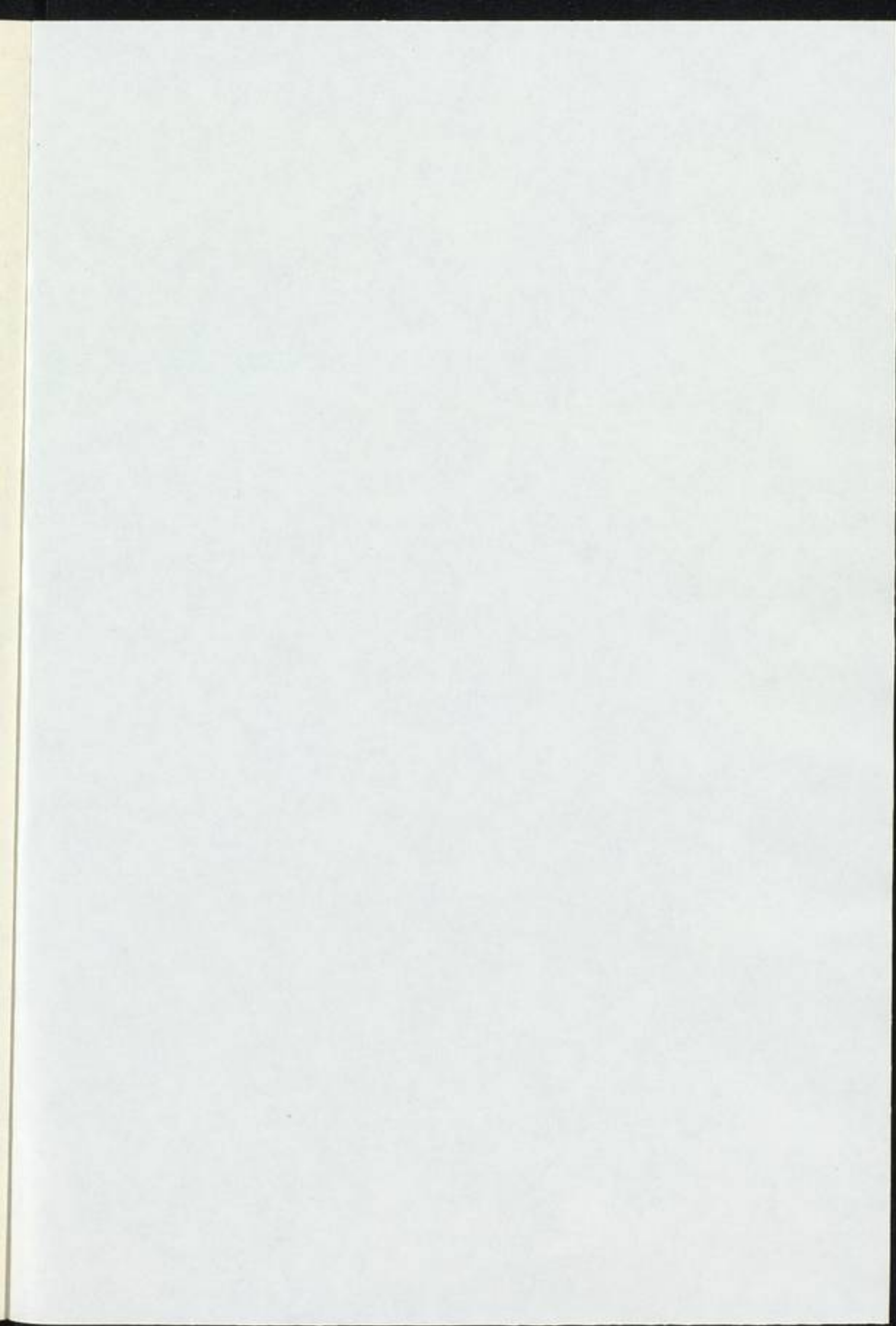
- ٤١٠ - رواية القندوزي وترجمته
- ٤١٠ - رواية القادين خانى وترجمته
- ٤١٣ - رواية زينى دحلان وترجمته
- ٤١٣ - رواية الشبلنجى وترجمته
- ٤١٣ - رواية محمد عبده وترجمته
- ٤١٤ - رواية عبد الحميد الالوسى وترجمته
- ٤١٤ - رواية عبد المسيح الانطاكى وترجمته
- ٤١٥ - رواية النبهانى وترجمته
- ٤١٦ - رواية أحمد نسيم وترجمته
- ٤١٦ - رواية الشنقيطى وترجمته
- ٤١٧ - رواية ابن الصديق وترجمته
- ٤١٧ - رواية بهلول بهجت افندي
- ٤١٨ - رواية أحمد فريد الرفاعى
- ٤١٨ - رواية أحمد زكى العدوى
- ٤١٨ - رواية محمد محمود الرفاعى
- ٤١٨ - رواية محمد شاكر الخياط
- ٤١٩ - رواية على جلال المصرى
- ٤١٩ - رواية حسين الاعظمى
- ٤١٩ - رواية محمد سعيد دحدوح
- ٤١٩ - رواية صفا خلوصى
- ٤٣٠ - رواية عبد الفتاح عبد المقصود

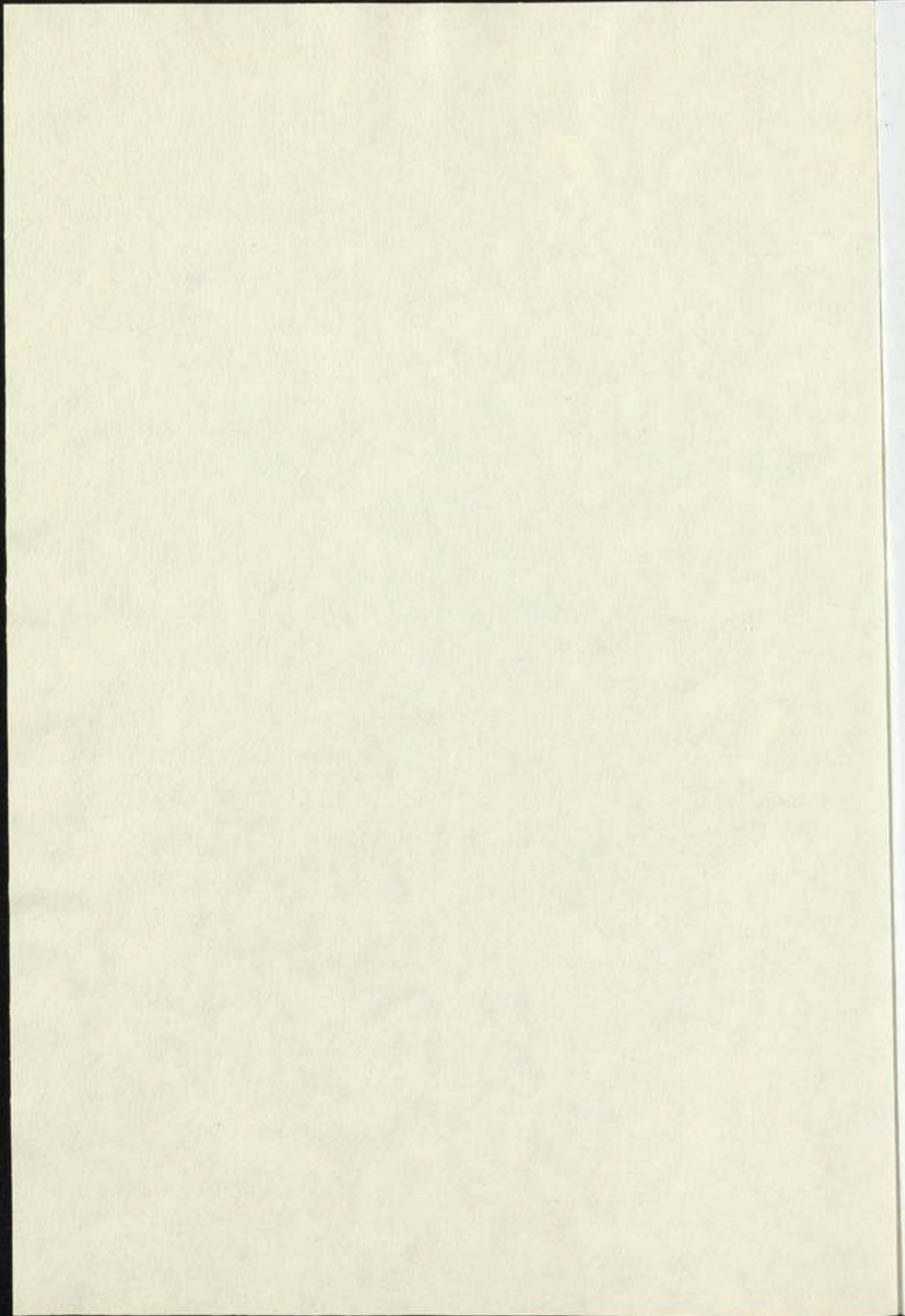
Index

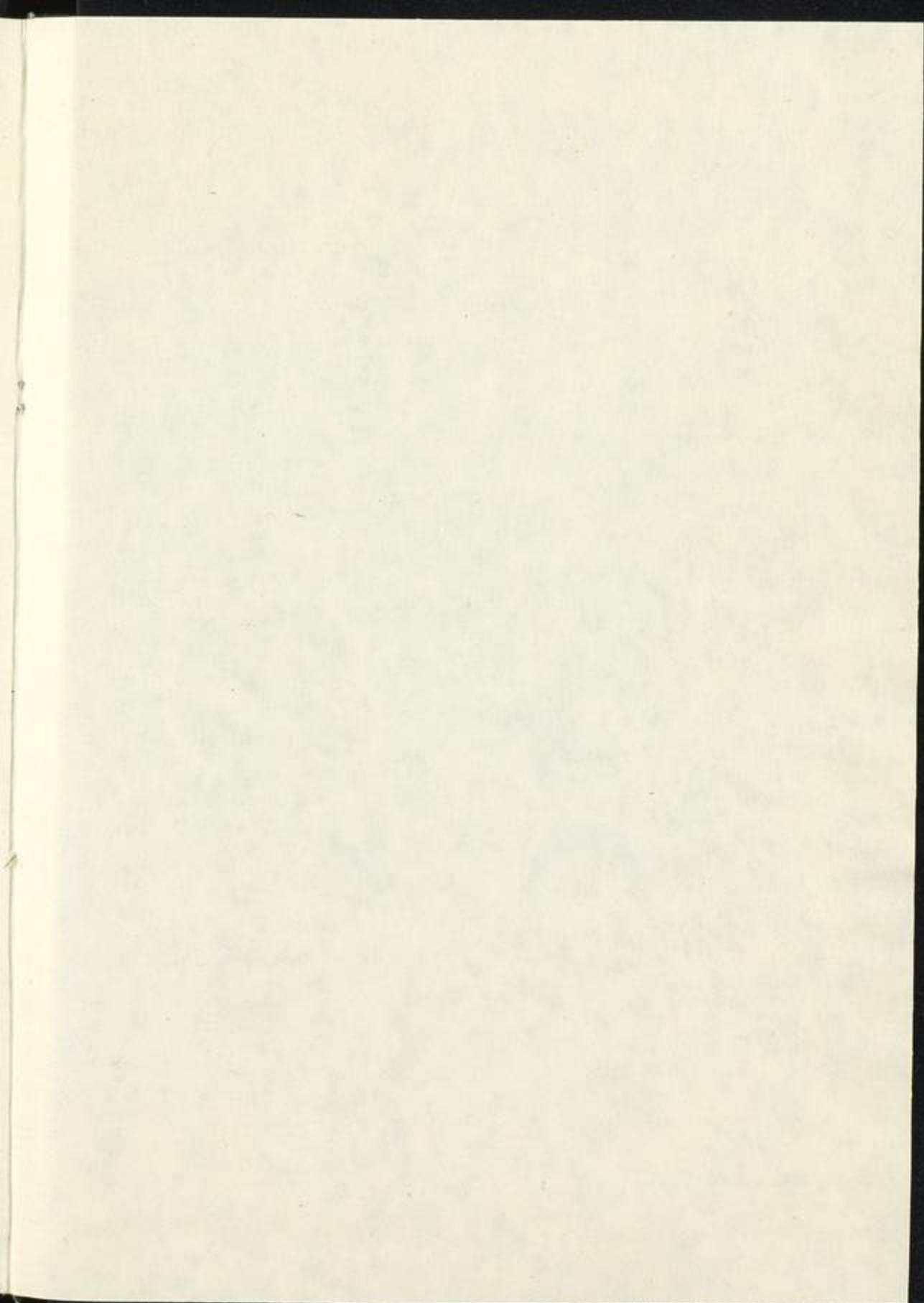
vii

Introduction	vii
Chapter I	1
Chapter II	15
Chapter III	30
Chapter IV	45
Chapter V	60
Chapter VI	75
Chapter VII	90
Chapter VIII	105
Chapter IX	120
Chapter X	135
Chapter XI	150
Chapter XII	165
Chapter XIII	180
Chapter XIV	195
Chapter XV	210
Chapter XVI	225
Chapter XVII	240
Chapter XVIII	255
Chapter XIX	270
Chapter XX	285
Chapter XXI	300
Chapter XXII	315
Chapter XXIII	330
Chapter XXIV	345
Chapter XXV	360
Chapter XXVI	375
Chapter XXVII	390
Chapter XXVIII	405
Chapter XXIX	420
Chapter XXX	435
Chapter XXXI	450
Chapter XXXII	465
Chapter XXXIII	480
Chapter XXXIV	495
Chapter XXXV	510
Chapter XXXVI	525
Chapter XXXVII	540
Chapter XXXVIII	555
Chapter XXXIX	570
Chapter XL	585
Chapter XLI	600
Chapter XLII	615
Chapter XLIII	630
Chapter XLIV	645
Chapter XLV	660
Chapter XLVI	675
Chapter XLVII	690
Chapter XLVIII	705
Chapter XLIX	720
Chapter L	735
Chapter LI	750
Chapter LII	765
Chapter LIII	780
Chapter LIV	795
Chapter LV	810
Chapter LVI	825
Chapter LVII	840
Chapter LVIII	855
Chapter LIX	870
Chapter LX	885
Chapter LXI	900
Chapter LXII	915
Chapter LXIII	930
Chapter LXIV	945
Chapter LXV	960
Chapter LXVI	975
Chapter LXVII	990
Chapter LXVIII	1005
Chapter LXIX	1020
Chapter LXX	1035
Chapter LXXI	1050
Chapter LXXII	1065
Chapter LXXIII	1080
Chapter LXXIV	1095
Chapter LXXV	1110
Chapter LXXVI	1125
Chapter LXXVII	1140
Chapter LXXVIII	1155
Chapter LXXIX	1170
Chapter LXXX	1185
Chapter LXXXI	1200
Chapter LXXXII	1215
Chapter LXXXIII	1230
Chapter LXXXIV	1245
Chapter LXXXV	1260
Chapter LXXXVI	1275
Chapter LXXXVII	1290
Chapter LXXXVIII	1305
Chapter LXXXIX	1320
Chapter LXXXX	1335
Chapter LXXXXI	1350
Chapter LXXXXII	1365
Chapter LXXXXIII	1380
Chapter LXXXXIV	1395
Chapter LXXXXV	1410
Chapter LXXXXVI	1425
Chapter LXXXXVII	1440
Chapter LXXXXVIII	1455
Chapter LXXXXIX	1470
Chapter LXXXXX	1485
Chapter LXXXXXI	1500
Chapter LXXXXXII	1515
Chapter LXXXXXIII	1530
Chapter LXXXXXIV	1545
Chapter LXXXXXV	1560
Chapter LXXXXXVI	1575
Chapter LXXXXXVII	1590
Chapter LXXXXXVIII	1605
Chapter LXXXXXIX	1620
Chapter LXXXXXX	1635
Chapter LXXXXXXI	1650
Chapter LXXXXXXII	1665
Chapter LXXXXXXIII	1680
Chapter LXXXXXXIV	1695
Chapter LXXXXXXV	1710
Chapter LXXXXXXVI	1725
Chapter LXXXXXXVII	1740
Chapter LXXXXXXVIII	1755
Chapter LXXXXXXIX	1770
Chapter LXXXXXXX	1785
Chapter LXXXXXXXI	1800
Chapter LXXXXXXXII	1815
Chapter LXXXXXXXIII	1830
Chapter LXXXXXXXIV	1845
Chapter LXXXXXXXV	1860
Chapter LXXXXXXXVI	1875
Chapter LXXXXXXXVII	1890
Chapter LXXXXXXXVIII	1905
Chapter LXXXXXXXIX	1920
Chapter LXXXXXXXI	1935
Chapter LXXXXXXXII	1950
Chapter LXXXXXXXIII	1965
Chapter LXXXXXXXIV	1980
Chapter LXXXXXXXV	1995
Chapter LXXXXXXXVI	2010
Chapter LXXXXXXXVII	2025
Chapter LXXXXXXXVIII	2040
Chapter LXXXXXXXIX	2055
Chapter LXXXXXXXI	2070
Chapter LXXXXXXXII	2085
Chapter LXXXXXXXIII	2100
Chapter LXXXXXXXIV	2115
Chapter LXXXXXXXV	2130
Chapter LXXXXXXXVI	2145
Chapter LXXXXXXXVII	2160
Chapter LXXXXXXXVIII	2175
Chapter LXXXXXXXIX	2190
Chapter LXXXXXXXI	2205
Chapter LXXXXXXXII	2220
Chapter LXXXXXXXIII	2235
Chapter LXXXXXXXIV	2250
Chapter LXXXXXXXV	2265
Chapter LXXXXXXXVI	2280
Chapter LXXXXXXXVII	2295
Chapter LXXXXXXXVIII	2310
Chapter LXXXXXXXIX	2325
Chapter LXXXXXXXI	2340
Chapter LXXXXXXXII	2355
Chapter LXXXXXXXIII	2370
Chapter LXXXXXXXIV	2385
Chapter LXXXXXXXV	2400
Chapter LXXXXXXXVI	2415
Chapter LXXXXXXXVII	2430
Chapter LXXXXXXXVIII	2445
Chapter LXXXXXXXIX	2460
Chapter LXXXXXXXI	2475
Chapter LXXXXXXXII	2490
Chapter LXXXXXXXIII	2505
Chapter LXXXXXXXIV	2520
Chapter LXXXXXXXV	2535
Chapter LXXXXXXXVI	2550
Chapter LXXXXXXXVII	2565
Chapter LXXXXXXXVIII	2580
Chapter LXXXXXXXIX	2595
Chapter LXXXXXXXI	2610
Chapter LXXXXXXXII	2625
Chapter LXXXXXXXIII	2640
Chapter LXXXXXXXIV	2655
Chapter LXXXXXXXV	2670
Chapter LXXXXXXXVI	2685
Chapter LXXXXXXXVII	2700
Chapter LXXXXXXXVIII	2715
Chapter LXXXXXXXIX	2730
Chapter LXXXXXXXI	2745
Chapter LXXXXXXXII	2760
Chapter LXXXXXXXIII	2775
Chapter LXXXXXXXIV	2790
Chapter LXXXXXXXV	2805
Chapter LXXXXXXXVI	2820
Chapter LXXXXXXXVII	2835
Chapter LXXXXXXXVIII	2850
Chapter LXXXXXXXIX	2865
Chapter LXXXXXXXI	2880
Chapter LXXXXXXXII	2895
Chapter LXXXXXXXIII	2910
Chapter LXXXXXXXIV	2925
Chapter LXXXXXXXV	2940
Chapter LXXXXXXXVI	2955
Chapter LXXXXXXXVII	2970
Chapter LXXXXXXXVIII	2985
Chapter LXXXXXXXIX	3000
Chapter LXXXXXXXI	3015
Chapter LXXXXXXXII	3030
Chapter LXXXXXXXIII	3045
Chapter LXXXXXXXIV	3060
Chapter LXXXXXXXV	3075
Chapter LXXXXXXXVI	3090
Chapter LXXXXXXXVII	3105
Chapter LXXXXXXXVIII	3120
Chapter LXXXXXXXIX	3135
Chapter LXXXXXXXI	3150
Chapter LXXXXXXXII	3165
Chapter LXXXXXXXIII	3180
Chapter LXXXXXXXIV	3195
Chapter LXXXXXXXV	3210
Chapter LXXXXXXXVI	3225
Chapter LXXXXXXXVII	3240
Chapter LXXXXXXXVIII	3255
Chapter LXXXXXXXIX	3270
Chapter LXXXXXXXI	3285
Chapter LXXXXXXXII	3300
Chapter LXXXXXXXIII	3315
Chapter LXXXXXXXIV	3330
Chapter LXXXXXXXV	3345
Chapter LXXXXXXXVI	3360
Chapter LXXXXXXXVII	3375
Chapter LXXXXXXXVIII	3390
Chapter LXXXXXXXIX	3405
Chapter LXXXXXXXI	3420
Chapter LXXXXXXXII	3435
Chapter LXXXXXXXIII	3450
Chapter LXXXXXXXIV	3465
Chapter LXXXXXXXV	3480
Chapter LXXXXXXXVI	3495
Chapter LXXXXXXXVII	3510
Chapter LXXXXXXXVIII	3525
Chapter LXXXXXXXIX	3540
Chapter LXXXXXXXI	3555
Chapter LXXXXXXXII	3570
Chapter LXXXXXXXIII	3585
Chapter LXXXXXXXIV	3600
Chapter LXXXXXXXV	3615
Chapter LXXXXXXXVI	3630
Chapter LXXXXXXXVII	3645
Chapter LXXXXXXXVIII	3660
Chapter LXXXXXXXIX	3675
Chapter LXXXXXXXI	3690
Chapter LXXXXXXXII	3705
Chapter LXXXXXXXIII	3720
Chapter LXXXXXXXIV	3735
Chapter LXXXXXXXV	3750
Chapter LXXXXXXXVI	3765
Chapter LXXXXXXXVII	3780
Chapter LXXXXXXXVIII	3795
Chapter LXXXXXXXIX	3810
Chapter LXXXXXXXI	3825
Chapter LXXXXXXXII	3840
Chapter LXXXXXXXIII	3855
Chapter LXXXXXXXIV	3870
Chapter LXXXXXXXV	3885
Chapter LXXXXXXXVI	3900
Chapter LXXXXXXXVII	3915
Chapter LXXXXXXXVIII	3930
Chapter LXXXXXXXIX	3945
Chapter LXXXXXXXI	3960
Chapter LXXXXXXXII	3975
Chapter LXXXXXXXIII	3990
Chapter LXXXXXXXIV	4005
Chapter LXXXXXXXV	4020
Chapter LXXXXXXXVI	4035
Chapter LXXXXXXXVII	4050
Chapter LXXXXXXXVIII	4065
Chapter LXXXXXXXIX	4080
Chapter LXXXXXXXI	4095
Chapter LXXXXXXXII	4110
Chapter LXXXXXXXIII	4125
Chapter LXXXXXXXIV	4140
Chapter LXXXXXXXV	4155
Chapter LXXXXXXXVI	4170
Chapter LXXXXXXXVII	4185
Chapter LXXXXXXXVIII	4200
Chapter LXXXXXXXIX	4215
Chapter LXXXXXXXI	4230
Chapter LXXXXXXXII	4245
Chapter LXXXXXXXIII	4260
Chapter LXXXXXXXIV	4275
Chapter LXXXXXXXV	4290
Chapter LXXXXXXXVI	4305
Chapter LXXXXXXXVII	4320
Chapter LXXXXXXXVIII	4335
Chapter LXXXXXXXIX	4350
Chapter LXXXXXXXI	4365
Chapter LXXXXXXXII	4380
Chapter LXXXXXXXIII	4395
Chapter LXXXXXXXIV	4410
Chapter LXXXXXXXV	4425
Chapter LXXXXXXXVI	4440
Chapter LXXXXXXXVII	4455
Chapter LXXXXXXXVIII	4470
Chapter LXXXXXXXIX	4485
Chapter LXXXXXXXI	4500
Chapter LXXXXXXXII	4515
Chapter LXXXXXXXIII	4530
Chapter LXXXXXXXIV	4545
Chapter LXXXXXXXV	4560
Chapter LXXXXXXXVI	4575
Chapter LXXXXXXXVII	4590
Chapter LXXXXXXXVIII	4605
Chapter LXXXXXXXIX	4620
Chapter LXXXXXXXI	4635
Chapter LXXXXXXXII	4650
Chapter LXXXXXXXIII	4665
Chapter LXXXXXXXIV	4680
Chapter LXXXXXXXV	4695
Chapter LXXXXXXXVI	4710
Chapter LXXXXXXXVII	4725
Chapter LXXXXXXXVIII	4740
Chapter LXXXXXXXIX	4755
Chapter LXXXXXXXI	4770
Chapter LXXXXXXXII	4785
Chapter LXXXXXXXIII	4800
Chapter LXXXXXXXIV	4815
Chapter LXXXXXXXV	4830
Chapter LXXXXXXXVI	4845
Chapter LXXXXXXXVII	4860
Chapter LXXXXXXXVIII	4875
Chapter LXXXXXXXIX	4890
Chapter LXXXXXXXI	4905
Chapter LXXXXXXXII	4920
Chapter LXXXXXXXIII	4935
Chapter LXXXXXXXIV	4950
Chapter LXXXXXXXV	4965
Chapter LXXXXXXXVI	4980
Chapter LXXXXXXXVII	4995
Chapter LXXXXXXXVIII	5010
Chapter LXXXXXXXIX	5025
Chapter LXXXXXXXI	5040
Chapter LXXXXXXXII	5055
Chapter LXXXXXXXIII	5070
Chapter LXXXXXXXIV	5085
Chapter LXXXXXXXV	5100
Chapter LXXXXXXXVI	5115
Chapter LXXXXXXXVII	5130
Chapter LXXXXXXXVIII	5145
Chapter LXXXXXXXIX	5160
Chapter LXXXXXXXI	5175
Chapter LXXXXXXXII	5190
Chapter LXXXXXXXIII	5205
Chapter LXXXXXXXIV	5220
Chapter LXXXXXXXV	5235
Chapter LXXXXXXXVI	5250
Chapter LXXXXXXXVII	5265
Chapter LXXXXXXXVIII	5280
Chapter LXXXXXXXIX	5295
Chapter LXXXXXXXI	5310
Chapter LXXXXXXXII	5325
Chapter LXXXXXXXIII	5340
Chapter LXXXXXXXIV	5355
Chapter LXXXXXXXV	5370
Chapter LXXXXXXXVI	5385
Chapter LXXXXXXXVII	5400
Chapter LXXXXXXXVIII	5415
Chapter LXXXXXXXIX	5430
Chapter LXXXXXXXI	5445
Chapter LXXXXXXXII	5460
Chapter LXXXXXXXIII	5475
Chapter LXXXXXXXIV	5490
Chapter LXXXXXXXV	5505
Chapter LXXXXXXXVI	5520
Chapter LXXXXXXXVII	5535
Chapter LXXXXXXXVIII	5550
Chapter LXXXXXXXIX	5565
Chapter LXXXXXXXI	5580
Chapter LXXXXXXXII	5595
Chapter LXXXXXXXIII	5610
Chapter LXXXXXXXIV	5625
Chapter LXXXXXXXV	5640
Chapter LXXXXXXXVI	5655
Chapter LXXXXXXXVII	5670
Chapter LXXXXXXXVIII	5685
Chapter LXXXXXXXIX	5700
Chapter LXXXXXXXI	5715
Chapter LXXXXXXXII	5730
Chapter LXXXXXXXIII	5745
Chapter LXXXXXXXIV	5760
Chapter LXXXXXXXV	5775
Chapter LXXXXXXXVI	5790
Chapter LXXXXXXXVII	5805
Chapter LXXXXXXXVIII	5820
Chapter LXXXXXXXIX	5835
Chapter LXXXXXXXI	5850
Chapter LXXXXXXXII	5865
Chapter LXXXXXXXIII	5880
Chapter LXXXXXXXIV	5895
Chapter LXXXXXXXV	5910
Chapter LXXXXXXXVI	5925
Chapter LXXXXXXXVII	5940
Chapter LXXXXXXXVIII	5955
Chapter LXXXXXXXIX	5970
Chapter LXXXXXXXI	5985
Chapter LXXXXXXXII	6000
Chapter LXXXXXXXIII	6015
Chapter LXXXXXXXIV	6030
Chapter LXXXXXXXV	6045
Chapter LXXXXXXXVI	6060
Chapter LXXXXXXXVII	6075
Chapter LXXXXXXXVIII	6090
Chapter LXXXXXXXIX	6105
Chapter LXXXXXXXI	6120
Chapter LXXXXXXXII	6135
Chapter LXXXXXXXIII	6150
Chapter LXXXXXXXIV	6165
Chapter LXXXXXXXV	6180
Chapter LXXXXXXXVI	6195
Chapter LXXXXXXXVII	6210
Chapter LXXXXXXXVIII	6225
Chapter LXXXXXXXIX	6240
Chapter LXXXXXXXI	6255
Chapter LXXXXXXXII	6270
Chapter LXXXXXXXIII	6285
Chapter LXXXXXXXIV	6300
Chapter LXXXXXXXV	6315
Chapter LXXXXXXXVI	6330
Chapter LXXXXXXXVII	6345
Chapter LXXXXXXXVIII	6360
Chapter LXXXXXXXIX	6375
Chapter LXXXXXXXI	6390
Chapter LXXXXXXXII	6405
Chapter LXXXXXXXIII	6420
Chapter LXXXXXXXIV	6435
Chapter LXXXXXXXV	6450
Chapter LXXXXXXXVI	6465
Chapter LXXXXXXXVII	6480
Chapter LXXXXXXXVIII	6495
Chapter LXXXXXXXIX	6510
Chapter LXXXXXXXI	6525
Chapter LXXXXXXXII	6540
Chapter LXXXXXXXIII	6555
Chapter LXXXXXXXIV	6570
Chapter LXXXXXXXV	6585
Chapter LXXXXXXXVI	6600
Chapter LXXXXXXXVII	6615
Chapter LXXXXXXXVIII	6630
Chapter LXXXXXXXIX	6645
Chapter LXXXXXXXI	6660
Chapter LXXXXXXXII	6675
Chapter LXXXXXXXIII	6690
Chapter LXXXXXXXIV	6705
Chapter LXXXXXXXV	6720
Chapter LXXXXXXXVI	6735
Chapter LXXXXXXXVII	6750
Chapter LXXXXXXXVIII	6765
Chapter LXXXXXXXIX	6780
Chapter LXXXXXXXI	6795
Chapter LXXXXXXXII	6810
Chapter LXXXXXXXIII	6825
Chapter LXXXXXXXIV	6840
Chapter LXXXXXXXV	6855
Chapter LXXXXXXXVI	6870
Chapter LXXXXXXXVII	6885
Chapter LXXXXXXXVIII	6900
Chapter LXXXXXXXIX	6915
Chapter LXXXXXXXI	6930
Chapter LXXXXXXXII	6945
Chapter LXXXXXXXIII	6960
Chapter LXXXXXXXIV	6975
Chapter LXXXXXXXV	6990
Chapter LXXXXXXXVI	7005
Chapter LXXXXXXXVII	7020
Chapter LXXXXXXXVIII	7035
Chapter LXXXXXXXIX	7050
Chapter LXXXXXXXI	7065
Chapter LXXXXXXXII	7080
Chapter LXXXXXXXIII	7095
Chapter LXXXXXXXIV	7110
Chapter LXXXXXXXV	7125
Chapter LXXXXXXXVI	7140
Chapter LXXXXXXXVII	7155
Chapter LXXXXXXXVIII	7170
Chapter LXXXXXXXIX	7185
Chapter LXXXXXXXI	7200
Chapter LXXXXXXXII	7215
Chapter LXXXXXXXIII	7230
Chapter LXXXXXXXIV	7245
Chapter LXXXXXXXV	7260
Chapter LXXXXXXXVI	7275
Chapter LXXXXXXXVII	7290
Chapter LXXXXXXXVIII	7305
Chapter LXXXXXXXIX	7320
Chapter LXXXXXXXI	7335
Chapter LXXXXXXXII	7350
Chapter LXXXXXXXIII	7365
Chapter LXXXXXXXIV	7380
Chapter LXXXXXXXV	7395
Chapter LXXXXXXXVI	7410
Chapter LXXXXXXXVII	7425
Chapter LXXXXXXXVIII	7440
Chapter LXXXXXXXIX	7455
Chapter LXXXXXXXI	7470
Chapter LXXXXXXXII	7485
Chapter LXXXXXXXIII	7500
Chapter LXXXXXXXIV	7515
Chapter LXXXXXXXV	7530
Chapter LXXXXXXXVI	7545
Chapter LXXXXXXXVII	7560
Chapter LXXXXXXXVIII	7575
Chapter LXXXXXXXIX	7590
Chapter LXXXXXXXI	7605
Chapter LXXXXXXXII	7620
Chapter LXXXXXXXIII	7635
Chapter LXXXXXXXIV	7650
Chapter LXXXXXXXV	7665
Chapter LXXXXXXXVI	7680
Chapter LXXXXXXXVII	7695
Chapter LXXXXXXXVIII	7710
Chapter LXXXXXXXIX	7725
Chapter LXXXXXXXI	7740
Chapter LXXXXXXXII	7755
Chapter LXXXXXXXIII	7770
Chapter LXXXXXXXIV	7785
Chapter LXXXXXXXV	7800
Chapter LXXXXXXXVI	7815









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036759198

DEC 14 1997



منشورات قسم الدراسات الإسلامية
توزيع : مؤسسة البعثة (بنياد بعثت)
إيران - طهران - شارع سميّة تليفون ۸۲۱۱۵۹